

حلفاء واشنطن يسيطرون على أهم منشأة غاز سورية

بيروت، نذير رضا
أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» ومجلس دير الزور العسكري» أنهما سيطرا بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركا على معمل غاز «كونوكو» في دير الزور شرق سوريا بعد طرد «داعش» منه. وكان معمل «كونوكو» قبل بدء الحرب السورية أهم معمل لمعالجة الغاز في البلاد وتبلغ قدرته 13 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي في اليوم، بحسب الموقع الاقتصادي الإلكتروني «سيريا ريبورت» وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، السيطرة على المعمل وعلى الحقل المجاور له في دير الزور، مخزون المحروقات الأكبر في سوريا. وتشهد دير الزور، آخر معاقل

بدء تصويت المغتربين... وفد أربيل إلى بغداد يتمسك بمفاوضات بعد الاقتراع... والبرلمان التركي يطلق يد الجيش

سباق الساعات الأخيرة بين الاستفتاء والتهديدات



احتفلت المملكة العربية السعودية أمس بذكرى اليوم الوطني الـ 87 من خلال مهرجانات وبرامج في أكثر من 17 مدينة. وشهد ملعب الملك فهد الدولي في الرياض فعالية «ملحمة وطن» وهو أوبريت قصصي يحكي تاريخ السعودية وسط حضور جماهيري كبير... وفي الصورة جانب من الحضور (أ.ف.ب) التقاصيل (يوميات الشرق)

أربيل - بغداد، الشرق الأوسط - أفتقر: سعيد عبد الرزاق
أغلق إقليم كردستان في العراق أمس، الباب في وجه أطراف محلية وإقليمية ودولية تضغط عليه لإجراء «استفتاء الاستقلال». وأكد أمس، بإجرائه في موعده المحدد غدًا (الاثنين). وفيما بدأ اقتراع الأكراد في الخارج إلكترونياً، عقد وفد إقليم كردستان اجتماعات مع التحالف الشعبي الحاكم في بغداد ناقلاً رسالة أربيل الأخيرة قبل الاستفتاء التي تمثلت بأن لا تراجع عن التصويت على الاستقلال وبأن المفاوضات بين الجانبين ستبدأ بعد إجراء الاقتراع وليس قبله. وجاء سباق الساعات الأخيرة التي تفصل عن الاستفتاء في وقت صعدت فيه تركيا من تهديداتها، ولوحت بعمل «أميني»، فيما أطلق برلمانها، في جلسة استثنائية، يد الجيش للقيام بعمل عسكري في العراق وسوريا.
وقال عضو المجلس الأعلى للاستفتاء في كردستان، عبد الله مرتي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الغرض من زيارة الوفد الكردي إلى بغداد أمس هو «إنشاء تفاهم وإبلاغها أننا في كردستان قررنا إجراء استفتاء الاستقلال، ويبغي على الجانب العراقي أن يتفهم مستقبلاً حلم الشعب الكردي التاريخي بالاستقلال، وستكون حلفاء في الحرب ضد الإرهاب، وستكون بيننا علاقات حسن جوار». ولفت إلى أن «دولة كردستان» ستكون مصدراً

إيران تتحدى إدارة ترمب بتجربة باليستية جديدة

لندن، الشرق الأوسط
أعلنت إيران، أمس، إجراء تجربة لصاروخ باليستي متوسط المدى، في تحدٍ لإدارة الرئيس دونالد ترمب التي لفتت إلى احتمال انسحابها من الاتفاق النووي. وقالت إيران إنها اختبرت «بدنجاح» صاروخ «خرمشهر» الجديد الذي يبلغ مداه ألفي كيلومتر ويمكن تزويده برؤوس متعددة. وأظهرت صور عرضها التلفزيون الإيراني إطلاق الصاروخ وتسجيلاً مصوراً للقط من الصاروخ نفسه. وفيما لم تحدد السلطات تاريخ التجربة، إلا أن مسؤولاً إيرانياً قال

السعودية تحتفل باليوم الوطني

احتفلت المملكة العربية السعودية أمس بذكرى اليوم الوطني الـ 87 من خلال مهرجانات وبرامج في أكثر من 17 مدينة. وشهد ملعب الملك فهد الدولي في الرياض فعالية «ملحمة وطن» وهو أوبريت قصصي يحكي تاريخ السعودية وسط حضور جماهيري كبير... وفي الصورة جانب من الحضور (أ.ف.ب) التقاصيل (يوميات الشرق)

الجبير: دعم قطر للإرهاب يزعزع أمن المنطقة

هو مطالبه قطر بالالتزام بمبادئ القانون الدولي في محاربة الإرهاب. وقال إن أزمة قطر جاءت بسبب ما تمارسه من نشر لخطاب التطرف والكراهية، ودعمها للجماعات المتطرفة وزعزعة الاستقرار في دول المنطقة، لافتاً إلى أن مواقف السعودية والإمارات ومصر والبحرين «حازمة ضد السياسات القطرية، وضد أي تهديد لأمن دولنا».

الجبير: دعم قطر للإرهاب يزعزع أمن المنطقة

طالب وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، قطر بالالتزام بتعهداتها في اتفاق الرياض، معتبراً في كلمة أمس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن دعم البوثة للإرهاب ساهم في زعزعة أمن المنطقة. وأوضح الجبير أن موقف الدول الأربع

HUBLOT
BIG BANG UNICO
MAGIC SAPPHIRE
عطار
ATTAR UNITED
عطار المتحدة
HUBLOT
Khubar, AlShaikh Avenue
King Salman Bin Abdulaziz Road
+966 13 8021377
Riyadh, Panorama Mall,
Tahla Street
+966 11 4832420

«الخريطة الأممية» إلى ليبيا لا تستني سيف الإسلام من العملية السياسية بؤادر مواجهة للسيطرة على طرابلس

طرابلس، عبد الستار حتيبة، القاهرة، جمال جوهر وخالد محمود
تبدو العاصمة الليبية طرابلس مقبلة على أيام جديدة من النزاع، قد تندلع بدءاً من يوم غد الاثنين، حيث بدأت فصائل محلية مسلحة ومتنافسة في إعداد خطط للاقتتال طمعاً في السيطرة عليها، في تطور يثير قلق رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج وأطراف محلية ودولية. ويقول عضو في المجلس الرئاسي لـ«الشرق الأوسط» في طرابلس: «هناك قدر موضوع على النار لإنجاح طماع سياسي جديد، لا نعرفه، وقد لا نستطيعه».

والتنافس في ليبيا هذه الأيام لم يعد بين القوات التابعة للسراج وقوات قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، كما كان في السابق، لكنه محصور في العاصمة بين بعض من قوات السراج، ومجاميع مسلحة مختلطة. وتبدو العاصمة منقسمة على نفسها أكثر من أي وقت مضى. وتوجد فيها مخاوف قوية من تجدد الاقتتال وإطلاق الذخائف العشوائية وسط البيوت، بين فريقين سبق لهما خوض حروب دامية في شوارع طرابلس وضواحيها قبل أربعة أشهر، ما زالت آثارها باقية حتى الآن. الفريق الأول عبارة عن قوات محسوبة على مدينة مصراتة

اليمن القومي «وريث النازية» يعود إلى الساحة للمرة الأولى منذ نهاية الحرب العالمية الألمان ينتخبون برلمانهم اليوم... و«أهم» باقية في السلطة

برلين، الشرق الأوسط
يتوجه الناخبون الألمان إلى صناديق الاقتراع اليوم الأحد لانتخاب برلمانهم الجديد، في ظل مؤشرات بأن النتيجة تبقى مضمونة للمستشارة أنجيلا ميركل، التي توصف بأنها «أم» الألمان، للبقاء في منصبها للمرة الرابعة. وتعليقاً غالبة استطلاعات الرأي حزب المستشار ميركل، الحزب المسيحي الديمقراطي، تقدماً كبيراً على منافسيه، وعلى رأسهم الاشتراكي الديمقراطي بزعامه مارتن شولتس. وإذا كان بقاء ميركل في السلطة يبدو محسوماً، فإن الأ نظار تتركز على النتيجة التي ستحققها حركة

«البدليل من أجل ألمانيا» (اليمن الشعبي). وشهدت الأسابيع الأخيرة من الحملة الانتخابية تشويشاً على المستشارية أثناء تجمعاتها من قبل مجموعات صغيرة من أنصار «البدليل» تتهمها بـ«الخيانة»، لأنها فتحت أبواب ألمانيا في 2015 لمئات الآلاف من اللاجئين طالبين اللجوء، بحسب ما

أشارت وكالة الصحافة الفرنسية. وحزب «البدليل من أجل ألمانيا» الذي صعد من لهجة في نهاية الحملة الانتخابية كسب بعض النقاط في استطلاعات الرأي، ويات في المركز الثالث في نوايا التصويت (بين 11 و13 في المائة)، متقدماً على حزب دي لينكه اليساري الراديكالي والحزب الليبرالي والخضر. ولم تشهد ألمانيا نوايا تصويت مماثلة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ويحذر قسم كبير من المجتمع المدني من التصويت لـ«البدليل» الذي يصفه كثيرون بأنه حزب يميني متطرف بل وحتى وريث النازية، على ما جاء في تقرير للوكالة الفرنسية. وتحقيق هذا الحزب اختراقاً قد يلقي بالظلال على الفوز

المتوقع للمحافظين بقيادة ميركل (34 إلى 36 في المائة) الذين تظهر استطلاعات الرأي تقدمهم بفارق كبير على الاشتراكيين الديمقراطيين (21 إلى 22 في المائة). وحذر وزير الخارجية الاشتراكي الديمقراطي سيغمار غابرييل من صعود اليمن القومي قائلاً: «للمرة الأولى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية سيسجل نازيون حقيقين في البرلمان». ومع تردد ثلث الناخبين وتراجع المحافظين في آخر الاستطلاعات، يامل الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي مارتن شولتس (61 عاماً) في تحقيق المفاجأة. وأتهم شولتس في تجمع انتخابي ميركل بأنها مرشحة الجمود. وقال إن «السنوات الأربع القادمة يجب ألا تكون سنوات جمود وسبات». (تفاصيل ص15)

الأمن الأردني يدهم مقرأ «جبهة العمل» التابعة لـ«الإخوان»

(ص2)
المنهم بهجوم مترو لندن اشترى محتويات القبلة من الانترنت
(ص14)

تضارب حول مصدر «زلزال» هز كوريا الشمالية...وأعصاب العالم

(ص15)
أكاديميون عرب: المناهج النقدية في تراجع (ثقافة)
9 77319 081370

نهنن وطن العطاء... بقلوب ملؤها الحب والوفاء
سامبا sambasamba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

الملك سلمان بن عبد العزيز يهنئ الشعب السعودي بذكرى اليوم الوطني الـ 87 خادم الحرمين الشريفين: السعودية ستبقى حصناً قوياً لكل محب للخير



فاعلاً في مجموعة العشرين الاقتصادية التي تضم أقوى اقتصادات العالم، ونطمح لأن تكون السعودية نموذجاً رائداً على الأصدعة كافة، مؤهلين على دور الشباب من المواطنين والمواطنات».

وقال الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد قد قال أول من أمس، في كلمة له بهذه المناسبة الوطنية «إننا في هذه الذكرى لتوحيد بلادنا الغالية نستشعر ما وصلت إليه البلاد من مكانة ودور فاعل ومؤثر إقليمياً ودولياً، مع التزامها بالعمل على تحقيق الأمن والسلام الدوليين».

وتابع «أن البلاد باتت عضواً

وتلقى خادم الحرمين الشريفين، أسس، برقيات تهنئة من زعماء الخليجية والعربية والإسلامية بمناسبة اليوم الوطني الـ 87 للسعودية، مشيداً بما حققته المملكة من إنجازات حضارية شملت مختلف الميادين، متمنياً لخادم الحرمين الشريفين وموفور الصحة والعافية، وللمملكة وشعبها دوام الرفعة والتقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

كما تلقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، برقيات تهنئة مماثلة من القادة وكبار المسؤولين

وقال الملك سلمان بن عبد العزيز، في تغريدة عبر حسابيه في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر): «كل عام وبلادنا بخير وعزة ومجد، وستبقى المملكة حصناً قوياً لكل محب للخير، ومحب لدينه ووطنه».

جدة، «الشرق الأوسط»

استئناف التحقيق معه بعد فترة الأعياد حول ملفات فساد

مسؤول في الشرطة الإسرائيلية: الشبهات ضد نتنياهو تتعزز بشكل كبير

رام الله، «الشرق الأوسط»



رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لدى حضوره اجتماعات الجمعية العامة في نيويورك مؤخراً (أ.ف.ب)

قال مسؤول كبير في الشرطة الإسرائيلية إن الشبهات ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تتعزز في الفترة الأخيرة.

ونقل موقع صحيفة «معاريف» الإسرائيلية عن المسؤول، الذي لم يذكر اسمه، قوله إن «الشبهات ضد نتنياهو تعززت بشكل كبير بعد الشهادات الأخيرة ضده». فيما قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن شهادة رجل الأعمال أرنون ميلتشين زادت الضغوط على نتنياهو في الملف الأول المعروف بالملف «1000»، والمتعلق بشبهات حول تلقي هدايا ورتشي.

وقال مصدر إسرائيلي إن الاعتقاد بتورط نتنياهو بتهمة «الاحتيال»، وربما «الرشوة» يعزز كثيراً بعد شهادة ميلتشين حول تلقي نتنياهو عدة هدايا مقابل تسهيل خدمات.

وتحقيق الشرطة الإسرائيلية مؤخرًا حول ما إذا كان نتنياهو سعى فعلاً لإقامة منطقة تجارية دولية في الحدود مع الأردن بعد طلب من ميلتشين، وإذا ما تدخل كذلك من أجل بيعه قناة تلفزيونية. كما تشبهته الشرطة أن يكون نتنياهو سعى لتعويض ميلتشين عن الهدايا القيمة التي قدمها له ولزوجته، وتفحص أيضاً ما إذا كان نتنياهو قد تدخل لدى الإدارة الأميركية من أجل حصول ميلتشين على الجنسية الأميركية.

وخضع ميلتشين للاستجواب بعد معلومات مهمة قدمها أري هارو، المدير السابق لمكتب نتنياهو الذي وافق على الإدلاء بأقواله كشاهد إثبات بموجب اتفاق تسوية يتعلق باتهامات بالفساد وجهت إليه في قضية منفصلة.

وكان هارو مديراً لمكتب نتنياهو قبل أن يستقيل في 2015 وسط مزاعم بأنه أساء التعامل مع شؤون أعماله الخاصة. وجاء في وثيقة قضائية إن هارو سيكون شاهد إثبات في القضية، لكن يحظر عليه نشر

أي تفاصيل عما سيؤوله للمحققين أو عما سيحدث به.

ويتم التحقيق مع هارو منذ منتصف عام 2015 بشبهة استخدامه علاقته مع نتنياهو لدفع مصالحه الشخصية، وقد أوصت الشرطة بتوجيه تهم إليه بالرشي وخيانة الثقة في القضية. وعزز التحقيق مع هارو موقف الشرطة من تورط نتنياهو في قضايا فساد، ومن بينها كذلك العلاقة بين نتنياهو وصاحب صحيفة «يديوت أحرانيت» أرنون موزيس، خصوصاً بعد أن اكتشف المحققون تسجيلات على حاسوب هارو حول مباحثات تتعلق باتفاق غير قانوني يقوم بموجبه رئيس الوزراء بتقديده صحيفة «إسرائيل هايوم» المنافسة التابعة لشeldon Adelson، مقابل تغطية إيجابية أكثر في صحيفة «يديوت».

ويفترض أن تستأنف الشرطة

الإسرائيلية بعد انتهاء الأعياد اليهودية التحقيق في الاتهامات الموجهة إلى نتنياهو في القضية «1000» المتعلقة بالرشي ورجل الأعمال ميلتشين، والقضية «2000» المتعلقة بمحادثات نتنياهو مع مالك صحيفة «يديوت».

ويخضع نتنياهو عملياً لملاحقة قانونية في ثلاث قضايا، ويتركز التحقيق في القضية «1000» على شبهات حول مركبات بحرية من ألمانيا، ويمكن أن تؤدي إلى توائح اتهام ضد مسؤولين رفيعين.

وطالب مسؤولون إسرائيليون بتنايهو بالاستقالة فوراً والذهاب إلى انتخابات مبكرة. وقبل أسابيع وصف وزير الدفاع السابق موشيه يعالون، الذي كان حليفاً لنتنياهو، إسرائيل بدولة فاسدة تحت حكم نتنياهو، متهماً إياه بتغليب مصلحته الشخصية على مصلحة الدولة.

وتستمر فترة تفتاها الحالية حتى 2019، ولا يعرف ما إذا كانت التحقيقات ستطبع قبل ذلك الموعد أو لا. وقد قال نتنياهو مؤيديه مراراً إنه سيجوز من هذه الاتهامات.

المقابلة بين نتنياهو وصاحب صحيفة «يديوت أحرانيت»، فيما تحمل قضية «الغواصات»، اسم القضية «3000»، التي تحدث في صفقة يفترض أنها فاسدة شراء مركبات بحرية من ألمانيا، ويمكن أن تؤدي إلى توائح اتهام ضد مسؤولين رفيعين.

وطالب مسؤولون إسرائيليون بتنايهو بالاستقالة فوراً والذهاب إلى انتخابات مبكرة. وقبل أسابيع وصف وزير الدفاع السابق موشيه يعالون، الذي كان حليفاً لنتنياهو، إسرائيل بدولة فاسدة تحت حكم نتنياهو، متهماً إياه بتغليب مصلحته الشخصية على مصلحة الدولة.

وتستمر فترة تفتاها الحالية حتى 2019، ولا يعرف ما إذا كانت التحقيقات ستطبع قبل ذلك الموعد أو لا. وقد قال نتنياهو مؤيديه مراراً إنه سيجوز من هذه الاتهامات.

مركز الملك سلمان: السعودية تمد يد الخير للإنسانية دون تمييز

والأعمال الإنسانية لإحساناً انخفاضاً، وأضحاً في عدد الحالات والوفيات، كما ارتفعت معدلات الشفاء إلى أكثر من 98 في المائة».

وبين أن المملكة عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، قدمت جهوداً كبيرة للحد من انتشار الوباء، حيث قدمت لوزارة الصحة العامة والسكان اليمنية ومنظمتي الصحة العالمية والمستشفيات الطبية والمحاليل لجميع مناطق اليمن لمكافحة الوباء. وقدم الدكتور عبد الله الربيعية مزاعم منع المملكة دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية، بقوله إن المملكة تقدم التسهيلات كافة لدخول المساعدات الإنسانية من خلال المعابر البرية والبحرية الآمنة، مؤكداً أن أكثر المناطق تضرراً بوباء الكوليرا هي المحافظات التي تقع تحت سيطرة الميليشيات الحوثية بسبب منع دخول المساعدات إليها من قبلهم.

كما شدد على أهمية قيام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بدورهم بحاسبة تجاوزات الميليشيات التي تعيق العمل الإنساني وتستهدف المدنيين والأطفال والنساء وتستهدم الأطفال أدوات حرب في جريمة محرمة دولياً.

وعرج الدكتور الربيعية على الشأن السوري، حيث ذكر أن المملكة استقبلت أراضيها السوريين ضيوفاً كريمين، وقدمت لهم جميع التسهيلات، ودعت ملايين اللاجئين السوريين في دول الجوار، مؤكداً اهتمام المملكة بالوضع الإنساني في العراق والوصول وإمساك ما تهجير قسري لآلافه الروهينغا في ميانمار.

في اليمن أمام أعمال الإغاثية والمتهملة في حصار المدن وعدم السماح بدخول المواد الإغاثية والطبية الضرورية أو مصادرتها، لم ولن تخفي المركز عن سعيه وحرصه على إيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع اليمنيين.

وشدد الربيعية على أهمية الاستفادة من جميع المعابر المتاحة لدخول والإصالح الإنسانية وعدم الاعتماد على ميناء الحديدة الذي يعاني من تعنت الحوثي وخروقاته لكل المبادئ الإنسانية، مبيناً أن المشروعات المقدمة إلى اليمن بلغت 153 مشروعاً في مجالات عدة شملت مساعدات الدكتور الربيعية في الطاولة المستديرة مع ممثلي أجهزة الإعلام الأميركية والدولية في مقر سفارة خادم الحرمين الشريفين بواشنطن، يوم أمس، رؤية المركز ورسالته والتزامه بالقانون الدولي الإنساني، وكذلك آليات العمل مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، موضحاً الدور المتميز للمملكة ممثلة بمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في المجال الإنساني، والتزامها بالعمل الجاد في تطبيق القانون الإنساني الدولي الذي يتماشى مع الشريعة الإسلامية السمحة التي تحث على المحافظة على كرامة الإنسان ورفع معاناته.

وأوضح الدكتور الربيعية، أن السعودية، ومن خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، قدمت جميع أنواع المساعدات الإنسانية والإغاثية للمحتاجين والمنكوبين في 38 دولة في أربع قارات، حظي اليمن بالصليب الأوفر من هذه المساعدات.

وأكد أن جهود المركز وإسهاماته الإنسانية والإغاثية وصلت إلى جميع المحافظات اليمنية دون تمييز، بما فيها المحافظات التي تسيطر عليها الميليشيات الحوثية، مشيراً إلى أن المعوقات التي يضعها الانقلابيون

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أكد الدكتور عبد الله الربيعية، المستشار بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أن المملكة تمد يد الخير للإنسانية دون تمييز، وأنها أغاثت المنكوبين في قارات العالم، مبرزاً الجهود الإنسانية والأعمال التي تقدمها المملكة ممثلة بالمرکز خدمة للمنكوبين والمحتاجين لتخفيف من معاناتهم في شتى بقاع المعمورة.

جاء ذلك خلال استعراض الدكتور الربيعية في الطاولة المستديرة مع ممثلي أجهزة الإعلام الأميركية والدولية في مقر سفارة خادم الحرمين الشريفين بواشنطن، يوم أمس، رؤية المركز ورسالته والتزامه بالقانون الدولي الإنساني، وكذلك آليات العمل مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، موضحاً الدور المتميز للمملكة ممثلة بمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في المجال الإنساني، والتزامها بالعمل الجاد في تطبيق القانون الإنساني الدولي الذي يتماشى مع الشريعة الإسلامية السمحة التي تحث على المحافظة على كرامة الإنسان ورفع معاناته.

وأوضح الدكتور الربيعية، أن السعودية، ومن خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، قدمت جميع أنواع المساعدات الإنسانية والإغاثية للمحتاجين والمنكوبين في 38 دولة في أربع قارات، حظي اليمن بالصليب الأوفر من هذه المساعدات.

وأكد أن جهود المركز وإسهاماته الإنسانية والإغاثية وصلت إلى جميع المحافظات اليمنية دون تمييز، بما فيها المحافظات التي تسيطر عليها الميليشيات الحوثية، مشيراً إلى أن المعوقات التي يضعها الانقلابيون

الأمن والسيطرة على المعابر والوزارات أبرز الملفات الشائكة بين الجانبين

كيف ينظر سكان غزة إلى المصالحة بين حركتي فتح وحماس؟

لذلك؛ أمل أن يضع طرفا الانقسام نصب أعينهم آجلاً عانت وما زالت تعاني الويلات من حالة التشرذم القائمة، وتحولت أسبغ حقوقهم إلى مجرد أحلام لا قيمة لها على الأرض.

من جهته، يحلم الطالب الجامعي بلال جمال بتحسين الأوضاع في غزة، ويتطلع كغيره من الشبان للحصول على فرصة عمل لتحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية، وفتح المر الأمن مع إسرائيل للسماح للعمل هناك، وتحسين حركة السفر عبر معبر رفح، وتأمين حياة كريمة للمواطنين، تنهي رغبتهم في تركة الوطن والهجرة، وينتخرج سنوياً أكثر من 23 ألف طالب وطالبة من جامعات غزة، منهم ما يزيد على 60 في المائة يحصلون على فرصة ونصف على الأقل من تخرجهم.

ثلاثة أعوام من تخرجهم، يقول المهندس محمد سالم (46 عاماً) إنه يمتنى نجاح المصالحة من أجل توفير فرص عمل للخريجين كافة، بالإضافة إلى حل مشكلة الموظفين، وتسليم روايتهم كاملة، وفتح معبر رفح بشكل دائم والسماح للمواطنين بالسفر دون إبتزازهم مالياً، وزيادة النشاط التجاري، وأعرب سالم عن أمله في أن تكون هناك بوادر مصالحة حقيقية إلى أن تشاؤم المواطنين تجاه ما جرى في القاهرة مؤخراً يعود للتجارب السابقة الفاشلة، وإلى وجود بنود صعباً أن يتنازل فيها طرف إلى الآخر.



فلسطينيون يترقبون وصول أقاربهم عبر معبر رفح من رحلة الحج جنوب غزة (رويترز)

جيدة واضحة لدى حماس لإنهاء الانقسام، ورغبة في إنقاذ ما تبقى من المشروع الوطني للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني ومبادئه، والعمل على تجريم الاحتلال في المحافل الدولية، مع تعزيز العمل المقاوم الميداني، والوقوف جنباً وجنباً ضد أي محاولة تسوية هزيلة أو تصفية للفضية. لذلك؛ نأمل أن ننجح هذه المرة».

ويدرك سكان غزة أكثر من غيرهم تعقيدات الوضع السياسي، ويعيشون حياة صعبة بكل فصولها؛ لذلك بدأوا يحملون بحذر مواقف حماس. لكنه لا ينفي قلقه الكبير بان تفشل الأمور مجدداً، وقال بهذا الخصوص «هناك

وتصلوا إلى ذلك الحد من الفقر والمعاناة، وبالتالي، فإنه من غير المرجح أن ينجحوا طالما أنهم لا يزالون يفكرون بالعقلية نفسها، حسب تعبيره. وعلمياً توجد أمام ملف الأمن وموظفي حكومة حماس، والسيطرة على المعابر والوزارات والمؤسسات والدخل الضريبي.

(41 عاماً)، وهو موظف تابع لحكومة حماس، أن ننجح المصالحة بين الجانبين في ظل الضغط الكبير الذي تمارسه مصر على السلطة الفلسطينية للتعاطي بإيجابية مع مواقف حماس. لكنه لا ينفي قلقه الكبير بان تفشل الأمور مجدداً، وقال بهذا الخصوص «هناك

تطلعات بسيطة في أن يتلقوا حقوقهم الكهرياء بشكل يليق بهم، وبخاصة أنها لا تصلهم سوى 3 أو 4 ساعات كل 20 ساعة. ولكن لا أحد يهتم... تطلعاتنا بسيطة وهي أن نعيش فقط». وتحدث حميدة عن معاناته الخاصة وأصحاب المتاجر والمصانع والتجار خلال فترة الانقسام التي صاحبها حروب إسرائيلية كبيرة ضد قطاع غزة. ويسبب هذه الحرب والانقسام أغلقت مئات المصانع وزادت نسب البطالة والفقر، وتحول أصحاب المصانع والتجار بسبب ذلك إلى فقراء بعد 10 سنوات عجاف.

ويظن حميدة، أن المسؤولين لو كانوا يهتمون للناس لما

عن مصالحتها الحزبية أكثر من مصالحنا. إنهم لا يولون لنا أي اهتمام ولا لقضايانا، أو ظروفنا الحياتية الصعبة».

وأضاف حميدة بلهجة غاضبة: «الشباب أصبح بلا مستقبل، وهم حالياً ينتظرون المصالحة من أجل أن يفتح معبر رفح حتى يهاجروا إلى أي دولة كي يعيشوا حياتهم. الوضع الاقتصادي يتراجع بقوة الدخل وزيادة نسب الفقر بشكل غير عادي، وبخاصة في السنوات القليلة الأخيرة التي سبقت وتلت الحروب الإسرائيلية في صيف 2014».

وحول مطالب سكان غزة تابع حميدة موضحاً «السكان

غزة، «الشرق الأوسط»

ينتظر سكان قطاع غزة بتلهف أكثر من غيرهم إنجاز اتفاق مصالحة، على أمل أن يخلصهم من الأزمات الحياتية الصعبة والعقدة التي يعيشونها منذ زمن طويل، لكنهم يتعاملون بحذر شديد مع الاتفاق الأخير بين حركتي فتح وحماس في مصر، خشية من فشل أو انتكاسة جديدة، كما حدث خلال عشرات الجولات التي فشلت مسبقاً.

وعلمت لغة التشاؤم على الفلسطينيين في غزة الذين استطلعت «الشرق الأوسط» آراءهم حول ملف المصالحة الفلسطينية، حيث أكد جلهم أنهم لا يرون إمكانية تجاوز الكم الكبير من العقبات الموجودة في طريق المصالحة.

يقول فادي رافت (27 عاماً)، وهو خريج كلية الإعلام: «لست متفائلاً لأن حركتي حماس وفتح كثيرا ما اتفقوا. لكن عند التطبيق يفشل الأخرى لأن حركتي حماس وفتح أسوأ ما كانت عليه».

ولتبرير تشاؤمه، أضاف رافت «لنا خريج منذ ست سنوات، وأبلغ من العمر 27 عاماً، لكنني لمجد فرصة عمل، ولا يوجد لدي مستقبل هنا. لذلك أنتظر المصالحة بفارغ الصبر. أريدها بشدة، لكن عندما أرى أطراف الانقسام تتفق عشرات المرات على المصالحة ثم تفشل المصالحة، إننا لن نأمل بتفاؤل لهذا الاتفاق». ومع ذلك أمل أن يخيب ظني، وأن تنجح مصر بشكل كبير في هذه الجولة».

ويتفق التاجر عبد الرحمن حميدة (56 عاماً) مع رافت بقوله «لنا لست متفائلاً كثيراً بنجاح المصالحة لأن الطرفين يبحثان

الأمن الأردني يدهم مقرأ لحزب «جبهة العمل» التابع لـ «الإخوان»

عمان، محمد الدعمة

دهمت قوات الأمن الأردنية أمس مقر حزب «جبهة العمل الإسلامي» في مدينة إربد 85 كلم شمال العاصمة عمان طالبة تسليم المقر سلمياً لجمعية «الإخوان المسلمين» المرخصة، وفق ما أكد مصدر أمني. وأضاف المصدر لـ «الشرق الأوسط» أن الإجراء الأمني جاء تنفيذاً لقرار محافظ إربد رضوان العتوم بتسليم مقر الحزب لجماعة الإخوان المرخصة حديثاً، حيث يواصل أعضاء الحزب بحضور المكتب التنفيذي اعصامهم داخل مقر الفرع رفضاً لتسليمه. وكانت قوة أمنية برئاسة نائب محافظة إربد دهمت مقر فرع حزب «جبهة العمل الإسلامي» في إربد بدعوى وجود قرار من المحافظ بتسليم مقر الفرع جنوب مدينة إربد بالنسبة للأحز، وأن تلجأ الأطراف إلى القضاء لحل النزاع، وذلك خلال لقاء عقده الهيئة العامة للحزب بحضور الأمين العام للحزب محمد الزويود، وأعضاء المكتب التنفيذي للحزب، حيث رفض أعضاء الحزب مغادرتها، وأعلنوا اعتصاماً في مقرهم وعقد هيئة عامة مفتوحة، مطالبين «أصحاب القرار العقلاء التدخل لإيقاف هذه الجزرة والإجراء القانوني». ورفضت إدارة الحزب

رسمي صدق، معتبرين هذا الإجراء اعتداء صارخاً على الحريات، كونه اقتحاماً لمقر حزب محصن بالقانون، ويمنع دخولاً لإقرار قضائي قطعي». وأكد الناطق الإعلامي للحزب مراد العضايلة رفض الحزب لتسليم مقر الفرع إلا بقرار قضائي، مشيراً إلى أن قرار إغلاقه مخالف للقانون؛ كون المقر يعود لحزب سياسي مرخص بموجب القانون الذي ينص على أن مقر الأحزاب وممتلكاتها مصنونة ولا يجوز الاعتداء عليها. وفيما أشار نائب الأمين العام للحزب نعيم الخصاصنة إلى أن قرار محافظ إربد جاء بعد مفاوضات جرت صباح أمس بين قيادة الحزب ونائب المحافظ، الذي طلب منهم تسليم المقر، غير أنهم رفضوا الطلب؛ كون الحزب لديه عقد إيجار قانوني ينتهي في 2020، ولا يحق لأي جهة إخلاؤه دون قرار قضائي. وقال: «أكدت قيادة الحزب من جهتها لنائب المحافظ أن الحزب ليس طرفاً في النزاع القائم مع جمعية الإخوان المرخصة حديثاً وجماعة حديده بالقول: «لكن في حال تم إجبارنا على إخلاء المبنى بالقوة، فإننا سنلتزم بسلميتنا الممهودة». وكان حزب «جبهة العمل الإسلامي» فرع إربد الأول دعا أعضاءه وهيئته العامة لجلسة طارئة أمس احتجاجاً على قرار محافظ إربد تسليم «الجمع الإسلامي» الذي يضم مقر فرع حزب جبهة العمل الإسلامي في إربد الأولى ومقر شعبة جماعة الإخوان المسلمين، إلى جمعية «الإخوان المسلمين» حديده الترخيص.



بمناسبة اليوم الوطني ٨٧

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الشعب السعودي الكريم

رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي وجميع منتسبي مجموعة أركابيتا الاستثمارية

«الخريطة الأممية» إلى ليبيا لا تستثنى سيف الإسلام من العملية السياسية

«الرباعية الدولية» تجيز خطة سلامة... ورئيس الأركان في حكومة الوفاق إلى روما مستبقاً حفر

عام 2011، غرقت ليبيا في نزاعات بين مجموعات مسلحة وسلطات سياسية متنافسة في شرق وغرب البلاد. من جانبها، تعهدت امس الولايات المتحدة بانها «لن تدعم العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة» مؤكدة في المقابل أنها «لا تزال ملتزمة بالعمل مع ليبيا والامم المتحدة وشركائها الدوليين للمساعدة في تحقيق المصالحة السياسية واستقراراً للشعب الليبي».

وأضاف المصدر في تصريح مقتضب أن «إيطاليا ستغري في سياساتها، التي كانت تدعم في السابق، المجلس الرئاسي، وستفتح على الشرق، تأكيداً للموقف الدولي الداعم للمبعوث الأممي». وزيارة حفر إلى روما، بعد غد (الثلاثاء)، تكون إيطاليا طوط صفحة من الخلافات المؤقتة مع قائد الجيش الليبي، الذي سبق أن لُوح في الثالث من أغسطس (آب) بالتصدي لأي سفن إيطالية تستقر في المياه الإقليمية الليبية دون تصريح، اعتراضاً على موافقة البرلمان الإيطالي على إرسال قطع بحرية إلى ليبيا، في إطار المحاولات للحد من عبور المهاجرين البحر المتوسط باتجاه أوروبا.

تريد التأكيد على صديقة تحركها في ليبيا، الذي قوامه الاعتراف بحكومة الوفاق في طرابلس، ولكن الانفتاح على الأطراف الفاعلة الأخرى في البلاد». وسبق أن وجهت الحكومة الإيطالية دعوة إلى القائد العام للجيش، المشير خليفة حفر، لزيارتها الثلاثاء المقبل، للاجتماع مع وزيرة الدفاع، روبرتا بينوتي، ووزير الداخلية، ماركو بونيتي، ورئيس جهاز المخابرات الإيطالية وقادة الجيش. وأرجع مصدر عسكري لبي لـ«الشرق الأوسط» سبب دعوة «رئيس أركان الوفاق» إلى زيارة إيطاليا، في توقيت قريب من زيارة حفر، إلى أن «الجانب الإيطالي يسعى للتقريب بين فلول المؤسسة العسكرية في البلاد، ويجمع شتاتها».

وأضاف المصدر في تصريح مقتضب أن «إيطاليا ستغري في سياساتها، التي كانت تدعم في السابق، المجلس الرئاسي، وستفتح على الشرق، تأكيداً للموقف الدولي الداعم للمبعوث الأممي». وزيارة حفر إلى روما، بعد غد (الثلاثاء)، تكون إيطاليا طوط صفحة من الخلافات المؤقتة مع قائد الجيش الليبي، الذي سبق أن لُوح في الثالث من أغسطس (آب) بالتصدي لأي سفن إيطالية تستقر في المياه الإقليمية الليبية دون تصريح، اعتراضاً على موافقة البرلمان الإيطالي على إرسال قطع بحرية إلى ليبيا، في إطار المحاولات للحد من عبور المهاجرين البحر المتوسط باتجاه أوروبا.



المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة (رويترز)

الأمم المتحدة للدعم في ليبيا على صفحاتها بموقع «فيسبوك»، فجر امس، بالتسلسل السياسي الذي حده سلامة، الذي تضمن أولاً مجموعة محدودة من التعديلات على الاتفاق السياسي الليبي، يعقبها مؤتمر وطني، ليتم لاحقاً اعتماد الإطار الدستوري والانتخابي اللازم لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في غضون عام من الاجتماع رفيع المستوى. وأبدت اللجنة الرباعية ترحيبها، أيضاً، بعزم المبعوث الأممي إلى ليبيا، عقد اجتماع يضم لجنتي مجلس النواب ومجلس الدولة، في تونس،

المرحلة الانتقالية، إذ صدر في 5 يونيو (حزيران) 2013 عن المؤتمر الوطني العام، (المنتهية ولايته) بعد جدل كبير حوله بين مختلف الأطراف في البلاد. إلى ذلك، أقرت اللجنة الرباعية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، «خطة العمل الجديدة من أجل ليبيا»، محذرة من خطر الإرهاب في البلاد، والاستمرار في تدهور الأوضاع الأمنية والاقتصادية والإنسانية في ليبيا.

وترحب اللجنة الرباعية في بيان تضمن ثماني نقاط، نشرته بعثة ليبيا خلال

القول: «على المبعوث الأممي تدارك الموقف، وتصحيح ما يقول قبل أن يفقد مصداقيته». وتابع قزيط لـ«الشرق الأوسط»: «نصار النظام السابق مرخب بهم، فهم ألمان، وهذا حقهم، ولا أحد يزايد عليهم». مستردكا: «لكن سيف القذافي مطلوب للجنائية الدولية، والمحاكم الليبية أرحب، وبالتالي فإن قول سلامة بأنه مرخب به في العملية السياسية، يحتاج إلى تصحيح».

غير أن عضو مجلس النواب عن مدينة بنغازي، عصام الجهاني، رأى أن المرحلة الثانية في «الخريطة التي طرحها المبعوث الأممي» ودعا فيها إلى عقد «مؤتمر وطني» تحت رعاية الأمم المتحدة لدمج الفاعلين «المجنودين أو المهتمين» على الساحة الليبية، وإقامة حوار مع الجماعات المسلحة بهدف إدماج أفرادها في العملية السياسية والحياة المدنية «وأتت من خلط الأمور في ليبيا»، ما سيفتح الباب «لسيف وغيره».

أثارت تصريحات المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، بشأن إمكانية دمج سيف الإسلام القذافي (نجل الرئيس الراحل) في العملية السياسية، استنكار بعض القوى السياسية في البلاد، في وقت أقرت فيه اللجنة الرباعية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، والاتحاد الأفريقي «خطة العمل الجديدة» التي طرحها، سلامة، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، فيما دخلت إيطاليا على خط «توحيد الجيش» الليبي، بدعوة العميد عبد الرحمن الطويل، رئيس الأركان، التابع للمجلس الرئاسي، إلى زيارتها، قبيل زيارة قائد الجيش، المشير ركن خليفة حفر إلى روما، المقررة بعد غد (الثلاثاء).

وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا، قال إن «مؤيدي نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي يمكنهم المشاركة بالعملية السياسية»، مضافاً في حوار لفضائية «فرانس 24» «أريد ألا يكون الاتفاق السياسي ملكاً خاصاً لهذا أو ذاك، فهو يمكن أن يشمل سيف الإسلام، ويمكن أن يشمل مؤيدي النظام السابق الذين استقبلهم علناً بمكتبي»، لافتاً إلى أن الانتخابات الليبية يجب أن تكون مفتوحة للجميع.

واستقبلت كثير من الأوساط الليبية تصريحات سلامة، بشيء من الصدمة، مما دفع عضو مجلس الدولة، النائب، أبو القاسم قزيط إلى

العاصمة الليبية منقسمة على نفسها... وتنافس محمود بين أطراف دولية لهيمنة على الملف الملتهم

نذر مواجهة عسكرية وسياسية للسيطرة على السطة في طرابلس

لـ«التاجوري» في شارع عمر المختار، الذي تعتمد عليه متاجر رئيسية عدة، انتشرت سيارات مسلحة في شارع ميزران، وشارع الاستقلال، وبطول الحديقة العامة التي تطل على كل من شاطئ البحر والساحة المخصصة لحراك يوم غد. كما تمركزت عناصر مسلحة في أزقة قديمة مجاورة للقعة السرايا الحمراء التاريخية التي تشرف على

إن الهدف من حراك يوم 25 المطالبة بإصلاح النظام الليبي الحالي، وتغييره، سواء في المنطقة الشرقية، (التي تهيم عليها قوات حفر)، أو في طرابلس (التي تسيطر عليها قوات تابعة للسراج). وعن صورته مع قادة الإخوان، يقول إنها تعود لعام 2013 حين كان يجري التفاوض معه لتولي موقع رئيس الحكومة الليبية. «وهذا امر قديم وانتهى».

ويعتقد البعض أن «إقطيط» مدفوع من الولايات المتحدة لإحداث حراك في الشارع، من أجل حث الأوروبيين والأطراف الدولية الأخرى على الشوحد لحل الأزمة الليبية، لا غير. ويقول مصدر أمني أميركي مسؤول، في طرابلس: ليست لدينا توجيهات بشأن أي مظاهرات أو تحركات. هذا ليس من عملنا. اعتقد أن السياسة لها لعبتها الخاصة. البعض يدفع بشخص إلى الواجهة، حتى يتمكن من قراءة مؤشر التوجهات، بغض النظر عما يطمح إليه هذا الشخص.

ولا يخفي «إقطيط» العلاقة التي تربطه بالولايات المتحدة والسعودية. ويقول: «لي علاقة بالحكومة الأميركية، وترطنتي علاقة طيبة، وصادقة، مع حكومات عدة، أو مع جهات أوروبية عدة. ومع سياسيين أميركيين. نعم... هذا شيء أفتخر به. لكن أن أكون قد طلبت من جهة معينة أن تحميني فهذا لم يحدث».

وتحدث امر لجموعه أخرى قائلاً: لن نسمح للأجانب بالسيطرة على طرابلس. ويقول ذلك وهو

تعليماتها من جهة خارجية، سواء كانوا إخوان مسلمين، ياخذون تعليماتهم من المرشد... سواء كانوا الجماعة المقاتلة التي تأخذ تعليماتها من الخارج، أو سواء كانت حركة تأخذ تعليماتها من أي شيخ أو إمام من خارج ليبيا. أنا لست مع هؤلاء».

وتؤشر عموم الحركات، بما فيها السيارات السوداء، على وجود تنافس محمود بين أطراف دولية لهيمنة على الملف الليبي. ويقول دبلوماسي غربي في طرابلس: اعتقد أنه يوجد جناحان في الوقت الراهن. الأول هو الجناح الأمريكي البريطاني، والأخر هو جناح الاتحاد الأوروبي، لافتاً إلى أن هذا الأخير يعاني من خلافات داخلية، وبخاصة بين فرنسا وإيطاليا وألمانيا.

وفي المساء، تحركت ليات أخرى تابعة للتاجوري قرب ميدان الجزائر. ومع حلول الظلام كانت الكتيبة نفسها قد نصبت بوابات في الطرق المؤدية إلى مقر وزارات المجلس الرئاسي.

ومع ذلك لم تتوقف الحملة الداعية للخروج يوم 25، ولا يقتصر الأمر على تنظيم المظاهرات، ولكن هناك دعوة أيضاً أطلقها مولون لـ«إقطيط» للموظفين لإعلان «العصيان المدني»، في هذا اليوم. ويقول مسؤول في العاصمة، إن العصيان المدني «تحصيل حاصل... لأن حركة المواطنين والموظفين، في طرابلس، محدودة أساساً، بسبب الانقلاب الأممي».

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

أثارت تسريبات عن احتمال وجود أميركي قوي في المشهد الرعب وسط أعضاء في المجلس الرئاسي

يتحدث عن السيارات السوداء التي عبرت إلى جنزور. ويضيف، أن أميركيين استأجروا مزرعة في جنزور، وبدأوا يتمركون فيها. يستعدون لأمر ما. ويوضح أمر آخر من الموالين لـ«التاجوري» في منطقة إصعيقية: لن نسبح بعودة ميليشيات مصراتة إلى طرابلس، تحت أي مسمى، حتى لو كان الزعم بحماية مظاهرة «إقطيط».

يتحدث عن السيارات السوداء التي عبرت إلى جنزور. ويضيف، أن أميركيين استأجروا مزرعة في جنزور، وبدأوا يتمركون فيها. يستعدون لأمر ما. ويوضح أمر آخر من الموالين لـ«التاجوري» في منطقة إصعيقية: لن نسبح بعودة ميليشيات مصراتة إلى طرابلس، تحت أي مسمى، حتى لو كان الزعم بحماية مظاهرة «إقطيط».

يتحدث عن السيارات السوداء التي عبرت إلى جنزور. ويضيف، أن أميركيين استأجروا مزرعة في جنزور، وبدأوا يتمركون فيها. يستعدون لأمر ما. ويوضح أمر آخر من الموالين لـ«التاجوري» في منطقة إصعيقية: لن نسبح بعودة ميليشيات مصراتة إلى طرابلس، تحت أي مسمى، حتى لو كان الزعم بحماية مظاهرة «إقطيط».

يتحدث عن السيارات السوداء التي عبرت إلى جنزور. ويضيف، أن أميركيين استأجروا مزرعة في جنزور، وبدأوا يتمركون فيها. يستعدون لأمر ما. ويوضح أمر آخر من الموالين لـ«التاجوري» في منطقة إصعيقية: لن نسبح بعودة ميليشيات مصراتة إلى طرابلس، تحت أي مسمى، حتى لو كان الزعم بحماية مظاهرة «إقطيط».

يتحدث عن السيارات السوداء التي عبرت إلى جنزور. ويضيف، أن أميركيين استأجروا مزرعة في جنزور، وبدأوا يتمركون فيها. يستعدون لأمر ما. ويوضح أمر آخر من الموالين لـ«التاجوري» في منطقة إصعيقية: لن نسبح بعودة ميليشيات مصراتة إلى طرابلس، تحت أي مسمى، حتى لو كان الزعم بحماية مظاهرة «إقطيط».

يتحدث عن السيارات السوداء التي عبرت إلى جنزور. ويضيف، أن أميركيين استأجروا مزرعة في جنزور، وبدأوا يتمركون فيها. يستعدون لأمر ما. ويوضح أمر آخر من الموالين لـ«التاجوري» في منطقة إصعيقية: لن نسبح بعودة ميليشيات مصراتة إلى طرابلس، تحت أي مسمى، حتى لو كان الزعم بحماية مظاهرة «إقطيط».

يتحدث عن السيارات السوداء التي عبرت إلى جنزور. ويضيف، أن أميركيين استأجروا مزرعة في جنزور، وبدأوا يتمركون فيها. يستعدون لأمر ما. ويوضح أمر آخر من الموالين لـ«التاجوري» في منطقة إصعيقية: لن نسبح بعودة ميليشيات مصراتة إلى طرابلس، تحت أي مسمى، حتى لو كان الزعم بحماية مظاهرة «إقطيط».

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.

ويعتقد البعض أن «إقطيط» أما الجماعية المسلحة التي يُعتقد أنها تسعى لاستغلال مظاهرات «إقطيط» في العاصمة، فقد وضعت هي الأخرى خطتها الخاصة لهذا اليوم. ووفقا لمصادر قريبة من قيادات في مصراتة، فإن تحرك القوات سيبداً من مراكزها الموجودة في خارج طرابلس، إلى داخل المدينة. وبدأت المعالم تتضح لإعادة انتشار قوات مناوئة للسراج، خلال الساعات الماضية، من جهات عدة على مشارف طرابلس، منها منطقة «القرّة بولي» من الشرق، ومنطقة «بن غشير» من الجنوب.



رؤية
VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

بمناسبة
اليوم الوطني
الـ ٨٧

دُمْتُمْ عِزَّ الْوَطَنِ

منسوبو
مجموعة بن لادن السعودية
SAUDI BINLADIN GROUP



معارك الرقة في جيوبها الأخيرة... والنظام يتمدد على ضفاف الفرات

«قوات سوريا الديمقراطية» تسيطر على حقل غاز في دير الزور

بيروت، الشرق الأوسط،



مقاتلات من «قوات سوريا الديمقراطية» في الرقة (أ.ف.ب)

يعد التنظيم لتنفيذ هجمات معاكسة، محاولاً إيقاع أكبر عدد من الخسائر البشرية في صفوف المهاجمين». وأوضحت المصادر نفسها، أن التنظيم يحاول استعادة السيطرة على المناطق التي خسرتها منذ عبور قوات النظام لنهر الفرات في 18 سبتمبر (أيلول) الحالي، وأن المعارك أسفرت عن سقوط خسائر بشرية مؤكدة في صفوف طرفي القتال. وكانت قوات النظام والمليشيات الموالية لها تمكنت من السيطرة على قرى وبلدات عند الضفاف الغربية لنهر الفرات، بريف دير الزور الشمالي الغربي، حيث توسعت سيطرتها لتصل إلى أكثر من 100 كلم، حيث تقدمت وأحكمت سيطرتها على كامل الضفاف الغربية للفرات والريف الشمالي الغربي لمدينة دير الزور.

وفي مدينة الرقة، بقيت الجبهات مشتتة بين «قوات سوريا الديمقراطية» من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، حيث تقلصت سيطرة الأخير إلى 3 أحياء فقط، وأعلن ناشطون أن «قتالاً عنيفاً يدور بين الطرفين في الأحياء التي لا تزال تحت سيطرة داعش»، وأوضحوا أن «عناصر التنظيم فقدوا مقومات الصمود داخل جيوبهم الأخيرة».

إلى ذلك، سُنت طائرات حربية روسية وأخرى تابعة للنظام، غارات على مدينة سعادان، وهي آخر مدينة خاضعة لسيطرة «داعش» من محافظة الرقة، وسط قصف صاروخي مكثف وعنيف من قبل قوات النظام على المنطقة، ونشأت الغارات والقصف الصاروخي المكثف، عقب أيام من تمكن قوات النظام من إبطاء حصارها على المنطقة.

جنسيات سورية وغير سورية من جهة، وعناصر داعش من جهة أخرى، على محاور الضفاف الشرقية لنهر الفرات. ونقل المرصد عن مصادر تكديها أن قوات النظام «حققت تقدماً في المنطقة، وسيطرت على قريتي مظلوم ومرطاط وعلى أجزاء واسعة من بلدة خشام، في حين

النظام وحلفاؤه من جهة أخرى، وقد أثار الهجوم مخاوف من احتمال حدوث اشتباكات بين الطرفين بما يزيد من حدة التوتر بين واشنطن وموسكو. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «اشتباكات عنيفة تدور بين قوات النظام المدعومة بالمسلحين المواليين لها من

نهر الفرات الشرقية، بعد خروجها من عناصر سيطرة القوات الأمريكية». وتواصل «سوريا الديمقراطية» التقدم في ريف دير الزور الشرقي، وباتت على مقربة من السيطرة على حقل الغاز، والجفرة النفطية، ومن المنتظر أن تشن هجمات على القرى الواقعة على ضفة

العربي إلى بداية الحقل، ثم تنقل أخبار المناطق الشرقية، أكد لوكالة الأنباء الإلمانية (د ب أ) أن «قوات المارينز الأمريكية هي التي سيطرت على حقل الغاز، بعد هروب مسلحي داعش منه». ونفى دخول قوات سوريا الديمقراطية إلى الحقل، وقال الرمزاني: «دخل بعض عناصر (قسد) وهم من المكون

مدير شبكة «فرات بوست» التي تنقل أخبار المناطق الشرقية، أكد لوكالة الأنباء الإلمانية (د ب أ) أن «قوات المارينز الأمريكية هي التي سيطرت على حقل الغاز، بعد هروب مسلحي داعش منه». ونفى دخول قوات سوريا الديمقراطية إلى الحقل، وقال الرمزاني: «دخل بعض عناصر (قسد) وهم من المكون

سوريا الديمقراطية» أنها «تمكنت من السيطرة على شركتي العزبة وكونوكو للبتروك بريف دير الزور الشرقي». وقالت في بيان إن «عناصر مجلس دير الزور العسكري تمكنوا من السيطرة على الشركتين بعدما حاصروا عناصر داعش فيهما لمدة يومين». لكن أحمد الرمزاني

تتسابق قوات النظام السوري المدعومة من روسيا والمليشيات الإيرانية، و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، لاستعادة أكبر مساحة من المناطق الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، لا سيما في محافظتي دير الزور والرقة، حيث يتقهقر التنظيم عسكرياً، تحت وطأة الغارات الجوية والعمليات العسكرية التي يتعرض لها على طول هذه الجبهات، في وقت تمكنت فيه «قوات سوريا الديمقراطية» والقوات الأميركية من السيطرة على أكبر حقول الغاز في شرق سوريا.

وأفادت مصادر ميدانية بجان اشتباكات عنيفة دارت في شرق الفرات، بين قوات «عاصفة الجزيرة» من جهة، وعناصر «داعش» من جهة أخرى، في محيط حقول النفط الواقعة في هذه المنطقة، وأعلن قيادي في قوات سوريا الديمقراطية أسس (السبت)، أن القوات «اتزعت السيطرة على حقل كبير للغاز الطبيعي في محافظة دير الزور السورية من تنظيم داعش بعد أيام من القتال بالقرب من الضفة الشرقية لنهر الفرات».

وقال القيادي أحمد أبو خولة لوكالة «رويتزر» إن «حقل غاز كونوكو هو الأول من نوعه الذي تسيطر عليه قوات سوريا الديمقراطية، منذ أن بدأت هجومها هذا الشهر للسيطرة على المحافظة الواقعة في شرق البلاد»، مشيراً إلى أن «الجيش السوري وحلفاؤه، باتوا على بعد 4 كيلومترات من مواقع قوات سوريا الديمقراطية». بدورها، أعلنت «قوات

خطة إنسانية جاهزة للتنفيذ في الرقة

نيويورك، الشرق الأوسط،

وأردف ماغورك: «بمجرد انتهاء المرحلة العسكرية، لدينا خطة إنسانية لما بعد النزاع مهمة جداً وجاهزة للتنفيذ»، مضيفاً أنه تم بالفعل تحديد «مئات المواقع» من أجل تنفيذ «عمليات إزالة فورية للألغام» منها. ويجب أن تتيح الخطة الإنسانية أيضاً توفير المياه وإعادة بناء البنية التحتية حتى تتسنى العودة للنازحين.

وشدد ماغورك على أن عودة النازحين إلى المناطق التي «تم تحريرها من التنظيم» تشكل إحدى «القضايا». ووفقاً للمبعوث الخاص للولايات المتحدة، عاد نحو 2,1 مليون شخص إلى منازلهم في المناطق المحررة بالعراق، وهو رقم «لم يسبق له مثيل تقريباً»، في وقت يأمل التحالف بقيادة واشنطن بنتيجة مماثلة بسوريا.

وقال ماغورك: «كان هناك زهاء 80 ألف كيلومتر مربع تحت سيطرة تنظيم داعش لكنها لم تعد» تحت سيطرته. ولفت إلى أن «سنة ملايين شخص (أربعة ملايين عراقي، و2,2 مليون سوري) كانوا يعيشون تحت نير تنظيم داعش ما عادوا يعيشون تحت نير» التنظيم.

قال برت ماغورك الموفد الأميركي

إلى التحالف الدولي لمحاربة «داعش» إن التنظيم انسحب نحو «أخر ثلاثة أحياء» له بالرقة وإن هناك خطة إنسانية واسعة النطاق ستفقد الخروج الكامل للتنظيم من الرقة.

وأضاف ماغورك للصحافيين على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك أن «نهاية» المعركة «بالرقة تلوح بالأفق».

وأشار إلى أن عناصر التنظيم «انسحبوا بالفعل نحو آخر ثلاثة أحياء لهم» بالمدينة، لافتاً إلى أن «نهاية المعركة قريبة».

وذكر بأن التنظيم «خطط وقاد منذ وقت ليس ببعيد اعتداءات إرهابية ضخمة باستنول وباريس وبروكسل، انطلاقاً من معقله بسوريا».

كان التحالف العربي الكروي الذي يقاثل «داعش» بدعم من قوات أميركية خاصة يظهر الجمعة آخر الجيوب التابعة للتنظيم في الرقة.

مع الولايات المتحدة في سوريا، وعبر في هذا الشأن عن عدم رضاه، لافتاً إلى اتفاق مع الولايات المتحدة ل«تفادي الصدام». وقال إن «هذا قليل عندما يدور الحديث حول التصدي للإرهاب». وشدد على أنه «للقضاء بفعالية على الإرهاب، لا يكفي أن يكون بيننا مجرد (تفادي صدام)، ويجب أن يكون هناك تسييق عمليات»، بالنسبة للتحقيق في الهجمات والعمليات الكيمائي في سوريا كره لأفروف انتقاداته للجان الدولية. وقال إن معظم الأعضاء في اللجنة هم من دول «اصدقاء سوريا، التي تريد تغيير النظام». ورفض نتائج التقرير الذي يحمل النظام السوري المسؤولية عن الهجوم على خان شيخون. ودعا الخبراء مجدداً إلى زيارة مطار الشعيرات، في إطار التحقيق في الهجوم.

البعض» خلال اجتماعات أستانة. وفي إجابته عن سؤال حول ما إذا كانت روسيا تؤيد خروج جميع «المليشيات والقوات» من سوريا بعد القضاء على «داعش»، أشار وزير الخارجية الروسي إلى وجود قواته على الأراضي السورية «بصورة شرعية» أي بموافقة وطلب من النظام، وأخرى بصورة غير شرعية «مثل القوات الأميركية وقوات التحالف ووحدات خاصة من دول أخرى»، وعبر عن قناعته بضرورة خروج كل القوات الموجودة بصورة غير شرعية، أما المليشيات الطائفية في العراق وإيران وأفغانستان ولبنان وغيرها، والقوات الإيرانية والروسية، التي توجد بطلب من النظام السوري، فقد ترك لأفروف القرار بشأن بقائها «تتخذ القيادة السورية عقب العملية السياسية». وتوقف لأفروف عند التعاون

ربط الوجود الروسي بالحل السياسي

لافروف يدعو حلفاء المعارضة إلى مغادرة سوريا بعد هزيمة «داعش»

موسكو، طه عبد الواحد

سوريا، مكرراً الدعوات الروسية إلى «تحقيق زياه» بذلك الهجمات. وكان لافروف حذر في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من مغبة تقسيم سوريا، وقال: «لا يمكن السماح أبداً بأي تقسيم، وإلا فإن الأمر سينتشر في الشرق الأوسط، متهما بعض الدول بأنها مستفيدة من أمر كهذا. وأكد أن مناطق خفض التصعيد إجراء مؤقت، وأشار إلى أنه «بموازاة الإعلان عن تلك المناطق نريد تحقيق عملية المصالحة الوطنية ووضع البات لتلك المصالحة بين أي بين النظام ومناطق خفض التصعيد، «لنتم إطلاق الحوار الوطني، وتهيئة الأجواء للعملية السياسية، إضافة إلى ما يجري العمل عليه في جنيف».

سوريا، مكرراً الدعوات الروسية إلى «تحقيق زياه» بذلك الهجمات. وكان لافروف حذر في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من مغبة تقسيم سوريا، وقال: «لا يمكن السماح أبداً بأي تقسيم، وإلا فإن الأمر سينتشر في الشرق الأوسط، متهما بعض الدول بأنها مستفيدة من أمر كهذا. وأكد أن مناطق خفض التصعيد إجراء مؤقت، وأشار إلى أنه «بموازاة الإعلان عن تلك المناطق نريد تحقيق عملية المصالحة الوطنية ووضع البات لتلك المصالحة بين أي بين النظام ومناطق خفض التصعيد، «لنتم إطلاق الحوار الوطني، وتهيئة الأجواء للعملية السياسية، إضافة إلى ما يجري العمل عليه في جنيف».

من شأن المفاوضات الدولية حول سوريا في جنيف، وقال إن شخصيات سياسية سورية معروفة، وغالباً غير معروفة، من المهاجرين الذين يعيشون منذ زمن بعيد خارج البلاد، كانوا يشاركون في مفاوضات جنيف حتى الأونة الأخيرة»، وبناء على هذه الرؤية لمسار جنيف، يرى لافروف أن «مسار أستانة يمثل اختراقاً» في جهود التسوية السورية، لأنه «جمع خلف طاولة واحدة الحكومة السورية وتلك الفصائل المسلحة التي تقف بوجه القوات الحكومية على الأرض»، واستدرك واصفاً ما تم تحقيقه في أستانة بأنه «لا يقل أهمية عن الحديث (في جنيف) مع المهاجرين الذين يريدون المساعدة في تسوية الأزمة السورية». وأشار إلى حصول «حديث وجاه لوجه بين أولئك الذين وقفوا حاملين السلاح بوجه بعضهم

سوريا، مكرراً الدعوات الروسية إلى «تحقيق زياه» بذلك الهجمات. وكان لافروف حذر في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من مغبة تقسيم سوريا، وقال: «لا يمكن السماح أبداً بأي تقسيم، وإلا فإن الأمر سينتشر في الشرق الأوسط، متهما بعض الدول بأنها مستفيدة من أمر كهذا. وأكد أن مناطق خفض التصعيد إجراء مؤقت، وأشار إلى أنه «بموازاة الإعلان عن تلك المناطق نريد تحقيق عملية المصالحة الوطنية ووضع البات لتلك المصالحة بين أي بين النظام ومناطق خفض التصعيد، «لنتم إطلاق الحوار الوطني، وتهيئة الأجواء للعملية السياسية، إضافة إلى ما يجري العمل عليه في جنيف».

سوريا، مكرراً الدعوات الروسية إلى «تحقيق زياه» بذلك الهجمات. وكان لافروف حذر في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من مغبة تقسيم سوريا، وقال: «لا يمكن السماح أبداً بأي تقسيم، وإلا فإن الأمر سينتشر في الشرق الأوسط، متهما بعض الدول بأنها مستفيدة من أمر كهذا. وأكد أن مناطق خفض التصعيد إجراء مؤقت، وأشار إلى أنه «بموازاة الإعلان عن تلك المناطق نريد تحقيق عملية المصالحة الوطنية ووضع البات لتلك المصالحة بين أي بين النظام ومناطق خفض التصعيد، «لنتم إطلاق الحوار الوطني، وتهيئة الأجواء للعملية السياسية، إضافة إلى ما يجري العمل عليه في جنيف».

سوريا، مكرراً الدعوات الروسية إلى «تحقيق زياه» بذلك الهجمات. وكان لافروف حذر في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من مغبة تقسيم سوريا، وقال: «لا يمكن السماح أبداً بأي تقسيم، وإلا فإن الأمر سينتشر في الشرق الأوسط، متهما بعض الدول بأنها مستفيدة من أمر كهذا. وأكد أن مناطق خفض التصعيد إجراء مؤقت، وأشار إلى أنه «بموازاة الإعلان عن تلك المناطق نريد تحقيق عملية المصالحة الوطنية ووضع البات لتلك المصالحة بين أي بين النظام ومناطق خفض التصعيد، «لنتم إطلاق الحوار الوطني، وتهيئة الأجواء للعملية السياسية، إضافة إلى ما يجري العمل عليه في جنيف».

سوريا، مكرراً الدعوات الروسية إلى «تحقيق زياه» بذلك الهجمات. وكان لافروف حذر في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من مغبة تقسيم سوريا، وقال: «لا يمكن السماح أبداً بأي تقسيم، وإلا فإن الأمر سينتشر في الشرق الأوسط، متهما بعض الدول بأنها مستفيدة من أمر كهذا. وأكد أن مناطق خفض التصعيد إجراء مؤقت، وأشار إلى أنه «بموازاة الإعلان عن تلك المناطق نريد تحقيق عملية المصالحة الوطنية ووضع البات لتلك المصالحة بين أي بين النظام ومناطق خفض التصعيد، «لنتم إطلاق الحوار الوطني، وتهيئة الأجواء للعملية السياسية، إضافة إلى ما يجري العمل عليه في جنيف».

سوريا، مكرراً الدعوات الروسية إلى «تحقيق زياه» بذلك الهجمات. وكان لافروف حذر في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من مغبة تقسيم سوريا، وقال: «لا يمكن السماح أبداً بأي تقسيم، وإلا فإن الأمر سينتشر في الشرق الأوسط، متهما بعض الدول بأنها مستفيدة من أمر كهذا. وأكد أن مناطق خفض التصعيد إجراء مؤقت، وأشار إلى أنه «بموازاة الإعلان عن تلك المناطق نريد تحقيق عملية المصالحة الوطنية ووضع البات لتلك المصالحة بين أي بين النظام ومناطق خفض التصعيد، «لنتم إطلاق الحوار الوطني، وتهيئة الأجواء للعملية السياسية، إضافة إلى ما يجري العمل عليه في جنيف».

سوريا، مكرراً الدعوات الروسية إلى «تحقيق زياه» بذلك الهجمات. وكان لافروف حذر في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من مغبة تقسيم سوريا، وقال: «لا يمكن السماح أبداً بأي تقسيم، وإلا فإن الأمر سينتشر في الشرق الأوسط، متهما بعض الدول بأنها مستفيدة من أمر كهذا. وأكد أن مناطق خفض التصعيد إجراء مؤقت، وأشار إلى أنه «بموازاة الإعلان عن تلك المناطق نريد تحقيق عملية المصالحة الوطنية ووضع البات لتلك المصالحة بين أي بين النظام ومناطق خفض التصعيد، «لنتم إطلاق الحوار الوطني، وتهيئة الأجواء للعملية السياسية، إضافة إلى ما يجري العمل عليه في جنيف».

موسكو تقصف فصيلاً معارضاً تدعمه أنقرة

مبادرتان عسكرية ومدنية في إدلب تسابقان القصف الروسي

بيروت، نذير رضا

خريطة الأهداف تستهدف الفصائل المعتدلة وليس المتشددة»، وهي فصائل إما متخفية على اجتماعات أستانة أو مشاركة فيها. وقال: «نحن معتمدون على الخطة الإنسانية من الروس ومن النظام السوري».

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن «7 مقاتلين من فيلق الشام قُضوا جراء تنفيذ طائرات حربية أكثر من 13 غارة على أماكن في تل مريخ جنوب بلدة سراقب بريف إدلب الشرقي» (تحت سيطرة داعش)، الغارات امتدت للفيلق بإصابة أكثر من 20 شخصاً هم 15 مقاتلاً من الفيلق و5 عناصر من الدفاع المدني»، علماً بأن هناك اعتقاداً أن أنقرة تدعم «فيلق الشام».

كما وثق «المرصد» مقتل شخصين اثنين جراء قصف للطيران الحربي استهدف أماكن في منطقة خيم شرق مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، بينما قصفت طائرات حربية أماكن في منطقة معرة النعمان وحرس بنين بالقطاع الجنوبي من ريف إدلب، بالإضافة لقصصها مناطق في بلدة التمانع بالريف الجنوبي.

«الأهمية في هذه المبادرة تنطلق من كون الجيش لا يُبنى من مجموعة الفصائل القائمة والوجود، خلافاً للمبادرات السابقة التي حاولت المعارضة تنظيمها والتي حاولت بناءها مما هو قائم وليس من جسم جديد ومستبعد، ما يعني في الحالة الثانية أن مشكلات الفصائل التي أصابها ستبقى قائمة، كما أن دعمها من دول إقليمية يسقلل من استقلاليتها، بعكس مبادرة الجيش الموحد التي تقوم من جسم جديد، غير مرتبط بما هو سابق، وأشار أحدهم إلى أن المبادرة الجديدة «تخطي باهتمام النخب السورية المعارضة التي تدفع لعمل جسم عسكري مركزي، وهو مشروع يمكن البناء عليه وقد برى النور في فترة مقبلة من خلال المعلومات عن أنه سيخطى بدعم».

في غضون ذلك، تواصلت الضربات الروسية والنظامية التي تستهدف فصائل معتدلة في إدلب، وهو ما وجدت فيه المعارضة السورية الإقليميه، فضلاً عن أن الكفاءات التي يتمتع بها المنشقون تساع في بناء هذا الجيش.

وقالت مصادر سورية معارضة إن هذا التكتل «يمثل عملية انقلاب على المؤسسات القائمة والإطاحة بكل المؤسسات بإدلب لإنشاء هيئات بديلة بحيث يظهر بواجهة مدنية تخفي فيها النصرة». وأكد الباحث السوري بالحاج ل«الشرق الأوسط» أن الهيئة السياسية «تعمل تحت مظلة النصر للإطاحة بالحكومة المؤقتة، وتحفظ نفسها من الضربات المرتقبة عبر واجهة مدنية»، لافتاً إلى أن الهيئة «تمثل جزءاً من المخطط لتقوم بعملية كتابة دستور مفترض، وتقوم بدور لتشكيل الحكومة المؤقتة تحت سلطة النصر». وقال إن الشخصيات التي انضمت إلى الهيئة «متنوعة، وتضم أكاديميين ومستقلين»، لافتة إلى أن هؤلاء المستقلين «على الأغلب يكونون ضعفاء ويسهل استخدامهم ولا يحظون بدعم أو واجهة شعبية». وخلافاً لهذا المشروع الذي تحاول «النصرة» التخفي وراءه لتحتج من الضربات المقلبة، أعلن اللواء المنشق عن النظام السوري،

وقالت مصادر سورية معارضة إن هذا التكتل «يمثل عملية انقلاب على المؤسسات القائمة والإطاحة بكل المؤسسات بإدلب لإنشاء هيئات بديلة بحيث يظهر بواجهة مدنية تخفي فيها النصرة». وأكد الباحث السوري بالحاج ل«الشرق الأوسط» أن الهيئة السياسية «تعمل تحت مظلة النصر للإطاحة بالحكومة المؤقتة، وتحفظ نفسها من الضربات المرتقبة عبر واجهة مدنية»، لافتاً إلى أن الهيئة «تمثل جزءاً من المخطط لتقوم بعملية كتابة دستور مفترض، وتقوم بدور لتشكيل الحكومة المؤقتة تحت سلطة النصر». وقال إن الشخصيات التي انضمت إلى الهيئة «متنوعة، وتضم أكاديميين ومستقلين»، لافتة إلى أن هؤلاء المستقلين «على الأغلب يكونون ضعفاء ويسهل استخدامهم ولا يحظون بدعم أو واجهة شعبية». وخلافاً لهذا المشروع الذي تحاول «النصرة» التخفي وراءه لتحتج من الضربات المقلبة، أعلن اللواء المنشق عن النظام السوري،

سوريا، مكرراً الدعوات الروسية إلى «تحقيق زياه» بذلك الهجمات. وكان لافروف حذر في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من مغبة تقسيم سوريا، وقال: «لا يمكن السماح أبداً بأي تقسيم، وإلا فإن الأمر سينتشر في الشرق الأوسط، متهما بعض الدول بأنها مستفيدة من أمر كهذا. وأكد أن مناطق خفض التصعيد إجراء مؤقت، وأشار إلى أنه «بموازاة الإعلان عن تلك المناطق نريد تحقيق عملية المصالحة الوطنية ووضع البات لتلك المصالحة بين أي بين النظام ومناطق خفض التصعيد، «لنتم إطلاق الحوار الوطني، وتهيئة الأجواء للعملية السياسية، إضافة إلى ما يجري العمل عليه في جنيف».

سوريا، مكرراً الدعوات الروسية إلى «تحقيق زياه» بذلك الهجمات. وكان لافروف حذر في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من مغبة تقسيم سوريا، وقال: «لا يمكن السماح أبداً بأي تقسيم، وإلا فإن الأمر سينتشر في الشرق الأوسط، متهما بعض الدول بأنها مستفيدة من أمر كهذا. وأكد أن مناطق خفض التصعيد إجراء مؤقت، وأشار إلى أنه «بموازاة الإعلان عن تلك المناطق نريد تحقيق عملية المصالحة الوطنية ووضع البات لتلك المصالحة بين أي بين النظام ومناطق خفض التصعيد، «لنتم إطلاق الحوار الوطني، وتهيئة الأجواء للعملية السياسية، إضافة إلى ما يجري العمل عليه في جنيف».

سوريا، مكرراً الدعوات الروسية إلى «تحقيق زياه» بذلك الهجمات. وكان لافروف حذر في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من مغبة تقسيم سوريا، وقال: «لا يمكن السماح أبداً بأي تقسيم، وإلا فإن الأمر سينتشر في الشرق الأوسط، متهما بعض الدول بأنها مستفيدة من أمر كهذا. وأكد أن مناطق خفض التصعيد إجراء مؤقت، وأشار إلى أنه «بموازاة الإعلان عن تلك المناطق نريد تحقيق عملية المصالحة الوطنية ووضع البات لتلك المصالحة بين أي بين النظام ومناطق خفض التصعيد، «لنتم إطلاق الحوار الوطني، وتهيئة الأجواء للعملية السياسية، إضافة إلى ما يجري العمل عليه في جنيف».

سوريا، مكرراً الدعوات الروسية إلى «تحقيق زياه» بذلك الهجمات. وكان لافروف حذر في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من مغبة تقسيم سوريا، وقال: «لا يمكن السماح أبداً بأي تقسيم، وإلا فإن الأمر سينتشر في الشرق الأوسط، متهما بعض الدول بأنها مستفيدة من أمر كهذا. وأكد أن مناطق خفض التصعيد إجراء مؤقت، وأشار إلى أنه «بموازاة الإعلان عن تلك المناطق نريد تحقيق عملية المصالحة الوطنية ووضع البات لتلك المصالحة بين أي بين النظام ومناطق خفض التصعيد، «لنتم إطلاق الحوار الوطني، وتهيئة الأجواء للعملية السياسية، إضافة إلى ما يجري العمل عليه في جنيف».

سوريا، مكرراً الدعوات الروسية إلى «تحقيق زياه» بذلك الهجمات. وكان لافروف حذر في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من مغبة تقسيم سوريا، وقال: «لا يمكن السماح أبداً بأي تقسيم، وإلا فإن الأمر سينتشر في الشرق الأوسط، متهما بعض الدول بأنها مستفيدة من أمر كهذا. وأكد أن مناطق خفض التصعيد إجراء مؤقت، وأشار إلى أنه «بموازاة الإعلان عن تلك المناطق نريد تحقيق عملية المصالحة الوطنية ووضع البات لتلك المصالحة بين أي بين النظام ومناطق خفض التصعيد، «لنتم إطلاق الحوار الوطني، وتهيئة الأجواء للعملية السياسية، إضافة إلى ما يجري العمل عليه في جنيف».

سوريا، مكرراً الدعوات الروسية إلى «تحقيق زياه» بذلك الهجمات. وكان لافروف حذر في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من مغبة تقسيم سوريا، وقال: «لا يمكن السماح أبداً بأي تقسيم، وإلا فإن الأمر سينتشر في الشرق الأوسط، متهما بعض الدول بأنها مستفيدة من أمر كهذا. وأكد أن مناطق خفض التصعيد إجراء مؤقت، وأشار إلى أنه «بموازاة الإعلان عن تلك المناطق نريد تحقيق عملية المصالحة الوطنية ووضع البات لتلك المصالحة بين أي بين النظام ومناطق خفض التصعيد، «لنتم إطلاق الحوار الوطني، وتهيئة الأجواء للعملية السياسية، إضافة إلى ما يجري العمل عليه في جنيف».

بدء فرز الأصوات في اقتراع فيدرالية الشمال

أفراد سوريا يتنفسون الصعداء بعد الانتخابات... والعرب منقسمون

أما انتخابات «مجلس الشعوب الديمقراطية» والتي ستتمتع بصلاحيات تشريعية محلية، ستجري في 19 يناير (كانون الثاني) مطلع العام المقبل، باختيار 300 عضو لتشكيل برلمان يدير الأقاليم الثلاثة «الجزيرة والفرات وعفرين».

وشدد المحامي جاندي خالد، على أن إعلان النظام الفيدرالي من طرف واحد، حزب الاتحاد الديمقراطي والقوى المتحالفة معه دون مشاركة المجلس الوطني الكردي، «يشكل نوعاً من عدم الإرتياح الداخلي؛ الأمر الذي يجب أن يعمل عليه مسؤولو الفيدرالية فيما بعد، كي تصبح أقوى بمشاركة جميع القوى السياسية والمجتمعية». ويتفق عماد يوسف منسق حركة الشباب الكرد، مع كلام الحقوقي خالد، ويقول: «المجلس الكردي وحزب الاتحاد متفقان على النظام الفيدرالي، وأنه سيبذل وحيد للحل في سوريا، لكنهم مختلفون على شكل الفيدرالية التي ينادون بها؛ طرف يطالب بفيدرالية جغرافية والاخر ينادي بفيدرالية قومية».

وأفراد سوريا منقسمون بين تحالفين أساسيين، الأول يقوده «المجلس الوطني الكردي» وهو جزء من «الائتلاف الوطني المعارض» وهيئة التفاوض العليا، أما الآخر فيقزعه «حزب الاتحاد الديمقراطي» أحد أبرز الأحزاب الإدارية الذاتية في سوريا بداية العام 2014. وفي نهاية حديثه يقول عماد يوسف: «نحننا شبابية منظمة تعمل من أجل إرساء نظام فيدرالي ديمقراطي وانتخابات حرة دون أن تتخلها أي أجندات سياسية أو حزبية؛ لذا نرى أن الانتخابات التي جرت من طرف واحد من شأنها أن تؤدي إلى توسيع الشرخ الحاصل في صفوف الحركة السياسية الكردية».



لافتة «انتخابية» في أحد شوارع مدينة القامشلي شرق سوريا (الشرق الأوسط)

سيطرته شمال سوريا، وذكر الحقوقي جاندي خالد، أن المنطقة الكردية تعيش منذ 4 أعوام حالة من الحكم الذاتي في ظل انحسار وانعدام دور سوريا الفيدرالية المعلن من قبل مجلس سوريا الديمقراطية يستند في مشروعيتها على التوافق بين الأحزاب والقوى المسيحية والعربية والسريانية المسيحية المعلنه لهذا المشروع، وعلى الرغم أنه لم يبل المشروع الدولية بشكله القانوني المتعارف عليه، فإن سوريا تعيش حالة حرب منذ سنوات، وطالما هناك إرادة للشعب في تحديد مصيرها فهي تعد بمثابة اعتراف شعبي».

المكون العربي في الانتخابات كانت مقبولة وجيدة، وقال: «هناك إقبال ملحوظ من العرب على صناديق الاقتراع، هذه الانتخابات تعني جميع مكونات فيدرالية شمال سوريا»، ولفت بأن الأهل المحلية التي جرت في مناطقهم، شاركوا في الانتخابات، مضياً: «الناس لديها عزيمة وإصرار على المشاركة؛ نظراً لحالة الاستقرار الأمني والاقتصادي في مناطق شمال سوريا بسبب إبعاد شبح الحرب».

والذي جعل المواطنين بين سندان النظام الحاكم ومطرقة مؤسسات حزب الاتحاد الديمقراطي». ونقل مواطنون من مدينة الحسكة، أن العرب انقسموا حيال المشاركة في الانتخابات المحلية التي جرت في مناطقهم، لا تعترف بها ولن تعمل معها. موقف أحزاب المجلس الكردي ثابت من هذه الخطوات». واتهم كدو مجالس الأحياء على إنها: «الكومين ربما هي مؤسسات رديفة لمؤسسات نظام حزب البعث الحاكم الذي لا يزال يحكم في معظم المناطق الكردية في سوريا»، مشيراً إلى أن هذه الهيئات ترهق كاهل الشعب الكردي، من بيروقراطية ومحسوبية حزبية ضيقة؛

وذكرت هدية يوسف، أن القوى الدولية لم تتخذ مواقف سلبية من إجراء الانتخابات: «حتى موعد إجراء الانتخابات لم تصرح أي دولة بعدم قبولها، ولم تظهر معارضتها أو تأييدها أيضاً، لكن يمكننا القول إن سكوت الرأي العام الدولي يفسر على أنه قبول ضمني، ورغم عدا بعض الجهات المحلية التي تتفق مع تركيا والنظام ضد إرادة شعوب شمال سوريا».

في حين أكد شلال كدو، رئيس «حزب اليسار الكردي» في سوريا، وعضو «الائتلاف الوطني» المعارض، أنه: «كانت هناك استجابة واسعة من قبل أنصار ومؤيدي المجلس الوطني

المعارض»، الانتخابات رافضين المشاركة. وقالت هدية يوسف، الرئيسة المشتركة لمجلس فيدرالية شمال سوريا: إن الإقبال الجماهيري الكبير على الانتخابات كان رداً لكل من يقف ضد إرادة شعبنا الذي قرر اختيار ممثليه. هي بداية لشعب يكتب تاريخه بيده». ولفت بأن روح المنافسة ظهرت بين المرشحين والمرشحات خلال فترة الانتخابات، وأضافت: «إن دلت هذه الحالة على شيء فإنها تدل على أن مجتمعنا اختار مصيره ورسم مستقبله بيده، وأن إرادة شعبنا في شمال سوريا بمكوناته كافة قادرة على فعل المستحيل».

وقالت روكن ملا إبراهيم، الرئيسة المشتركة لـ«المفوضية العليا للانتخابات»: إن العملية الانتخابية تمت بنجاح دون ظهور أي عواقب». وأضافت لـ«الشرق الأوسط»: «أن المحررة حديثاً شهدت إقبالا كثيفاً»، ونوهت بأنه ونظراً للإقبال الكثيف «تم تمديد فترة الاقتراع لمدة ساعتين في إقليم الجزيرة وعفرين». وأجريت الانتخابات في الأقاليم الثلاثة الخاضعة لسيطرة قوات «سوريا الديمقراطية» شمال سوريا، ويضم إقليم الجزيرة مدينتي الحسكة والقامشلي، أما إقليم الفرات فيشمل مدينتي تل أبيب وكوباني، في حين تتبع إقليم عفرين مدن وبلدات الشهباء الواقعة شرق مدينة حلب. وأدى الناخبون بصواتهم لاختيار 7464 رئيساً مشتركاً سيتولون مهام رئاسة مجالس الأحياء البالغ عددها 3732 وحدة.

رئيس المجلس الدستوري؛ ليتدبر السياسيون أمرهم

تعطيل قانون الضرائب في لبنان يجرح السلطة ويهدد رواتب الموظفين

قانون الضرائب، معتبراً أن الكثير من الشوائب اعترضت القانون، أهمها أنه «صدر في غياب الموازنة ومن خارجها، وخالف مبدأ الشمول الذي نصت عليه المادة 83 من الدستور، حيث كان ينبغي أن يأتي في إطار الموازنة العامة السنوية وفقاً للقواعد التي نص عليها الدستور». ولفت إلى أن القانون المطعون فيه، يجرح مبدأ المساواة المتكافئ للعملة والضرائب، كما أن المادة 11 منه، يشوبها الغموض؛ ما يؤدي إلى تطبيقها بشكل استثنائي، ويطرُق ملتوية تسيء إلى العدالة والمساواة بين المواطنين».

شكّل قرار المجلس الدستوري الخميس الماضي إبطال قانون الضرائب الجديد، إخراجاً كبيراً للسلطة السياسية، وأريك الحكومة والمجلس النيابي ووضعهما في مواجهة الفئات الشعبية، ولا سيما موظفو القطاع العام، الذين ينتخبون قبض رواتبهم على أساس سلسلة الرتب والرواتب، التي تقرّر طولها من الضرائب التي نسفت من أساسها.

صحيح أن المجلس الدستوري في لبنان لم يتجاوز عمره العقدين، ويعدّ حديث العهد، قياساً بأعمار المجلس الدستورية في الدول الرائدة ديمقراطياً، لكن منذ إنشائه وهو يشكل مصدر أزمة لأهل السياسة وقراراتهم؛ إذ غالباً ما كان يبطل القوانين المطعون فيها، ويلزم المجلس بإعادة النظر فيها، بدءاً من قانون الانتخاب في العام 1996. ولم يترد في إبطال نيابة نواب يصنّفون في خانة الناخبين، خصوصاً ممن كانوا محسوبين على الوصاية السورية في أوج سلطتها. ويسود اعتقاد بأن إبطال قانون الضرائب، سيؤدي حتماً إلى تجميد سلسلة الرتب والرواتب، التي انظرها موظفو القطاع العام طويلاً، والذين بدأوا يلوحون بالعودة إلى الشارع والاعتصامات مجدداً، ويجمع الخبراء على أن إعادة النظر بالضرائب يحتاج إلى أشهر، في وقت أكد رئيس المجلس الدستوري الدكتور عصام سليمان لـ«الشرق الأوسط»، أن «المجلس قام

بنفسه للجيش اللبناني، بعد ورود معلومات أمنية عن نيته استهداف أحد مجالس عاشر أء في منطقة صيدا، في وقت يشهد الجيش اللبناني والقوى الأمنية الرسمية اللبنانية من الإجراءات الاحترازية؛ منعاً لأي خرق في تلك الاحتفالات.

وفي سياق متصل، أصدر وزير الدفاع الوطني يعقوب الصراف، قراراً لتجميد مغفول تراخيص حمل الأسلحة في محافظة النبطية اعتباراً من سبتمبر (أيلول) ولغاية 30 منه ضمناً، كما كلف قيادة الجيش تنفيذ أحكام القرار وإحالة المخالفين أمام القضاء العسكري.

وحتى اللقاءات على أساسها عقدت التوصل من النظام، والمتملة بإعادة النزاحين، فإنها غير مفيدة، مؤكداً أنه «رغم انفراد باسيل ببقاء المعلم، فمن الواضح أن النظام لا يريد استعادة النزاحين لأسباب شعوبية وشعبوية وطائفية». وأعلن باسيل أمس خلال جولته على المغتربين اللبنانيين في أميركا الشمالية، أن الجولة «تهدف إلى توحيد الجهود لمنع أي مشروع لتوطين النزاحين أو اللاجئين في لبنان، كما تهدف إلى تشجيع المنتشرين على استعادة الجنسية اللبنانية لمن لم يحصل عليها بعد، وتحفيزهم للمشاركة للمرة الأولى في الانتخابات النيابية».

وأضاف: «عندما حذرنا في العام 2011 من مخاطر نزوح السوريين بلا ضوابط، تعرضنا لشتمى الاتهامات بالعنصرية. وحتى الآن لا يزال الخلاف قائماً حول وحدتهم، فنحن نريدها آمنة وهم يريدونها مؤجلة». وقال باسيل: «لن نقبل بالدمج أو بالتوطين، فالسوريون إخوان لنا، لكن عودتهم إلى بلادهم حق لهم وسننتصر في هذه المواجهة لصالح لبنان ومصالحه النازحين».

وأكّد حمادة، أن الذرائع التي تُخني اللقاءات على أساسها عقدت التوصل من النظام، والمتملة بإعادة النزاحين، فإنها غير مفيدة، مؤكداً أنه «رغم انفراد باسيل ببقاء المعلم، فمن الواضح أن النظام لا يريد استعادة النزاحين لأسباب شعوبية وشعبوية وطائفية». وأعلن باسيل أمس خلال جولته على المغتربين اللبنانيين في أميركا الشمالية، أن الجولة «تهدف إلى توحيد الجهود لمنع أي مشروع لتوطين النزاحين أو اللاجئين في لبنان، كما تهدف إلى تشجيع المنتشرين على استعادة الجنسية اللبنانية لمن لم يحصل عليها بعد، وتحفيزهم للمشاركة للمرة الأولى في الانتخابات النيابية».

باعتبار أن الكثير من الشوائب اعترضت القانون، أهمها أنه «صدر في غياب الموازنة ومن خارجها، وخالف مبدأ الشمول الذي نصت عليه المادة 83 من الدستور، حيث كان ينبغي أن يأتي في إطار الموازنة العامة السنوية وفقاً للقواعد التي نص عليها الدستور». ولفت إلى أن القانون المطعون فيه، يجرح مبدأ المساواة المتكافئ للعملة والضرائب، كما أن المادة 11 منه، يشوبها الغموض؛ ما يؤدي إلى تطبيقها بشكل استثنائي، ويطرُق ملتوية تسيء إلى العدالة والمساواة بين المواطنين».

شكّل قرار المجلس الدستوري الخميس الماضي إبطال قانون الضرائب الجديد، إخراجاً كبيراً للسلطة السياسية، وأريك الحكومة والمجلس النيابي ووضعهما في مواجهة الفئات الشعبية، ولا سيما موظفو القطاع العام، الذين ينتخبون قبض رواتبهم على أساس سلسلة الرتب والرواتب، التي تقرّر طولها من الضرائب التي نسفت من أساسها.

صحيح أن المجلس الدستوري في لبنان لم يتجاوز عمره العقدين، ويعدّ حديث العهد، قياساً بأعمار المجلس الدستورية في الدول الرائدة ديمقراطياً، لكن منذ إنشائه وهو يشكل مصدر أزمة لأهل السياسة وقراراتهم؛ إذ غالباً ما كان يبطل القوانين المطعون فيها، ويلزم المجلس بإعادة النظر فيها، بدءاً من قانون الانتخاب في العام 1996. ولم يترد في إبطال نيابة نواب يصنّفون في خانة الناخبين، خصوصاً ممن كانوا محسوبين على الوصاية السورية في أوج سلطتها. ويسود اعتقاد بأن إبطال قانون الضرائب، سيؤدي حتماً إلى تجميد سلسلة الرتب والرواتب، التي انظرها موظفو القطاع العام طويلاً، والذين بدأوا يلوحون بالعودة إلى الشارع والاعتصامات مجدداً، ويجمع الخبراء على أن إعادة النظر بالضرائب يحتاج إلى أشهر، في وقت أكد رئيس المجلس الدستوري الدكتور عصام سليمان لـ«الشرق الأوسط»، أن «المجلس قام

بنفسه للجيش اللبناني، بعد ورود معلومات أمنية عن نيته استهداف أحد مجالس عاشر أء في منطقة صيدا، في وقت يشهد الجيش اللبناني والقوى الأمنية الرسمية اللبنانية من الإجراءات الاحترازية؛ منعاً لأي خرق في تلك الاحتفالات.

وفي سياق متصل، أصدر وزير الدفاع الوطني يعقوب الصراف، قراراً لتجميد مغفول تراخيص حمل الأسلحة في محافظة النبطية اعتباراً من سبتمبر (أيلول) ولغاية 30 منه ضمناً، كما كلف قيادة الجيش تنفيذ أحكام القرار وإحالة المخالفين أمام القضاء العسكري.

وحتى اللقاءات على أساسها عقدت التوصل من النظام، والمتملة بإعادة النزاحين، فإنها غير مفيدة، مؤكداً أنه «رغم انفراد باسيل ببقاء المعلم، فمن الواضح أن النظام لا يريد استعادة النزاحين لأسباب شعوبية وشعبوية وطائفية». وأعلن باسيل أمس خلال جولته على المغتربين اللبنانيين في أميركا الشمالية، أن الجولة «تهدف إلى توحيد الجهود لمنع أي مشروع لتوطين النزاحين أو اللاجئين في لبنان، كما تهدف إلى تشجيع المنتشرين على استعادة الجنسية اللبنانية لمن لم يحصل عليها بعد، وتحفيزهم للمشاركة للمرة الأولى في الانتخابات النيابية».

وأضاف: «عندما حذرنا في العام 2011 من مخاطر نزوح السوريين بلا ضوابط، تعرضنا لشتمى الاتهامات بالعنصرية. وحتى الآن لا يزال الخلاف قائماً حول وحدتهم، فنحن نريدها آمنة وهم يريدونها مؤجلة». وقال باسيل: «لن نقبل بالدمج أو بالتوطين، فالسوريون إخوان لنا، لكن عودتهم إلى بلادهم حق لهم وسننتصر في هذه المواجهة لصالح لبنان ومصالحه النازحين».

وأكّد حمادة، أن الذرائع التي تُخني اللقاءات على أساسها عقدت التوصل من النظام، والمتملة بإعادة النزاحين، فإنها غير مفيدة، مؤكداً أنه «رغم انفراد باسيل ببقاء المعلم، فمن الواضح أن النظام لا يريد استعادة النزاحين لأسباب شعوبية وشعبوية وطائفية». وأعلن باسيل أمس خلال جولته على المغتربين اللبنانيين في أميركا الشمالية، أن الجولة «تهدف إلى توحيد الجهود لمنع أي مشروع لتوطين النزاحين أو اللاجئين في لبنان، كما تهدف إلى تشجيع المنتشرين على استعادة الجنسية اللبنانية لمن لم يحصل عليها بعد، وتحفيزهم للمشاركة للمرة الأولى في الانتخابات النيابية».

رئيس المجلس الدستوري؛ ليتدبر السياسيون أمرهم

تعطيل قانون الضرائب في لبنان يجرح السلطة ويهدد رواتب الموظفين

قانون الضرائب، معتبراً أن الكثير من الشوائب اعترضت القانون، أهمها أنه «صدر في غياب الموازنة ومن خارجها، وخالف مبدأ الشمول الذي نصت عليه المادة 83 من الدستور، حيث كان ينبغي أن يأتي في إطار الموازنة العامة السنوية وفقاً للقواعد التي نص عليها الدستور». ولفت إلى أن القانون المطعون فيه، يجرح مبدأ المساواة المتكافئ للعملة والضرائب، كما أن المادة 11 منه، يشوبها الغموض؛ ما يؤدي إلى تطبيقها بشكل استثنائي، ويطرُق ملتوية تسيء إلى العدالة والمساواة بين المواطنين».

شكّل قرار المجلس الدستوري الخميس الماضي إبطال قانون الضرائب الجديد، إخراجاً كبيراً للسلطة السياسية، وأريك الحكومة والمجلس النيابي ووضعهما في مواجهة الفئات الشعبية، ولا سيما موظفو القطاع العام، الذين ينتخبون قبض رواتبهم على أساس سلسلة الرتب والرواتب، التي تقرّر طولها من الضرائب التي نسفت من أساسها.

صحيح أن المجلس الدستوري في لبنان لم يتجاوز عمره العقدين، ويعدّ حديث العهد، قياساً بأعمار المجلس الدستورية في الدول الرائدة ديمقراطياً، لكن منذ إنشائه وهو يشكل مصدر أزمة لأهل السياسة وقراراتهم؛ إذ غالباً ما كان يبطل القوانين المطعون فيها، ويلزم المجلس بإعادة النظر فيها، بدءاً من قانون الانتخاب في العام 1996. ولم يترد في إبطال نيابة نواب يصنّفون في خانة الناخبين، خصوصاً ممن كانوا محسوبين على الوصاية السورية في أوج سلطتها. ويسود اعتقاد بأن إبطال قانون الضرائب، سيؤدي حتماً إلى تجميد سلسلة الرتب والرواتب، التي انظرها موظفو القطاع العام طويلاً، والذين بدأوا يلوحون بالعودة إلى الشارع والاعتصامات مجدداً، ويجمع الخبراء على أن إعادة النظر بالضرائب يحتاج إلى أشهر، في وقت أكد رئيس المجلس الدستوري الدكتور عصام سليمان لـ«الشرق الأوسط»، أن «المجلس قام

بنفسه للجيش اللبناني، بعد ورود معلومات أمنية عن نيته استهداف أحد مجالس عاشر أء في منطقة صيدا، في وقت يشهد الجيش اللبناني والقوى الأمنية الرسمية اللبنانية من الإجراءات الاحترازية؛ منعاً لأي خرق في تلك الاحتفالات.

وفي سياق متصل، أصدر وزير الدفاع الوطني يعقوب الصراف، قراراً لتجميد مغفول تراخيص حمل الأسلحة في محافظة النبطية اعتباراً من سبتمبر (أيلول) ولغاية 30 منه ضمناً، كما كلف قيادة الجيش تنفيذ أحكام القرار وإحالة المخالفين أمام القضاء العسكري.

وحتى اللقاءات على أساسها عقدت التوصل من النظام، والمتملة بإعادة النزاحين، فإنها غير مفيدة، مؤكداً أنه «رغم انفراد باسيل ببقاء المعلم، فمن الواضح أن النظام لا يريد استعادة النزاحين لأسباب شعوبية وشعبوية وطائفية». وأعلن باسيل أمس خلال جولته على المغتربين اللبنانيين في أميركا الشمالية، أن الجولة «تهدف إلى توحيد الجهود لمنع أي مشروع لتوطين النزاحين أو اللاجئين في لبنان، كما تهدف إلى تشجيع المنتشرين على استعادة الجنسية اللبنانية لمن لم يحصل عليها بعد، وتحفيزهم للمشاركة للمرة الأولى في الانتخابات النيابية».

وأضاف: «عندما حذرنا في العام 2011 من مخاطر نزوح السوريين بلا ضوابط، تعرضنا لشتمى الاتهامات بالعنصرية. وحتى الآن لا يزال الخلاف قائماً حول وحدتهم، فنحن نريدها آمنة وهم يريدونها مؤجلة». وقال باسيل: «لن نقبل بالدمج أو بالتوطين، فالسوريون إخوان لنا، لكن عودتهم إلى بلادهم حق لهم وسننتصر في هذه المواجهة لصالح لبنان ومصالحه النازحين».

وأكّد حمادة، أن الذرائع التي تُخني اللقاءات على أساسها عقدت التوصل من النظام، والمتملة بإعادة النزاحين، فإنها غير مفيدة، مؤكداً أنه «رغم انفراد باسيل ببقاء المعلم، فمن الواضح أن النظام لا يريد استعادة النزاحين لأسباب شعوبية وشعبوية وطائفية». وأعلن باسيل أمس خلال جولته على المغتربين اللبنانيين في أميركا الشمالية، أن الجولة «تهدف إلى توحيد الجهود لمنع أي مشروع لتوطين النزاحين أو اللاجئين في لبنان، كما تهدف إلى تشجيع المنتشرين على استعادة الجنسية اللبنانية لمن لم يحصل عليها بعد، وتحفيزهم للمشاركة للمرة الأولى في الانتخابات النيابية».

تطويق «إشكال» بين مناصري «حزب الله» و«أمل»

غالباً ما تتكرر الإشكالات الفردية في المناطق بين المناصرين وما يختلفان في الانتخابات المحلية في القرى؛ ما يزيد الشكوك بأن التحالف السياسي، لا ينسحب على القاعدة الشعبية لهما. وتحدثت معلومات عن وقوع إشكال كبير في بلدة البيسارية بين مناصرين «حزب الله» و«حركة أمل» تطويقها، ما دفع قيادتي الحزب والحركة إلى التأكيد في بيان، أن ما حصل «جرى تطويقه ومعالجته فوراً من قبل الأجهزة الأمنية المختصة».

ورغم التحالف السياسي المتين بين أكبر تشكيلين سياسيين شيعيين في لبنان، هما «حزب الله» و«حركة أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، فإنه

بأن الإشكال أدى إلى سقوط 26 جريحاً، بينهم عنصر في الجيش، في وقت أشارت معلومات إلى أن عناصر الحركة عدوا إلى إحراق مركز للحزب ومحاصرة عناصره فيه. ولاحقاً، أصدرت قيادتنا حركة «أمل» و«حزب الله» في الجنوب بياناً، أكدت فيه أن «ما حصل في بلدة البيسارية في قضاء صيدا، هو إشكال فردي جرى تطويقه ومعالجته فوراً من قبل الأجهزة الأمنية المختصة». وأكدت أن «ما تداولته بعض وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي من تفاصيل، هي عارية من الصحة،

بأن الإشكال أدى إلى سقوط 26 جريحاً، بينهم عنصر في الجيش، في وقت أشارت معلومات إلى أن عناصر الحركة عدوا إلى إحراق مركز للحزب ومحاصرة عناصره فيه. ولاحقاً، أصدرت قيادتنا حركة «أمل» و«حزب الله» في الجنوب بياناً، أكدت فيه أن «ما حصل في بلدة البيسارية في قضاء صيدا، هو إشكال فردي جرى تطويقه ومعالجته فوراً من قبل الأجهزة الأمنية المختصة». وأكدت أن «ما تداولته بعض وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي من تفاصيل، هي عارية من الصحة،

بأن الإشكال أدى إلى سقوط 26 جريحاً، بينهم عنصر في الجيش، في وقت أشارت معلومات إلى أن عناصر الحركة عدوا إلى إحراق مركز للحزب ومحاصرة عناصره فيه. ولاحقاً، أصدرت قيادتنا حركة «أمل» و«حزب الله» في الجنوب بياناً، أكدت فيه أن «ما حصل في بلدة البيسارية في قضاء صيدا، هو إشكال فردي جرى تطويقه ومعالجته فوراً من قبل الأجهزة الأمنية المختصة». وأكدت أن «ما تداولته بعض وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي من تفاصيل، هي عارية من الصحة،

بأن الإشكال أدى إلى سقوط 26 جريحاً، بينهم عنصر في الجيش، في وقت أشارت معلومات إلى أن عناصر الحركة عدوا إلى إحراق مركز للحزب ومحاصرة عناصره فيه. ولاحقاً، أصدرت قيادتنا حركة «أمل» و«حزب الله» في الجنوب بياناً، أكدت فيه أن «ما حصل في بلدة البيسارية في قضاء صيدا، هو إشكال فردي جرى تطويقه ومعالجته فوراً من قبل الأجهزة الأمنية المختصة». وأكدت أن «ما تداولته بعض وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي من تفاصيل، هي عارية من الصحة،

بأن الإشكال أدى إلى سقوط 26 جريحاً، بينهم عنصر في الجيش، في وقت أشارت معلومات إلى أن عناصر الحركة عدوا إلى إحراق مركز للحزب ومحاصرة عناصره فيه. ولاحقاً، أصدرت قيادتنا حركة «أمل» و«حزب الله» في الجنوب بياناً، أكدت فيه أن «ما حصل في بلدة البيسارية في قضاء صيدا، هو إشكال فردي جرى تطويقه ومعالجته فوراً من قبل الأجهزة الأمنية المختصة». وأكدت أن «ما تداولته بعض وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي من تفاصيل، هي عارية من الصحة،

بأن الإشكال أدى إلى سقوط 26 جريحاً، بينهم عنصر في الجيش، في وقت أشارت معلومات إلى أن عناصر الحركة عدوا إلى إحراق مركز للحزب ومحاصرة عناصره فيه. ولاحقاً، أصدرت قيادتنا حركة «أمل» و«حزب الله» في الجنوب بياناً، أكدت فيه أن «ما حصل في بلدة البيسارية في قضاء صيدا، هو إشكال فردي جرى تطويقه ومعالجته فوراً من قبل الأجهزة الأمنية المختصة». وأكدت أن «ما تداولته بعض وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي من تفاصيل، هي عارية من الصحة،



رسالة الوطنية

نتقدم
بأجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المُلكِ سُلَيمانَ بنَ عبدِ العِزِّزِ السُّعُودِ

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير لِدفاع

وإلى الشعب السعودي النبيل

أبناء علي عبدالله العيسائي (رحمه الله)

تضارب حول حقيقة بدئهم إضراباً عن الطعام

المغرب: حقوقيون يطلقون عريضة للمطالبة بالإفراج عن معتقلي الحسيمة

الرباط، لطيفة العروستي

أطلق حقوقيون مغاربة عريضة جديدة تطالب بالإفراج عن معتقلي الحسيمة، وتحذر من تدهور الوضع الصحي لعدد من المعتقلين، الذين دخلوا في إضراب عن الطعام، ويأتي ذلك وسط تضارب للانباء حول حقيقة بدء عدد من هؤلاء السجناء إضراباً عن الطعام بعد أن نفت إدارة السجون ذلك وقال الموقعون على العريضة التي وزعت أمس: «نعتبر عن كامل استيائنا من الظروف الحاطة للكرامة التي يمر بها معتقلو حراك الريف، واللامبالاة التي تقابل بها مطالبهم من طرف إدارة السجن، وهو ما أفضى بهم إلى اتخاذ خطوات تصعيدية، كالإضراب عن الطعام وشرب الماء، الأمر الذي يشكل خطراً على صحتهم وتهديداً حقيقياً لحياتهم».

وأشار الحقوقيون إلى أن «الحق في الحياة حق مقدس، ويعد من الحقوق الأساسية المتضمنة في المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، وكذا في دستور المغرب»، وناشدوا الدولة المغربية بـ«التدخل الفوري لإنقاذ حياة خيرة شباب الوطن، والاستجابة الفورية لمطالبهم المشروعة، والكف عن أساليب التعنيف التي تمس بكرامتهم»، كما ناشدوا «كل القوى الديمقراطية بالمغرب أن تتحمل مسؤوليتها التاريخية تجاه قضية المعتقلين ومطالبهم العادلة والمشروعة، والضغط في اتجاه إطلاق سراح المعتقلين دون قيد أو شرط».

وكانت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج قد أوضحت في بيان أنه لم يتقدم أي من معتقلي أحداث الحسيمة إلى إدارة المؤسسة بأي إشعار كتابي أو شفوي يفيد بدخولهم في إضراب عن الطعام، مؤكدة أنهم «يتناولون وجباتهم الغذائية بانتظام، وقاموا بتسلم المؤونة (اللقفة) من عائلاتهم خلال يوم الزيارة الأسبوعية»، واستغربت إدارة السجن «ترويج مثل هذه المزاعم التي لا أساس لها من الصحة من طرف عائلات ومحامي بعض المعتقلين».

متهمه إياهم بـ«محاولة تغليب الرأي العام وتمكين هؤلاء من امتيازات غير قانونية عبر الضغط على الإدارة»، ورداً على تلك الاتهامات ومدى صحة دخول عدد من معتقلي الحسيمة في إضراب عن الطعام، قال سعيد بنحمانى عضو هيئة الدفاع عن المعتقلين لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك مجموعة من المعتقلين في سجن الدار البيضاء بدأت بالفعل إضراباً عن الطعام، وتاكدت هيئة الدفاع من ذلك بعد زيارتهم لهم الخميس الماضي. إلا أنه لم يحدد عددهم، وقال إن بينهم ربيع الأيلى ومحمد جلول وآخرون. وأوضح بنحمانى أنه إذا كانت إدارة السجون تنفي إضراب بعض المعتقلين عن الطعام، فإن المعتقلين وعائلاتهم يؤكدون عكس ذلك، كما أقر المحامي بوجود تضارب



شرطي يدقق في هويات أقرباء معتقلي الحراك قبل عقد المحكمة في الدار البيضاء (رويترز)

بشأن هذا الموضوع، مشيراً إلى أن جمعيات حقوقية دعت إلى التضامن مع المعتقلين، لا سيما مع الصحافي المعتقل محمد المهداوي. وبشأن مواعيد بدء المحاكمات، قال بنحمانى إن مجموعة نبيل احميجيق (أحد قادة الاحتجاجات) ومن معه، وعددهم 21 معتقلاً، ستبدأ في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. أما ملف مجموعة ناصر الزفزافي متزعم الاحتجاجات، التي تضم 32 معتقلاً، فقد دخل المداولة، وحدد يوم 4 من أكتوبر المقبل للبت في الطعن بالاستئناف الذي تقدم به الوكيل العام ضد قرار الإحالة لقاضي التحقيق، مشدداً على أن التاريخ المذكور ليس تاريخ بدء محاكمة الزفزافي، كما راجع في عدد من المواقع الإلكترونية. ووجه قاضي التحقيق تهمة

المشاركة في تدبير مؤامرة ضد السلامة الداخلية للدولة إلى 5 متهمين فقط، وهم ناصر الزفزافي زعيم احتجاجات الريف، ومحمد جلول وأشرف البخلوفي ومحمد المجاوي، والحسين الإدريسي، وهي التهمة التي وجهتها لهم النيابة العامة منذ بداية التحقيق وأعدت تأكيدها في ملفتها النهائي. من جانبه، أكد المحامي إسحاق شارية، عضو هيئة الدفاع عن المعتقلين لـ«الشرق الأوسط»، بدء مجموعة من المعتقلين إضراباً مفتوحاً عن الطعام، وقال: «محامين كان لنا دور في إقناع مولدنا بالعدول عن إضرابهم في المراحل السابقة، وذلك بسبب أن بعض المحامين كانوا يتلقون وعوداً من جهات قضائية وسياسية بان الملف في طريقه إلى الحل»، إلا أن هيئة الدفاع،

يضيف شارية، «قررت عدم التدخل لنثني المعتقلين على تعليق إضرابهم واعتبار ذلك حرية شخصية، بعدما لم يعد بإمكاننا تقديم أي وعد لهم، وتركنا لهم حرية أن يبدأوا بانفسهم مفاوضات مع إدارة السجون أو مع المسؤولين، وسنظل نحن في إطار الدفاع القانوني العادي». وأوضح المحامي المغربي أن هناك خروقات تمارس ضد المعتقلين، وبينهم الزفزافي الذي ما زال في الاعتقال الانفرادي منذ 5 أشهر، رغم أن القوانين الدولية تجيز الاعتقال الانفرادي لمدة لا تتجاوز 15 يوماً، ويطبق كعقوبة إذا ما أثار المعتقل شغياً داخل السجن، إلا أن الهدف من وضع الزفزافي في زنزانه فردية هو «الانتقام منه شخصياً»، على حد قوله.

جوبا تتفق مع الخرطوم للعمل على رفع العقوبات عن السودان

لندن، مصطفى سري

السودان، ويريون أن علاقة جوبا أصبحت ضعيفة مع واشنطن، التي فرضت أيضاً عقوبات فردية على كبار المسؤولين في جنوب السودان بعد أن حملتهم مسؤولية استمرار الحرب منذ أربع سنوات في الدولة الجديدة. من جهة ثانية، اعترف أولينزو وأناوبلا وزير العدل والشؤون الدستورية في

جنوب السودان، عقب عودته من جنيف، بتورط حكومته والمتطرفين في ارتكاب انتهاكات ضد حقوق الإنسان في الحرب الدائرة منذ أربع سنوات، وقال بهذا الخصوص إنه «لا يمكن أن يتم إنكار هذه الانتهاكات ضد حقوق الإنسان في جنوب السودان، لكن الضحايا، لا سيما الفتيات والسيدات، يفضلن الحديث إلى الأجانب والمنظمات الدولية، بدلاً من التحدث إلى الحكومة وأجهزتها حول هذا الانتهاكات»، مشيراً إلى أن الحكومة لا يمكنها محاسبة مرتكبي الجرائم.

وأبرز وأناوبلا أن فشل الضحايا في إبلاغ الحكومة بأمر هذه الانتهاكات هو الذي يؤخر تحقيق العدالة وإنصاف الضحايا، ومساءلة المتورطين وتقديمهم إلى العدالة.

ويتوقع أن تنظر الإدارة الأميركية في 12 من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في مسألة رفع العقوبات التي فرضتها على السودان منذ عام 1997، والتي كان يفترض أن يتم رفعها في يوليو (تموز) الماضي، لكن تم تأجيل قرار الرفع. وأضاف قلووك أن «هذا الاتفاق ليس جديداً، بل نصت عليه اتفاقية عام 2012 بين البلدين، وسيعود بالفائدة عليهما»، غير أن بعض المراقبين شككوا في قدرة جنوب السودان على القيام بأي دور في رفع العقوبات الأميركية عن

أعلنت جمهورية جنوب السودان أنها اتفقت مع الحكومة السودانية للعمل معها لضمان رفع العقوبات الأميركية المفروضة على الخرطوم، في وقت يتوقع أن يقوم فيه الرئيس سلفاً كبير بزيارة إلى السودان قريباً.

وقال مستشار رئيس جنوب السودان للشؤون الأمنية توت قلووك إن الوفد الحكومي الذي يعثه الرئيس سلفاً كبير إلى الخرطوم أوصل رسالته بالتاكيد بان بلاده ملتزمة بتنفيذ اتفاق التعاون المشترك الذي تم توقيعه بين البلدين في سبتمبر (أيلول) 2012، مبرزاً أن الاتفاقية تشجع الدولتين على العمل معاً من أجل تعزيز العلاقات وتبادل المصالح المشتركة، وأن «الحكومة السودانية أكدت أنها مستعدة لاستقبال الرئيس سلفاً كبير للمقاء نظيره عمر البشير ليقف الزعيمان على ما توصلت إليه اللجان الفنية المشتركة، وحل جميع القضايا العالقة في اتفاق التعاون، إلى جانب تناول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

في غضون ذلك، جدد رئيس جنوب السودان سلفاً كبير مبارديت خلال تسلمه أوراق سفراء المملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة، والنرويج، وألمانيا وجنوب أفريقيا، دعوة قيادات المعارضة إلى نيل العنق والعودة إلى البلاد، مؤكداً أن الانتخابات التي أعلن عن إجرائها العام المقبل هي وحدها التي ستمنح الشعب فرصة اختيار قائده وممثلبه، وأبرز أن قرارات العفو الكثيرة التي أصدرها من قبل لحملة السلاح لم تلق استجابة إلا من طرف فئة قليلة منهم.

البحرين بلد الإستثمار



مرحياً بكم في خليج البحرين، حيث المتعة تعانق بشغف الأعمال في قلب الخليج العربي. في هذا المكان تحديداً تم افتتاح فندق فور سيزونز لتجمع هذه الواجهة البحرية المميزة أفضل ما في عالم الضيافة الفخم مع بنية تحتية للأعمال التجارية من الطراز العالمي.

اكتشفوا المزيد عن التنوع في الفرص السكنية والمحللات التجارية عبر bahrainbay.com أو اتصلوا بفرع عملائنا على 973 1750 5555

BUSINESS
friendly
BAHRAIN

قال إنهم أعاقوا حركة موظفي مكافحة الكوليرا... ووصف سلوكهم بـ«غير المقبول» خليفة أوبراين يتهم الحوثيين بعرقلة المساعدات

خطة الاستجابة الإنسانية تتطلب 2,3 مليار دولار، بينما وصل التمويل إلى 1,1 مليار دولار قبل الاجتماع الحالي، وهو ما يعني أن فجوة التمويل لا تزال أكثر من 50 في المائة.

وتبقى السعودية أكبر المانحين لليمن، إذ رصدت بحسب تصريحات مسؤولي مركز سلمان لإغاثة الأعمال الإنسانية إجمالي المبالغ المرصودة لليمن 8,2 مليار دولار في مختلف القطاعات الإنسانية والتنمية وللمبشرين في داخل السعودية والنازحين، إلى جانب الدواعي والمساعدات النقدية.

على الانقلابيين للقبول بمقترحات البعثات الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن الأخيرة بشأن ميناء ومدينة الحديد والية تحصيل وصرف رواتب موظفي الدولة باعتبارها خطوة لبناء الثقة، والبناء عليها لتحقيق تسوية سياسية تنهي معاناة الشعب اليمني.

ونوه المتحدثون إلى ضرورة دعم جهود الحل السياسي في اليمن، كون الأزمة الإنسانية من صنع الإنسان، وبالتالي فإن الحل السياسي كفيل بإنهاء معاناة الناس.

الجدير بالذكر أن احتياجات

وشدد الوزير المخلافي وفق ما نقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) على ضرورة إعادة النظر (في آلية توزيع المساعدات الإغاثية بالتنسيق مع الحكومة الشرعية وتلافي أخطاء الماضي... لافتاً إلى أن الميليشيا دأبت على العبث بتلك المساعدات وبيعها في السوق السوداء على حساب المحتاجين في المناطق المتضررة»، مؤكداً على أهمية فصل الوضع الإنساني عن الجانب السياسي باعتبار الأزمة الإنسانية نتيجة مباشرة للانقلاب على الشرعية... مشدداً على أهمية دعم جهود السلام وممارسة الضغط

المتمثلة على موقعه الرسمي ونقلته «العربية.نت»، وأضاف أنه تتم «عرقلة تحرك العاملين في المجال الإنساني بما في ذلك ما يتعلق بالاستجابة لمرض الكوليرا». وشدد المسؤول الأممي الذي خلف ستيفن أوبراين الوكيل السابق، على أن عرقلة الحوثيين لوصول المساعدات الإنسانية «غير مقبولة».

من ناحيته، دعا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي الدول المانحة والمنظمات الدولية إلى رفع تعهداتها لسد الفجوة في تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لبلاد.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

اتهم وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية الجديد مارك لوكوك، ميليشيات الحوثي وصالح بعرقلة وصول المساعدات الإنسانية في صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرتها.

وأفاد لوكوك في اجتماع رفيع المستوى حول اليمن عقد بمقر الأمم المتحدة أول من أمس الجمعة، بأنه «في كثير من الأحيان تقوم السلطات الفعلية في صنعاء بتأخير أو عرقلة وصول المساعدات الإنسانية»، بحسب بيان نشره مركز أنباء الأمم

القوات السعودية تسقط صاروخاً بالستيا حوثياً استهدف خميس مشيط

الرياض، «الشرق الأوسط»

أسقطت قوات الدفاع السعودية أمس صاروخاً بالستيا أطلق من الأراضي اليمنية على مدينة خميس مشيط (جنوب المملكة).

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث الرسمي لقوات تحالف إعادة الشرعية لليمن العقيد الركن تركي المالكي قوله: «في تمام الساعة 22:03 (بتوقيت السعودية) اكتشفت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي انطلاق صاروخ بالستي من داخل الأراضي اليمنية باتجاه أراضي المملكة». وأفاد العقيد المالكي أن

الصاروخ كان باتجاه مدينة خميس مشيط وتم اعتراضه وتدميره دون وقوع أي خسائر. وقد قامت قوات التحالف الجوية في حينه باستهداف موقع الإطلاق.

وأضاف المالكي أن السيطرة على الأسلحة الباليستية من قبل المنظمات الإرهابية ومنها ميليشيا الحوثي المسلحة يمثل تحدياً للأمن الإقليمي والدولي، ويؤكد التحالف أن استمرار الميليشيات المسلحة في استهداف المدن بالصواريخ الباليستية أكبر دليل على استمرار تهريب الأسلحة إلى الداخل اليمني وخصوصاً من ميناء الحديد والواقع تحت سيطرة الانقلابيين.

تواصل الصراع في جبهة الصلو الريفية لليوم الثاني

بن دغر يوجه بصرف مرتبات محافظة تعز على أساس العام 2014

تسيطر عليها ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في مديرية حيفان، مع إطلاق الانقلابيين لصاروخ يعتقد أنه صاروخ مطور إلى المديرية من مواقع تمركزها في دمنة خدير، ولا أبناء عن حدوث إصابات، طبقاً لما أكده المصدر العسكري.

وشهدت مناطق شرق جبل المنع وقرية مائع وثبة الخلوة في الضباب غرب المدينة، مواجهات عنيفة مصحوبة بالقصف المتبادل، بالإضافة إلى مواجهات مماثلة في مقبنة تركزت في النبيع وثبة عبد القوي والعويد والضابي، وذلك بعد تعزيزات كبيرة التي استهدفت مقاتلات التحالف بين مطقتي هجرة والبرح كانت في طريقها إلى مقبنة.

وبمباغتة فجر السبت، على مواقع الجيش الوطني في الصبار وتم التصدي للهجوم وإجبارها على التراجع بعد سقوط قتلى وجرحى منهم، ما جعلهم ينتقمون من الجيش الوطني من خلال قصفهم من مواقع تمركزهم في الحود من على قري الصبار بجميع أنواع الأسلحة، علاوة على قصف الجيش الوطني على مواقع الميليشيات الانقلابية في قرية العقبية، وأنباء عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الانقلابيين. وحسب أركان حرب اللواء 35 مدرع العقيد ركن عبد الملك الأهل، فقد أكد في تصريح له نقل عنه مركز إعلام اللواء، أن وحدات من اللواء 35 مدرع شنت هجوماً واسعاً على مواقع متمركز فيها ميليشيات الحوثي والمخلوع الانقلابية عقبه اندلاع معارك عنيفة استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة وبأسناد جوي من طيران التحالف العربي تمخّنت خلالها قوات الجيش الوطني من السيطرة على قرية وسوق الصبار، ما جعل عناصر الميليشيات الانقلابية تفر هاربة من أمام القوات بعد الضربات الموجعة والمكثمة التي تلقوها وكبدتهم عشرات القتلى والجرحى بينهم قيادات للميليشيات ويكنى بـ«أبو كهان».

وعلى الصعيد، تشهد جبهة حيفان الريفية، جنوب تعز، مواجهات عنيفة شنت قوات اللواء 35 مدرع هجوماً عنيفاً على مواقع



بن دغر لدى استقباله ممثلي اعصامات موظفي تعز بقصر المعاشيق في عدن (سبأ)

لـ«الشرق الأوسط» بتجدد مواجهات بين الجيش الوطني المسلح من المقاومة الشعبية وميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في محاولة من هذه الأخيرة للتقدم إلى مواقع الجيش التي استعادها الجمعة في قرية الصبار مع القصف العنيف على القرية ومواقع الجيش الوطني. وقالت إن الميليشيات استعدت هجوماً واسعاً

جنوب تعز، مواجهات عنيفة بعد سيطرة قوات الجيش الوطني، المسنود من طائرات التحالف، لمواقع جديدة من بينها منطقة الصبار الاستراتيجية ما جعل الانقلابيين يفرقون من الجبهة إلى منطقة الحود مع الدفع لتعزيزات كبيرة وقصف القرى السكنية ومواقع الجيش الوطني.

مصادر ميدانية في اللواء 35 مدرع، جيش وطني، أفادت

التابعة للقطاع العام»، مدانياً، تواصل المعارك في مختلف الجبهات القتالية بالمحافظات اليمنية التي لا تزال خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، وأشدها في محافظة تعز المحاصرة منذ ما يقارب الثلاثة أعوام.

وليلوم الثاني على التوالي، تشهد جبهة الصلو الريفية،

متطرفين إلى حجم الصعوبات التي يعانيها الموظفون وأسره من انقطاع الرواتب منذ عشرة أشهر.

وعبروا عن سعادتهم وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية «باهتمام رئيس الوزراء، بتوجيهه وزارة المالية والبنك المركزي بوضع حلول تنفيذية عاجلة لصرف رواتب الموظفين المتوقفة منذ عشرة أشهر لجميع المكاتب والمؤسسات

التي أسقطت المشروع الإمامي المقيت ضد الجمهورية والوحدة والشرعية والمتطعة مع كافة أبناء الشعب اليمني الأحرار نحو دولة اليمن الاتحادية الجديد المبني على العدالة والمساواة والحكم الرشيد».

وأشار رئيس الوزراء اليمني، بالتصريحات التي يلقاها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بمحافظة تعز المسنودين بقوات التحالف العربي في مواجهة الميليشيا المسلحة التي انقلبت على الدولة والسلطة، حيث يقدم أبناء مدينة تعز تضحيات جسيمة للحفاظ على كافة المدن اليمنية من اجتياح ميليشيات التمرد والانقلاب التي ما زالت تشن حربها وحصارها الجائر.

وقال رئيس الوزراء: «تعز هي بوابة النصر وإن استعادة وتحرير مدينة تعز، يعتبر انتصاراً حقيقياً لبداية استكمال السيطرة على بقية المدن والمحافظات اليمنية التي يسيطر عليها المتمردون، والوصول إلى صنعاء تمهيداً لإسقاط المشروع الصوفي في اليمن... مشيداً بدور التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ومساهمة فاعلة وقوية من الإمارات العربية المتحدة».

واستعرض ممثلو اعصامات الموظفين في ساحة الحقوق والحريات في تعز، الواقع الذي تعيشه المحافظة في مختلف

تعز، «الشرق الأوسط»

وجه رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، أمس، وزارة المالية، بسرعة صرف مرتبات محافظة تعز كما صرفت مرتبات المحافظات المحررة وذلك على أسس رواتب 2014.

جاء ذلك خلال لقائه أمس في قصر المعاشيق بالعاصمة المؤقتة عدن، بممثلي اعصامات الموظفين في ساحة الحقوق والحريات في تعز.

ووجه ممثلي وزارة المالية والبنك المركزي بسرعة فتح فرع البنك المركزي في المحافظة لتسليم الإيرادات، وفتح حساب المؤسسات والهيئات تمهيداً لتنظيم الحالة المالية.

كما وجه بدعم الأمن العام وكافة الأجهزة الأمنية في محافظة تعز، للاضطلاع بدورها في تثبيت الأمن والاستقرار وتحقيق السكينة العامة التي عرف بها أبناء تعز بروح المدينة الحضارة والتعاضد السلمي، وموجها وزارة المالية بتقديم الدعم للأمن العام والشرطة في المحافظة للمساعدة على تنفيذ مهامها.

وأكد بن دغر أن القيادة السياسية ممثلة في الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي رئيس الحكومة تولى اهتماماً خاصاً بمحافظة تعز، لما تتمتع من رمزية الصمود والإباء والتضحية، «فهي المدينة الحاملة

حرب 1994 قضت على هامش الحرية الذي أوجدته الوحدة

21 صحافياً يمينياً يعانون في معتقلات الحوثي

كما هو الحال مع «داعش»، وفقاً للمصادر.

ويقول محمد هشام باشراحيل، مستشار وزير الإعلام اليمني لـ«الشرق الأوسط» إن «الوسط الصحفي في اليمن لم يشهد انتهاكات لحقوق الصحفيين، وبالذات حقهم الإنساني الأساسي في الحياة، مثل ما حصل في مناطق سيطرة الانقلابيين منذ عام 2015، لقد شهدنا حالات تعذيب بحق الصحفيين، واعتقالهم في الوفاة وحالات اختطاف وتعذيب وضرب وترهيب وصلت إلى تهريب أطفال وأسرى الصحفيين، وكذلك سرقة معدات وأصول مؤسسات إعلامية، عندما نتحدث عن الصحفيين في اليمن فقد انتهكوا القوانين والدستور والقانون والإخبارات الإلكترونية، حتى تلك الأعراف القبلية لم ترد أولئك الذين اتوا مبشرين بالنظام والقانون وكانوا أول من انقلب عليه».

ولم تصفق إلا لسنوات قليلة، وهي التي تمت على يد الله صالح وليمن على مدى 3 عقود ونصف، ولم تنفق إلا لسنوات قليلة، وهي التي تمت على يد الله صالح، فقد جرى، الأسبوعين الماضيين، اعتقال 4 صحفيين، 3 منهم من الغربيين من صالح، والرابع من الموالين للحوثيين، ولكنه انتقد، في عدد من المنشورات، سلوك جماعته، فكان مصيره الاعتقال الذي صادر خاصة لـ«الشرق الأوسط»، فإن توجه الانقلابيين أو إعلانهم المزعوم، حتى اللحظة، بالعودة عن الصحافيين المعتقلين والمحكومين والإفراج الذي لم يتم إلى الآن، جاء عقب ضغوط دولية للجماعة الانقلابية من قبل دول ومنظمات، هدت بتصنيفهم ضمن الجماعات الأكثر خطورة على حرية الصحافة في العالم.

افتخر بتجربتي الصحافية في تغطية الحرب في مدينة منكوبة ومحاصرة لأكثر من عامين، التي اعتبرها تجربة مهمة على المستوى المهني، فإن ذلك كان ثمنه باهظاً، على جميع المستويات، لكن تمكننا من نقل حقيقة الوضع العسكري من الخطوط الأمامية»، وكانت نقابة الصحفيين اليمنيين رصدت أكثر من 130 حالة انتهاك طالت الحريات الصحافية خلال النصف الأول من العام 2017، واستهدفت تلك الانتهاكات نحو 195 صحافياً ومؤسسة إعلامية، وضمنها حالات قتل واعتداءات وتهديد ومصادرة وإيقاف عن العمل وتعذيب وحالات شروع بالقتل، إضافة إلى قرصنة على المواقع الإخبارية الإلكترونية، إلى جانب مصادرة مقتنيات الصحفيين وجررتهم إلى المحاكم بطريقة غير قانونية، وفقاً لما أعلنته النقابة أخيراً.

ولعل الأمر اللافت، أخيراً، أن بطش ميليشيات الحوثيين طال الكتاب والصحافيين المقربين من الرئيس السابق علي عبد الله صالح، فقد جرى، الأسبوعين الماضيين، اعتقال 4 صحفيين، 3 منهم من الغربيين من صالح، والرابع من الموالين للحوثيين، ولكنه انتقد، في عدد من المنشورات، سلوك جماعته، فكان مصيره الاعتقال الذي صادر خاصة لـ«الشرق الأوسط»، فإن توجه الانقلابيين بالعودة عن الصحافيين المعتقلين والمحكومين والإفراج الذي لم يتم إلى الآن، جاء عقب ضغوط دولية للجماعة الانقلابية من قبل دول ومنظمات، هدت بتصنيفهم ضمن الجماعات الأكثر خطورة على حرية الصحافة في العالم.



أحد أتباع الحوثي في استعراض أسلحة بالعاصمة صنعاء (إبأ)

نعيش أوقاتاً مرعبة بسبب قصف الحوثيين، إذ إننا مثل بقية سكان المدينة عرضة للموت بسبب هذه القنابل المجنونة، التي بالطبع لم تعد بتلك الكثافة كما كانت في السابق، الصحفي الذي يعيش في مدينة محاصرة وتعيش حرباً منذ أكثر من عامين يتعرض لما يتعرض له المواطنون من ماس وتهديات وصعوبات في التنقل، قبل فتح منفذ الضباب، اضطرت إلى تسلق جبل طالوق مرة على الأقدام وأخرى بالسيارة، لكي أخرج من المدينة. كان العبور في تلك الطريق الوعرة عنواناً لوحشية الحصار»، ويضيء الصحفي القاضي إلى القول: «كما أن العيش في مدينة تعيش انفلاتاً وتدهوراً أصعب بكثير، يمثل أيضاً تحدياً وصعوبة لنا كصحافيين، إذ إن ذلك يجعلنا نحرك مدادنا، وأيضاً محفوفاً بالمخاطر، وإجمالاً رغم أنني

على مدى أكثر من عامين، كانت المعاناة كبيرة بسبب المخاطر المتعلقة بالانتقال إلى جبهات القتال. أنا شخصياً نجوت من الموت عدة مرات أثناء تغطية الجبهات في عدة جهات، مثل معركة معبر الدحي الذي مثل رمزاً لوحشية وقسوة الحصار حيث تعرضت للإصابة، وكدت أفقد حياتي. التحرك في خطوط

الصحافيين في الجانب الصحي والإخفاء القسري والتعذيب وغيرها من القضايا التي تسن الوضع الصحفي».

وعانى ويعاني الصحافيون العاملون في اليمن، وتحديدًا مراسلي وسائل الإعلام الدولية من مصاعب جمّة ومخاطر كبيرة أثناء حوزهم مهمة نقل الحقائق، وهنا يبدي الصحفي

الأسبدي أنه كان لتلك التحركات، من قبل عدد من الجهات المهمة بالحريات الصحافية حضور مهم في فعاليات مجلس حقوق الإنسان وأقيمت كثير من الندوات والمؤتمرات والوفقات التضامنية مع الصحافيين، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين ومحاسبة كل من قام بالانتهاكات وإيقاف حكم الإعدام والإفراج عنه، وقد تمثلت تلك التحركات في إقامة «عدد من الفعاليات من قبل الاتحاد الدولي للصحافيين واتحاد الصحافيين العرب ونقابة الصحافيين وبحضور مهم من وزارة الإعلام اليمنية، بالإضافة إلى ندوة عن الحريات الصحافية، أقامها التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان، وكذلك ندوة أقامتها منظمه سام للحقوق والحريات، بالإضافة إلى عشرات المداخلات قدمتها نقابة الصحافيين عن أوضاع

المكلا ومدن ساحل حضرموت في أبريل (نيسان) 2016، من قبضة التنظير.

ووفقاً لنيل الأسبدي، عضو مجلس نقابة الصحفيين، فإن «أغلب المعتقلين لدى الميليشيات يتعرضون للتعذيب والإرهاب الأمراض، فيما ترفض الميليشيات معالجتهم أو عرضهم على الأطباء ووصلتنا معلومات قبل أيام بأن تلك الميليشيات منعت ونكّلت بوسائل الإعلام الحزبية والمستقلة (الأهلية)، منذ اللحظات الأولى للانقلاب».

وفي الوقت الذي كانت الأصوات فيه تطالب بإطلاق سراح الصحافيين المعتقلين لدى ميليشيات الحوثي وصالح، ارتفع عدد المعتقلين، الأسبوع الماضي، إلى 21 صحافياً معتقلاً، بعد أن قامت ميليشيات الحوثي باعتقال عدد من الصحافيين المؤيدين للانقلاب، وتحديدًا من الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح، ورغم التوجيهات التي أعلنها المتمرد صالح الصمام، رئيس ما يسمى «المجلس السياسي الأعلى» بإطلاق سراح الصحفيين والاستاذ الجامعي، يحيى عبد الرقيب الجبجي، الذي حكمت عليه محكمة حوثية بالإعدام بسبب إرازته المناوئة للانقلاب، وبإبقاء الصحافيين المعتقلين، فإن تلك التوجيهات الانقلابية لم تجد طريقها للتطبيق، حتى اللحظة، إلى جانب صحفيي هو محمد المقرئ، ما زال معتقلاً منذ أكثر من عام ونصف العام لدى تنظيم القاعدة في محافظة حضرموت، وقد اختطف المقرئ من قبل التنظيم المتشدد قبل أن تتمكن قوات الشرعية، بدعم قوات التحالف، من تحرير مدينة

تعز، «الشرق الأوسط»

وجه رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، أمس، وزارة المالية، بسرعة صرف مرتبات محافظة تعز كما صرفت مرتبات المحافظات المحررة وذلك على أسس رواتب 2014.

جاء ذلك خلال لقائه أمس في قصر المعاشيق بالعاصمة المؤقتة عدن، بممثلي اعصامات الموظفين في ساحة الحقوق والحريات في تعز.

ووجه ممثلي وزارة المالية والبنك المركزي بسرعة فتح فرع البنك المركزي في المحافظة لتسليم الإيرادات، وفتح حساب المؤسسات والهيئات تمهيداً لتنظيم الحالة المالية.

كما وجه بدعم الأمن العام وكافة الأجهزة الأمنية في محافظة تعز، للاضطلاع بدورها في تثبيت الأمن والاستقرار وتحقيق السكينة العامة التي عرف بها أبناء تعز بروح المدينة الحضارة والتعاضد السلمي، وموجها وزارة المالية بتقديم الدعم للأمن العام والشرطة في المحافظة للمساعدة على تنفيذ مهامها.

وأكد بن دغر أن القيادة السياسية ممثلة في الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي رئيس الحكومة تولى اهتماماً خاصاً بمحافظة تعز، لما تتمتع من رمزية الصمود والإباء والتضحية، «فهي المدينة الحاملة

تطيل إضرابك

عدن، عرفات الأهل

يعاني الصحافيون اليمنيون، والصحافة عموماً في اليمن، وضعا مأساوياً وتراجعا كبيرا في أداء رسالتها منذ الانقلاب على الشرعية قبل 3 سنوات من قبل ميليشيات الحوثي وصالح، التي بسطت سيطرتها الكاملة على وسائل الإعلام الحكومية ونكّلت بوسائل الإعلام الحزبية والمستقلة (الأهلية)، منذ اللحظات الأولى للانقلاب».

وفي الوقت الذي كانت الأصوات فيه تطالب بإطلاق سراح الصحافيين المعتقلين لدى ميليشيات الحوثي وصالح، ارتفع عدد المعتقلين، الأسبوع الماضي، إلى 21 صحافياً معتقلاً، بعد أن قامت ميليشيات الحوثي باعتقال عدد من الصحافيين المؤيدين للانقلاب، وتحديدًا من الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح، ورغم التوجيهات التي أعلنها المتمرد صالح الصمام، رئيس ما يسمى «المجلس السياسي الأعلى» بإطلاق سراح الصحفيين والاستاذ الجامعي، يحيى عبد الرقيب الجبجي، الذي حكمت عليه محكمة حوثية بالإعدام بسبب إرازته المناوئة للانقلاب، وبإبقاء الصحافيين المعتقلين، فإن تلك التوجيهات الانقلابية لم تجد طريقها للتطبيق، حتى اللحظة، إلى جانب صحفيي هو محمد المقرئ، ما زال معتقلاً منذ أكثر من عام ونصف العام لدى تنظيم القاعدة في محافظة حضرموت، وقد اختطف المقرئ من قبل التنظيم المتشدد قبل أن تتمكن قوات الشرعية، بدعم قوات التحالف، من تحرير مدينة

مستشار وزير الإعلام: الصحافة اليمنية تشهد انتهاكات بالجملة منذ الانقلاب

محمد القاضي، مراسل «سكاي نيوز عربية» لـ«الشرق الأوسط» بشهادة حول عمله طوابع عامين في مدينة تعز، التي تعد من البؤر الساخنة في الحرب، يقول: «من خلال تجربتي الشخصية في تغطية الحرب في مدينة تعز

النار وتحت رحمة القصف والقناصة كان تحدياً كبيراً ومخاطرة كبيرة. عدد من الزملاء المصورين فقدوا حياتهم في تعز، ما يعكس أنها البيئة الأخطر للصحافة والصحافيين»، ثم يردد القاضي: «عشنا وما زلنا

بصوت واحد .. دام عزك يا وطن



بمناسبة



نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي النبيل

متمنين لملكنا الحبيبة المزيد من التقدم والإزدهار في ظل القيادة الحكيمة
لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين جعلهما الله عوناً وذخراً لهذا البلد

أبناء المرحوم / يوسف محمد عبدالوهاب ناغي

محمد ، ياسر ، صالح ، عمار



ممثل الادعاء يقول إن الشاب العراقي «أعرب عن كراهيته لبريطانيا»

المتهم بهجوم مترو لندن اشترى محتويات القبلة من الانترنت

لندن، الشرق الأوسط،

أفيد أمس بأن التحقيقات في قضية تفجير قبلة بإحدى محطات مترو الأنفاق في لندن، في 15 سبتمبر (أيلول) الجاري، كشفت حقيقة مرعبة وهي أن منفذ الهجوم اشترى بعض مكونات قبلة من موقع «أمازون»، بحسب ما أوردت صحيفة «التايمز».

وكشفت مصادر بريطانية أن طالب اللجوء العراقي، أحمد حسن البالغ من العمر 18 عاماً، والذي اتهمته الشرطة بأنه منفذ هجوم مترو لندن، اشترى مكونات القبلة من شبكة الانترنت. وذكرت «التايمز» أن مكونات القبلة يعتقد أنه تم شراؤها عبر موقع أمازون ثم تم تعبئتها بشظايا، بما في ذلك السكاكين والمسامير، لإلحاق أكبر قدر من الضرر.

واستلمت محكمة وستمنستر الجزئية في وسط لندن إلى أدلة الاتهام أول من أمس. وأشارت الصحيفة إلى أن

أحمد حسن المتهم الرئيسي يبدو أنه دخل البلاد بشكل غير شرعي وعاش مع أسرة بريطانية تقدم الرعاية للأجانب في بلدة قريبة من لندن. واتهم باستخراجه مركب التفجير حتى يتسبب في انفجار من شأنه أن يعرض الحياة للخطر.

وتضمنت القبلة مئات الغرامات من المتفجرات المصنوعة في المنزل، وتعرف باسم «أم الشيطان»، واحتوائها على الكثير من النشاي المعدنية، لكن لم تنجز القبلة بالكامل، مما قلل من أثارها.

وأشارت محكمة وستمنستر الجزئية إلى أن أحمد حسن المتهم الرئيسي بتدبير الهجوم في

موجز

محطة «بارسونز غرين» غربي لندن، عبا القبلة بمسامير وشظايا يعتقد أنه اشتراها من موقع أمازون، الذي رفض التعليق.

وتحدث أحمد حسن أمام المحكمة فقط لتأكيد اسمه وعنوانه، وبوجاه الشاب تهمة الشروع في قتل ركاب القطر الذي كان في طريقه إلى وسط لندن قادماً من ويمبلدون.

وقال المدعي لي إنغهام للمحكمة إن حسن أعرب عن كراهيته لبريطانيا، مشيراً إلى أن نظره «المعوجة» دفعت له تنفيذ الهجوم.

والحادث هو خامس هجوم لمنشورين في بريطانيا حتى الآن هذا العام. وقالت الشرطة إن عمليات البحث مستمرة في

موقع في بلدة سوري قرب لندن وموقعين في نيويورث بويلز. وأصيب نحو 30 شخصاً عندما انفجر دلو مليء بالمسامير ومادة «ترياسيتون تريبيروكسيد» الناسفة بشكل جزئي في قطار مزدحم في ساعة الذروة الصباحية يوم الجمعة الماضي.

وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم.

وقال الخبير إن عدد الأشخاص الذين أصيبوا كان يمكن أن يكون أعلى لو أن القبلة انفجرت بشكل كامل.

على سعيد آخر، صرحت كبيرة مفتشي شرطة لندن، سارة تورنتون، بأن الحرب التي تخوضها بلادها على الإرهاب تسببت في «ضغوط غير محتملة» على شرطة



محطة بارسونز غرين التي تعرضت لهجوم إرهابي أفيد افتتاحها بعد انتهاء التحريات الجنائية (أ.ب)

اسكوتلنديارد، وأن سيل وموقعين في نيويورث بويلز. وأصيب نحو 30 شخصاً عندما انفجر دلو مليء بالمسامير ومادة «ترياسيتون تريبيروكسيد» الناسفة بشكل جزئي في قطار مزدحم في ساعة الذروة الصباحية يوم الجمعة الماضي.

وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم.

وقال الخبير إن عدد الأشخاص الذين أصيبوا كان يمكن أن يكون أعلى لو أن القبلة انفجرت بشكل كامل.

على سعيد آخر، صرحت كبيرة مفتشي شرطة لندن، سارة تورنتون، بأن الحرب التي تخوضها بلادها على الإرهاب تسببت في «ضغوط غير محتملة» على شرطة

منتدى مكافحة الإرهاب يطلق مبادرتين للتعامل مع «المقاتلين الأجانب»

السفير سيليز: برتوكولات تعاون للتصدي للهجمات على أماكن التسوق والمطاعم



السفير الأمريكي في وزارة الخارجية سيليز (تصوير: جون وايت)

الثانية فهي للتعامل مع الإرهابيين المحليين الذين لم يسافروا إلى منطقة الصراع ولم ينضموا إلى جماعة إرهابية لكنهم يستوحون أفكار العنف ويتحولون إلى إرهابيين. وأوضح سيليز أن هذه المبادرة ترعاها المغرب والولايات المتحدة وتهدف لاستكشاف العوامل التي تدفع الناس ليصبحوا إرهابيين محليين وكيفية التعرف عليهم قبل أن يتمكنوا من تنفيذ عملية إرهابية. ويقول السفير سيليز «تطرف الإرهابيين المحليين تختلف عن المقاتلين الأجانب ولذا سنضع مجموعة جديدة من المبادرات تمكن الحكومات والقطاع الخاص من استخدامها لمعالجة هذا التهديد بشكل فعال لأن الإرهابيين يتعلمون من إخطائهم وعلينا أن نتعلم وتتكيف».

خلال مؤتمر صحافي مساء الخميس إن المنتدى أطلق مبادرتين للتعامل من خطر «المقاتلين الأجانب» العائدين من ساحة القتال في سوريا والعراق والأخرى التعامل مع ظاهرة الذئاب المنفردة أو الذين يستلمون أفكاراً إرهابية ويقومون بتنفيذ عمليات إرهابية. وأوضح أن المبادرة الأولى هي مبادرة الأسر وقودها هولندا والولايات المتحدة وتركز على أسر المقاتلين الأجانب الذين انضموا للإرهابيين في سوريا والعراق ثم عادوا إلى بلادهم بعد أن قاتلوا في ساحة المعركة وشهدوا عنف ووحشية لا توصف. وتهدف المبادرة إلى تقييم دوافع وتعاطف أفراد الأسرة تقيماً فعالاً وتوفير الأدوات للتخفيف من خطر عودة المتطرفين. أما المبادرة

أكد السفير ناثان سيليز منسق مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية الأميركية أن عمليات مكافحة تنظيم داعش في سوريا والعراق تشهد مكاسب عسكرية ناجحة، وتفقد الكثير من الأراضي في سوريا والعراق بما يهدد للقضاء على دولة الخلافة المزعومة، لكنه حذر من استهداف الإرهابيين لأهداف لجنة مثل المطاعم والمواقع الثقافية والملاعب حيث يتجمع الناس للتسوق وتناول الطعام وهي أماكن مصممة لتكون مفتوحة لذا تعد أهدافاً سهلة للإرهابيين. وقال: «رأينا هذا الاتجاه في برشلونة وبرلين وجاكرتا ولندن ومانشستر ونيس، وفي داخل الولايات المتحدة مثل أورانجو وسان برناردينو، ولذا أطلقنا العام الماضي مبادرة لحماية المواطنين والمناطق المحتملة (مذكورة أنطاليا) وتقدم توجيهات للحكومات لحماية المواطنين والمناطق المحتملة كالأهداف للهجمات الإرهابية». وأوضح سيليز أن الاجتماع الوزاري لمثلي الدول الأعضاء في التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب الذي أقيم على هامش القمة العامة للأمم المتحدة، أعلن عن إطلاق مبادرات جديدة لتعزيز قدرة السلطات المدنية ووزارات العدل والداخلية وضباط أمن الحدود وإدارات الشرطة في جميع أنحاء العالم على التصدي للإرهاب ووضع برتوكولات لتبادل المعلومات ذات الصلة بحماية الأهداف الناعمة مثل وإجراء عمليات مستمرة لتقييم المخاطر. وقال السفير ناثان سيليز

فيه إن قوات مكافحة الشرطة بالملكة المتحدة باتت غير قادرة على العمل بـ«كفاءة كاملة»، منوها إلى أن قطاعات أخرى في الشرطة قد تواجه خطراً حقيقياً حال استمرت الضغوط بنفس الوتيرة.

وفي تصريح لمحطة تلفزيون بي بي سي، قالت ثورنتون كبيرة مفتشي الشرطة، «عندما نستجيب إلى بلاغات الهجمات الإرهابية التي وردت لنا منذ أسبوع مثلاً، فليست لدينا القدرة على التعامل مع هذه مكافحة الإرهاب وحدها هي من تتحصر، بل المنظومة

الشرطة في جميع أنحاء العالم على التصدي للإرهاب ووضع برتوكولات لتبادل المعلومات ذات الصلة بحماية الأهداف الناعمة مثل وإجراء عمليات مستمرة لتقييم المخاطر. وقال السفير ناثان سيليز

الأمن التركي يواصل حملاته المكثفة على التنظيم

القبض على 36 داعشياً في مدهامات إسطنبول للأسبوع الثاني على التوالي

المخابرات التركية في مدينة مرسين جنوب البلاد الأسبوع الماضي. وتواصل قوات الأمن التركية عملياتها المكثفة ضد عناصر تنظيم داعش الإرهابي منذ مطلع العام الجاري في أنحاء تركيا، حيث نفذت أكثر من 20 ألف عملية أمنية ألفت خلالها القبض على أكثر من 5 آلاف من المشتبه بانتماثلهم إل التنظيم الإرهابي غالبية من الأجانب.

ورحلت السلطات التركية على مدى السنوات الخمس الماضية أكثر من 5 آلاف من عناصر داعش كما اعتقلت آلاف آخرين.

ونفذ تنظيم داعش الإرهابي تركيا خلال عام 2015 وحتى مطلع عام 2017 الجاري، كان أكثرها دموية هجوم مزدوج على مسيرة للديمقراطية نظمها حزب الشعوب الديمقراطي (الوئيد للأكراد) وعدد من المنظمات المدنية في أنقرة في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، أسفر عن مقتل أكثر من 100 شخص وإصابة العشرات. واستهدف التنظيم بهجمات مناطق سياحية في إسطنبول خلال عام 2016، كما نفذ هجوماً ثلاثياً على مطار أتاتورك الدولي قتل فيه أكثر من 40 شخصاً أصيب العشرات، وفي مطلع العام الجاري نفذ الداعشي الأوزبكي عبد القادر مشاربيوف، الملقب بـ«أبو محمد الخراساني» هجوماً في قاعة رأس السنة على نادي «رينا» الليلي في إسطنبول، راح ضحيته 39 شخصاً، وأصيب 69 آخرون غالبية من الأجانب.



حملات مستمرة على مواقع «داعش» في إسطنبول («الشرق الأوسط»)

في تركيا، والأعضاء المنتظمين له، والذين يحتمل تنفيذهم عمليات إرهابية. وأفادت المعلومات التي تلقتها الشرطة إلى أن الانتحاري ينتمي إلى التنظيم الإرهابي، وسبق أن تلقى التدريب على استخدام الأسلحة والمتفجرات والقنابل في سوريا. وتنشط عناصر داعش في جنوب تركيا في الفترة الأخيرة، وقتلت قوات الأمن التركية انتحارياً سوريا تابعة للتنظيم أثناء محاولته الهجوم على مركز للشرطة يقع بالقرب من مقر

442 شخصاً من الركاب المشتبه فيهم في محطة الحافلات الرئيسية في منطقة إسطنبول. ومن بين الذين خضعوا لفحوص أمنية، تم ترحيل 940 شخصاً إلى خارج البلاد، وفقاً للشرطة. وفي عملية أخرى ألفت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على انتحاري من عناصر تنظيم داعش الإرهابي في عملية نفذتها في محافظة غازي عنتاب الواقعة على الحدود السورية جنوب البلاد في عملية أطلقتها قوات الأمن لكشف عن أنشطة تنظيم داعش

أن قوات الأمن نفذت خلال الفترة نفسها عمليات تفتيش صارمة بغرض مكافحة الإرهاب في مطار أتاتورك الرئيسي بمدينة إسطنبول، ومطار صبيحة جوكشن الواقع في الشطر الآسيوي للمدينة، ومحطة الحافلات الرئيسية، للقبض على مقاتلين أجانب مشتبه فيهم. وأجرت الشرطة عمليات تفتيش أمنية على ما مجموعه 14 ألفاً و555 شخصاً في مطار أتاتورك و13 ألفاً و53 شخصاً آخرين في مطار صبيحة جوكشن خلال العام الماضي. كما تم فحص نحو 15 ألفاً

المشتبه بهم إلى مديرية الأمن لاتخاذ الإجراءات القانونية وتسليمهم إلى الجهات المختصة لترحيلهم لاحقاً إلى خارج تركيا. وكانت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إسطنبول ألفت القبض على 25 من عناصر داعش بينهم 12 اجنبياً في حملة مدهامات أخرى استهدفت ثلاثة قياديين في التنظيم كانوا يخططون للهجمات إرهابية في المدينة.

وقالت مصادر بمديرية أمن إسطنبول إن فرق مكافحة الإرهاب أطلقت عملية للقبض على 5 يشتبه في أنهم يعملون لمصلحة تنظيم داعش في سوريا والعراق. وأشارت المصادر إلى أن فرق مكافحة الإرهاب باهت 15 موقفاً في أنحاء إسطنبول، وتمكنت من توقيف المشتبه بهم برفقة 31 شخصاً آخرين، وصادرت كمية من الوثائق والأدوات الرقمية، دون الكشف عن فحواها.

وأكدت المصادر استمرار العمليات الأمنية ضد عناصر التنظيم الإرهابي والمشتبه بتدبيرهم للدع له.

وكانت قوات مكافحة الإرهاب التركية ألفت القبض على 74 من المشتبه بانتماثلهم للتنظيم، غالبية من الأجانب، في حملة مدهامات موسعة الأسبوع الماضي بمدينة إسطنبول أيضاً. وقالت مصادر أمنية إن فرق مكافحة الإرهاب، التابعة لمديرية أمن إسطنبول داهمت 15 نقطة في 8 أحياء تابعة للمدينة في عملية ضد داعش، وأوقفت خلالها 74 من المشتبه بانتماثلهم إلى التنظيم، لافتة إلى أن 73 منهم يحملون جنسيات أجنبية مختلفة. وأضافت المصادر أنه تم نقل

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أوقفت قوات مكافحة الإرهاب التركية 36 من أعضاء تنظيم داعش الإرهابي والمشتبه بانتماثلهم للتنظيم خلال عمليات مترامنة نفذتها أمس السبت في مدينة إسطنبول.

وقالت مصادر بمديرية أمن إسطنبول إن فرق مكافحة الإرهاب أطلقت عملية للقبض على 5 يشتبه في أنهم يعملون لمصلحة تنظيم داعش في سوريا والعراق. وأشارت المصادر إلى أن فرق مكافحة الإرهاب باهت 15 موقفاً في أنحاء إسطنبول، وتمكنت من توقيف المشتبه بهم برفقة 31 شخصاً آخرين، وصادرت كمية من الوثائق والأدوات الرقمية، دون الكشف عن فحواها.

وأكدت المصادر استمرار العمليات الأمنية ضد عناصر التنظيم الإرهابي والمشتبه بتدبيرهم للدع له.

وكانت قوات مكافحة الإرهاب التركية ألفت القبض على 74 من المشتبه بانتماثلهم للتنظيم، غالبية من الأجانب، في حملة مدهامات موسعة الأسبوع الماضي بمدينة إسطنبول أيضاً. وقالت مصادر أمنية إن فرق مكافحة الإرهاب، التابعة لمديرية أمن إسطنبول داهمت 15 نقطة في 8 أحياء تابعة للمدينة في عملية ضد داعش، وأوقفت خلالها 74 من المشتبه بانتماثلهم إلى التنظيم، لافتة إلى أن 73 منهم يحملون جنسيات أجنبية مختلفة. وأضافت المصادر أنه تم نقل

مقتل 10 على الأقل من «طالبان» و«داعش» في قصف على مخابئهم في أفغانستان

تنجرهار (أفغانستان) - «الشرق الأوسط» نفذت القوات الأجنبية سلسلة من عمليات القصف الجوي الدومية على مخابئ تابعة لتنظيم داعش في إقليم تنجرهار شرق أفغانستان، فيما نفذت القوات الخاصة الأفغانية غارة ليلية خاصة على مخبأ طالبان في الإقليم نفسه، ما أسفر عن مقتل 10 مسلحين على الأقل، من بينهم قائد محلي من طالبان، وطبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية لأنباء أمس. وذكر المكتب الإعلامي للحكومة الإقليمية في بيان أن الطائرات التابعة للقوات الأجنبية وطائرات دون طيار استهدفت مخابئ لـ«داعش» في منطقة أشين، ما أسفر عن مقتل 15 مسلحين على الأقل من «داعش». وأضافت الحكومة الإقليمية أنه تم تدمير عدة أسلحة لـ«داعش» أيضاً، خلال عمليات القصف الجوي. وفي الوقت نفسه، أسفرت عملية أخرى أجرتها القوات الخاصة الأفغانية، الليلة الماضية في منطقة بائي كوت عن مقتل 3 مسلحين على الأقل من طالبان، من بينهم واحد من زعمائهم المحليين. واعتقلت القوات الأفغانية 9 مشتبه بهم، خلال العملية، واحتجزتهم لإجراء مزيد من التحقيقات، حسب الحكومة الإقليمية. ولم تعلق الجماعات المتشددة المسلحة المناهضة للحكومة بعد على التقارير حتى الآن.

الدنمارك: حبس شخص زوّد «داعش» بأجهزة متطورة

استوكهولم - «الشرق الأوسط» قضت محكمة دنماركية أمس، بإحجاز رجل 28 عاماً قيد المحاكمة، لشراؤه طائرات دون طيار وكاميرات متطورة تعمل بالأشعة تحت الحمراء، لصالح تنظيم داعش الإرهابي، لاستخدامها في العراق وسوريا، في انتهاك لقوانين مكافحة الإرهاب الدنماركية. وقالت شرطة كوبنهاغن إن عمليات الشراء جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأضاف البيان أن الطائرات دون طيار كانت ستستخدم للأعمال إرهابية ضد معارضي داعش في سوريا والعراق. وعقدت المحكمة جلسة السرية بمقر محكمة مقاطعة كوبنهاغن، حيث قضت بإحجاز الرجل لمدة 25 يوماً على ذمة القضية، كما أمرت بعدم الكشف عن اسمه. وقضت المحكمة أيضاً بحبس رجل آخر 31 عاماً غيبانياً، حيث قالت الشرطة إنه تلقى بعض المعدات المرسله من الدنمارك إلى تركيا. وأوضح البيان أنه تم إصدار مذكرة دولية بالقبض عليه.

«الناو» ينشئ مركز تأهيل لعلاج المدنيين والعسكريين في كابل

كابل - «الشرق الأوسط» أعلن حلف شمال الأطلسي (ناتو) أمس، اعترافه ببناء مركز تأهيل جديد لعلاج المرضى المدنيين والصبيين العسكريين في مستشفى سردار محمد داود خان العسكري في كابل. ويهدف المركز، الذي تبلغ تكاليفه 54 مليون دولار، إلى علاج 100 مريض وتقديم خدمة العلاج الكامل للمرضى المدنيين والعسكريين. ويوفر المركز أيضاً أجنحة معيشية للطالبات اللاتي يدرسن في الأكاديمية الأفغانية للعلوم الطبية، بحسب بيان «الناو». وقال كورنيليسوس زيمرمان، كبير الممثلين المدنيين لحلف «الناو» في أفغانستان: «إن هذه المشاة تعد مثلاً آخر على الاستثمار والالتزام من جانب دول حلف الناتو وشركائه، لتمكين الحكومة الأفغانية من توفير الخدمات الضرورية». وفي الأشهر الأربعة الأولى من عام 2017، لقي 2531 من قوات الأمن حتفهم وأصيب 4238 آخرون، وفقاً للتقرير ربع السنوي للمفتش الخاص لعملية إعمار أفغانستان، الذي نشر أول أغسطس (أب) الماضي.

منظمات تعارض مؤتمراً معادياً للمسلمين في واشنطن

المنظمات العنصرية. حسب موقع تنظيم «أكت»: «لا يوجد مكان في أميركا للجنين والتصالح السياسي. تكف نحن في فخر مع معتقداتنا المسيحية اليهودية. لن نسكت، ولن نفشل». في عام 2005، تأسس تنظيم «أكت» بواسطة أميركية من أصل لبناني هي بريجيت غبريال. في الوقت الحاضر، تستمع غبريال بعلاقة طيبة مع مسؤولين في إدارة الرئيس ترمب. وكانت أسهمت في حملة ترمب الانتخابية في العام الماضي.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن قرار «ماريبوت» باستضافة المؤتمر جاء بعد أن رفضت فنادق أخرى، علناً، الاشتراك في أعمال تجارية مع العنصريين البيض وجماعات الكراهية. لقد فعلت ذلك بعد اعتقادات كثيرة لفنادق في شارلوتزفيل (ولاية فرجينيا) كانت استضافت مشتركين في المظاهرات العنصرية هناك في الشهر الماضي. في وقت لاحق، أعلنت فنادق وشركات، منها شركة «غوغل» مقاطعة هذه

الشهر الحالي، طالباً إعادة النظر في موقف الشركة من هذا المؤتمر المتطرف. وأمس (السبت)، قال متحدث باسم التنظيم إنهم يشعرون بخيبة أمل لأن «ماريبوت» قررت أن تضيي قدماً في استقبال أعضاء المؤتمر. وأضاف المتحدث، سكوت سامبسون: «تكرر فنادق (ماريبوت) التزامها بأنها مجموعة فنادق شاملة ومتنوعة. لهذا، كنا متفانين بأنهم سيفعلون الشيء الصحيح هنا».

كبيراً» في المؤتمر، وإن عدد أعضائها يقارب مليون شخص. رغم ضغوط منع فندق «ماريبوت» من استضافة المؤتمر، قال متحدث باسم الفندق: «نحن شركة ضيافة توفر أماكن عامة وأماكن للاجتماعات. ولا ينبغي قبولنا إلى دعم أو تأييد أي مجموعة، أو فرد». وقال تنظيم «مسلم أدفوكيتز» (محامين مسلمين) إنه بعث رسالة إلى آرني م. سورنسون، رئيس مجموعة فنادق «ماريبوت»، يوم 11 من

حول الفندق. ووصفت صحيفة «واشنطن بوست» المؤتمر بأنه «معاد للمسلمين»، أمس (السبت)، وقالت إن تنظيم «أكت» الذي يرعى المؤتمر، الذي أسسته قبل 10 أعوام الأميركي اللبناية المسيحية بريجيت غبريال، «كبير تنظيم معارض للمسلمين في الولايات المتحدة». وإن «أكت» صارت «تزد من علاقتها مع إدارة الرئيس ترمب». وأقفت خلالها 74 من المشتبه بانتماثلهم إلى التنظيم، لافتة إلى أن 73 منهم يحملون جنسيات أجنبية مختلفة. وأضافت المصادر أنه تم نقل

اليمن المتطرف يسعى لتحقيق اختراق في الساحة السياسية ميركل وشولتز ينهيان حملتهما... ومكاتب الاقتراع تفتح أبوابها اليوم

برلين، الشرق الأوسط



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال زيارتها مزرعة في ميكلينبورغ - فوريوم شرق ألمانيا أمس (إبأ)

اختتمت المستشارة أنجيلا ميركل ومنافسها الاشتراكي الديمقراطي مارتن شولتز، أمس، حملتهما الانتخابيتين في معقليهما بعد حملة مضنية ترافقت نهائيتها مع صعود اليمين المتطرف. وتوجهت ميركل (63 عاماً)، صباح أمس، إلى مقر حملتها في برلين، وقالت لأنصارها إن «كل صوت له قيمته» في سعيها لولاية رابعة بعد 12 عاماً من حكم ألمانيا. ومن المتوقع أن تتوجه ميركل بعد ظهر اليوم إلى دارلترها في منطقة ميكلينبورغ - فوريوم في شرق ألمانيا، لكنها لم تختر المناطق الأسهل، حيث قررت الذهاب إلى غرفسفالده التي هزم فيها حزبها أمام حركة «البدل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف في انتخابات المناطق العام الماضي.

وشهدت الأسابيع الأخيرة تشويشا على المستشارة أثناء تجمعاتها الانتخابية من قبل مجموعات صغيرة من أنصار هذا اليمين الشعبي تتهمها بـ«الخيانة»، عبر فتح أبواب ألمانيا في 2015 لمئات الآلاف طالبي اللجوء. وحزب البديل من أجل ألمانيا الذي صعد من لهجته في نهاية الحملة الانتخابية كسب بعض النقاط في استطلاعات الرأي، ويات في المركز الثالث في نوايا تصويت (بين 11 و13 في المائة) متقدماً على حزب «دي لينكه» اليساري الراديكالي والحزب الليبرالي والخضر. ولم تشهد ألمانيا نوايا تصويت مماثلة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ويحزب يسار كبير من المجتمع المدني من التصويت لحزب البديل من أجل ألمانيا الذي يصفه الكثيرون بأنه حزب يميني متطرف، بل وحتى وريث النازية. وتحقيق هذا الحزب اختراق قد يلقى بالظلال على الفوز المتوقع للحزب المحافظ بقيادة ميركل (34 إلى 36 في المائة)، الذين تظهر استطلاعات الرأي تقدمهم بفارق كبير على الاشتراكيين الديمقراطيين (21 إلى 22 في المائة).

وحذر وزير الخارجية الاشتراكي الديمقراطي سيغمار غابرييل من صعود اليمين المتطرف، قائلاً: «للمرة الأولى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، سيجلس نازيون حقيقيون في البرلمان». وعبر كريستوف هوبنر، نائب رئيس اللجنة الدولية للناجين من ماسكر «أوشفيتز» النازي، عن خشبته من صعود حزب البديل الذي يشكل «تجمعا للمعادين للسامية واعداء الديمقراطية وعبادة الكراهية القومية»، و«دفعاً كبيراً للشعوبيين والمتطرفين اليمينيين في أوروبا بأسرها»، بحسب وكالة «دي بي إيه» الألمانية. وكتبت صحيفة «سودوتشه تسايتونج» أن وصول حزب البديل من أجل ألمانيا الذي يتباهى ليكون أول حزب حامل لهذه الأيديولوجيا يدخل البرلمان،

«سيشكل علامة فارقة في تاريخ ألمانيا». وأضافت أن «عنصرين (...) سيذخولن اليمين المتطرف، قائلاً: «للمرة الأولى منذ متأخر جداً»، مشيرة إلى أنه مع هذا الأمر لا يمكن القول إن الحملة كانت مملدة. من جهته، دعا ألكسندر غاولاند أحد المرشحين للناجين من حرب البديل من أجل ألمانيا الناخبين للتخلص من عبء الذنب من الحربين العالميتين ومحركة اليهود والافتخار بالمحاربين القدامى، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، أما شولتز المتأخر كثيراً في استطلاعات الرأي، فعقد آخر اجتماعاته الانتخابية في أخن (غرب البلاد) قرب مسقط رأسه. ومع تردد ثلث الناخبين وترجع المحالفين في آخر الاستطلاعات، يأمل الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي (61

عاماً) في تحقيق المفاجأة، وأتهم شولتز الجمعة في تجمع انتخابي كبير ميركل بأنها مرشحة الجمود. وقال إن «السنوات الأربع القادمة لا يجب أن تكون سنوات جمود وسيات»، مستنداً بـ«سياسة التزويد» التي تنتهجها ميركل برايه. لكن خطاب شولتز لم يبد فعالاً طوال الحملة لحزبه الذي يحكم مع حزب ميركل منذ 2013. ولم يلق خطابته من أجل مزيد من العدالة الاجتماعية صدى في بلد يشهد ازدهاراً قوياً مع بطالة متدنية. وإن كان الفوز شبه محسوم لميركل، فإنها ستجد نفسها إثره أمام تحدي تشكيل ائتلاف حاكم. فقد استبعدت الحكم مع حزبين منشدين، والخيار الأسهل نظرياً هو الاستمرار في التحالف مع الاشتراكيين

الديمقراطيين. لكن الحزب الاشتراكي الديمقراطي المهذب في وجوده يمكن أن يختار البقاء في المعارضة. والخيار الآخر الممكن لميركل هو التحالف مع الحزب الليبرالي والخضر. لكن الخلافات بين أنصار البيضة والليبراليين حول مستقبل الدين أو ملف الهجرة قد تجعل إدارة التحالف أمراً بالغ التعقيد كما أن الزعيم الشاب للحزب الليبرالي كريستيان ليندشر (38 عاماً) الذي يعارض بشدة مقترحات الرئيس الفرنسي بإصلاح منظمة اليورو، يبدو شريكاً صعباً لميركل. كما ستجد ميركل نفسها أيضاً أمام تحديات دولية عديدة، بينها خصوصاً علاقاتها الصعبة مع دولتين ترمب وفلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان.

دعوات لعقد اجتماع حول الحملة ضد الروهينغا في مجلس الأمن

نيويورك، الشرق الأوسط

من جهتهم، أعلن مسؤولون في بنغلاديش السبت، أن تدفق اللاجئين الروهينغا توقف تقريبا بعد نحو شهر من اندلاع أعمال العنف. ولم تقدم بنغلاديش تفسيراً لهذا التراجع، لكن زعماء الروهينغا عزموا الأمر إلى إخلاء القري الحدودية في ولاية راخين بالكامل. وأشار قادة حرس الحدود

دعت 7 دول، بينها فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، مجلس الأمن الدولي إلى عقد اجتماع الأسبوع المقبل للتباحث في أعمال العنف المستمرة في ميانمار، وفق ما أكدت وكالة الصحافة الفرنسية. وطالبت الدول التي تضم كذلك مصر وكازاخستان والسنغال والسويد، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بتقديم تقرير أمام مجلس الأمن بشأن الحملة العسكرية التي ينفذها الجيش البورمي ضد المسلمين من أقلية الروهينغا في ولاية راخين.

وأعلنت الأمم المتحدة أيضاً أن «التدفق تراجع»، وقالت إنها ستستمر مرة في الأسبوع حصيلة بأعداد اللاجئين الذين يدخلون بنغلاديش بدل نشر حصيلة يومية. ودفع الكثير مبالغ مالية وقدموا جواهرهم للحصول على أماكن على متن القوارب التي تعبر نهر ناف الفاصل بين بنغلاديش وميانمار.

وقال المسؤول في حرس الحدود بنغلاديش عريف الإسلام: «لم يسجل حرس الحدود وصول أفراد من الروهينغا في الأيام الأخيرة. الموجة انتهت»، وشرح هذا التوقف، أوضح زعماء الروهينغا أن غالبية قري ولاية راخين الغربية من الحدود مع بنغلاديش أصبحت مهجورة. وقال يوسف ماجيهي، أحد زعماء الروهينغا في مخيم بالبوخالي القريبة من كوكس بازار، لوكالة الصحافة الفرنسية: «تقريباً كل الناس الذين عرفهم وصلوا إلى بنغلاديش». وأضاف: «قرية تلو الأخرى أصبحت فارغة إثر هجمات الجيش البورمي وحراق البوذيين المنازل»، وقال: «الذين بقوا في راخين يعيشون بعيداً عن الحدود».

وأورد فريد علم، وهو زعيم آخر من الروهينغا: «لم أسمع عن عبور أي من الروهينغا الحدود في الأيام الخمسة الأخيرة. كل ما يمكننا رؤيته هو تجمع الناس قرب المخيمات الرئيسية».

والتعرضت الزعيمة البورمية أونج سان سو تشي إلى سيل من الانتقادات لتغاضيها عن العنف وعدم إدانتها الحملة العسكرية ضد الروهينغا، الأقلية المهمشة التي تعتبر الحكومة البورمية أن أفرادها ليسوا مواطنين بورميين بل تعتبرهم مهاجرين غير شرعيين. ودعا مجلس الأمن إلى وضع حد لأعمال العنف، إلا أن منظمتا حقوقية أكدت استمرار عمليات النزوح.

عشرات الآلاف تظاهروا في بيونغ يانغ تنديدا بتصريحات ترمب

تضارب حول مصدر زلزال هز كوريا الشمالية وأعصاب العالم

العاطفية، بدلاً من أن تكون إزاء ساحة مدرسة يتعارك فيها أطفال لا يمكن لأحد وقفهم».

على صعيد آخر، تظاهر عشرات الآلاف من سكان بيونغ يانغ أمس في ساحة كيم إيل - سونغ في العاصمة الكورية الشمالية تايبدا لمواقف الزعيم كيم جونج أون المنتقدة للرئيس الأميركي.

وتعتبر المظاهرات التي تنظمها السلطات مشهدا مالوفا في الحياة السياسية في بيونغ يانغ، ويراد منها إظهار التأييد الشعبي للموسم للقيادة. ورفع طلاب برتودن قمصانا بيضاء وربطت عنق حمراء الراية الحمراء لحزب «العمال» الحاكم، التي تحمل ريشة حبر صفراء ترمز إلى المثقفين، ومطرقة ترمز إلى العمال، ومنجلا يرمز إلى الفلاحين. ووقف العمال والسكان في صفوف متراصة رافعين قبضاتهم يستمعون إلى خطاب الزعيم كيم جونج أون بصحح عبر مكبرات الصوت، ووصفا للرئيس الأميركي بأنه «مختل عقليا». وفي إحدى زوايا الساحة علا ملصق عراقي بحسب عدد لا يحصى من الصواريخ الحمراء تتساقط على مبنى كابيتول مقر مجلس النواب والشيوخ في الولايات المتحدة) المتداعي، مع شعار «رد كوريا». ويتخذ الخطاب الناري بين كيم وترمب منحى شخصيا بشكل متزايد، ما يثير المخاوف من حصول سوء تفكير في الأزمة حول السلاح النووي لكوريا الشمالية وصواريخها الباليستية.

وقال الطالب، ري إي أونج، في جامعة بيونغ يانغ «أود أن ألقى قلمي، وأرفع سواعدي لتأدية واجب في الدفاع عن أرض الأبناء». وأضاف أن «ترمب داعية حروب ورجل عصابات، أن يصعب شخص كهذا رجل سياسة أمر مخير للسخرة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ولا يعبر الكوريون الشماليون عادة عند البحث لوسائل الإعلام العالمية، إلا عن الآراء والمواقف التي تملئها عليهم السلطات.

والنظام الكوري الشمالي عسكري إلى حد بعيد ويعتبر أنه يستمد شرعيته من الحاجة للدفاع عن البلاد بوجه اعتداءات خارجية، فيما يقول خبراء إن تصريحات ترمب تدعم نهج النظام الكوري. ويتخذ المحللون أن كيم بدوره يستعد الأمر لتعزيز مكانته.

وتقول بيونغ يانغ إنها تحتاج للسلاح النووي للدفاع عن نفسها بوجه «عدائية» القوات الأميركية إليها وتعقد العزم على بناء نظام صاروخي قادر على حمل رأس نووي والوصول إلى الأراضي الأميركية.



كوريون شماليون يشاركون في «مظاهرة» للتنديد بتصريحات الرئيس الأميركي في بيونغ يانغ أمس (أ.ب)

صاروخين عابرين للقارات في يوليو (تموز)، صوت مجلس الأمن الدولي على حزمة ثمانية من العقوبات بحق بيونغ يانغ. وعبرت الرئاسة الروسية عن قلقها البالغ من تبادل «التهديدات» بين ترمب وكيم، وكان مكتب وممسكا بورقة في اليد. «تصعيد التوتر». كما طلبت الصين وقف الاستفزازات بين البلدين. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إنه تعين إعطاء الأولوية «للمقاربة العقلانية وليس

المتحدة كوريا الشمالية بـ«التدمير الكامل»، وأضاف كيم: «سأؤدب بالغار على حزمة ثمانية من العقوبات خبير الوكالة الكورية الشمالية بصورة للرئيس الكوري جالسا إلى مكتب وممسكا بورقة في اليد. وكان نظام كوريا الشمالية قد أشار إلى احتمال القيام بتجربة قنبلة هيدروجينية في المحيط الهادي. وبعد إعلان الحرب في التاريخ». وبعد 3 في سبتمبر التي أعقبت إطلاق

مجنون، لا يتوزع عن تجويع شعبه وقتله، وسيجد نفسه إزاء محنة لم يسبق أن واجهها». وبعد ذلك بساعات رد الزعيم الكوري الشمالي بهجوم شخصي على ترمب، وقال بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية إن ترمب «سئمتمني أنا وبلدي تحت انظار العالم بأسره، وتلفظ باشدا إعلان حرب في التاريخ». وبعد يومين من تهديد ترمب من منبر الأمم

وزير الخارجية الكوري الشمالي يشن هجوماً لاذعاً على ترمب

نيويورك، هبة القدسي

من التهديدات الأميركية، وقد قال زعيم كوريا الشمالية إن العدالة الدولية لا تحقق من تلقاء نفسها، إلا إذا كانت الدول قوية بما يكفي. فالقوة لا تقابل إلا بالقوة». ووصف قرارات مجلس الأمن بأنها غير قانونية، وتعكس سيطرة مصالح ورجبات الدول دائمة العضوية، وهي دول لديها أسلحة نووية، مشيراً إلى أن الدول دائمة العضوية لديها مصلحة في الحفاظ على وضعه النووي الاحتكاري.

وشدد وزير الخارجية لكوريا الشمالية على أن حيازة بلاده للأسلحة النووية هي تدبير للدفاع عن النفس، وأنها ستستخذ تدابير وقائية إذا أظهرت الولايات المتحدة أي علامة للعُدوان. وأعلن أن بلاده قامت بتشكيل لجنة من الخبراء القانونيين للمطالبة بتعويضات عن الخسائر التي منبت بها كوريا الشمالية نتيجة تلك العقوبات. في غضون ذلك، أعلنت الولايات المتحدة أن القوات الأميركية في قاعدة جوام بالمحيط الهادي قد حلفت بقائفاً تقابل أميركية من طراز (B - 1B لانس) مع مقاتلات القوات الجوية الأميركية من طراز (إف 15 إينغل) من مدينة أوكيناوا باليابان فوق المجال الجوي وقرب السواحل الشرقية لكوريا الشمالية، عند أقصى حدود المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين الجنوبية والشمالية.

شأن وزير خارجية كوريا الشمالية لاذعاً على الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس في خطاب أمام الأمم المتحدة، ووصفه بأنه «شخص مختل عقلياً مصاب بجنون العظمة».

وقال الوزير ري يونغ هو، أمام الجمعية العامة للمنظمة الدولية، إن ترمب «أطلق حملة كلمات عنيفة ومتهورة» ضد كوريا الشمالية، ويشكل اليوم «أكبر تهديد للسلام». وتابع الرئيس الأميركي أخطا بوصف زعيم كوريا الشمالية بأنه «الرجل الصاروخ»، وارتكب خطأ لا يمكن تصويبه، وسيجعل صواريخنا تزور سواحل الولايات المتحدة، وأضاف: «إذا فقدت السيطرة على كوريا الشمالية، فإن ذنبهم في رقبته ترمب، وسيدفع ثمناً باهظاً لما قاله في حق كوريا الشمالية، وسيحتصل تداعيات كلماته».

انتقد وزير خارجية كوريا الشمالية ما أصدره مجلس الأمن من عقوبات ضد بلاده، ومما سعادته تعنت القوى العظمى ضد كوريا الشمالية «وهي تحاول الحفاظ على كرامتها مقابل السياسات العدائية ضدها». وقال إن «السند والمبرر لحيازة الأسلحة النووية هو حماية أنفسنا

والمحافظ على الأمن في ظل غياب أي تهديدات خارجية». وقال إن «الولايات المتحدة هي العدو الرئيسي للجمعة في ترمب وكيم». وقال إن «الولايات المتحدة هي العدو الرئيسي للجمعة في ترمب وكيم». وقال إن «الولايات المتحدة هي العدو الرئيسي للجمعة في ترمب وكيم». وقال إن «الولايات المتحدة هي العدو الرئيسي للجمعة في ترمب وكيم».

وقال في مؤتمر صحفي في الأمم المتحدة في نيويورك، أول من أمس، إن «إعادة فتح الاتفاق للتفاوض بشأنه مجردا سيعني عدم احترامه»، وذلك في الوقت الذي تطلب فيه واشنطن أن تأخذ مثل برنامج الصواريخ الباليستية، وتدخل إيران في سوريا، وهجمات إلكترونية. وأضاف لافروف أنه «من الخطأ خلط الاثنين، خصوصا عندما يتعلق الأمر بموضوع بمستوى تعقيد الاتفاق النووي الإيراني». وأضاف لافروف على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن «روسيا ليست الجهة الوحيدة التي تطالب بضرورة إنقاذ هذا الاتفاق المبرم بين طهران والقوى الكبرى. وتابع: «هذا ما قالته الدول الأوروبية (الموقعة) جميعها (...)، وأغلبية الدول الأعضاء في مجلس الأمن». وأقر لافروف بأن العديد من الدول «لديها قلق متنوع إزاء الطابع» بشأن دور إيران في المنطقة. لكن «هذا القلق يجب أن يعالج في الأطر المقررة لهذا الغرض».

لندن، الشرق الأوسط

أعلنت إيران، أمس، أنها اختبرت المدى الجديد الذي يبلغ مساهه لآلفي كيلومتر ويمكن تزويده برؤوس متعددة، في تحد للتحذيرات الولايات المتحدة من أن تطوير الأسلحة الباليستية قد يدفعها للانسحاب من الاتفاق النووي الموقع بين طهران والقوى العظمى في 2015. وظهرت صور عرضها التلفزيون الإيراني إطلاق الصاروخ وتسجيلها مصورا النقط من الصاروخ نفسه، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وفيما لم تحدد السلطات تاريخ التجربة، إلا أن مسؤولاً إيرانياً قال الجمعة خلال استعراض الصاروخ لأول مرة أمام عرض عسكري في ذكرى اندلاع الحرب الإيرانية - العراقية إنه سيتمكن تشغيله «في فترة قريبة».

وقال وزير الدفاع الإيراني، أمير حاتمي، في بيان، إن إيران «لا تستأذن أي بلد في تصنيع الأسلحة الدفاعية»، مضيفا أن «القوات المسلحة تصون أمن إيران باقتدار، وإطلاق التهديدات والتعابير المسيئة لن يؤثر على إرادة المسؤولين الإيرانيين مطلقاً، إنما ستزيدنا إصراراً على مواصلة المسيرة». وياتي الإعلان عن اختبار صاروخ «خرمشهر» على خلفية توتر شديد بين طهران واشنطن، وتكرار ترمب تهديده بالانسحاب من الاتفاق النووي. ولا يحظر الاتفاق النووي نشاطات إيران الباليستية، إلا أن القرار 2231 الصادر عن مجلس الأمن الدولي الذي صادق على الاتفاق يطلب من إيران عدم القيام بنشاطات من أجل تطوير صواريخ يمكن تزويدها برؤوس نووية.

ويؤكد المسؤولون الإيرانيون أن صواريخ بلادهم غير مصممة لحمل رؤوس نووية، وأن طهران ليس لديها برنامج لتطوير أسلحة نووية. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية الجمعة، عن قائد القوات الجوية الحرس الثوري الإيراني، العميد أمير علي حاجي زاده، قوله إن «الصاروخ خرمنشهر مدى يبلغ 2000 كلم وبإمكانه حمل رؤوس حربية عدة». ويؤكد المسؤولون الإيرانيون أن بلادهم لديها التكنولوجيا التي تحتاجها زيادة مدى صواريخها على ألفي كلم. وتملك إيران كذلك صاروخي «قدر - ف» و«سجيل»، ومداهما ألفا كيلومتر، وهما بالتالي قادران على بلوغ إسرائيل والقواعد الأميركية في المنطقة.

وأعلن الرئيس حسن روحاني الجمعة أن بلاده ترض وضع قيود على برنامجها الباليستي. وقال روحاني خلال العرض العسكري: «سنستح أم أنتم، سنعزز قدراتنا العسكرية الضرورية في مجال الردع (...) لن نقوم بتطوير صواريخنا

إيران تتحدى التحذيرات الأميركية بصاروخ متوسط المدى

لندن، الشرق الأوسط

فحسب، بل كذلك قواتنا الجوية والبحرية والبحرية». وقال المفترض أن يضمن اتفاق عام 2015 الطابع المدني والسلمي للبرنامج النووي الإيراني لقاء رفع تدريجي للعقوبات عن هذا البلد. لكن واشنطن تندد باستمرار بالاتفاق الذي تعهد ترمب العام الماضي بـ«تمزيقه». كما اعتبر وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الأربعاء أنه «للأسف، منذ إقرار الاتفاق، وإينا كل شيء عدا منطقة أكثر سلاماً واستقراراً. وهذه قضية أساسية». ومن المقرر أن يبلغ ترمب الكونغرس في 15 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، إذا كان يعتبر أن طهران تفي بالتزاماتها في إطار الاتفاق النووي أم لا. وفي حال وجد أنها لا تلتزم، فسيفتح ذلك المجال أمام عقوبات أميركية جديدة بحق طهران، وقد ينتهي الأمر إلى انهيار الاتفاق. وقال ترمب الأربعاء إنه اتخذ قراره، ولكنه ليس مستعداً للكشف عنه بعد.

من جهته، طلب الاتحاد الأوروبي وروسيا من ترمب عدم الانسحاب من الاتفاق النووي. إلا أن ذلك لم يمنع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من التأكيد أن الاتفاق النووي غير كاف، ولا بد من حمل إيران على الحد من برنامجها الباليستي ومن نشاطاتها في المنطقة خصوصاً في سوريا، وهو ما ترفضه طهران. ويخبر برنامج الصواريخ الباليستية التي طوره إيران في السنوات الأخيرة قلق الولايات المتحدة وحلفاءها في منطقة الشرق الأوسط وخارجها.

من جانب آخر، حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الجمعة، واشنطن من محاولة إعادة التفاوض على الاتفاق النووي الإيراني، معتبراً أن ذلك «سيعني عدم احترامه».

وقال في مؤتمر صحفي في الأمم المتحدة في نيويورك، أول من أمس، إن «إعادة فتح الاتفاق للتفاوض بشأنه مجردا سيعني عدم احترامه»، وذلك في الوقت الذي تطلب فيه واشنطن أن تأخذ مثل برنامج الصواريخ الباليستية، وتدخل إيران في سوريا، وهجمات إلكترونية. وأضاف لافروف أنه «من الخطأ خلط الاثنين، خصوصا عندما يتعلق الأمر بموضوع بمستوى تعقيد الاتفاق النووي الإيراني». وأضاف لافروف على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن «روسيا ليست الجهة الوحيدة التي تطالب بضرورة إنقاذ هذا الاتفاق المبرم بين طهران والقوى الكبرى. وتابع: «هذا ما قالته الدول الأوروبية (الموقعة) جميعها (...)، وأغلبية الدول الأعضاء في مجلس الأمن». وأقر لافروف بأن العديد من الدول «لديها قلق متنوع إزاء الطابع» بشأن دور إيران في المنطقة. لكن «هذا القلق يجب أن يعالج في الأطر المقررة لهذا الغرض».

كيف رفض السعوديون وأد فرحتهم بوطنهم؟!!



سلمان الدوسري

الصادقة في التعبير عن وطنيتهم هذا العام تحديداً بدأت مذهلة ولافتة، بل وضربة قاصمة لكل من صدق حكاية قدرته على التلاعب للمشاعر الوطنية طمعاً في تحقيق غايات مربية لضرب مشروع الدولة، فلقد انفجروا السعوديون كما لم يفعلوا من قبل؛ نشروا الفرح في الشوارع وفي المنازل وفي البر والبحر وفي كل شبر من ترابهم، وبعثوا برسالة شديدة اللمعة لكل أولئك الذين حرموهم حقهم الطهري في عشق وطنهم، قالوا اللهم بصوت عالٍ فعلاً تغيرت قواعدهم ولم يعد ممكناً بعد اليوم الاستغلال المريع للدين في حرماننا من وطنيتنا لتحقيق أيديولوجية هدامة للأوطان موالية للحجاعات.

يكفي السعوديين أنهم يفرحون بوطنهم ويفخرون بمملكتهم دون النظر إلى مشاكلهم المعيشية كانت الماكينة «الإخوانية» تعمل وتشر على الترويج لهذه المعادلة السخيفة. نعمل لدى المواطن السعودي مشاكله المعيشية، نعم لديه همومه الحياتية، لكن كل هذا لا يمكن أن يتقاطع مع وطنيته الصادقة التي تم وأداساً طويلاً يرتفع النطق أو ينخفض، تزيد الهوموم اليومية بتخالف مع وطنيته الصادقة التي المواطن دولته، تحق من حقوقه الطبيعية والمناطق به بحكومته، بتخصيص أوضاعه المعيشية، وبين أن يتم استغلال ذلك بصورة بشعة لتقليل ولأته وانتمائته.

كما أعظم السعوديين؛ في عامين فقط هدموا مشروعاً منظماً استمر أعواماً طويلة لوضع حاجز بينهم وبين وطنهم.

بالدولة شيئاً فشيئاً، كما أن هؤلاء أنفسهم الذين يقودون هذا المشروع المحبط لا يحرمون التعبير عن حب الوطن في دول قريبة، وأحياناً يشاركون فيه، وكان السعودي وحده كتب عليه أن يكتم مشاعره الوطنية، يا سبحان الله، فلما انطلقت استراتيجيته لتجسيم «الإخوان» شاهدنا انفجاراً للمشاعر الوطنية؛ رأينا الأحاسيس الطبيعية والصادقة لكل من يعيش في وطنه، وامتدت شلالات الفرح السعودية لتتلاها المنطقة بأكملها وليس المملكة فحسب، وجدنا الإمارات والبحرين والكويتي والمصري وغيرهم أيضاً يفرحون، بينهم ويرغبون في تعويض ما فاتهم بسبب أولئك الذين عاثوا فساداً بتفتنون في سرقة أجمل أفراحهم.

انطلق السعوديون وعفويتهم

في عام 2005 أقر الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز أنه ابتداء من اليوم الوطني الـ 75 تصيح هذه المناسبة إجازة رسمية للدولة سنوياً. شهد القرار محاولات ومساياح وامتعاضا من فئات ما فتت تحبط لكل يستهدف الفخر بالوطن. كانت الفرحه، ويا للأسف، خجولة، فلم يعترف المواطنون على التعبير عن سعادتهم بتأسيس وطن جمعتهم بعد سنوات، ووجدهم بعد فرقة، ثم فجأة بلا سابق موعد رأينا السعوديين ينطلقون في إخراج مشاعرهم التي كانت عقوداً مكبوتة وممنوعة، وانتشر الفرح في أرجاء بلادهم كباراً وصغاراً، رجالاً ونساءً، بل حتى مجموعة كبرى ممن كانت تعترض وتنقذ وترفض الفكرة بأكملها أصبحت جزءاً من منظومة وطنية تخلد ذكري عزيزة يقل عن 60.

وفي 11 سبتمبر 2017، قتل 18 شخصاً في هجوم على قافلة أمنية بمدينة العريش شمال سيناء. وكان الهجوم بدأ بعربات ناسفة استهدفت أربع عربات مدرعة، أعقبه هجوم بأسلحة اليد من المسلحين وتبادل إطلاق نار مع قوات الأمن بالطريق الدولي غرب العريش، كما قاموا بقطع الطريق لمنع عربات الإسعاف والمطافئ من الوصول لمكان الهجوم.

السؤال الآن هو: إن لم تكن تلك حرباً يخوضها تنظيم داعش ضد مصر بإعلانه سيناء «ولاية إسلامية» فما الحرب إذن؟ إن لم يكن فصل سيناء عن مصر هدفاً فما الهدف إذن؟ إن لم تنصر مصر الآن إلى الهدف النهائي، وهو العمل الدؤوب والمستمر على هدم الثقة

مدينة العريش بشمال سيناء، ما أدى لقتل 13 من الشرطة المصرية، وإصابة 10 آخرين. وفي 14 مايو (أيار) 2017، تسبب هجوم استهدف آلية عسكرية بمنطقة الجورة جنوب الشيخ زويد بمقتل عسكريين مصريين، بينهم مقدم وإصابة ثلاثة جنود. وفي 5 يوليو 2017، قتل 3 جنود وجرح 9 آخرون بانفجار عبوة ناسفة بالية أمنية أثناء سيرها في مدينة العريش، ثم في 7 يوليو 2017، أصيب 32 آخرون في مصر، وأصيب 32 آخرون في هجمات بسيارات مفخخة لتنظيم داعش على قافلة أمنية بمدينة العريش شمال سيناء. وكان الهجوم بدأ بعربات ناسفة استهدفت أربع عربات مدرعة، أعقبه هجوم بأسلحة اليد من المسلحين وتبادل إطلاق نار مع قوات الأمن بالطريق الدولي غرب العريش، كما قاموا بقطع الطريق لمنع عربات الإسعاف والمطافئ من الوصول لمكان الهجوم.

السؤال الآن هو: إن لم تكن تلك حرباً يخوضها تنظيم داعش ضد مصر بإعلانه سيناء «ولاية إسلامية» فما الحرب إذن؟ إن لم يكن فصل سيناء عن مصر هدفاً فما الهدف إذن؟ إن لم تنصر مصر الآن إلى الهدف النهائي، وهو العمل الدؤوب والمستمر على هدم الثقة

السؤال الآن هو: إن لم تكن تلك حرباً يخوضها تنظيم داعش ضد مصر بإعلانه سيناء «ولاية إسلامية» فما الحرب إذن؟ إن لم يكن فصل سيناء عن مصر هدفاً فما الهدف إذن؟ إن لم تنصر مصر الآن إلى الهدف النهائي، وهو العمل الدؤوب والمستمر على هدم الثقة

وفي 4 يوليو 2015، تخنى إطلاق 3 صواريخ على إسرائيل بالقرب من منطقة العقبة، وسمع دوي صفارات الإنذار في منطقة أشكول الواقعة شمال النقب بالقرب من قطاع غزة. وفي 31 أكتوبر من العام نفسه، أعلن التنظيم مسؤوليته عن إسقاط الطائرة الروسية التي تحطمت في سيناء. وفي مساء الأربعاء 18 نوفمبر (تشرين الثاني)، نشرت مجلة دابق الإلكترونية صورة قالت إنها للقبلة التي استخدمها التنظيم في تنفيذ عملياته وتفجير سيناء ولاية من ولايات دولته المزعومة، وكثف هجماته، إذ قام في أكتوبر 2014 باستهداف نقطة تفتيش للجيش في 29 يناير (كانون الثاني) 2015، واستهداف نادي وفندق القوات المسلحة ومقر الكنيسة في 101 العريش، واستراحة للضباط قرب قسم شرطة العريش ليلاً، وقد قتل في الهجوم 32 عسكرياً ومدنياً.

وفي 1 يونيو (حزيران) 2015، تبنى إطلاق صواريخ على مطار الجزيرة الذي استخدمه قوات حفظ السلام في سيناء. وفي 1 يوليو (تموز) 2015، شن التنظيم سلسلة هجمات منسقة واسعة النطاق على نقاط تفتيش للجيش المصري ومركز شرطة الشيخ زويد قُتل فيها 50 شرطياً على الأقل.

السؤال الآن هو: إن لم تكن تلك حرباً يخوضها تنظيم داعش ضد مصر بإعلانه سيناء «ولاية إسلامية» فما الحرب إذن؟ إن لم يكن فصل سيناء عن مصر هدفاً فما الهدف إذن؟ إن لم تنصر مصر الآن إلى الهدف النهائي، وهو العمل الدؤوب والمستمر على هدم الثقة

بينها عدد من أفراد الشرطة، ومقتل 25 من مجندي الأمن المركزي في كمين نصبه لهم أفراد التنظيم في 19 أغسطس (آب) 2013، وهو ما عرف إعلامياً باسم «مذبحة رفح الثانية»، والهجوم بسيارة مفخخة على مديرية أمن جنوب سيناء في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) عام 2013، وكذلك تفجير مبنى المخابرات العسكرية في الإسماعيلية في 19 أكتوبر عام 2013 (المصدر البي بي سي العربية)، فإن كانت الحرب على الإرهاب؛ وأين كان التحالف؟

أما بعد إعلان التنظيم من سيناء ولاية من ولايات دولته المزعومة، وكثف هجماته، إذ قام في أكتوبر 2014 باستهداف نقطة تفتيش للجيش في 29 يناير (كانون الثاني) 2015، واستهداف نادي وفندق القوات المسلحة ومقر الكنيسة في 101 العريش، واستراحة للضباط قرب قسم شرطة العريش ليلاً، وقد قتل في الهجوم 32 عسكرياً ومدنياً.

وفي 1 يونيو (حزيران) 2015، تبنى إطلاق صواريخ على مطار الجزيرة الذي استخدمه قوات حفظ السلام في سيناء. وفي 1 يوليو (تموز) 2015، شن التنظيم سلسلة هجمات منسقة واسعة النطاق على نقاط تفتيش للجيش المصري ومركز شرطة الشيخ زويد قُتل فيها 50 شرطياً على الأقل.

مصر تخوض حرباً شرسة ضد «داعش»، إنما العجيب أنها ليست على خريطة التحالف الدولي للمضاه على «داعش»! فأين المنطق والعقل والضمير من هذا التجاهل وترك مصر تصارع وحدها؟

لماذا التركيز على مطاردة التنظيم في العراق وسوريا والاهتمام يكاد ينعدم بمصر، ويقل بلديداً، وهي التي على الحدود الغربية لمصر التي تقع بين كمشاشتي «داعش» شرقاً وغرباً؟

من الواضح جداً أن من يقف وراء «داعش» ينقل ثقله الآن إلى سيناء هادفاً لفصلها عن مصر أمنياً تمهيداً لتقسيمها بعد العراق وسوريا، والإعلان الرسمي من التنظيم الإرهابي بان سيناء ولاية تابعة للدولة الإسلامية المزعومة ومبايعة أبو بكر البغدادي، الذي تم عام 2014 كان البداية، إنما منذ بدأت طائرات التحالف الحرب على «داعش» لم يتجه أي منها إلى مواقعهم المعروفة في إسماعيل، بل منذ سقوط ليبيا في يد «داعش» منع من جيشها السلاح وهي الجناح الغربي لمصر!!

«داعش» تنشط في سيناء حتى قبل إعلان الولاية، إذ قامت بعمليات عسكرية تم فيها تفجير خط أنبوب تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل والأردن، ثم محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري في الخامس من سبتمبر (أيلول) عام 2013، التي أسفرت عن وقوع إصابات كثيرة،

«الشريفة» التي تتحدث عنها قطر



أحمد عبد العزيز قطان*

الحرمين الشريفين سيد أن المملكة أعلنت منذ اليوم الأول تأييدها لأي اتفاق بحلول دون حصول إيران على السلاح النووي، وأيدت أن يشمل الاتفاق آلية الطائفية والمذهبية، مع التأكيد على إمكانية العودة لتطبيق العقوبات في حالة انتهاك الاتفاق. وهذا الموقف أفتخته الولايات المتحدة ودعته.

لقد مدت المملكة العربية السعودية يد السلام إلى النظام في طهران منذ قيام الثورة الإيرانية. ودعت حكام إيران إلى تبني سياسات حسن الجوار، واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها، إلا أنها لم تجد من طهران إلا أكاذيب ومراسات عدائية، واتجهت إيران إلى إشاعة الفتن الطائفية والمذهبية، والتخريض والقتل والتدمير. وعلى إيران أن تحدد إن كانت تحترم القوانين والمعاهدات الدولية، وتحترم جيرانها، وعدم التدخل في شؤونهم الداخلية، إلا أنها تصر على اتباع سياسة تصدير الثورة. فإذا ما أرادت إيران التحلي بلغة العقل، فعليها أن تثبت حسن النوايا بالتوقف الفوري عن دعم الإرهاب والتدخل في شؤون الغير، وساعتها ستجد إيران كل خير من السعودية، ومن دول الجوار، ومن العالم أجمع.

ويعد، فلك أيها السيد - سلطان المريخي مجموعة من الحقائق حول دولة «إيران الشريفة» كما صفتها. ولا تظنك تجهلها ولا حتى تستطيع أن تنفي أياً منها. وأعتقد أنك يجب أن تخلج من نفسك على هذا الوصف الذي يجافي الحقيقة والواقع، والذي أثار في كل من سمعه استهجاناً واستنكاراً كبيراً. وعليك أن تدعو بلاك إلى تغيير موقفها حيال القرارات المتعلقة بإيران التي تصدرها الجامعة العربية وتدين ما تقوم به حيال الدول العربية لتصبح مؤيدة لإيران بدلاً من شجب أعمالها العدوانية.

إن الحقائق لا يمكن إنكارها، والمواقف العادلة تحظى باحترام الجميع.

* سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة ومندوبه البائم لدى جامعة الدول العربية وعميد السلك الدبلوماسي

بانتهاكات متعددة ومتكررة لحرمة وحصانة البعثات الدبلوماسية على أراضي إيران. ذلك السجل الذي يضم بين صفحاته وقائع عديدة لعل أبرزها اقتحام السفارة الأميركية عام 1979م واحتجاز دبلوماسيها لمدة 444 يوماً. ثم الاعتداء على السفارة السعودية عام 1987م، تلاه الاعتداء على السفارة الكويتية. وأخيراً الاعتداء على السفارة السعودية وقنصليتها في مشهد عام 2016.

والحقيقة أن السعودية لم تكن الدولة الأولى التي اضطرت لقطع علاقاتها مع النظام الإيراني بعد محاولات لإثباته عن التدخل في شؤون المملكة، فقد سبقته الولايات المتحدة وبريطانيا دول العالم في اتخاذ هذه الخطوة. كما اتخذت كندا، والجزائر، وتونس، ومصر، والمغرب، واليمن، قرارات مماثلة في وقت سابق. وأخيراً انضمت البحرين، والسودان، نلوا الأخرى، إلى قطار قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران.

ولا يتوقف النظام الحاكم في إيران عن توزيع الاتهامات الكاذبة والمضللة على دول المنطقة، ويختص المملكة العربية السعودية بالجزء الأكبر منها، فيرميها بالأكاذيب تلوا الأخرى، لكن تظل عناية الله مع المملكة تؤكد براءتها من التهم الباطلة والأكاذيب الملغفة. فمرة تدعي إيران أن قوات التحالف العربي قصفت السفارة الإيرانية في اليمن وتأتي الصور لتضفي على الكتابيين وتارة تتخلف أقواليل مضادة للشعبية وتنسبها لواحد من أئمة الحرم، وتدحض الخطب المؤنقة صوتاً وصورة تلك الادعاءات. ومرة تصف نمر النمر بأنه ناشط سياسي رغم إدانته قضائياً مع 46 آخرين بالإرهاب، ويتكون خلية إرهابية خططت ونفذت أعمالاً إرهابية أنت إلى مقتل العديد من الأبرياء.

وقد حاولت إيران الوقيعة بين المملكة العربية السعودية والمجتمع الدولي حينما ادعت أن المملكة تعارض الاتفاق النووي الذي أبرمته الدول الكبرى مع إيران، والمراجع للموقف الملحن لحكومة خادم

وفي عام 2006م أعلن النظام الإيراني تخصيص مكافأة 1000 دولار عن قتل كل جندي أميركي في أفغانستان. وكان ضرورياً أن تتخذ أميركا موقفاً من نظام طهران، فاصدر مجلس الشيوخ قراراً بإدراج الحرس الثوري الإيراني كمنظمة إرهابية. وهو نفسه ما فعله الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن، والكونغرس عام 2007م.

ولم تقف الممارسات الإرهابية الإيرانية ضد السعودية، فتورطت في اغتيال الدبلوماسي السعودي حسن القحطاني في كراتشي. وفي نفس العام نجحت سلطات الأمن الأميركية في إحباط محاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن، وثابتت التحقيقات الأميركية تورط النظام الإيراني في الحادث الإيراني.

ولعلنا جميعاً نتذكر قضية خلية العبدلي الشهيرة في دولة الكويت، والتي أصدرت محكمة الجنابات الكويتية فيها حكماً بالإعدام على اثنين من المدانين فيها أحدهما إيراني. بعد ثبوت اتهمهم بالتخابر مع إيران وحزب الله للقيام بأعمال عدائية، وارتكاب أفعال من شأنها المساس بوحدة وسلامة أراضي دولة الكويت.

وليس ادل على تورط إيران في دعم الإرهاب من اعتراف محمد علي جعفري بوجود 200 ألف مقاتل إيراني في سوريا، والعراق، وأفغانستان، وبباكستان، واليمن. لكن «إيران الشريفة»، بحسب وصف الوزير القطري، تورطت فيما هو أكثر من ذلك، فابنتها حلت البعثات الدبلوماسية الإيرانية لتعمل على تشكيل شبكات تجسس وتنظيمات مدعومة لتنفيذ عملياتها الإرهابية. وقد توالى الكشف عن شبكات التجسس الإيرانية في السعودية عام 2013م، والكويت عامي 2010م، و2015م، وفي البحرين عامي 2010م، و2011م، وفي مصر أعوام 2005م، و2008م، و2011م، وفي الأردن عام 2015م، وفي اليمن 2012م، والإمارات 2013م، وتركيا 2012.

ويحفل السجل الإيراني وشهدت مدينة الخبر السعودية عام 1996م حادثاً ماسواياً بتفجير أبراج سكنية بمعرفة عناصر «حزب الله الحجاز» المدعوم من إيران، وقد خلف الهجوم الإرهابي 120 قتيلاً، بينهم 19 أميركياً. وتولت إيران توفير الحماية والأمن لمرتكبي الحادث وضمنهم المواطن السعودي أحمد المغسل، الذي تم القبض عليه عام 2015م وهو يحمل جواز سفر إيرانياً. وثابتت التحقيقات أن الملقب العسكري الإيراني لدى دولة البحرين آنذاك أشرف على العملية.

ويعد هجمات 11 سبتمبر، وفرت إيران ملأداً أمنياً على أراضيها لزعامات من تنظيم القاعدة بينهم سعد بن لادن، وسيف العدل آخر رؤساء الديمقراطية الكردستاني الإيراني، وراح في العملية مساعدوه الثلاثة، فتاح عبدولي، وهو ما يورد، ونوري خيردي. وخلال الفترة من 1989م إلى 1990م تورط النظام الإيراني في اغتيال الدبلوماسيين السعوديين عبد الله المانكي، وعبد الله البصري،

ركاب تابعة لخطوط (TWA) وعلى متنها 39 أميركياً بتدبير إيراني. وهي العملية التي استمرت أسابيع وراح ضحيتها أحد مشاة البحرية الأميركية.

ولم تسلم الشعائر الدينية والأرض المقدسة من إرهاب نظام طهران، فقد شهد العام 1986م حادثاً هو الأغر من نوعه حين حرضت إيران حجاجها على القيام بأعمال شغب أثناء تادية المناسك مما أدى لحدوث تدافع بين الحجيج راح ضحيته 300 من صفوف الرحمن.

وشهد العام 1987م إرهاب ورشة بالمجمع النظفي براس تنورة شرق السعودية نفذه عناصر من «حزب الله الحجاز» المدعوم من النظام الإيراني. ولم يكثف النظام الإيراني خلال هذا العام بالهجمات الإرهابية داخل المملكة، فقد تورط في اغتيال الدبلوماسي السعودي مساعد الغامدي في طهران.

كما اعتدت السلطات الإيرانية، وفي نفس العام، على القنصل السعودي في طهران رضا عبد النوري إلى المعتقل، ولم يتم الإفراج عنه إلا بعد مفاوضات بين السعودية وإيران.

ولا يخفى على أحد حقائق تورط إيران في عمليات اغتيال تمت لعدد من المعارضين لنظام طهران؛ فقد تورطت عام 1989م في اغتيال عبد الرحمن قاسمولى زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني ومساعد عبد الله الزار في فيينا. وفي عام 1991م اغتال عناصر من الحرس الثوري في باريس شهيدو باختيار حكم الشاه، وأسفر الحادث عن مقتل رجل امن فرنسي وسيدة فرنسية. وفي برلين وفي العام 1992م اغتالت إيران صادق شرفكندي الأمين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني، وراح في العملية مساعدوه الثلاثة، فتاح عبدولي، وهو ما يورد، ونوري خيردي.

وخلال الفترة من 1989م إلى 1990م تورط النظام الإيراني في اغتيال الدبلوماسيين السعوديين عبد الله المانكي، وعبد الله البصري،

بالدليل القاطع تلك الأكاذيب التي يروجها النظام في طهران، بما في ذلك مقال وزير الخارجية الإيراني في صحيفة «نيويورك تايمز»، ورسالته إلى الأمين العام للأمم المتحدة. فقد أسست إيران العديد من المنظمات الإرهابية الشيعية في الداخل (فيقل القدس وأشباهه)، وفي الخارج عمدت إلى تأسيس العديد من الميليشيات الطائفية في العراق، وغيرها. كما أسست ودعمت العديد من الميليشيات الطائفية في عدد من الدول أمثال الحوثيين في اليمن.

والمتتبع لأهم الأحداث الإرهابية في العالم يصعب عليه أن يجد حدثاً أو عاماً برزت فيه يد النظام الإيراني من حادث أو أكثر. ففي العام 1982م تفجرت أزمة «الرهاثن»، التي استمرت 10 سنوات، وتم اختطاف 96 أجنبياً في لبنان، وكان بينهم 25 أميركياً، وكانت مخطت عمليات الخطف في تنفيذ حزب الله، والجماعات المدعومة من إيران.

ويحمل العام 1983م خاتماً خاصاً في العمليات الإرهابية بدأ من تفجير السفارة الأميركية في بيروت بمعرفة عملاء حزب الله في عملية راح ضحيتها 63 شخصاً. وفي العام نفسه نفذ إسماعيل العسكري، أحد عناصر الحرس الثوري الإيراني عملية انتحارية في بيروت استهدفت مقر مشاة البحرية الأميركية. وأسفرت عن مقتل 24، وإصابة أكثر من 100 من العسكريين والمدنيين الأميركيين. وبالتزامن مع هذه العملية تم تفجير مقر القوات الفرنسية في بيروت بمعرفة حزب الله. وخلف التفجير 64 قتيلاً بينهم المدنيون.

وشهد العام 1984م هجوماً شنه حزب الله على ملحق لسفارة الأميركية في بيروت الشرقية مخلفاً 24 قتيلاً بينهم أميركيون. وفي العام 1985م وقع حادثان؛ الأول محاولة تفجير موكب الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت آنذاك، رحمه الله، ونجح عنها 4 قتلى. أما الثاني فكان خطف طائرة

دهشة كبيرة... وتناقض واضح... هذا هو الانتطاع الذي ترتكبه لدى كلمة وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري السيد سلطان بن سعد المريخي أمام اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة يوم الثامن عشر من سبتمبر (أيلول) الجاري.

التناقض جاء بين القول والفعل... أما القول ف جاء على لسان الوزير القطري عندما وصف إيران بالدولة الشريفة... وأما الفعل فعندما صوت رئيس الوفد القطري لصالح قرار إدانة إيران لتدخلاتها في شؤون الدول العربية!!

والحقيقة أن التاريخ يؤكد أنه منذ قيام الثورة الإيرانية عام 1979م، وسجل إيران بحفل بأفعال تثبت تخنيها سياسات نشر الفتن والقتال والأضطرابات في دول المنطقة بهدف زعزعة أمنها واستقرارها، والضرب بكافة القوانين والاتفاقيات والمعاهدات الدولية، والمبادئ الأخلاقية عرض الحائط. وقد التزمت المملكة العربية السعودية بسياسات ضبط النفس، والحفاظ على حسن الجوار طوال الفترة الماضية.

والحقيقة الأخرى أن هذه السياسات الإيرانية تستند في الأساس إلى ما نص عليه الدستور الإيراني في مقدمته، وعلى وصية الخميني، فيما عُرف بمبدأ تصدير الثورة، الذي تقوم عليه السياسة الإيرانية الخارجية تحت مسمى «نصرة الشعوب المستضعفة والمغلوبة على أمرها».

كما تدع إيران الإرهاب بتوفير ملاذات أمنه لقياداته على أراضيها، وزرع الخلايا الإرهابية في عدد من الدول العربية، وتجاوزت هذه السياسات إلى الأفعال بالخطوة في التفجيرات الإرهابية التي ذهب ضحيتها عدد من الأبرياء، واغتيال المعارضين في الخارج، وانتهاكات المستمرة للبعثات الدبلوماسية، ومطاردة الدبلوماسيين الأجانب حول العالم بالإغتيال أو محاولته.

وكل ذلك تدعمه التواريخ والأرقام والأحداث التي توضح في مجملها حقيقة سياسات إيران العدوانية طوال 35 عاماً. وكلها حقائق تدحض

وكيل التوزيع		وكيل الإعلانات		المكاتب		المقر الرئيسي					
<p>شركة العربية للصياغة والنشر والتوزيع</p> <p>العنوان: الرياض 11585، ص.ب. 62116</p> <p>هاتف: +966 11 212774 فاكس: +966 11 2128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>شركة الإمارات للطباعة والنشر</p> <p>العنوان: دبي 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي</p> <p>العنوان: دبي 2 6733555 فاكس: +971 2 6733834</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة النش للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع</p> <p>العنوان: الرياض 9654834922 فاكس: +9654834976</p>		<p>الشركة العربية للصياغة والنشر والتوزيع</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: الرياض 11495 فاكس: +9661121128000</p> <p>شركة الإمارات للطباعة والنشر</p> <p>العنوان: دبي 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي</p> <p>العنوان: دبي 2 6733555 فاكس: +971 2 6733834</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة النش للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع</p> <p>العنوان: الرياض 9654834922 فاكس: +9654834976</p>		<p>العنوان: الرياض 4420 7404 6950 فاكس: +9661121128000</p> <p>دبي: +971 4 391 4147</p> <p>العنوان: دبي 11495 فاكس: +9661121128000</p> <p>أبوظبي: +971 4 3918354</p> <p>العنوان: دبي 2 6733555 فاكس: +971 2 6733834</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة النش للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع</p> <p>العنوان: الرياض 9654834922 فاكس: +9654834976</p>		<p>العنوان: الرياض 4420 7404 6950 فاكس: +9661121128000</p> <p>دبي: +971 4 391 4147</p> <p>العنوان: دبي 11495 فاكس: +9661121128000</p> <p>أبوظبي: +971 4 3918354</p> <p>العنوان: دبي 2 6733555 فاكس: +971 2 6733834</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة النش للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع</p> <p>العنوان: الرياض 9654834922 فاكس: +9654834976</p>		<p>العنوان: الرياض 4420 7404 6950 فاكس: +9661121128000</p> <p>دبي: +971 4 391 4147</p> <p>العنوان: دبي 11495 فاكس: +9661121128000</p> <p>أبوظبي: +971 4 3918354</p> <p>العنوان: دبي 2 6733555 فاكس: +971 2 6733834</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة النش للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع</p> <p>العنوان: الرياض 9654834922 فاكس: +9654834976</p>		<p>العنوان: الرياض 4420 7404 6950 فاكس: +9661121128000</p> <p>دبي: +971 4 391 4147</p> <p>العنوان: دبي 11495 فاكس: +9661121128000</p> <p>أبوظبي: +971 4 3918354</p> <p>العنوان: دبي 2 6733555 فاكس: +971 2 6733834</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة النش للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع</p> <p>العنوان: الرياض 9654834922 فاكس: +9654834976</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة الصبر الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

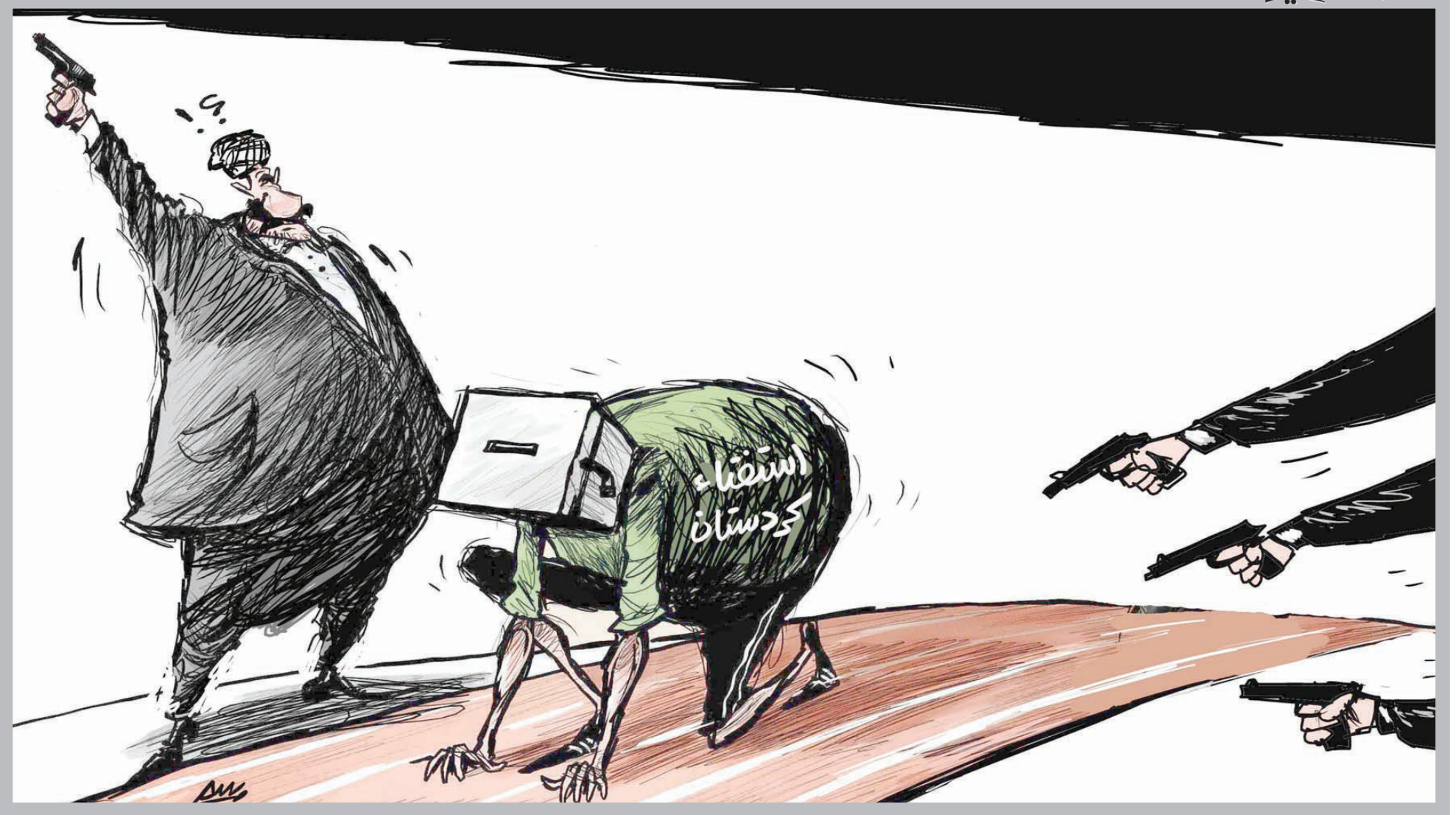
عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



السعودية: عيد الوطن وعيد المستقبل

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

وتعيد هيكله بعض قطاعاتها استعداداً لمزيد من النجاحات وترسيخ الأمان.

حين يصبح الوطن أنشودة لكل مواطنيه، وحلماً وأملًا، ودافعاً وهدفاً، حين يقدمونه للطلاب التقليل من قيمة الوطن وعدم الاحتفاء الواجب به، في المناهج وفي الأنشطة اللاصفية وفي المخيمات الصيفية. يحتفل طلاب السعودية اليوم بالنتيجة الوطنية كل صباح، ويجتهدون في الدراسة لخدمة الوطن الحلم الذي عاد ليملأ أذهانهم وللمشاركة في بناء مستقبله وتنميته والمشاركة في رعايته وحمايته، فلا شيء يقلل الدعايات الأيديولوجية من ترسيخ الوطن في عقول

وقلوب الشباب بناعة المستقبل وحداثة الأمل. المستقبل وحداثة الأمل. المستقبل وحداثة الأمل.

شهر خصوم السعودية في المنطقة إيران وهي لم تواجه منذ نشوء نظام ولاية الفقيه تحدياً كما تواجه اليوم بقيادة السعودية، فهي بعد خطط التوسع وأوامر النفوذ أصبحت تجد نفسها مضطرة للانتماء والتراجع، والدول من حولها تتكاتف ضدها والعالم أصبح مضطراً للاعتراف بشورها وسياساتها الإرهابية، وحليفاتها جماعة الإخوان المسلمين يزداد وعي العالم بشورها وإرهابها، وقطر حليفاتها ترزح تحت نير المقاطعة والعقوبات.

أخيراً، برؤيتها المستقبلية وبتعزيز تحالفاتها الدولية والإقليمية وتبنيها خصوصاً ترسخ وتعمق مكانة السعودية من مؤسسها الملك عبد العزيز إلى ملك الحزم سلمان بن عبد العزيز.



عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

في هذا العيد الوطني السابع والثمانين أصبح مفهوم الوطن محل احتفاء ومركز تفكير ومصوب ولاء كما لم يكن على مدى عقود أربعة سلفت حين كان مفهوم الوطن مزاحماً بأيدولوجيات تناقضه، كالقومية العربية والناصرية والبعثية أو تيارات اليسار، ومن بعد ورتتهم من أيديولوجيات وتيارات الإسلام السياسي، وهذه الأخيرة كان لها حضور كبير ومؤثر في الداخل السعودية لأسباب متعددة منها التاريخي والديني والسياسي والاقتصادي والثقافي وغيرها.

من خلال إدارة الرئيس أوباما، الثالث، والكثير من المناصب المهمة والمهام الجلى يتم إسنادها للشباب من الأسرة ومن الشعب، فطاقمة الشباب هي المحرك لبناء الأوطان والضامن لمسيرة تتلوه في حديثه تعاقب على قيادتها أبناء المؤسس بكل عزيمة واقتدار، وصولاً لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان.

الدولة والشعب، والوطن والمواطن، التاريخ والجغرافيا، كلها تحتفل بالسعودية وبرحلة النجاح ومسيرة الاستقرار السياسي، وقوافل الأمن والأمان، ومعجزات التنمية والبناء، وتلاشاة عام من دولة تعايشت مع كل التحديات وتجاوزتها جميعاً.

وهي ثاني أهم شريك في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش بعد الولايات المتحدة، كما أنها بنت تحالف الدول المسلمة ضد الإرهاب والذي شارك فيه أكثر من أربعين دولة حول العالم ومقره الرياض، ولا شيء يعزز المانة مثل الشراكات والتحالفات الناجحة.

تجاوزت السعودية بقوة وتحديات إدارة أميركية كانت نصيراً لكل خصوم السعودية في المنطقة، في الملف النووي الإيراني وفي الموقف من جماعة الإخوان المسلمين المصنفة إرهابية في السعودية والمدعومة من إدارة أوباما، وفي الموقف من جماعات الإرهاب السنية والشيعية، التي لم يبد أن تلك الإدارة توليها الاهتمام الذي تستحقه، وبنيت من بعد علاقات متينة مع أقوى دولة في العالم وأكبر حليف للسعودية

في كل تياراته في أقل الأحوال غير مرغوب فيه إن لم نقل إنه كان مفهوماً متهماً ومحارياً في بعض تلك الأيديولوجيات والخطابات، كان الولاء بصرف للأمة لا للوطن وللجماعة والتنظيم لا للدولة، وكان غالبية رموز وكوادر الإسلام السياسي يتقلدون «بيعة» دينية لمرشد الجماعة أو قائد التنظيم تناقض «بيعة» ولي الأمر والقائد السياسي للوطن.

تخلخل جماعات الإسلام السياسي في مؤسسات الدولة ثابت مشترك في كل دولة وصلت لها هذه الجماعات أو وجدت لها فيها موطن قديم، وهو ما جرى في السعودية

على سبيل المثال، كتب الكثير عن القضية الفلسطينية وطبيعة إسرائيل حتى بات هناك من يحمل مجرد فتح الموضوع. ثم عشياً، وما زلنا نعيش، المتشورع الإيراني الذي بلغ حدّ العيشة ومضمونها، فإن كثرة منهم تساءلوا ويتساءلون بصوت عال حول عدة مسائل المتعلقة، ومصطلحاتها المفخمة على غرار مكافحة الإرهابية!

أذكر قبل عقود قليلة عبارة راجت في المنطقة العربية عن أنها تواجه خطر «تقسيم ما هو مقسم»، هذا، عندما تتحكم في عواصم عربية قيادات تعطي ضيق ولاءاتها العشائرية والمذهبية باداعها تبني ليس المشاريع القومية (من المحيط إلى الخليج) فحسب، بل «النضالية المعولة» ومصطلحاتها المفخمة على غرار مكافحة الإرهابية!

لا شك تأثرت المنطقة بانتهاء المعركة القومي بعد 1967، ثم الإصطفاة العالمي ضمن صراع الشرق والغرب الذي انتهى في أواخر الثمانينات مطلع التسعينات من القرن الماضي بعد سقوط «جدار برلين» وتداعي الاتحاد السوفياتي. وهكذا انمحنت الشعارات الرئانية المزعومة وانقضت الكيمياء الحقيقية لمعظم الأنظمة. ولم يطل الوقت، حتى ظهر الإسلام السياسي ببعده المسلح بدلاً للشعارات القومية مثل «العروبة» و«تحرير فلسطين»... والشعارات العالمة والشعارات الدولية الكبرى مثل «اشتراكية» اليسار وال«جبرالية» اليمين. وكما هو متوقع، في ظل «سلطة الدولة» لم يكن ثمة مكان لسلاح خارج هذه «السلطة» وبالتالي، غدا الإسلام السياسي (السنّي، بالذات) الذي استفاد لاحقاً من بضعة اختبارات انتخابية الواجهة الجاهزة لل«ديمقراطي» في وجه السلطات الراضفة للتغيير. وفي المقابل، بات «سلاح الدولة الشرعي» (الجيش والأمن، ولاحقاً الميليشيات الشعبية في حالتي سوريا والعراق) الوسيلة المخولة داخلياً

وخارجياً التصدي لصعود الإسلام السياسي السنّي. ما سُمي «الربيع العربي» كان مفصلاً حقيقياً، ولما زال العديد من متقفيها بتجادلون حول صحة هذه التسمية ومضمونها، فإن كثرة منهم تساءلوا ويتساءلون بصوت عال حول عدة مسائل المتعلقة، ومصطلحاتها المفخمة على غرار مكافحة الإرهابية!

لا شك تأثرت المنطقة بانتهاء المعركة القومي بعد 1967، ثم الإصطفاة العالمي ضمن صراع الشرق والغرب الذي انتهى في أواخر الثمانينات مطلع التسعينات من القرن الماضي بعد سقوط «جدار برلين» وتداعي الاتحاد السوفياتي. وهكذا انمحنت الشعارات الرئانية المزعومة وانقضت الكيمياء الحقيقية لمعظم الأنظمة. ولم يطل الوقت، حتى ظهر الإسلام السياسي ببعده المسلح بدلاً للشعارات القومية مثل «العروبة» و«تحرير فلسطين»... والشعارات العالمة والشعارات الدولية الكبرى مثل «اشتراكية» اليسار وال«جبرالية» اليمين. وكما هو متوقع، في ظل «سلطة الدولة» لم يكن ثمة مكان لسلاح خارج هذه «السلطة» وبالتالي، غدا الإسلام السياسي (السنّي، بالذات) الذي استفاد لاحقاً من بضعة اختبارات انتخابية الواجهة الجاهزة لل«ديمقراطي» في وجه السلطات الراضفة للتغيير. وفي المقابل، بات «سلاح الدولة الشرعي» (الجيش والأمن، ولاحقاً الميليشيات الشعبية في حالتي سوريا والعراق) الوسيلة المخولة داخلياً

وخارجياً التصدي لصعود الإسلام السياسي السنّي. ما سُمي «الربيع العربي» كان مفصلاً حقيقياً، ولما زال العديد من متقفيها بتجادلون حول صحة هذه التسمية ومضمونها، فإن كثرة منهم تساءلوا ويتساءلون بصوت عال حول عدة مسائل المتعلقة، ومصطلحاتها المفخمة على غرار مكافحة الإرهابية!

لا شك تأثرت المنطقة بانتهاء المعركة القومي بعد 1967، ثم الإصطفاة العالمي ضمن صراع الشرق والغرب الذي انتهى في أواخر الثمانينات مطلع التسعينات من القرن الماضي بعد سقوط «جدار برلين» وتداعي الاتحاد السوفياتي. وهكذا انمحنت الشعارات الرئانية المزعومة وانقضت الكيمياء الحقيقية لمعظم الأنظمة. ولم يطل الوقت، حتى ظهر الإسلام السياسي ببعده المسلح بدلاً للشعارات القومية مثل «العروبة» و«تحرير فلسطين»... والشعارات العالمة والشعارات الدولية الكبرى مثل «اشتراكية» اليسار وال«جبرالية» اليمين. وكما هو متوقع، في ظل «سلطة الدولة» لم يكن ثمة مكان لسلاح خارج هذه «السلطة» وبالتالي، غدا الإسلام السياسي (السنّي، بالذات) الذي استفاد لاحقاً من بضعة اختبارات انتخابية الواجهة الجاهزة لل«ديمقراطي» في وجه السلطات الراضفة للتغيير. وفي المقابل، بات «سلاح الدولة الشرعي» (الجيش والأمن، ولاحقاً الميليشيات الشعبية في حالتي سوريا والعراق) الوسيلة المخولة داخلياً

التي يعزز المانة مثل الشراكات والتحالفات الناجحة.

تجاوزت السعودية بقوة وتحديات إدارة أميركية كانت نصيراً لكل خصوم السعودية في المنطقة، في الملف النووي الإيراني وفي الموقف من جماعة الإخوان المسلمين المصنفة إرهابية في السعودية والمدعومة من إدارة أوباما، وفي الموقف من جماعات الإرهاب السنية والشيعية، التي لم يبد أن تلك الإدارة توليها الاهتمام الذي تستحقه، وبنيت من بعد علاقات متينة مع أقوى دولة في العالم وأكبر حليف للسعودية

في كل تياراته في أقل الأحوال غير مرغوب فيه إن لم نقل إنه كان مفهوماً متهماً ومحارياً في بعض تلك الأيديولوجيات والخطابات، كان الولاء بصرف للأمة لا للوطن وللجماعة والتنظيم لا للدولة، وكان غالبية رموز وكوادر الإسلام السياسي يتقلدون «بيعة» دينية لمرشد الجماعة أو قائد التنظيم تناقض «بيعة» ولي الأمر والقائد السياسي للوطن.

تخلخل جماعات الإسلام السياسي في مؤسسات الدولة ثابت مشترك في كل دولة وصلت لها هذه الجماعات أو وجدت لها فيها موطن قديم، وهو ما جرى في السعودية

على سبيل المثال، كتب الكثير عن القضية الفلسطينية وطبيعة إسرائيل حتى بات هناك من يحمل مجرد فتح الموضوع. ثم عشياً، وما زلنا نعيش، المتشورع الإيراني الذي بلغ حدّ العيشة ومضمونها، فإن كثرة منهم تساءلوا ويتساءلون بصوت عال حول عدة مسائل المتعلقة، ومصطلحاتها المفخمة على غرار مكافحة الإرهابية!

أذكر قبل عقود قليلة عبارة راجت في المنطقة العربية عن أنها تواجه خطر «تقسيم ما هو مقسم»، هذا، عندما تتحكم في عواصم عربية قيادات تعطي ضيق ولاءاتها العشائرية والمذهبية باداعها تبني ليس المشاريع القومية (من المحيط إلى الخليج) فحسب، بل «النضالية المعولة» ومصطلحاتها المفخمة على غرار مكافحة الإرهابية!

لا شك تأثرت المنطقة بانتهاء المعركة القومي بعد 1967، ثم الإصطفاة العالمي ضمن صراع الشرق والغرب الذي انتهى في أواخر الثمانينات مطلع التسعينات من القرن الماضي بعد سقوط «جدار برلين» وتداعي الاتحاد السوفياتي. وهكذا انمحنت الشعارات الرئانية المزعومة وانقضت الكيمياء الحقيقية لمعظم الأنظمة. ولم يطل الوقت، حتى ظهر الإسلام السياسي ببعده المسلح بدلاً للشعارات القومية مثل «العروبة» و«تحرير فلسطين»... والشعارات العالمة والشعارات الدولية الكبرى مثل «اشتراكية» اليسار وال«جبرالية» اليمين. وكما هو متوقع، في ظل «سلطة الدولة» لم يكن ثمة مكان لسلاح خارج هذه «السلطة» وبالتالي، غدا الإسلام السياسي (السنّي، بالذات) الذي استفاد لاحقاً من بضعة اختبارات انتخابية الواجهة الجاهزة لل«ديمقراطي» في وجه السلطات الراضفة للتغيير. وفي المقابل، بات «سلاح الدولة الشرعي» (الجيش والأمن، ولاحقاً الميليشيات الشعبية في حالتي سوريا والعراق) الوسيلة المخولة داخلياً

وخارجياً التصدي لصعود الإسلام السياسي السنّي. ما سُمي «الربيع العربي» كان مفصلاً حقيقياً، ولما زال العديد من متقفيها بتجادلون حول صحة هذه التسمية ومضمونها، فإن كثرة منهم تساءلوا ويتساءلون بصوت عال حول عدة مسائل المتعلقة، ومصطلحاتها المفخمة على غرار مكافحة الإرهابية!

لا شك تأثرت المنطقة بانتهاء المعركة القومي بعد 1967، ثم الإصطفاة العالمي ضمن صراع الشرق والغرب الذي انتهى في أواخر الثمانينات مطلع التسعينات من القرن الماضي بعد سقوط «جدار برلين» وتداعي الاتحاد السوفياتي. وهكذا انمحنت الشعارات الرئانية المزعومة وانقضت الكيمياء الحقيقية لمعظم الأنظمة. ولم يطل الوقت، حتى ظهر الإسلام السياسي ببعده المسلح بدلاً للشعارات القومية مثل «العروبة» و«تحرير فلسطين»... والشعارات العالمة والشعارات الدولية الكبرى مثل «اشتراكية» اليسار وال«جبرالية» اليمين. وكما هو متوقع، في ظل «سلطة الدولة» لم يكن ثمة مكان لسلاح خارج هذه «السلطة» وبالتالي، غدا الإسلام السياسي (السنّي، بالذات) الذي استفاد لاحقاً من بضعة اختبارات انتخابية الواجهة الجاهزة لل«ديمقراطي» في وجه السلطات الراضفة للتغيير. وفي المقابل، بات «سلاح الدولة الشرعي» (الجيش والأمن، ولاحقاً الميليشيات الشعبية في حالتي سوريا والعراق) الوسيلة المخولة داخلياً

وخارجياً التصدي لصعود الإسلام السياسي السنّي. ما سُمي «الربيع العربي» كان مفصلاً حقيقياً، ولما زال العديد من متقفيها بتجادلون حول صحة هذه التسمية ومضمونها، فإن كثرة منهم تساءلوا ويتساءلون بصوت عال حول عدة مسائل المتعلقة، ومصطلحاتها المفخمة على غرار مكافحة الإرهابية!

لا شك تأثرت المنطقة بانتهاء المعركة القومي بعد 1967، ثم الإصطفاة العالمي ضمن صراع الشرق والغرب الذي انتهى في أواخر الثمانينات مطلع التسعينات من القرن الماضي بعد سقوط «جدار برلين» وتداعي الاتحاد السوفياتي. وهكذا انمحنت الشعارات الرئانية المزعومة وانقضت الكيمياء الحقيقية لمعظم الأنظمة. ولم يطل الوقت، حتى ظهر الإسلام السياسي ببعده المسلح بدلاً للشعارات القومية مثل «العروبة» و«تحرير فلسطين»... والشعارات العالمة والشعارات الدولية الكبرى مثل «اشتراكية» اليسار وال«جبرالية» اليمين. وكما هو متوقع، في ظل «سلطة الدولة» لم يكن ثمة مكان لسلاح خارج هذه «السلطة» وبالتالي، غدا الإسلام السياسي (السنّي، بالذات) الذي استفاد لاحقاً من بضعة اختبارات انتخابية الواجهة الجاهزة لل«ديمقراطي» في وجه السلطات الراضفة للتغيير. وفي المقابل، بات «سلاح الدولة الشرعي» (الجيش والأمن، ولاحقاً الميليشيات الشعبية في حالتي سوريا والعراق) الوسيلة المخولة داخلياً

وخارجياً التصدي لصعود الإسلام السياسي السنّي. ما سُمي «الربيع العربي» كان مفصلاً حقيقياً، ولما زال العديد من متقفيها بتجادلون حول صحة هذه التسمية ومضمونها، فإن كثرة منهم تساءلوا ويتساءلون بصوت عال حول عدة مسائل المتعلقة، ومصطلحاتها المفخمة على غرار مكافحة الإرهابية!

التي يعزز المانة مثل الشراكات والتحالفات الناجحة.

تجاوزت السعودية بقوة وتحديات إدارة أميركية كانت نصيراً لكل خصوم السعودية في المنطقة، في الملف النووي الإيراني وفي الموقف من جماعة الإخوان المسلمين المصنفة إرهابية في السعودية والمدعومة من إدارة أوباما، وفي الموقف من جماعات الإرهاب السنية والشيعية، التي لم يبد أن تلك الإدارة توليها الاهتمام الذي تستحقه، وبنيت من بعد علاقات متينة مع أقوى دولة في العالم وأكبر حليف للسعودية

في كل تياراته في أقل الأحوال غير مرغوب فيه إن لم نقل إنه كان مفهوماً متهماً ومحارياً في بعض تلك الأيديولوجيات والخطابات، كان الولاء بصرف للأمة لا للوطن وللجماعة والتنظيم لا للدولة، وكان غالبية رموز وكوادر الإسلام السياسي يتقلدون «بيعة» دينية لمرشد الجماعة أو قائد التنظيم تناقض «بيعة» ولي الأمر والقائد السياسي للوطن.

تخلخل جماعات الإسلام السياسي في مؤسسات الدولة ثابت مشترك في كل دولة وصلت لها هذه الجماعات أو وجدت لها فيها موطن قديم، وهو ما جرى في السعودية

على سبيل المثال، كتب الكثير عن القضية الفلسطينية وطبيعة إسرائيل حتى بات هناك من يحمل مجرد فتح الموضوع. ثم عشياً، وما زلنا نعيش، المتشورع الإيراني الذي بلغ حدّ العيشة ومضمونها، فإن كثرة منهم تساءلوا ويتساءلون بصوت عال حول عدة مسائل المتعلقة، ومصطلحاتها المفخمة على غرار مكافحة الإرهابية!

أذكر قبل عقود قليلة عبارة راجت في المنطقة العربية عن أنها تواجه خطر «تقسيم ما هو مقسم»، هذا، عندما تتحكم في عواصم عربية قيادات تعطي ضيق ولاءاتها العشائرية والمذهبية باداعها تبني ليس المشاريع القومية (من المحيط إلى الخليج) فحسب، بل «النضالية المعولة» ومصطلحاتها المفخمة على غرار مكافحة الإرهابية!

لا شك تأثرت المنطقة بانتهاء المعركة القومي بعد 1967، ثم الإصطفاة العالمي ضمن صراع الشرق والغرب الذي انتهى في أواخر الثمانينات مطلع التسعينات من القرن الماضي بعد سقوط «جدار برلين» وتداعي الاتحاد السوفياتي. وهكذا انمحنت الشعارات الرئانية المزعومة وانقضت الكيمياء الحقيقية لمعظم الأنظمة. ولم يطل الوقت، حتى ظهر الإسلام السياسي ببعده المسلح بدلاً للشعارات القومية مثل «العروبة» و«تحرير فلسطين»... والشعارات العالمة والشعارات الدولية الكبرى مثل «اشتراكية» اليسار وال«جبرالية» اليمين. وكما هو متوقع، في ظل «سلطة الدولة» لم يكن ثمة مكان لسلاح خارج هذه «السلطة» وبالتالي، غدا الإسلام السياسي (السنّي، بالذات) الذي استفاد لاحقاً من بضعة اختبارات انتخابية الواجهة الجاهزة لل«ديمقراطي» في وجه السلطات الراضفة للتغيير. وفي المقابل، بات «سلاح الدولة الشرعي» (الجيش والأمن، ولاحقاً الميليشيات الشعبية في حالتي سوريا والعراق) الوسيلة المخولة داخلياً

وخارجياً التصدي لصعود الإسلام السياسي السنّي. ما سُمي «الربيع العربي» كان مفصلاً حقيقياً، ولما زال العديد من متقفيها بتجادلون حول صحة هذه التسمية ومضمونها، فإن كثرة منهم تساءلوا ويتساءلون بصوت عال حول عدة مسائل المتعلقة، ومصطلحاتها المفخمة على غرار مكافحة الإرهابية!

لا شك تأثرت المنطقة بانتهاء المعركة القومي بعد 1967، ثم الإصطفاة العالمي ضمن صراع الشرق والغرب الذي انتهى في أواخر الثمانينات مطلع التسعينات من القرن الماضي بعد سقوط «جدار برلين» وتداعي الاتحاد السوفياتي. وهكذا انمحنت الشعارات الرئانية المزعومة وانقضت الكيمياء الحقيقية لمعظم الأنظمة. ولم يطل الوقت، حتى ظهر الإسلام السياسي ببعده المسلح بدلاً للشعارات القومية مثل «العروبة» و«تحرير فلسطين»... والشعارات العالمة والشعارات الدولية الكبرى مثل «اشتراكية» اليسار وال«جبرالية» اليمين. وكما هو متوقع، في ظل «سلطة الدولة» لم يكن ثمة مكان لسلاح خارج هذه «السلطة» وبالتالي، غدا الإسلام السياسي (السنّي، بالذات) الذي استفاد لاحقاً من بضعة اختبارات انتخابية الواجهة الجاهزة لل«ديمقراطي» في وجه السلطات الراضفة للتغيير. وفي المقابل، بات «سلاح الدولة الشرعي» (الجيش والأمن، ولاحقاً الميليشيات الشعبية في حالتي سوريا والعراق) الوسيلة المخولة داخلياً

وخارجياً التصدي لصعود الإسلام السياسي السنّي. ما سُمي «الربيع العربي» كان مفصلاً حقيقياً، ولما زال العديد من متقفيها بتجادلون حول صحة هذه التسمية ومضمونها، فإن كثرة منهم تساءلوا ويتساءلون بصوت عال حول عدة مسائل المتعلقة، ومصطلحاتها المفخمة على غرار مكافحة الإرهابية!

لا شك تأثرت المنطقة بانتهاء المعركة القومي بعد 1967، ثم الإصطفاة العالمي ضمن صراع الشرق والغرب الذي انتهى في أواخر الثمانينات مطلع التسعينات من القرن الماضي بعد سقوط «جدار برلين» وتداعي الاتحاد السوفياتي. وهكذا انمحنت الشعارات الرئانية المزعومة وانقضت الكيمياء الحقيقية لمعظم الأنظمة. ولم يطل الوقت، حتى ظهر الإسلام السياسي ببعده المسلح بدلاً للشعارات القومية مثل «العروبة» و«تحرير فلسطين»... والشعارات العالمة والشعارات الدولية الكبرى مثل «اشتراكية» اليسار وال«جبرالية» اليمين. وكما هو متوقع، في ظل «سلطة الدولة» لم يكن ثمة مكان لسلاح خارج هذه «السلطة» وبالتالي، غدا الإسلام السياسي (السنّي، بالذات) الذي استفاد لاحقاً من بضعة اختبارات انتخابية الواجهة الجاهزة لل«ديمقراطي» في وجه السلطات الراضفة للتغيير. وفي المقابل، بات «سلاح الدولة الشرعي» (الجيش والأمن، ولاحقاً الميليشيات الشعبية في حالتي سوريا والعراق) الوسيلة المخولة داخلياً

الانتخابات الألمانية الجملة نصر للسياس

لوكان هيرمسبير*

مقارنة بالنصر الانتخابي الذي حققه دونالد ترمب أو التصويت حول «البريكست» أو حتى ترشيح ماري لوبان للرئاسة الفرنسية، تبدو نتائج الانتخابات الألمانية التي تعقد اليوم 24 سبتمبر (البلون) جملة بالكاد. ويبدو أن المستشارة أنجيلا ميركل في طريقها للاستمرار في فترة ولاية تبلغ 12 عاماً. وكشفت أحدث استطلاعات الرأي، أن حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الخاص بميركل والمنتخب لتبار يمين الوسط متقدم بنسبة تقارب 36% من الأصوات - متقدماً بفارق كبير عن أقرب منافسيه، الديمقراطي الاشتراكيين.

وربما تأتي الصدمة الكبرى عندما يصبح حزب «البدل من أجل ألمانيا» أول حزب قومي متطرف يدخل البرلمان الألماني منذ خمسينات القرن الماضي.

ويبدو هذا أمراً متبرئاً للقلق، ذلك أن «البدل من أجل ألمانيا» حزب من العنصريين ومن ينفون مسألة التغييرات المناخية والديماغوغيين الذين يعتقدون أنه ينبغي على ألمانيا التوقف عن تقديم تعويضات عن ماضيها العنصري. ورفع سياسيو الحزب شعارات مثل «ألمانيا من أجل الألمان»، بل وحملت إحدى لافتات الحزب عبارة تقول: «برقع؟ نحن نعشق الكعكي»

ومع حصول الحزب على نسبة تتراوح بين 8% و12% في الانتخابات، يبدو أن اليمين المتطرف الألماني قيد الاحتواء على نحو أكبر بكثير من الحال مع نظرائه داخل الدول المجاورة النمسا وبولندا وفرنسا. إلا أنه من أجل التعرف على كامل التهديد الصادر عن اليمين المتطرف خلال هذه الانتخابات يتحتم على المرء النظر لما وراء نتائج الانتخابات، ذلك أنه من الواضح أن المشهد السياسي الألماني ياكمه يشهد تغييراً.

منذ تأسيسه عام 2013، نجح «البدل من أجل ألمانيا» في المشاركة في 13 انتخابات برلمانية من أصل 16 وذلك على مستوى الولايات. وقد خسرت جميع الأحزاب الكبرى أصوات لمعاداة على سبيل المثال، خلال انتخابات ولاية بافاريا بزعيم تيمبرغ عام 2016. حصص «البدل من أجل ألمانيا» 190,000 صوتاً من الحزب المسيحي الديمقراطي، بينما 10% من الأصوات التي حصدها داخل ساكسونيا أنهالت من الحزب اليساري الألماني، وحتى في الوقت الذي تشهد ألمانيا تراجعاً كبيراً في معدل إقبال الناخبين على التصويت خلال العقود الأخيرة، نجح «البدل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف في تعبئة أعداد ضخمة من أفراد لم يسبق لهم التصويت.

وفي محاولة لاحتواء الحزب، عمدت الحكومة وأحزاب المعارضة الكبرى دغدغة مشاعر العداء للمهاجرين، ما سمح لأيديولوجية «البدل من أجل ألمانيا» بصياغة المشهد السياسي الألماني والخطاب السائد بوسائل الإعلام. وتجلي هذا التحول في المناظرة التلفزيونية التي جرت في وقت سابق من الشهر عندما وقفت ميركل في مواجهة مارتن شولتس، الذي يترزع حزب المعارضة الرئيسي، الديمقراطي الاشتراكيين، ذلك أن أكثر من ثلث المناظرة تركّز على قضية الهجرة - تحديداً المشكلات المتعلقة بها.

وقد صعد القاضون على إدارة المناظرة، وجميعهم من الصحافيين المخضرمين في تحديد نبرة عامة للمناظرة معادية للإسلام عبر إلقاء أسئلة من عينة «هل تعتبر الهجرة تهديداً للمجتمع الألماني؟» و«هل ثمة صعوبة أكبر في دمج المهاجرين القادمين من دول مسلمة؟» وطرح أحد القاضين على إدارة المناظرة سؤالاً حول: «أمتي سيرحل هؤلاء الأشخاص؟» وقد حاول كلا المرشحين طرح رؤية تشكل حلاً وسطاً بين احترام الاعتبارات الإنسانية وواجب فرض القانون والنظام بصرامة. واتفق كلاهما على ضرورة تعجيل إجراءات الترحيل.

إلا أنه يمر وقت طويل حتى حلت ثقافة الترحيل محل «ثقافة الترحيل» التي أطلقتها ميركل، الأمر الذي يعود السبب فيه جزئياً إلى اليمين المتطرف، جدير بالذكر أنه عام 2015، تحول «البدل من أجل ألمانيا» من موقف مناهض للاتحاد الأوروبي إلى آخر معارٍ للهجرة. وفي سبتمبر من ذلك العام، حصل الحزب على نسبة دعم بلغت 16% في إطار أحد استطلاعات الرأي.

من جانبه، اشكى ألكسندر غولاند، مرشح «البدل من أجل ألمانيا»، من أن الديمقراطي الاشتراكيين «يسرقون» موافق حزبه «لتفتيح الأنظار بعيداً عن قسلةهم في كسب تأييد الناخبين» والذلت أن كريستيان ليندنر، زعيم الحزب الديمقراطي الحر صاحب التوجهات الليبرالية الجديدة، وليس سياسياً يتبع «البدل من أجل ألمانيا»، هو من أجرى مقابلة هذا الشهر مع صحيفة «بيلد» ونشرت تحت عنوان «يجب على جميع الألاجئين العودة»، وأكد ليندنر أنه يتعين على طالبي اللجوء السياسي مغادرة ألمانيا في أسرع وقت طالما أن أوطانهم آمنة. وقال: «ليس من بين حقوق الإنسان ما يجوز للمرء اختباره موقعه على خريطة العالم».

اللائق أنه حتى الأحزاب اليسارية أصابها التحول ذاته. على سبيل المثال، فإن حزب الخضر الذي لطالما اشتهر بكرهه للشرطة، يدعو حالياً إلى زيادة أعداد ضباط الشرطة.

* خدمة نيويورك تايمز

الأزمة مع... «الديم

تكرار المشاهد بأبطال مختلفين



حسين شبكي

يقوم كيم جونج أون بسلسلة من العمليات العسكرية الاستفزازية هي أشبه بالمرحلة الرابعة من إحدى ألعاب حروب الكواكب المدمرة في الألعاب الإلكترونية على جهاز «الابلايستيشن».

شخص أروع لديه ترسانة نووية يجرب أسلحتها كلما ارتأت ذلك مناسبة، وأراد أن يحتل رؤوس عناوين الأخبار حول العالم، هذا عن كوريا الشمالية.

أما جوارنا فهناك الرئيس الشكلي لنظام الانقلاب في قطر الذي استمر (وقبله) كان على النهج ذاته أبوه «بخترع» المواقف الإعلامية والإرهابية، تحت شعارات خادمة ومربية لنشر الفوضى في العالم العربي، تارة باسم حقوق الإنسان، وتارة باسم القومية العربية، وتارة باسم الدين الإسلامي، عملاً بالمبدأ الميكافلي الوصولي المخادع «الغاية تبرر الوسيلة».

وفي حالة الرئيس الكوري الشمالي هو «استفزازية» مطبوعة تماماً من قبل النظام الصيني، وإفراة مناسبة لإشغال وإخافة أهم منافسي الصين في الساحة الاقتصادية، وهي الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكوريا الجنوبية. أجبرت الصين هذه الدول الثلاث على رفع درجة الإنفاق العسكري، وذلك على حساب التنمية الاقتصادية، والولايات المتحدة رادت من وجودها العسكري في شبه الجزيرة الكورية، وكوريا الجنوبية اشتدت منظومة صواريخ دفاعية متطورة من الولايات المتحدة الأمريكية.

اليابان أيضاً وسعت من إنفاقها الدفاعي كخط دفاع ضد التهور الكوري الشمالي، وقامت بالتركيز الشديد في رفع الإنفاق الاستثماري في الهند لتقوية العلاقات «الاستراتيجية» معها، لأن الهند أهم منافس للصين في القارة الآسيوية من ناحية الحجم المؤثر في السكان والجغرافيا والنمو الاقتصادي المستقبلي.

حركات كوريا الشمالية ليست مستقلة، بل هي «أداة» صغيرة في يد النظام الصيني، الذي يمد الاقتصاد الكوري الشمالي بأكثر من 89 في المائة من احتياجاته بشكل دوري ومستمر، وبالتالي إذا أرادت الصين أن تحذر من تهور كيم جونج أون فكل ما عليها أن تفعله هو أن تهدد بإغلاق صنوبر الإمدادات الاقتصادية التي يعتمد عليها، الأنظمة والاستخبارات فيها بحاجة لدول «صغيرة» لديها الرغبة في إثبات الوجود للعب أدوار قذرة و«كبيرة»، وولاً ما يظهر الشخص المناسب في الدول الصغيرة الجاهزة للعب هذه الأدوار القذرة.

التاريخ مليء بالنماذج والدروس والشخصيات، وما نراه اليوم ما هو إلا تكرار للمشاهد نفسها، بأبطال مختلفين، وظروف مستعدة.

ما ينطبق على النظام الكوري الشمالي بتطبيق تماماً على نظام الانقلاب في قطر فهو لا يزال أداة في أيدي غيره، ولا يزال يمارس دوره بحسب أجندة وضعت له، وسياساته ومواقفه لا علاقة لها بالمبادئ والقيم، ولكن بدور وضع له وافق على أدائه، لأنه بحاجة للإبانت للناس أن له قيمة في العالم.

سديتي دلال البرزي... قلت لك في الأسبوع الماضي، إنني سأعيد وأكرر عليك معلومات قد مررت عليك في رسالتي هذه، وسأتحقق باخري هي جديدة عليك، وما أنا ذا أفعل.

في البداية حين عرض سيد قطب - وهو في السجن - كتابه «معالم في الطريق» على الرقيب الديني ليجيزه، لم يجزه هذا الرقيب. عبد الناصر - كما روي - هو الذي أجاز به بعد أن قرأه. الكتاب صدر في شهر يناير (كانون الثاني) سنة 1964، وفي 26 مايو (أيار) من تلك السنة عفا عبد الناصر عنه، وأطلق سراحه من السجن.

على ضوء هذه المعلومات التي أعدها وكررتها عليك، دعيني أسالك: ما دام أن الأمر كان كذلك، لماذا سمح عبد الناصر للكتاب بالصدور، مع أنه رأى فيه - كما ادعت - خطراً على سلطته اليافعة؟! ولماذا عفا عنه، وهو قد ألق هذا الكتاب ويهدد - كما قلت في ادعائك - سلطته اليافعة؟! لا تحسك - الآن - بالمعلومات الجديدة.

اعتقل سيد قطب مرة أخرى في 9 أغسطس (آب) سنة 1965، وأعدم في 29 أغسطس سنة 1966، وليس كما ذكرت في سنة 1965، وأعدم معه محمد يوسف هوش وعبد الفتاح عبد إسماعيل.

لأجريك قليلاً، وأتسلى بطرح بعض الأسئلة البسيطة والإشكالات العويصة عليك، الحكومة بتصديةك المناصر هذه العالم قطب في المحبة هل شاركه في تاليف كتاب «معالم في الطريق»؟! أسالك هذا السؤال، مع تذكير بان اسمها غير موجود مع اسم سيد قطب على غلاف الكتاب، وأن سيداً في مقدمته للكتاب لم يشر إلى أنها شاركه، ولا منذ يد المساعدة له بأي صورة كانت.

ربما سينبهي إخواني مسلم معتق، على شيء من الثقافة للرد، لكي لا يهتز إيمانك بذلك الرواية الإخوانية التي تبنيها، فيقول: كان هناك تقليد متبع عند كثرة من الأدياء والنقاد والمثقفين والدارسين - وبعضهم كان من الأكاديميين - يقوم على إهمال ذكر أسماء الذين سدا لهم يد المساعدة في معلومات ما، أو أرشدهم لمصادر معينها أو نقلوا لهم نصوصاً منها،

بين هزل وجد في العبت بخرافة إخوانية



علي العمير

أو حتى الذين شاركوا في التخديم المرجعي للكتاب أو في إعداد مادة بعض فصوله ويقوم - أحياناً - على إهمال ذكر أسماء المصادر التي انتقوا منها معلوماتهم، خوفاً من أن يقلل ذكر تلك الأسماء من قيمة المؤلف وقيمة الكتاب في نظر القارئ؛ وسيضيف قائلاً:

«الشهيد»، سيد قطب كان محكوماً بذلك التقليد الشائع في ذلك الزمن. وثمة سبب أهم من ذلك، بل هو السبب المباشر الذي يفسر لنا إهماله ذكر ذلك الاسمين. وهو أن «الشهيد» مجبول على التضحية والفداء (التضحية: أشاع الإخوان المسلمون أشياء عن قطب تقربه من القداسة)، وكان يرد مدى خطورة الكتاب على سلطة عبد الناصر وما سيحيق به ويحصد يوسف هوش وعبد الفتاح عبده إسماعيل، عند قراءته له، فعزم على التضحية بنفسه وإفداء صاحبيه، تحقيقاً برسالة الخلاص لجماعة الإخوان المسلمين.

«وما هزيمة 67 إلا عقوبة الهبة عاجلة... النظام الناصري، جراً وفاقاً، لشقته (الشهيد) وهي العقوبة التي أب بعدها كثرة من الناس في مصر وفي العالم العربي إلى الدين الحق...».

سأسأله حينها: أنت تعلم أن عبد الفتاح عبده إسماعيل، كان خارج السجن، ولم يكن كما محمد يوسف هوش برفقة سيد قطب في المحبة الملحقة بسجن ليمان طرة، فكيف تسنى له أن يشترك معها في تاليف الكتاب؟! سيد صاحبنا قائلاً: هذه الشبهة ردها أمر هين. أمينة وحמידة كانتا تترددان على مصحة السجن لزيارة أخيهما سيد، فاوصاهما بالتحرف إلى عبد الفتاح، فكانتا صلة الوصل بين عبد الفتاح وبين سيد قطب ورفيقه في مصحة السجن. أي أنهما كانتا تهربان إليه الأفكار التي كانت قيد المناقشة لبلورة موضوع الكتاب في لحظة التحضير له، وتهريان إليه ما أسهم هو فيه في هذا الصد. وفي مرحلة تالية كانتا تهربان إليهما ما حرره هو من فصول أو فقرات في لحظة الشروع في صياغة الكتاب. ولكي يكون هو متساقاً معها في أثناء

قيامه بعمله هذا، كانتا تهربان إليه ما أنجزه من موضوعات الكتاب. ولا تنس أن كونه حراً طليقاً ساعده في الوصول إلى مصادر ومغان متوفرة في المكتبات العامة، أشار عليه سيد قطب بالرجوع إليها، لينسخ به فصولاً وفقرات منها، وينسخ نصوصاً من كتب الحديث بخط يده، ليستعين بها في تعزيز أفكار الكتاب، ولضبط النقل وتوثيق الاستشهاد.

حينئذ سأختم مناقشتي معه بالقول: ثمة أشكال أعوص مما سبق، يمنع هوش وعبد الفتاح من مشاركة سيد قطب تاليف الكتاب، ولو بكيفية محدودة، وهو أنهما كانا شبه أمينين ثقافياً.

صاحبنا الإخواني لن يتوانى عن مواصلة لواجبه وسيقول: لا بد أن سيد قطب أملى الكتاب على هوش، وكتبه الأخير بخط يده، مخلصاً قليلاً ما بدأ يدينه عند زبائنه عبد الناصر. أما عبد الفتاح، فلقد دفع بالكتاب بعد اكتماله إلى مطبعة غامرت بطبعه من دون أن تحصل على إذن رسمي بذلك، وتولى الإشراف على طبعه، ونقد المطبعة أجراً من جيبه الخاص، وقام بتوزيعه سراً، كما توزع المنشورات السياسية. هذه هي جريرتهما عند عبد الناصر التي جعلته يتسوقهما مع سيد قطب ظلماً وعدواناً.

هذا هو منطق الإخوان المسلمين في الدفاع عن هوش وعبد الفتاح، والتي استحقوا الناس فيها رداً طويلاً من الزمن.

أتدريين يا دلال - إن سيد قطب هو السجن الوحيد في مصر وفي العالم العربي، المسموح به بتاليف الكتب؛ وكان يجب عليك أن تدري بذلك، بحكم أنك كنت مناضلة سياسية شيوعية وكادراً حزبياً من أيام صباك في سنوات ما بعد النكسة، وبحكم أنك كنت معنية بالإسلاميين منذ سنوات الثمانينات الميلادية الأولى.

حق التاليف في السجن الذي حصل عليه سيد قطب له قصة. موجزها نقتطعه مما حكاه الدارس الأردني عبد الله الخصاص عن ظروف تاليف سيد قطب لتفسيره الشهير «في ظلال القرآن»، وعن المراحل التي مر بها.

يقول هذا الدارس: «... فسنج سيد لم يحل دون إتمام تفسيره، بسبب العقد الذي كان قائماً بينه وبين (دار إحياء الكتب العربية) قبل سجنه، فحين منع من الكتابة رفعت دار النشر دعوى ضد الحكومة تطالبها بالتعويض، مما جعل الحكومة تتراجع عن قرارها، وكسبت دار النشر جوائزها مع الحكومة، فسمح لسيد بالكتابة داخل السجن، وعين الشيخ محمد الغزالي رقيباً دينياً على ما يكتبه سيد...».

اختيار عبد الناصر للشيخ الغزالي ليكون رقيباً دينياً على ذلك الكتاب وعلى كتب أخرى له، لم يات - يا دلال - اعتباطاً، فمحمد الغزالي كان حانقاً على سيد قطب، وهذا ما يعلمه عبد الناصر عنه، ولقد اختاره لهذا السبب، لأنه بذلك سيضمن أنه لن يتساهل ويتهاون في الرقابة على ما يكتبه، وليشبع رغبة نفسية فينبهه عليه، هي أن تكون له اليد العليا على كتاباته.

يقيناً، أنك لا تعلمين أن الغزالي في أول أمره كان قريباً من سيد قطب، وكان الشخصية الإخوانية الوحيدة التي كانت لها مثل هذه الخطوة عنده في أربعينات القرن الماضي. فلقد كان منجذباً بثنا سيد قطب، الأدب والنقاد والكاتب ذائع الصيت، على كتابه الأولين: «الإسلام وأوضاعنا الإسلامية» و«الإسلام والمناهج الاشتراكية»، في عرضين قدمه عنهما، وجعل الكتاب الإخوة ضمن قائمة مراجع كتابه «العدالة الاجتماعية في الإسلام» في طبعته الأولى. وكان الغزالي وقتها كاتباً فنياً ومؤلفاً مستجداً، وكان معروفاً عن سيد قطب أنه لا يعقد بمؤلفات الإخوان المسلمين إلا بعدد من المؤلفات التي لا يحجب عنها، ولا يحجب إليها للإسلامة التي تبعتها بعد انضمامه للجماعة سنة 1953!

بل إنه كان محسوباً على سيد قطب ومن عصبه الصحافية، وهذا ما شهد به خلال محبة خالد في سيرته الذاتية في حديثه عن مجلة «الفكر الجديد» التي تولى سيد قطب رئاسة تحريرها ما بين سنتي 1948 و 1948. ثم انقلب عليه ناقماً. ومن بين أسباب نقمته عليه، أنه أراحه من موقعه بوصفه الكاتب والمنظر الإسلامي الأول عند الإخوان المسلمين، واحتل موقعه هذا، لتقوفاً عليه في مستوى الثقافة وعلى صعيد التخيل في الإسلاميات وفي الشأن المعاصر.

في هذه الحالة إذن، هل يعتبر إصدار القاضي بحيثيات الحكم، وتوجيهه بأنه في المستقبل، لا ضرورة لرفع الأمر للقضاء إذا اتفق جميع الأطراف (إدارة المستشفى، والأطباء، وأهل المريض) على أن الحالة ميؤوس منها، ولا بد من إطفاء الماكينة، هل يعتبر الأمر منتحباً، ويمكن إدراج الحيثيات في كتب فقه القانون كسابقة قضائية؟ الإجابة مفقودة.

في هذا التشعب الإضافي لم يعترض أحد وانتهي الأمر على ذلك تكون الإجابة بنعم وتعتبر سابقة قضائية. أما إذا استأنف طرف من الحكم، فسنتظرها محكمة الاستئناف، وقد ترفع بعدها للمحكمة السامية، أو محكمة حقوق الإنسان الأوروبية. الحكم صدر قبل فترة طويلة، والاستئناف لم يعيد الحياة للمقوفا، ولم يحدث نزاع بين الورثة أو أي أطراف، فما هو بالضبط الذي يمكن الاعتراض عليه للاستئناف؟ ومن يعترض؟ بخلاف نزاع أسرة المريض مع الأطباء حول عدم توفير ماكينة الحياة هناك طرف آخر... أغلب الظن

اعترافات فيروز



سوسن الأبطح

اضافت في العموم إلى مجد فيروز. أنت مع «ببالي» تعبير سمعك، وتستغفر ذكرك التي تحب هذا الصوت، شريط حياتك الذي ارتبط بالنبيرة الحنون. التي توليفة عملت عليها الإبنة ربما من منظورها وبأسلوبها في الكتابة، ورؤيتها الخاصة جداً في تقديم والدتها لجمهورها.

قد يكون من القسوة القول: إذا كنت ممن يحبون «إيمانج» لجون ليتون، أو «دي واي آر» لبريارا سترابيسيند، أو الطريقة التي يؤدي بها الراهب بوتشيلي «بيسامي مونتو» وغيرهم ممن اقتبس من أغنياتهم الألبوم، فهاذب إليهم مباشرة، فليست النسخة الفريوزية هي التي تبحث عنها، ولا الألبان التي وزعها لها ستيف سيدويل هي ما سيحلبك مع «ببالي» لك حسابات أخرى لها صلة زح عاطفية بتاريخ من الحب المفقود والمغتر مع ما تقاسمنا وإياها جنون الحرب، وأمال السلام ودروس الحب الأولى، والدفاع عن الوطن والكرامة، وأغنيات الطفولة والأمل.

فيروز الرمز الموزاي لفكرة الوطن، بصمتها، هي مثل أم تهدمها أو لا يدها. كان يكفي في حقلتها الأخيرة في «اللاتيا» شمال بيروت، على ساحل علما، أن تمسك الكف بيدها وترفعه عالياً وتضرب عليه مرتين كي يسحب من من الجنون آلاف المصارين. «جارة القمر» ليست أسطورة بل حقيقة، فنية، إنها رقيقة عمر المليون طوال ستة عقود ونصف.

شيء ما في إصدار فيروز الجديد، وهي على أعقاب الثالثة والثمانين، ويعلمه هدية غير منتظر على محبتها، يذكر بكتابات نجيب محفوظ التي تعد روايات في «صداء السيرة الذاتية» و«أحلام فترة النقاهة».

في خيلط بين تردت سنين ستة من الغناء ومراجعة حسابات شخصية، كلام بعضه لفت وأخر لم يجد عنابة صقله وتشديه، مفقداً سحر المفاجأة والألمعية الشاعرية التي ارتبطت بها أعمال فيروز.

في أي حال، لا تحتاج السيدة الكبيرة الآن كي ترضي منتظرها، أكثر من أن تغني، وهي بالفعل حرة. بعد كل ما أعطت، لها أن تفعل اختلاجات فيروز، نبضات قلبها صوت إغنياسها «هيدي الحباة» إلى آخرتها بتقل من خوف لخوف، من المذن إلى زرتا، تبقى دائماً نفس اللحظة يغني ويصير بغير دني، بغير مكان، وبغير زمان وحيدة. وسعيدة. لعلها من المرات القليلة التي تشعر فيها بان السيدة لا تغني بل تروي قصتها، إما بأغنيات اختارتها لغيرها من كبار كانت تستمع لهم أو تعرفت إلى أغنيااتهم.

بإمكانك أن تعترض على أسطورة فيروز الجديدة ما شئت، فثمة الكثير مما يمكن أن يقال، فلا الغلاف الذي يشبه صورة شعاعية يحمل جمالية كبيرة لبروفيل الفنانة والأغنيات، ولا الأغنيات التي أريد لها أن تكون مترجمة عن كلاسسيكات لفنانين غربيين عبروا، وموسيقات عتيقة جديدة، استسلمت، وشت حياتي».

كثيرة الأسرار التي لم تتمكن فيروز من البوح بها خلال عمرها الفني المديد، بل لا يمكن أن تتخيل امرأة لديها من المخبوء بقدر ما تتكتم عليه، هي سيدة الصمت الغامض والكلمات الشاذة التي تنتزع منها انتزاعاً، قولها بقي حبس مئات الأغنيات البيدة التي كتبت لها في «البريتور» هو من القسوة القول: بحث لم تحظ به مغنية عربية سواها، لكنه كلام غيرها.

المراة التي أسعدت العرب جميعاً بقبت كما كل النجوم الكبار، أسرارها كامنة في داخلها «نايمة ومنسية» تعيش عمراً وكأنه ليس لها تحاول الهرب لكنها لا تستطعه، ورغم عشق الملايين الذي لا بد أنها حسدت كثيراً عليه، فيها هي تتنكب لجمهورها وتعرف: «لا يوم قدرت عيش حياة ثانية بزات الغنية. حياتي عشتا وما عشتا، تمرق قدامي كانا خبوية».

«الوادي مشيت وأجهت لكل كفت حياتي. أيام كثير بحيت وصليت أنا وحلي، وحدي احتجيت، مش كل شي صار، كان دايماً، يايدي».

عفن نتحدث فيروز؟ وماذا تريد أن تقول؟

بالممكن وأنت تسمع أغنياتها «حكايات كثيرة» في البومها الجديد «ببالي» الذي يقدر آراء متباينة في بيروت، على ساحل علما، أن تمسك الكف بيدها وترفعه عالياً وتضرب عليه مرتين كي يسحب من من الجنون آلاف المصارين. «جارة القمر» ليست أسطورة بل حقيقة، فنية، إنها رقيقة عمر المليون طوال ستة عقود ونصف.

شيء ما في إصدار فيروز الجديد، وهي على أعقاب الثالثة والثمانين، ويعلمه هدية غير منتظر على محبتها، يذكر بكتابات نجيب محفوظ التي تعد روايات في «صداء السيرة الذاتية» و«أحلام فترة النقاهة».

في خيلط بين تردت سنين ستة من الغناء ومراجعة حسابات شخصية، كلام بعضه لفت وأخر لم يجد عنابة صقله وتشديه، مفقداً سحر المفاجأة والألمعية الشاعرية التي ارتبطت بها أعمال فيروز.

في أي حال، لا تحتاج السيدة الكبيرة الآن كي ترضي منتظرها، أكثر من أن تغني، وهي بالفعل حرة. بعد كل ما أعطت، لها أن تفعل اختلاجات فيروز، نبضات قلبها صوت إغنياسها «هيدي الحباة» إلى آخرتها بتقل من خوف لخوف، من المذن إلى زرتا، تبقى دائماً نفس اللحظة يغني ويصير بغير دني، بغير مكان، وبغير زمان وحيدة. وسعيدة. لعلها من المرات القليلة التي تشعر فيها بان السيدة لا تغني بل تروي قصتها، إما بأغنيات اختارتها لغيرها من كبار كانت تستمع لهم أو تعرفت إلى أغنيااتهم.

بإمكانك أن تعترض على أسطورة فيروز الجديدة ما شئت، فثمة الكثير مما يمكن أن يقال، فلا الغلاف الذي يشبه صورة شعاعية يحمل جمالية كبيرة لبروفيل الفنانة والأغنيات، ولا الأغنيات التي أريد لها أن تكون مترجمة عن كلاسسيكات لفنانين غربيين عبروا، وموسيقات عتيقة جديدة، استسلمت، وشت حياتي».

استئناف الحكم... بعد الموت!



عادل درويش

الاقتصادية لآلات، أو أن المريض الميؤوس من شفائه يحتل سرير وإسكانات يديرها لعلاج مرضى عدة في الفترة نفسها؛ ناهيك عن المعاناة العاطفية لأسرة المريض نفسه.

هذا التشعب الإضافي لم يعترض أحد وانتهي الأمر على ذلك تكون الإجابة بنعم وتعتبر سابقة قضائية. أما إذا استأنف طرف من الحكم، فسنتظرها محكمة الاستئناف، وقد ترفع بعدها للمحكمة السامية، أو محكمة حقوق الإنسان الأوروبية. الحكم صدر قبل فترة طويلة، والاستئناف لم يعيد الحياة للمقوفا، ولم يحدث نزاع بين الورثة أو أي أطراف، فما هو بالضبط الذي يمكن الاعتراض عليه للاستئناف؟ ومن يعترض؟ بخلاف نزاع أسرة المريض مع الأطباء حول عدم توفير ماكينة الحياة هناك طرف آخر... أغلب الظن

في هذه الحالة إذن، هل يعتبر إصدار القاضي بحيثيات الحكم، وتوجيهه بأنه في المستقبل، لا ضرورة لرفع الأمر للقضاء إذا اتفق جميع الأطراف (إدارة المستشفى، والأطباء، وأهل المريض) على أن الحالة ميؤوس منها، ولا بد من إطفاء الماكينة، هل يعتبر الأمر منتحباً، ويمكن إدراج الحيثيات في كتب فقه القانون كسابقة قضائية؟ الإجابة مفقودة.

في هذا التشعب الإضافي لم يعترض أحد وانتهي الأمر على ذلك تكون الإجابة بنعم وتعتبر سابقة قضائية. أما إذا استأنف طرف من الحكم، فسنتظرها محكمة الاستئناف، وقد ترفع بعدها للمحكمة السامية، أو محكمة حقوق الإنسان الأوروبية. الحكم صدر قبل فترة طويلة، والاستئناف لم يعيد الحياة للمقوفا، ولم يحدث نزاع بين الورثة أو أي أطراف، فما هو بالضبط الذي يمكن الاعتراض عليه للاستئناف؟ ومن يعترض؟ بخلاف نزاع أسرة المريض مع الأطباء حول عدم توفير ماكينة الحياة هناك طرف آخر... أغلب الظن

حول نزاعات الإنترنت وحقوق النشر على المواقع كان معظمها تفسيرات عصرية لقوانين البريد من القرن 18، وأصبحت سوانق يرجع إليها.

ولأن الحكم الأخير يتعلق بإنهاء حياة مريضة وسيصبح سابقة قضائية؛ رأى القاضي ضرورة التاني وكتابة حيثيات الحكم بدقة وقواعد لغة مفهومة، وأخذ مكان كل نقطة وفاصلة في الجملة في الاعتبار.

ما اعتبرته الصحافة علامة على الطريق القضائي، هو تصريح القاضي بأن الأمر لم يكن يجب أن يرفع للقضاء أصلاً طالما أنه لا خلاف بين الأطباء وإدارة المستشفى في ناحية أخرى.

فلماذا نظرت القضية أمام المحكمة إن إذا لم يتفجر خلاف؟ قد لا يكون هناك خلاف بتعريف المحامين، لكن هناك خلافين أساسيين بتعريفات أطباء - ما يعرف في الطب بالقسم الهيبوقراطي Corpus Hippocraticum، الذي يحدد أخلاقيات مهنة الطب، الذي يفجر النزاع داخل ضمير الطبيب نفسه هنا يجرد نفسه من العواطف والمعتقدات دينية كانت أو سياسية أو أيديولوجية، فغاياته معالجة المريض وإبقاؤه على قيد الحياة.

أنه سيستأنف الحكم؛ التاج (أي الدولة). التاج في بريطانيا أسس قبل سنوات ما يعرف بمحكمة حماية المرضى مؤسسة قضائية تمثل المريض والدفاع عن مصالحه نيابة عنه، سواء كان هذا المريض حينئذ تيريد أمه إجهاضه، أم رضعا غير قادر على التعبير عن نفسه، أم شخصاً عاجزاً عن الكلام.

محامي الحكومة، الذي يمثل أيضاً محكمة حماية المريض، سيطلب بالاستئناف، ليس من أجل إعادة وثيقة الحياة، بل لضرورة تغيير صياغة حيثيات الحكم. وأغلب الظن أنه سيطلب من محكمة الاستئناف تعديل توصية القاضي جاكسون بعدم ضرورة رفع الأمر للقضاء إذا اتفق الأطراف على إنهاء نشاط آلات إبقاء المريض على قيد الحياة في حالة اليأس من شفائه.

الإجابة، لأن إبقاء حيثيات الحكم بصيغة التوصية الحالية، يناقض جوهر مرونة مؤسسة القانون الإنجليزية المبينة على غياب وجهة نظر الطبيب القانوني وتصور واحد وعشرين قرناً على القسم الهيبوقراطي بتفضيل حياة الإنسان على اعتبار آخر.

محامي الحكومة، الذي يمثل أيضاً محكمة حماية المريض، سيطلب بالاستئناف، ليس من أجل إعادة وثيقة الحياة، بل لضرورة تغيير صياغة حيثيات الحكم. وأغلب الظن أنه سيطلب من محكمة الاستئناف تعديل توصية القاضي جاكسون بعدم ضرورة رفع الأمر للقضاء إذا اتفق الأطراف على إنهاء نشاط آلات إبقاء المريض على قيد الحياة في حالة اليأس من شفائه.

استعداداً لبعثة جديدة من صندوق النقد الدولي تونس: خطة لتطوير مؤسسات القطاع العام

تونس، المنجي السعيداني
أعلنت الحكومة التونسية عن خطة جديدة لتطوير مؤسسات القطاع العام تركز على 4 محاور أساسية وهنتم بالحكومة العامة والداخلية، وحسن التصرف في الموارد البشرية، والحوار الاجتماعي وتنقية المناخ داخل المؤسسات، بالإضافة إلى الوضع المالي وضرورة استعادة التوازن، استعداداً لبعثة جديدة لصندوق النقد الدولي ستزور تونس خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأكدت الحكومة أن تواصل العجز الهيكلي المسجل في نحو 29 مؤسسة عمومية «فرض على الدولة إعادة هيكلة هذه المؤسسات وصياغة استراتيجية جديدة للنهوض بأدائها الاقتصادي».

ويأتي هذا البرنامج ضمن مجموعة من التوصيات التي ترقى إلى مرتبة الشروط لحصول تونس على القرض المتفق بشأنه مع صندوق النقد الدولي، لإنعاش الاقتصاد التونسي ودفع عجلة النمو الاقتصادي وتلبية مئات الآلاف من طلبات الشغل المعطلة. وتعددت تونس لدى صندوق النقد الدولي منذ شهر مايو (أيار) 2017، بتنفيذ برنامج للترشيد في 5 مؤسسات عمومية يركز على الأداء بهم كلاً من الخطوط الجوية التونسية، والشركة التونسية للكهرباء والغاز، والديوان الوطني للحبوب، والوكالة الوطنية للمتعاقدين والشركة التونسية لتكرير النفط، وهي من كبرى المؤسسات العمومية في تونس. ووفق ما تضمنته وثيقة لرئاسة الحكومة، فإن هذه الاستراتيجية تهدف لإعادة هيكلة مجموعة من المنشآت والمؤسسات العمومية، وعددها 104 هيكل عمومية وهي تنشط في 21 قطاعاً اقتصادياً.

ويأتي التركيز على تلك المؤسسات في ظل تراجع قيمتها المضافة بنسبة 15,3 في المائة لتقدر بنحو 6,615 مليار دينار تونسي (نحو 2,6 مليار دولار) سنة 2015. وفي هذا الشأن، قال عز الدين

سعيدان الخبير المالي والاقتصادي التونسي، إن الدولة التونسية تجد نفسها مشتتة القدرات بين مؤسسات عمومية تتخلف كاهلها بالأجور المرتفعة وباعداد مهولة من الموظفين غير المنتجين في عدد مهم من الحالات، ومطالب صندوق النقد الباحث عن الكفاءة الاقتصادية التي تضمن له استرجاع مجمل القروض التي قدمها إلى الاقتصاد التونسي.

وفيما يتعلق بمدى نجاح تونس في استعادة المبادرة الاقتصادية داخل مؤسساتها العمومية، أكد سعيدان أن ذلك «يبقى ممكناً من خلال بوادر التحسن الحاصل على مستوى عدة قطاعات إنتاجية، ولكن شرطية للتخلص من عشرات الآلاف من الموظفين الذين امتلأت بهم أروقة الإدارة التونسية، ووضع خطط صارمة للشفاة وحسن التصرف في الموارد الذاتية لتلك المؤسسات وإصلاحها بصفة هيكلية».

وتخطط رئاسة الحكومة التونسية لإصلاح الوضع المالي للمؤسسات العمومية التي تنشط في قطاعات اقتصادية تنافسية، من خلال «إطلاق صندوق للاسترجاع برأس المال في حدود مليار دينار تونسي (نحو 400 مليون دولار) يمول بنسبة 50 في المائة من قبل الخواص و 50 في المائة من قبل صندوق الودائع والأمانات (الحكومة). وتخضع الشركات، التي تستفيد من تدخل الصندوق إلى النظام الخاص ولن تتحمل الدولة وحدها في المستقبل أعباء سد الثغرات الكبيرة التي تركتها كبرى المؤسسات العمومية على مستوى ميزانية الدولة.

ووفق خبراء في المجالين المالي والاقتصادي، فإن استراتيجية إصلاح المؤسسات العمومية تتطلب تنقيح عدد كبير من النصوص القانونية وإصدار مائتين وخمسة وعشرون قانونية وتنفيذ دورات تدريبية، وقد رسمت رئاسة الحكومة جدولاً زمنياً لهذه الإصلاحات يبدأ خلال الربع الأخير من العام الحالي حتى نهاية العام المقبل.

ارتفع نحو واحد في المائة بعد اجتماع لـ«أوبك» 4 عوامل تدعم ارتفاع أسعار النفط إلى 60 دولاراً الأسبوع الجاري



جانب من اجتماعات «أوبك» في فيينا أمس (أ.ف.ب)

تتمثل هذه الأسباب، في تراجع إنتاج ليبيا إلى ما دون المليون برميل يومياً، إلى 900 ألف، بسبب الاضطرابات الحاصلة في البلاد، فضلاً عن الاضطرابات المستمرة في فنزويلا العضو في منظمة أوبك، وأكبر احتياطي نفطي في العالم، والذي تناقص إنتاجها إلى ما دون 2 مليون برميل يومياً.

والمرحلة التي ظهرت في اجتماع كبار منتجي الخام في فيينا، يوم الجمعة، والذي توصل إلى أنهم قد ينتظرون حتى يناير (كانون الثاني) قبل اتخاذ قرار بشأن تمديد خفض الإنتاج بعد الربع الأول من العام القادم من عدمه.

أساس أسبوعي، نتيجة تلك العوامل، حقق برنت مكاسب بلغت 2,2 في المائة، بينما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط 1,5 في المائة.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك بعد انتهاء اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مع المتحتمين المستقلين: «اعتقد أن يناير هو أقرب موعد يمكننا فيه حقاً أن نتحدث بمصداقية عن وضع السوق».

وقال وزراء آخرون إن قراراً بشأن تمديد التخفيضات قد يتم اتخاذه في نوفمبر (تشرين الثاني) عندما تعقد المنظمة اجتماعها الرسمي التالي.

وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت 43 سنتاً، أو ما يعادل 0,8 دولار في التسوية إلى 56,86 دولار للبرميل، وهو مستوى يقل سنتاً واحداً عن الأعلى خلال الجلسة، والذي كان أيضاً الأعلى منذ مارس (آذار). وارتفع خام غرب تكساس

الوسيط الأمريكي في تسوية العقود الآجلة 11 سنتاً، أو 0,2 في المائة، إلى 50,66 دولار للبرميل.

وزادت أسعار النفط أكثر من 15 في المائة في ثلاثة أشهر، بما يشير إلى أن اتفاق أوبك لخفض إنتاج النفط بواقع 1,8 مليون برميل يومياً قلص فائض المعروض عالمياً. وساعدت زيادة الطلب أيضاً في إحداث توازن في السوق.

ومن ضمن العوامل التي من المتوقع أن تدعم أسعار النفط، في جلسة غد الاثنين، أن شركات الطاقة الأميركية خفضت عدد حفارات النفط العاملة للأسبوع الثالث على التوالي، في الوقت الذي توقف فيه تعافي أنشطة الحفر الذي استمر 14 شهراً مع تقليص الشركات لخطط الإنفاق حين هيبت أسعار الخام.

وقالت بيكر هيوز لخدمات الطاقة مساء الجمعة، إن الشركات

قلصت عدد منصات الحفر النفطية بواقع خمس حفارات في الأسبوع المنتهي في 22 سبتمبر (أيلول) ليصل العدد الإجمالي إلى 744 منصة، وهو الأقل منذ يونيو (حزيران).

ويضع ذلك عدد حفارات النفط صوب التراجع للشهر الثاني على التوالي، وأيضاً صوب تسجيل أكبر انخفاض شهري منذ مايو (أيار) 2016.

ومضي عدد حفارات أيضا في مسار تسجيل أول انخفاض خلال ثلاثة أشهر منذ الربع الثاني من 2016.

وعدد الحفارات، الذي يعد مؤشراً مبكراً على الإنتاج في المستقبل، ما زال أكبر من 418 حفارة كانت عاملة قبل عام، حيث وضعت شركات الطاقة خطط إنفاق طموحة لعام 2017 عندما كانت تتوقع ارتفاع سعر الخام الأميركي فوق نطاق 50

دولاراً للبرميل، وهو السعر الحالي. وارتفعت أسعار حفارات في الأسبوع سبعة في المائة منذ بداية الشهر الجاري، بعد أن انخفضت في خمسة من بين الأشهر الستة السابقة، بما في ذلك تراجعها نحو ستة في المائة في أغسطس (آب)، في الوقت الذي ساهمت فيه زيادة الإنتاج الأميركي في تعزيز تخمة الإمدادات العالمية.

ومن المتوقع أن يزيد إنتاج النفط الصخري الأميركي للشهر العاشر على التوالي في أكتوبر (تشرين الأول) ليسجل 6,1 مليون برميل يومياً بحسب توقعات حكومية أميركية صدرت هذا الأسبوع.

ورغم أن العديد من شركات النفط والإنتاج قلصت استثماراتها هذا العام جراء انخفاض أسعار الخام، فإنها ما زالت تخطط لإنفاق المزيد من الأموال هذا العام مقارنة مع العام الماضي، مما يمثل ضغطاً على أسعار

النفط على المدى المتوسط. لكن نحو 24 دولة مصدرة للنفط أكدوا، خلال اجتماعهم الجمعة في العاصمة النمساوية فيينا، نجاح جهودها لخفض الإنتاج العالمي من الخام في توجيه السوق العالمية إلى الاتجاه الصحيح.

ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) التي تضم 14 دولة و 10 دول نفطية أخرى منها روسيا خفضت إنتاجها الإجمالي إلى ما يعادل 32,5 مليون برميل يومياً خلال العام الحالي، وهو ما يقل بمقدار 1,8 مليون برميل يومياً عن متوسط إنتاجها خلال العام الماضي بهدف تحسين الأسعار وزيادة عائداتها من صادرات النفط.

وذكرت الدول النفطية أن خفض الإنتاج خلال أغسطس (آب) الماضي تجاوز المستوى المستهدف بنسبة 16 في المائة.

لندن: «الشرق الأوسط»
تزايدت العوامل التي تدعم أسعار النفط، الذي سجل أعلى مستويات في عدة شهور، عند 56 دولاراً يوم الجمعة (آخر تعاملات الأسبوع)، والتي بسببها قد يتحرك برنت لمستوى نحو 60 دولاراً خلال الأسبوع الجاري.

وتزايدت هذه الأسباب، في تراجع إنتاج ليبيا إلى ما دون المليون برميل يومياً، إلى 900 ألف، بسبب الاضطرابات الحاصلة في البلاد، فضلاً عن الاضطرابات المستمرة في فنزويلا العضو في منظمة أوبك، وأكبر احتياطي نفطي في العالم، والذي تناقص إنتاجها إلى ما دون 2 مليون برميل يومياً.

والمرحلة التي ظهرت في اجتماع كبار منتجي الخام في فيينا، يوم الجمعة، والذي توصل إلى أنهم قد ينتظرون حتى يناير (كانون الثاني) قبل اتخاذ قرار بشأن تمديد خفض الإنتاج بعد الربع الأول من العام القادم من عدمه.

أساس أسبوعي، نتيجة تلك العوامل، حقق برنت مكاسب بلغت 2,2 في المائة، بينما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط 1,5 في المائة.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك بعد انتهاء اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مع المتحتمين المستقلين: «اعتقد أن يناير هو أقرب موعد يمكننا فيه حقاً أن نتحدث بمصداقية عن وضع السوق».

وقال وزراء آخرون إن قراراً بشأن تمديد التخفيضات قد يتم اتخاذه في نوفمبر (تشرين الثاني) عندما تعقد المنظمة اجتماعها الرسمي التالي.

وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت 43 سنتاً، أو ما يعادل 0,8 دولار في التسوية إلى 56,86 دولار للبرميل، وهو مستوى يقل سنتاً واحداً عن الأعلى خلال الجلسة، والذي كان أيضاً الأعلى منذ مارس (آذار). وارتفع خام غرب تكساس

طالب بريطانيا والصين... وتهديد أميركا وشركات النفط 2017 عام تخفيض التصنيف الائتماني للدول الكبرى

من التفكير سائد منذ فترة طويلة، وخفا في قراءة الاقتصاد الصيني بسبب الاعتماد على خبرات الدول المتقدمة وتجاهل عناصر القوة الاقتصادية الأخرى».

اقتصاد أميركا مهدد
في 29 أغسطس (آب) الماضي، قالت وكالة «ستاندرد أند بورز» إن الولايات المتحدة ستظل محتفظة بتصنيفها البالغ «AAA»، ثاني أعلى تصنيفاتها، إذا ما استطاعت الحكومة الاتحادية تفادي التخلف عن سداد الديون، حتى إذا لم ترفع سقف الدين في الوقت الملائم.

«ستاندرد أند بورز» هي وكالة التصنيف الائتماني الوحيدة بين الوكالات الثلاث الرئيسية، «فيتش» و«موديز»، التي لا تمنح حالياً أعلى تصنيف، البالغ AAA، لأكثر اقتصاد في العالم.

وفي أغسطس 2011، خفضت «ستاندرد أند بورز» تصنيف الولايات المتحدة من «AAA» بسبب مشكلة سقف الدين، مشيرة في مبررات قرارها إلى «سياسة حافة الهاوية» خلال السجلات التي دارت في واشنطن بخصوص رفع حد الاقتراض الحكومي.

وفي 5 سبتمبر (أيلول) الحالي، قالت وكالة «موديز»، إنها ستجرد الولايات المتحدة من تصنيفها الممتاز للمحادي Aaa بعد عجز زويد داسر عن إصلاحها. وتحدثت زاويد أدمجها هيليا دادسلا عن عجزها.

وقالت الوكالة في تقرير: «سيكون من المستبعد رفع التصنيف مجدداً إلى Aaa خانناو نيدلا ففسه عضواً تلظ بورز».

نزعفيلختلا وإليدا يذلا يسياسلا «ريفة زود دادسلا

شركات النفط مرشحة للخفض

تواجه شركات النفط الكبيرة ضغوطاً متزايدة على تصنيفاتها الائتمانية، إذا ظلت أسعار الخام دون 50 دولاراً للبرميل في المتوسط حتى نهاية 2018، ولم تعوض أثر ذلك عن طريق خفض التكاليف، وفقاً لـ«ستاندرد أند بورز» في منتصف يوليو الماضي.

وحذرت الوكالة من خفض تصنيف «إكسون موبيل» و«شيفرون» و«توتال» من بين فئة الشركات الكبرى التي تضم أيضاً «رويال داتش» و«شل» و«بي بي»، وقالت: «إذا استمر الاتجاه العام لأسعار النفط دون افتراضاتنا السعريّة (50 دولاراً للبرميل في المتوسط حتى نهاية 2018) فإن ضغوط خفض كثير من التصنيفات ستزيد إذا لم يحدث تقليص ملموس وكاف للتكاليف والإنفاق الرأسمالي أو تخارجات أو إجراءات مضادة أخرى لمواجهة عوامل الضعف الائتماني لفترة مستدامة».

ويبلغ سعر خام برنت 56 دولاراً للبرميل في آخر تعاملات الأسبوع، يوم الجمعة الماضي، بينما كان 48,34 دولار للبرميل في معاملات صدور التقرير 12 يوليو الماضي. وتضخمت مستويات ديون شركات النفط الكبرى ليصل إجمالي ديونها إلى نحو 300 مليار دولار في 2014، ارتفاعاً من أقل بقليل من 200 مليار دولار في 2009، وفقاً لتقديرات «ستاندرد أند بورز».



القاهرة: صبري ناجح
منذ عام 2014، تجاوز معدل تخفيض التصنيف الائتماني للدول، المرة الواحدة أسبوعياً، فيما بدأ ان عام 2017، شهد النسبة الأكبر في الخفض، نظراً لزيادة المخاطر المالية العالمية، وسط توقعات بمزيد من التخفض.

فبعد تهديدات صريحة لأكثر اقتصاد في العالم، الولايات المتحدة، بخفض تصنيفه الائتماني الممتاز، بسبب زيادة الديون السيادية، تم تخفيض تصنيف ثاني أكبر اقتصاد في العالم، الصين، حتى طال الخفض أس تصنيف بريطانيا.

ووكالات التصنيف الائتماني، قد تكون مجبرة على الخفض، نتيجة معطيات الاقتصاد العالمي، التي تشير إلى زيادة المخاطر، مع زيادة الديون التراكمية والتوسع في التيسير الكمي وانخفاض قيمة الفائدة، التي ترخص قيمة الأموال.

بريطانيا
خفضت وكالة موديز، أمس، التصنيف الائتماني للدين البريطاني على المدى الطويل، مبررة ذلك بالغموض الاقتصادي وتصنيفاتها الائتمانية السيادية هذا العام.

وخفضت تصنيفات الدول من قبل وكالات التصنيف الائتماني الكبيرة الثلاث - «ستاندرد أند بورز» و«موديز» و«فيتش» - بمعدل تجاوز المرة الواحدة أسبوعياً منذ مطلع 2014.

وفي مطلع شهر يوليو الماضي، أظهر تقرير من «ستاندرد

أند بورز»، أن لديها أكثر من 30 تصنيفاً سيادياً على قائمة «النظرة المستقبلية السلبية» مقارنة مع ستة تصنيفات فقط على قائمة التوقعات الإيجابية.

وتشير معطيات الاقتصاد العالمي، ونظرة الوكالات الثلاث للتصنيف الائتماني، إلى تراجع مزيد من الخفض خلال العام المقبل.

خفف تصنيف الصين
خفضت وكالة «ستاندرد أند بورز»، التصنيف الائتماني للصين، يوم الخميس الماضي، بسبب المخاطر المتعلقة بزيادة ديونها، ولكنها قالت إن نظرتها المستقبلية للدولة على المدى البعيد ما زالت «مستقرة».

وخفضت الوكالة التصنيف الائتماني للصين من «إيه بلس» إلى «إيه إيه سالب» بعدما أصدرت خدمة موديز للمستثمرين تحذيراً مماثلاً في مايو (أيار) الماضي، قبل أسابيع من اختيار مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني لقيادة الحزب.

وقالت الوكالة في بيان الخميس: «الخفض يعكس تقييمنا بأن فترة النمو الائتماني القوية الممتدة عززت من المخاطر الاقتصادية والمالية بالصين». وأضاف: «على الرغم من أن هذا النمو الائتماني أسهم في نمو إجمالي الناتج المحلي بصورة قوية وارتفاع أسعار الأصول، نعتقد أنه أيضاً قوض الاستقرار المالي إلى حد ما».

وزيادة الديون من المرجح أن تقاوم تباطؤ الاقتصاد الصيني، بعد أن سجل نمواً سريعاً خلال العقود الماضية.

وتستهدف الحكومة الصينية تحقيق نمو اقتصادي هذا العام بنسبة 6,5 في المائة «أو أعلى إذا أمكن»، وهي أقل نسبة نمو

تستهدفها الصين منذ 25 عاماً. ونما الاقتصاد بنسبة 6,9 في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي، وهذه نسبة أفضل من المتوقع تحققت بسبب إنفاق المستهلكين والتجارة. ووفق المتوقع أن يتباطأ الاقتصاد في النصف الثاني من العام. ووفق خفض التصنيف، انتقدت وزارة المالية الصينية يوم الجمعة، قرار «ستاندرد أند بورز»، وقالت إن الوكالة اتخذت «قراراً خاطئاً».

وذكرت وزارة المالية الصينية، أن خفض التصنيف الائتماني السيادة للصين جاء نتيجة «نمط

تزايدت العوامل التي تدعم أسعار النفط، الذي سجل أعلى مستويات في عدة شهور، عند 56 دولاراً يوم الجمعة (آخر تعاملات الأسبوع)، والتي بسببها قد يتحرك برنت لمستوى نحو 60 دولاراً خلال الأسبوع الجاري.

وتزايدت هذه الأسباب، في تراجع إنتاج ليبيا إلى ما دون المليون برميل يومياً، إلى 900 ألف، بسبب الاضطرابات الحاصلة في البلاد، فضلاً عن الاضطرابات المستمرة في فنزويلا العضو في منظمة أوبك، وأكبر احتياطي نفطي في العالم، والذي تناقص إنتاجها إلى ما دون 2 مليون برميل يومياً.

والمرحلة التي ظهرت في اجتماع كبار منتجي الخام في فيينا، يوم الجمعة، والذي توصل إلى أنهم قد ينتظرون حتى يناير (كانون الثاني) قبل اتخاذ قرار بشأن تمديد خفض الإنتاج بعد الربع الأول من العام القادم من عدمه.

أساس أسبوعي، نتيجة تلك العوامل، حقق برنت مكاسب بلغت 2,2 في المائة، بينما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط 1,5 في المائة.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك بعد انتهاء اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مع المتحتمين المستقلين: «اعتقد أن يناير هو أقرب موعد يمكننا فيه حقاً أن نتحدث بمصداقية عن وضع السوق».

وقال وزراء آخرون إن قراراً بشأن تمديد التخفيضات قد يتم اتخاذه في نوفمبر (تشرين الثاني) عندما تعقد المنظمة اجتماعها الرسمي التالي.

وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت 43 سنتاً، أو ما يعادل 0,8 دولار في التسوية إلى 56,86 دولار للبرميل، وهو مستوى يقل سنتاً واحداً عن الأعلى خلال الجلسة، والذي كان أيضاً الأعلى منذ مارس (آذار). وارتفع خام غرب تكساس

الوسيط الأمريكي في تسوية العقود الآجلة 11 سنتاً، أو 0,2 في المائة، إلى 50,66 دولار للبرميل.

وزادت أسعار النفط أكثر من 15 في المائة في ثلاثة أشهر، بما يشير إلى أن اتفاق أوبك لخفض إنتاج النفط بواقع 1,8 مليون برميل يومياً قلص فائض المعروض عالمياً. وساعدت زيادة الطلب أيضاً في إحداث توازن في السوق.

ومن ضمن العوامل التي من المتوقع أن تدعم أسعار النفط، في جلسة غد الاثنين، أن شركات الطاقة الأميركية خفضت عدد حفارات النفط العاملة للأسبوع الثالث على التوالي، في الوقت الذي توقف فيه تعافي أنشطة الحفر الذي استمر 14 شهراً مع تقليص الشركات لخطط الإنفاق حين هيبت أسعار الخام.

وقالت بيكر هيوز لخدمات الطاقة مساء الجمعة، إن الشركات

قلصت عدد منصات الحفر النفطية بواقع خمس حفارات في الأسبوع المنتهي في 22 سبتمبر (أيلول) ليصل العدد الإجمالي إلى 744 منصة، وهو الأقل منذ يونيو (حزيران).

ويضع ذلك عدد حفارات النفط صوب التراجع للشهر الثاني على التوالي، وأيضاً صوب تسجيل أكبر انخفاض شهري منذ مايو (أيار) 2016.

ومضي عدد حفارات أيضا في مسار تسجيل أول انخفاض خلال ثلاثة أشهر منذ الربع الثاني من 2016.

وعدد الحفارات، الذي يعد مؤشراً مبكراً على الإنتاج في المستقبل، ما زال أكبر من 418 حفارة كانت عاملة قبل عام، حيث وضعت شركات الطاقة خطط إنفاق طموحة لعام 2017 عندما كانت تتوقع ارتفاع سعر الخام الأميركي فوق نطاق 50

دولاراً للبرميل، وهو السعر الحالي. وارتفعت أسعار حفارات في الأسبوع سبعة في المائة منذ بداية الشهر الجاري، بعد أن انخفضت في خمسة من بين الأشهر الستة السابقة، بما في ذلك تراجعها نحو ستة في المائة في أغسطس (آب)، في الوقت الذي ساهمت فيه زيادة الإنتاج الأميركي في تعزيز تخمة الإمدادات العالمية.

ومن المتوقع أن يزيد إنتاج النفط الصخري الأميركي للشهر العاشر على التوالي في أكتوبر (تشرين الأول) ليسجل 6,1 مليون برميل يومياً بحسب توقعات حكومية أميركية صدرت هذا الأسبوع.

ورغم أن العديد من شركات النفط والإنتاج قلصت استثماراتها هذا العام جراء انخفاض أسعار الخام، فإنها ما زالت تخطط لإنفاق المزيد من الأموال هذا العام مقارنة مع العام الماضي، مما يمثل ضغطاً على أسعار

النفط على المدى المتوسط. لكن نحو 24 دولة مصدرة للنفط أكدوا، خلال اجتماعهم الجمعة في العاصمة النمساوية فيينا، نجاح جهودها لخفض الإنتاج العالمي من الخام في توجيه السوق العالمية إلى الاتجاه الصحيح.

ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) التي تضم 14 دولة و 10 دول نفطية أخرى منها روسيا خفضت إنتاجها الإجمالي إلى ما يعادل 32,5 مليون برميل يومياً خلال العام الحالي، وهو ما يقل بمقدار 1,8 مليون برميل يومياً عن متوسط إنتاجها خلال العام الماضي بهدف تحسين الأسعار وزيادة عائداتها من صادرات النفط.

وذكرت الدول النفطية أن خفض الإنتاج خلال أغسطس (آب) الماضي تجاوز المستوى المستهدف بنسبة 16 في المائة.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,70	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,66	9,35	1511	2,45
ج. استرليني £		5,08	5,01	0,52	4,98	0,51	0,41	0,96	23,93	12,68	2049	3,33
يورو €		4,47	4,41	0,46	4,38	0,45	0,36	0,85	21,06	11,16	1803	2,93



علي الزيد

تصحيح أخطاء

أصدرت وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية، في الأيام الفائتة مشروع قرار لتنظيم استهلاك المياه في السعودية، وطلبت من المستفيدين إبداء ملاحظاتهم حيال النظام، وحتى تحقق الحق في هذا المشروع كان يتداول منذ ما يزيد على عشرين عاماً بهدف تنظيماً بيئية المياه في السعودية التي تغلب عليها العشوائية. وللنظام هدف أساسي هو تقنين استهلاك المياه في السعودية التي تعتبر فقيرة مائياً، حتى وإن استدعى الأمر فرض ضريبة على المياه المستخرجة من الآبار، وبذلك يتضح أن هذا القرار قديم ولا علاقة له برؤية 2030، حتى لا تنهت الرؤية بأنها جاءت فقط لتفرض الضرائب.

في رأيي أن النظام الجديد يحتاج إلى لائحة تنفيذية تبين كيفية تطبيقه وتفسر مواد النظام، فقد كان المتداول في السابق أن يتم تقنين مياه الزراعة عبر وضع عدادات على أبار الشركات الزراعية الكبرى، فمثلاً إذا كانت الشركة ستزرع طماطم فينظر كم يستهلك الطماطم من المياه للمهكتار في حالة الري العلمي، ولنقرض أن هكتار الطماطم يحتاج إلى 10 آلاف لتر متر مكعب في الموسم، وهذه العشرة آلاف تكون مجاناً وما زاد عنها يؤخذ عليه ضريبة. ويهدف مثل هذا الإجراء إلى جعل الشركة تستخدم أكفاً نظم الري، وهذا التقنين معمول به في بلاد عربية أخرى مثل الأردن وتونس، أي أننا لنأخذ نأت بجديد.

تطبيق النظام يحتاج إلى جيش هائل من الموظفين، اعتقد أن الوزارة لا تستطيع توظيفهم، كما أن النظام المقترح حاول ترقيع بعض أخطاء الوزارة في العقود الماضية، فقد اشترط ألا يتابع المزرعة إلا بعد الرجوع للوزارة، وهذا يهدف في رأيي إلى رغبة الوزارة للتأكد من أن أبار المزرعة قد حُفرت برخص، والذي لا يبرح إلا أن يعاد ترخيصه أو يعلق. وهذا الأمر في رأيي يبرر قراراً وسيخلق تراكمات في العمارات لا فائدة منه، كما أنه سيعطل البيوع ويضر بالمالك، وكان الأفضل أن تنظم اللائحة التنفيذية ذلك، ونطلب من كتاب العدل ألا يفرعوا المزارع إلا إذا كانت المزرعة تحمل رخصة تحدد مدتها بـ 3 سنوات، لذلك يقوم المالك الراغب في البيع باستصدار هذه الرخصة، ومن ثم عرض مزرعته للبيع.

مسودة المشروع المقترح ذكرت في المادة 37، أنه للوزارة الحق في دخول الملكيات الخاصة كالمزارع والاستراحات للتأكد من سلامة ونظامية مصادر المياه، وهذا الأمر يحتاج إلى تفسير يجب أن تفسره اللائحة التنفيذية، مثل أن يكون ذلك بحضور المالك أو وكيله أو من ينوبه، فحتى الشريط (البوليس) في شبه الجرائم الجنائية لا تتقدم الأملاك إلا بآذن من الإمارات سابقاً أو النيابة حالياً.

الحقيقة أن النظام يحتاج إلى إعادة صياغة متأنية، لأن تنظيم المياه ذو تأثيرات متداخلة، أهمها الاقتصادي والاجتماعي والمياه تستخدم في ثلاثة أغراض رئيسية: البلدي والزراعي والصناعي، ونحن في بلد فقير مائياً، لذا يفترض أن نستفيد من كل نقطة ماء تصل إلينا، ومع ذلك فشبكة الوزارة تصلح لهذا المثلث تهدر 30 في المائة، ويفترض بالوزارة أن تتصلق هذا الخلل ثم تفكر في تقنين المياه، ومن أهم مصادر المياه المتجددة المياه المعالجة، أو ما يسمى بمياه الصرف الصحي، ومع ذلك لا تستفيد الوزارة سوى من 16 في المائة من المياه المعالجة، والباقي يذهب هدراً. نحن بلد فقير مائياً، وأكثر هذه العبارة، وأشد عليها، ومع ذلك نرى هدراً في الشبكة، وعدم الاستفادة من المياه المعالجة ومهدد الأمطار. لأجل الوزارة كل هذه الأخطاء، لأنها أخطاء متراكمة منذ عقود، ولكنني أحملها جريمة فرض ضريبة قبل أن تصحح أخطاءها.

العقوبات الاقتصادية ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، كما سيتم خلال الزيارة توقيع عدد من مذكرات التفاهم والاتفاقيات في مجالات الصناعة والتجارة والاستثمار خلال المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده ببيكين. إلى ذلك، أكدت الخرطوم وإندونيسيا أنهما ستعملان عن قرب للانتقال بالعلاقات المتطورة إلى مرحلة المنافع المباشرة في مجالات التبادل التجاري والصناعات الصغيرة ومجالات التعليم والصحة والثقافة والمواصلات.

شركات من كوريا الجنوبية ترغب في الاستثمار

قالت وزارة الخارجية السودانية في تصريح صحفي الأربعاء الماضي، إن شركات من كوريا الجنوبية أبدت رغبتها في الاستثمار في مجال النفايات الطبية والمطار الجديد. وكان وزير الدولة بالخارجية حامد ممدوح قد عاد من سيول الخميس الماضي، وعقد خلال الزيارة عدداً من اللقاءات، وشارك في الفعاليات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية.

ونادى ممدوح خلال الزيارة بحضور أكبر للشركات الكورية التي تتمتع بمنجيتها بتقدير في السوق السودانية، وأبدى تطلعه لإنشاء لجنة وزارية مشتركة برئاسة وزير الخارجية في البلدين للفترة المقبلة. والتقى ممدوح خلال الزيارة بممثل عمدة سيول، شونق بيوم كيم، وأعلن عن رغبة ولاية الخرطوم في الاستفادة من تجربة سيول في مجال الخدمات الأساسية المختلفة. وأعلنت سيول عن ترحيبها بمقترح توقيع مذكرة تفاهم مع ولاية الخرطوم، ورغبتها في المساهمة في تطوير البنى التحتية وغيرها من المشروعات التي ترغب ولاية الخرطوم في إنجازها.

وطالب ممدوح خلال الزيارة، بزيادة فرص التدريب المختلفة التي توفرها كوريا الجنوبية للسودان في شتى المجالات، كما أشار إلى أهمية إعادة تأهيل مركز جربة للتدريب المهني، لما يمكن أن يتجده من فرص واسعة لتدريب الكوادر السودانية.

النفط (برنت)	أمس	السابق
	56,64	56,17

وزير المالية: أوفينا بالالتزامات وتطلع لإيفاء الولايات المتحدة بالتزاماتها مؤشرات لرفع الحصار الأميركي على السودان الشهر المقبل



الخرطوم أكدت أنها ستعمل عن قرب للانتقال إلى مرحلة المنافع المباشرة في مجالات التعليم والصحة والثقافة والمواصلات (أ.ف.ب)

بارلوسيا والصين وروسيا. واختتم وفد من بارلوسيا برئاسة وزير الزراعة زيارة السودان أول من أمس، وقع خلالها على مشروع زراعي كبير لتحويل القطاع الزراعي إلى قطاع نشط، وقيام عدد من المصانع والمشروعات البيلاروسية في السودان خلال عام واحد لتغطي حاجة البلاد من الصادرات الزراعية.

وأعلن وزير الزراعة البيلاروسي استعداد بلاده للاستثمار في القطاع الزراعي بالسودان بشقيه النباتي والحيواني، مؤكداً جاهزية للبدء في التنفيذ الفعلي للمشروعات التي تم التوصل إلى اتفاق حولها خاصة في مجال إنتاج اللحوم والألبان وإشياء المسالخ.

وفي إطار العلاقات السودانية المتطورة مع الصين، التي قدمت منحا واستثمارات وإعفاء جزئياً من ديونها على الخرطوم فضلاً عن 11 مليار دولار، غادر وفد من السودان إلى بيكين في زيارة تستغرق عشرة أيام، للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي السوداني الصيني، الذي يعقد ببيكين خلال الأسابيع القليلة المقبلة، بمشاركة القطاع الحكومي والخاص. كما يبحث الوفد السوداني دعم دولة الصين لقضايا السودان، خاصة في جهود رفع

أن المبعوث النرويجي لدى السودان يزور حالياً الولايات المتحدة لإجراء مباحثات مع المسؤولين في الإدارة الأميركية، لحثهم على رفع العقوبات عن السودان في الثاني عشر من أكتوبر المقبل.

وناقش السفير النرويجي مع مبارك المهدي العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين وسبل تعزيزها، حتى يتسنى للسودان أن يلعب دوره في الاستقرار السياسي والاقتصادي بالمنطقة والإقليم، وأن يدعم الشعب السوداني بالاستقرار والنمو الاقتصادي.

وتطرق اللقاء لمشاركة السودان في أعمال ملتقى القمة النرويجية الأفريقية حول الاستثمار في أفريقيا كيف وسانا، والذي تستضيفه العاصمة النرويجية أوسلو في السادس والعشرين من أكتوبر المقبل، بوفد يرأسه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاستثمار، ويناقش الملتقى قضايا الاستثمار في الطاقة والتكنولوجيا والتمويل.

وفود من روسيا والصين

كذلك من مؤشرات الرفع الكلي للعقوبات الاقتصادية الأميركية على السودان، استقبال الخرطوم خلال الأسبوعين الماضيين وفوداً استثمارياً من

للاقتصاد السوداني انفتاحاً على كافة الأصعدة خاصة القطاع الزراعي.

اتحاد أصحاب العمل السوداني

يجري اتحاد أصحاب العمل السوداني حالياً ترتيبات مكثفة بين رجال الأعمال السودانيين ونظرائهم في الغرب وأمريكا للوقوف على فرص الاستثمار المتاحة. وأشار أمين العلاقات الخارجية بالاتحاد سمير أحمد قاسم، إلى التجاوب الكبير الذي أبداه رجال الأعمال في تلك الدول للولوج للاستثمار في السودان في المجالات المختلفة خاصة قطاع الزراعة ومشاريع الأمن الغذائي.

دول أوروبية تدعم الخرطوم

ومن مؤشرات الرفع الكلي للعقوبات الاقتصادية على السودان، في موعدها، ووقوف دول أوروبية مع الخرطوم، حيث جددت النرويج دعمها الاقتصادي لرفع العقوبات الاقتصادية الأميركية عن السودان.

وأبلغ سفير مملكة النرويج في الخرطوم بارك هوبان، نائب رئيس مجلس الوزراء القومي رئيس القطاع الاقتصادي ووزير الاستثمار مبارك الفاضل المهدي،

مؤسسات التمويل الدولية والحصول على القروض التفضيلية التي ظل السودان محروماً منها خلال فترة العقوبات.

فتح حساب مصرفي في أميركا

من جهته، أعلن مدير عام البنك الزراعي السوداني صلاح الدين حسن، عن اكتمال الترتيبات لفتح حساب مصرفي في الولايات المتحدة الأميركية لأنسياب المعاملات التجارية خاصة التقنيات الزراعية.

كما أعلن مدير البنك الزراعي، عن توقيع اتفاقية مع ثلاث شركات أميركية في مجال التعاون الزراعي، إضافة إلى زيارة عدد كبير منها إلى السودان خلال الشهور الماضية للوقوف على فرص الاستثمار في البلاد، خاصة مشروع المزارع النموذجية للسودان وفقاً لأحدث النظم العالمية، لتكون نموذجاً في منطقة الشرق الأوسط، وسيتم تدريب كوادر سودانية وتأهيلها لإدارة وتشغيل المزارع وتعميمها على الولايات.

وأعرب مدير البنك الزراعي عن تفاؤله برفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان في موعدها، مما يتيح

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

رصدت «الشرق الأوسط» مؤشرات الرفع الكلي للعقوبات الاقتصادية على السودان، في موعده في الثاني عشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وأبرز تلك المؤشرات، تمثلت في زيارة وفد من الكونغرس الأميركي للسودان نهاية الأسبوع الماضي، للوقوف على الترتيبات والإجراءات التي ستتخذها الأميركية خلال الفترة المقبلة بخصوص رفع العقوبات الأميركية عنها. وركز وفد الكونغرس في مباحثاته مع وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، على الاستثمارات الأميركية المباشرة المتوقعة بعد رفع الحظر.

وقال وزير المالية والتخطيط الاقتصادي الفريخ أول محمد عثمان الركابي، في تصريحات صحافية عقب لقائه عضو الكونغرس جورج هولديف ووفد السفارة الأميركية بالخرطوم، إن بلاده تتوقع صدور قرار إيجابي من الكونغرس والسلطات الأميركية خلال الفترة المقبلة بخصوص رفع العقوبات، لا سيما أن السودان قد أوفى التزاماته ويتطلع لإيفاء الحكومة الأميركية بالتزاماتها برفع العقوبات في الوقت المحدد. ودعا وزير المالية إلى ضرورة دعم المجتمع الدولي للسودان «لإعفاء ديونه الخارجية لتلبية متطلبات اقتصاده، وتطوير الإنتاج وتنوع وترقية الصادرات، وإحلال الواردات بالاستفادة من الموارد الذاتية للبلاد».

وأكد الوزير دعم الحكومة للقطاع الخاص الوطني والشراكة معه وتشجيع الشركات الاستثمارية مع «المستثمر الخارجي في القطاع الاقتصادي الحقيقي»، مشيراً إلى ضرورة الاستفادة من موقع السودان الجغرافي لمساعدة دول الجوار التي ليس لها منافذ بحرية لربطها بالعالم الخارجي وتنشيط التجارة العالمية وتحسين الصالح المشتركة. وأكد الوزير مجدداً استعداد بلاده لاستقطاب الاستثمارات الخارجية والاستفادة من دعم

استطلاع: الاقتصاد الألماني على موعد مع نمو قوي العام المقبل

برلين، «الشرق الأوسط» توقع خبراء اقتصاديون، أن تنامي الطلب العالمي على المنتجات الألمانية من الآلات وسيارات وتجهيزات سوف يكون قاطرة النمو للاقتصاد الألماني في العام المقبل. وخلص استطلاع للرأي أجرته وكالة الأنباء الألمانية من خبراء اقتصاديين تابعين إلى المصاف الألمانية الكبرى، ونشرته أمس السبت، إلى أنه من المتوقع أن يحقق الاقتصاد الألماني، في العام المقبل، نمواً قوياً على غرار النمو المتوقع في العام الحالي. وأضاف الخبراء، أن الوضع

الجيد للطلبيات في قطاع البناء سيسهم أيضاً في هذا النمو. وأوضح الخبراء، أنهم يتوقعون أن يحقق إجمالي الناتج المحلي لألمانيا في العام المقبل نمواً يتراوح بين 1,8 في المائة و2 في المائة.

وتشير توقعات الخبراء بعد أحدث تعديل لها، إلى أن الاقتصاد الألماني سيحقق في العام الحالي نمواً نسبياً تتراوح بين 1,9 في المائة و2 في المائة. وتباين الرأي بين الخبراء فيما يتعلق بالوضع في سوق العمل، فبينما توقع البعض استمرار الوضع الحالي لمستوى البطالة خلال العام المقبل، توقع جزء آخر

منهم حدوث تراجع طفيف في أعداد العاطلين عن العمل. وأشار إلى أن مسؤول ألماني رفيع المستوى قال يوم الجمعة، عقب مباحثات مع نظراء أميركيين: إن التوترات التجارية بين بلاده والولايات المتحدة تحسرت، وأن الجانبين يعلنان معاً بشكل بناء. وقال نائب وزير الاقتصاد ماتياس ماخنيج: إن المسؤولين الذين التقى بهم أبدو موقفاً «بناءً جداً» ورغبة أكبر في السعي نحو إيجاد حل.

وأضاف خلال مقابلة عبر الهاتف مع «رويترز»، بعد الاجتماعات التي جرت في واشنطن: «الموقف التجاري.

رئيس وزراء مالية اليورو: الاقتصاد اليوناني يتحسن



اليونان سجلت نسبة نمو في 2017 على خلفية إجراءات تصحيح مالي (أ.ف.ب)

أثينا، «الشرق الأوسط» اعتبر رئيس مجموعة وزراء مالية اليورو يريون ديسيلبلوم، أن الاقتصاد اليوناني «يتحسن»، لكن الأولوية تبقى «للاستقرار الاقتصادي والسياسي» و«للمضي في الإصلاحات». وشدد رئيس مجموعة وزراء مالية منطقة اليورو، في مقابلة نشرت أمس السبت، في إحدى الصحف اليونانية، قبل زيارة لأثينا يقوم بها غدا الاثنين، على وجوب أن تحقق (اليونان) بحلول نهاية برنامج الإنقاذ) في أغسطس (آب) 2018 الإصلاحات» التي يطالب بها دائئوها.

وأكد أن قضية «مدى استمرار الدين العام اليوناني الذي يشكّل 197 في المائة من إجمالي الناتج المحلي) سيتم دراستها في نهاية البرنامج إذا وقت

اليونان بالتزاماتها» الإصلاحية. ولم يستبعد استمرار رعاية منطقة اليورو ليونان رغم انتهاء البرنامج. وقال: «في كل الحالات التي طبقنا فيها برامج دعم، خضعت البلدان لبرنامج رعاية حتى بعد انتهاء هذه البرامج، وهذا ما حدث في أيرلندا وإسبانيا وقبرص. أما في اليونان، فسيكون لنا أيضاً برنامج رعاية خصوصاً أن فترة تسديد القروض التي منحت لها البلد طويلة».

ويتوجه ديسيلبلوم غدا الاثنين إلى أثينا للمشاركة في مؤتمر تنظمه مجلة «ذي إيكونوميست»، وللمناسبة، سيلتقي الرئيس اليوناني بروكوبيس بافلوبولوس، ورئيس الوزراء الكسيس تسيبراس، ووزير المالية ألكليس تسانكاليوتوس ومساعدته جورج شولياراكيس الذي يشارك أيضاً في المؤتمر المذكور إلى جانب جاك لو وزير

الخرزاة الأميركية السابق. وأورد موقع مجلس الاتحاد الأوروبي، أن «الهدف من زيارة ديسيلبلوم هو عرض برنامج التصحيح الاقتصادي لليونان والإمكانات المتاحة للبلاد بهدف ضمان نجاح انتهاء البرنامج».

وخلال زيارته الأولى لأثينا بعد تولي اليسار الحكم في يناير (كانون الثاني) 2015، خاض ديسيلبلوم مواجهة مع وزير المالية يومها يانيس فاروفاكيس الذي عرف بانتقاده الشديد لمجموعة وزراء مالية منطقة اليورو (يوروغروب).

لكن فاروفاكيس أجبر على الاستقالة في يوليو (تموز) 2015، قبل أسبوع من توقيع قرض جديد مع أثينا، وتمكن خلفه ألكليس تسانكاليوتوس اليساري المعتدل والمفاوض الجارح من طماننة شركائه الأوروبيين.

ويعد سبعة أعوام من إجراءات تقشف هدفت إلى التصدي لازمة ديون هائلة، سجلت اليونان نسبة نمو خجولة في 2017 على خلفية إجراءات تصحيح مالي. وكان رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس قال إن بلاده ستخرج قريباً من أزمتها المالية التي تعاني منها منذ سنوات. غير أن رئيس الوزراء اليوناني شدد في الوقت ذاته على ضرورة أن تبذل بلاده مزيداً من الجهود في سبيل إنهاء الأزمة، وقال: «ما زلنا نسبح، ولكننا نغرق رأسنا خارج المياه، نتنفس ونزري الشاطئ، إنه قريب». وأوضح تسيبراس أنه اتخذ قرارات قاسية خلال العامين الماضيين، ولكن الشعب لا يزال يقف خلفه. وحسب تسيبراس فإن أثينا ستعتمد على نفسها مالياً اعتباراً من سبتمبر (أيلول) من العام المقبل.

مذاقات

الجامع بين الرائحة الطيبة واللون الجميل والمذاق الطيب
الأسرار الخمسة للمطبخ الفيتنامي

تندن: كمال قدورة

أصبح المطبخ والطعام الفيتنامي من أشهر المطابخ وأطباقه من أشهر الأطباق حول العالم في السنوات القليلة الماضية، ولهذا السبب انتشرت المطاعم الفيتنامية في كل حذب وصوب في العواصم الغربية الكبرى والمدن الرئيسية في كل مكان. وقد أصبح لهذا المطبخ المتنازل عشاقه ومحبيه بعد سنوات طويلة من سيطرة المطابخ الآسيوية الصينية واليابانية والهندية على المشهد الطبخي إلى جانب المطابخ الكلاسيكية كالمطبخ الفرنسي والإيطالي. وبهذا يضاف المطبخ الفيتنامي إلى لائحة المطابخ المفيدة للصحة في العالم أيضا.

وفي هذا تمييز لشعبية في السنوات الأخيرة، بعد تطور الوعي العام واهتمام الجمهور بالماكولات الصحية والمفيدة للجسم - وذلك لعدة أسباب يأتي على رأسها كثرة استخدام الأعشاب والخضراوات الطازجة إلى جانب معرونة النودلز والرز والقمح وفاصوليا المونج. وتنتشر المطاعم الفيتنامية كثيرا في البلدان التي توجد فيها المهاجرون الفيتناميون بكثرة كاستراليا وبريطانيا وخصوصا العاصمة لندن، والولايات المتحدة الأمريكية التي حاربت في فيتنام لسنوات وفرنسا التي سبقت أميركا في محاولات السيطرة على فيتنام منذ القرن الثامن عشر، وكندا واليابان وكوريا وسلوفاكيا وبولندا وروسيا والمانيا. ويعتبر الخبراء الأسواق الشعبية ومطاعم الشوارع المفتوحة في مدينة هوشي منه من أفضل عشر أسواق طعام في العالم.

يشكل عام يكثر الفيتناميون في أطباقهم، من استخدام الفلفل الحار (خصوصا الصغير الحجم والقوي) وحليب جوز الهند واللايم وعشب الليمون والتمر الهندي وقصب السكر والهليون والبطاطا ومعجون القريدس، صلصة الصويا، صلصة القريدس، الرز، عشبة الليمون، الزنجبيل، النعناع الفيتنامي، الكزبرة، الريحان الفيتنامي، القرقة والفلفل الحار. ورغم التأثير الكبير للمطبخ الفرنسي على هذا المطبخ المتنازل، تختلف طرق الطهي من منطقة إلى أخرى أيضا إذ يعتمد بعضها على الغليان وغيرها على القلي وبعضها الآخر على الشوي. ويكثر استخدام القلي السريع المعروف بـ«ستير فراينغ» كما يستخدم

الناس كثيرا عيدان الأكل المعروفة تقليديا في كل من اليابان والصين، ولأن المناطق الشمالية مناطق باردة تكون الأطباق أقل اعتمادا على التوابل المتعددة وجودها، ولذا يستخدم الفلفل الأسود كبديل عن الفلفل الحار الطازج. ويخلط المطبخ الشمالي بين الكثير من المذاقات وخصوصا المذاقات الخمسة: الحلو والمر والحامض والمالح والحار ويوازن بينها بالاعتدال.

ويجدر الذكر هناك أن هناك الكثير من الطلب في بعض أنحاء البلاد لحوم السلاحف والتعبانين والحشرات وغيرها.

باي حال وعلى الصعيد المناطقي، لا بد من الذكر أن لكل منطقة استخداماتها المطبخية، ففي المناطق الشمالية المطبخي وبسبب قربهم من الصين وتلاقحهم الثقافي والمطبخي معها - يكثر الناس من استخدام صلصة الصويا والفلفل الحار والأسود، أكثر من غيرهم في بقية المناطق الأخرى

وتستخدم الحلويات لتذكير الأزواج الجدد بالكمال والانسجام خلال حفلات الزفاف. وغالبا ما يوضع الطعام في مذبح الأجداد باعتباره كضحية للموتى في المناسبات الخاصة. ويلعب الطبخ والأكل كما يبدو وكما هو الحال في العيد من الثقافات والشعوب «دورا مهما للغاية في الثقافة الفيتنامية. فكلمة اكل - 吃 يتم تضمينها في عدد كبير من الأمثال ولديها مجموعة كبيرة من الامتدادات الدلالية».

ويقال إن أسرار المطبخ الفيتنامي تكمن في الجمع بين الرائحة العطرة واللون والمذاق. ويعتمد هذا المطبخ دائما على خمسة عناصر أساسية للتوازن أو الخمسة مذاقات حسية أساسية: حار (معدن)، حامض (خشب)، مر (نار)، مالحة (ماء) وحلو (أرض).

كما تشتمل الأطباق الفيتنامية أيضا على خمسة أنواع من المواد الغذائية: مسوق وماء أو سائل وعناصر معدنية وبروتين ودهون. وعادة ما يحاول الطباخون الفيتناميون الحصول على خمسة ألوان في أطباقهم أيضا: الأبيض (معدن)، الأخضر (خشب)، الأصفر (أرضي)، الأحمر (نار)، أسود (ماء).

بأية حال فإن المطبخ الفيتنامي انعكاس مباشر لطريقة حياة الناس في فيتنام من بداية القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين، كانت تملك أفضل الطهاة في البلاد والذي وصل عددهم أحيانا إلى 50 طبخا من جميع أنحاء المملكة الفيتنامية. وكان للعائلة الحاكمة ثلاث وجبات يوميا - 12 طبقا لوجبة الفطور و66 طبقا لوجبة الغداء والعشاء، 16 طبقا منها من الأطباق الرئيسية و16 طبقا للحلويات. وكان الطبق الأساسي حساء عش الطيور.

المكونات المستخدمة هناك. ولأن المناطق الجنوبية تتمتع بطقس حار وتملك تربة خصبة في جنوب، فإنها غنية بمجموعة واسعة من الفواكه والخضراوات والثروة الحيوانية. ولهذا فإن لأطباق الحارة، والأطباق المرخرفة والملونة التي كان يعرف بها المطبخ الفيتنامي الملكي قديما. ولهذا السبب أيضا يوجد في هذه المناطق الكثير من الأطباق المعقدة والمتطورة والتي تقدم بصحون صغيرة. وتشير الموسوعة الحرة بهذا الخصوص، إلى أن صلصات الفلفل الحار والروبيان القريدس من بين أكثر

من الأطباق الفيتنامية التقليدية

طبق أو حساء «فوه»، أو «فوه» - Pho

يعتبر الطبق الوطني في فيتنام، إذ يباع هذا الحساء في جميع المطاعم وفي جميع الأسواق الشعبية في الشوارع، ويوجد منه الكثير من النسخ والأنواع، ورغم أنه يعتبر نوعا من أنواع الفطور فن الناس يتناولونه في جميع الأوقات. ويشكل عام يتألف الطبق من معكرونة النودل والشعيرية المصنوعة من الأرز، مرق لحم البقر أو لحم الدجاج، الزنجبيل والكزبرة، البصل الأخضر، شرائح رقيقة من لحم البقر أو لحم الدجاج، القرنفل، الفلفل الأخضر الطازج، البونسون النجمي و صلصة السمك، القرقة، الزنجبيل، اللايم، الهال الأسود، الريحان أو الحبق الفيتنامي والجزر.

وفيما يستخدم لحم الدجاج والبقر، فإن أهل الشمال يكثرون من استخدام حيوانات المياه العذبة وخصوصا القشريات والرخويات كالقريدس والحبار والسرطان وبلح البحر والحار، فيما تكثر أطباق السرطان في هذه المناطق، فإن صلصة الصويا و صلصة السمك و صلصة القريدس واللايم من المكونات الرئيسية لنكهة الطعام. ومن أشهر الأطباق الفيتنامية التي زحفت من الشمال وهانوي إلى المناطق الجنوبية هي: حساء البونزيو - Bún riêu cua أو سطران الشعيرية و طبق لفة

مطعم السمرع Restaurant

ماكولات وحلويات شرقية وملتقى المشاهير

«سيخ مشوي»... لذة الطعام وروعة المكان على نيل القاهرة



«سيخ مشوي» من الداخل



الخبز يقدم طازجا ومخبوزا بالطريقة المصرية



الريش الضائني مع الشعيرية

القاهرة، داليا عاصم

من أن لأخر يبحث سكان القاهرة عن مطاعم بعيدة عن زحام الشوارع والضجيج، والأفضل منها التي تتمتع أيضا بإطلالة على النهر الخالد. في الأونة الأخيرة ذاع صيت مطعم «سيخ مشوي» لكل هذه الميزات السابقة إلى جانب المذاق الشهى لماكولاته والخدمة المتميزة؛ لذا أصبح قبلة للمشاهير والشخصيات العامة، من نجوم الكرة والوزراء والفنانين ومنهم: سميرة أيوب، والمطرب محمد فؤاد، والكاتب محمود الخطيب، وهالة فاخر، وسمير صبري، والمطرب رامي صبري، والإعلامية مفيدة شحيد، والفنان السعودي عبادي الجوهر، والمطرب سامو زين، والمطرب حكيم والرخصة دينا، والقائمة تطول. كانت تجربتي مع مطعم «سيخ

مشوي» ممتعة، خاصة وأن الأطباق التي طلبتها فاقت مستوى توقعاتي. يقع المطعم على كورنيش العجوزة بشوارع النيل تجاوره مجموعة من المطاعم والكافيات، سنجد مكانا لسباركك وأيضا من السهولة أن تجد مكانا متميزا مثل أعلى النيل، سواء في القاعة المكيفة أو في المنطقة المفتوحة «أوت دور» على اتساعهما. إذا كانت زيارتك في المساء فيفضل الحجز المسبق لاختيار الطاولة التي تفضلها.

بمجرد دخولك للمطعم ستشعر باريحية كبيرة حيث ديكورات المكان الشرقية الطابع والمغربية الطراز والتي تتمتع فيها الكلاسيكية مع العصرية، ويمتدح الاختيار ما بين المقاعد الخشبية باللون الأبيض أو الأرائك الزرقاء والبضاء الوثيرة. قائمة الطعام محيرة فهي كبيرة وتضم كل ما يمكن أن تشتهي

من مقبلات أو أطباق رئيسية وطواجن ومحاشي وأيضا الحلويات الشرقية المصرية والسورية واللبنانية والمغربية، حتى ماكولات الشارع المصري ستجدها من سق وكبدة وغزل البنات والبطاطا المشوية وحمص الشام ولقمة القاضي أو طاولك على البثيرة. وتقدم الملوخية في طاجن مع اختيارك من اللحوم المحمرة والأرز بالشعيرية اللذيذ.

هناك قائمة متنوعة من الطواجن الشرقية، منها: المسقعة، والأرز المعمر واللحم بالبصل وورق العنب بالكوارع والموزة الضائني أو الموزة التلو، فضلا عن الطاجن اللباني الشهير الكفتة بالبن.

لم يفت مطعم «سيخ مشوي» الاهتمام بالطاخر الشرقية بانواعها سواء الحلو أو الحادق منها، وأيضا يمكنك هنا تجربة الفطير المشلتت على

أو بالدجاج أو الأرانب أو اللحم، فهي تجربة ضرورية خاصة وأنك سوف تستمتع برائحة «الثقلية»، حينما يذوب التوم مع الكسيرة الجافة والملح والفلفل الأسود مع الزبدة الساخنة، وصوت «الطشة» التي يقوم بها الشيف أمام طاولتك مباشرة. وتقدم الملوخية في طاجن مع اختيارك من اللحوم المحمرة والأرز بالشعيرية اللذيذ.

هناك قائمة متنوعة من الطواجن الشرقية، منها: المسقعة، والأرز المعمر واللحم بالبصل وورق العنب بالكوارع والموزة الضائني أو الموزة التلو، فضلا عن الطاجن اللباني الشهير الكفتة بالبن.

لم يفت مطعم «سيخ مشوي» الاهتمام بالطاخر الشرقية بانواعها سواء الحلو أو الحادق منها، وأيضا يمكنك هنا تجربة الفطير المشلتت على

أو بالدجاج أو الأرانب أو اللحم، فهي تجربة ضرورية خاصة وأنك سوف تستمتع برائحة «الثقلية»، حينما يذوب التوم مع الكسيرة الجافة والملح والفلفل الأسود مع الزبدة الساخنة، وصوت «الطشة» التي يقوم بها الشيف أمام طاولتك مباشرة. وتقدم الملوخية في طاجن مع اختيارك من اللحوم المحمرة والأرز بالشعيرية اللذيذ.

هناك قائمة متنوعة من الطواجن الشرقية، منها: المسقعة، والأرز المعمر واللحم بالبصل وورق العنب بالكوارع والموزة الضائني أو الموزة التلو، فضلا عن الطاجن اللباني الشهير الكفتة بالبن.

لم يفت مطعم «سيخ مشوي» الاهتمام بالطاخر الشرقية بانواعها سواء الحلو أو الحادق منها، وأيضا يمكنك هنا تجربة الفطير المشلتت على

خدمة التوصيل إلى المنازل... موضة العصر

«الديليفرى»... من الوجبات السريعة إلى الأغذية الصحية

خدمة مماثلة إلى حد كبيرة إلى «بيور باكيج» ولكنها توفر خدمات توصيل مرتين أسبوعياً بدلاً من التوصيل اليومي، بحيث يستعمل المشترك محتويات الصندوق على فترة يومين أو ثلاثة أيام. وتوفر الشركة عدة خيارات مثل خالية من الغلوتين. وهي لا تستخدم الأطعمة المعدلة جينياً. وهي أيضاً خدمة أرخص من «بيور باكيج» وتبدأ قيمة الاشتراك فيها من 20 جنيهات يومياً. ولا يحتاج المشترك إلا وضع الصندوق في البراد المنزلي عند وصوله ثم تسخين الأطعمة عند الحاجة إليها.

«فريش فيتنس فود»: وهي تمنح المشترك فرصة اختيار قائمة الطعام التي تروق له وحساب عدد السعرات التي يريدتها. ويتم استخدام المعلومات من فريق متخصص في الحميات الغذائية لتدبير برنامج غذائي مناسب للمشارك. ويتم توصيل الوجبات يومياً. وتنفرد الشركة بأنها تعتمد على التنوع وعدم اعتماد حميات كل ثلاثة أسابيع ولا يتماثل طعام يومين. وهي توفر وجبات صحية مثل الدجاج المشوي مع الفلفل الأخضر وصلصة الرمان والأسماك في الفرن. وبخلاف هذه الخدمات لتوصيل الوجبات إلى المنازل يمكن أيضاً الاستعانة بأحد خدمة ظهرت في فرنسا وهي الاستعانة بطباخة ماهرة تصل إلى المنزل لإعداد الوجبات المفضلة حسب الطلب. وهي تعتمد على السيدات العجائز من ذوات الخبرة من اللاتي لا تقل أعمارهن عن 85 عاماً لتعودت عليه وتفضله الأجيال الجديدة. وتسمى هذه الخدمة في فرنسا «خدمة الجدات» نظراً لسن المشاركات فيها. وتجهز الجدة الوجبات من المكونات الموجودة في المنزل وتقدم الوجبة بغسل الصحون قبل مغادرتها. ويمكن طلب هذه الخدمة بغرض تعليم كيفية طهي الوجبات المفضلة. وهو موجة تعتبر عودة إلى أصول المطبخ التقليدي. ولم تصل هذه الخدمة إلى لندن بعد.



لندن، «الشرق الأوسط»

قبل سنوات قليلة كانت خدمات التوصيل إلى المنازل تقتصر على عدد قليل من الوجبات، مثل البيتزا، وكانت منافذ البيع هي التي تقوم بالتوصيل وتشتترط أن يكون العنوان محلياً في المنطقة المحددة التي تخدمها وبشرط ألا يقل الطلب عن قيمة معينة للطلب تبرر توصيلها للمنزل. وكانت بعض المبادرات الأخرى محدودة من مطاعم هندية أو محلات سوبر ماركت.

الأون هينك شريكات متخصصة في توصيل طلبات الوجبات الجاهزة والأطعمة إلى المنازل والمكاتب وتغطي كل المناطق ويتخصص البعض منها في أنواع معينة من الطعام مثل الأطعمة الصحية أو الوجبات التي تقدمها بعض المطاعم السريعة.

ويرتبط انتشار هذه الخدمات بأسلوب الحياة الحديثة التي تفكر إلى الوقت اللازم للذهاب إلى المطاعم أو تحضيرها في المنزل بعد يوم عمل شاق وتفضيل إحضار الوجبات إلى المنزل. ويعتبر من يقبل على هذه الخدمات أنها تقدم له الحل الأفضل، حيث توفر له وقت الذهاب إلى المطاعم من ناحية وجهد تحضير الطعام في المنزل من ناحية أخرى.

ولا يعني إحضار الطعام إلى المنزل الإقتصار على وجبات قد لا تكون صحية مثل البيتزا أو البرغر، وإنما هناك كثير من الخيارات المتاحة، بحيث يمكن للمشتري أن يختار وجبته من على قائمة طعام وكأنه في مطعم وليس عليه بعد ذلك إلا انتظار وصول الوجبة بعد أقل من ساعة.

ويمكن عن طريق بعض التطبيقات على الهاتف الجوال الاستعانة بخدمات توصيل الأطعمة إلى المنازل فوراً. فليس هناك حاجة للاتصال الهاتفي كما أن هناك عشرات التطبيقات التي يمكن الاستعانة بها وفقاً للدول التي يعيش فيها المتصل. في المدن الأمريكية الرئيسية يمكن استخدام تطبيق يسمى



طبق كاري الدجاج

«سيملس» الذي يغطي توصيل الطلبات في نيويورك وبوسطن وفيلادلفيا والعاصمة واشنطن وميامي وشيكاغو وهيوستون وسان فرانسيسكو ولوس أنجلوس. ومثل «سيملس» هناك أيضاً تطبيقات أميركية مثل «بوست ميتس» و«غراب هب» و«ديليفرى دوت كوم». وفي لندن، هناك خدمات توصيل مثل «فيسيت» وتخصص فقط في توصيل الوجبات إلى المنازل أو المكاتب خلال ساعات الليل بين الساعة مساءً والخامسة صباحاً. وهي خدمة تتعامل مع كثير من مطاعم لندن وتعمل بنظام معين. فالمشتري يدخل الكود البريدي الخاص به لتظهر له المطاعم في إطار ميلين من مرقعه ويعد اختياره الوجبة المناسبة من المطعم الذي يروق له لا يقل قيمتها عن 15 جنيهات. ويعد ذلك يدخل المشتري تفصيل عنوانه واسمه ورقم

بطاقة الدفع أو الائتمان. وتعد الشركة أن تكون الخدمة سريعة وعالية الكفاءة وتتقاضى رسوماً رمزية على توصيل الطلبات تصل في المتوسط إلى 3,5 جنيه لكل وجبة. وهي تحدد المسافة القصيرة بين المطعم وموقع توصيل الطلبات حتى تضمن وصول الطلبات طازجة وساخنة. وتستخدم الشركة الدراجات النارية في توصيل الطلبات لئلا وهناك خدمة توصيل أخرى في لندن اسمها «وان ديلفري» متاحة في 65 مدينة بريطانية. وهي شركة بدأت في عام 2013 في مدينة ليدز لتوصيل طلبات المطاعم السريعة مثل «ماكدونالدز» و«كنتاكي» و«برغر كنج» إلى المنازل ثم توسعت إلى مطاعم ومدن أخرى. ويمكن للمشتري أن يتابع طلبه على الإنترنت حتى وصوله. وتعمل في مجال توصيل

الوجبات إلى المنازل شركة «ديلفرو» التي تعمل مع مئات من المطاعم. وهي شركة دولية بدأت في نيويورك وانتقلت إلى كثير من العواصم الأوروبية ومنها لندن وهي تستعير اسمها من حيوان الكنغرو الأسترالي. وهي تعمل مثل شركات التوصيل الأخرى بمجرد أن يدخل المشترك اسم المطعم القريب منه والوجبة التي يريدتها، تقوم الشركة بتوصيل الطلب إلى المنزل في أسرع فرصة. وهي تتميز بأنها تجمع كل أنواع المطاعم تحت سقف واحد ولا تفرق بين مطعم إيطالي فاخر ومطعم سريع، وتعمل بين الظهيرة ومنتصف الليل يومياً. وإنما ببطاقات الدفع والائتمان فقط من أجل سلامة عمالها. ولكنها لا تمنع في منح العمال بقشيشاً تقديماً عند تسليم الطلبات. وتشتترط الشركة حداً



والمح والصلصة السمك والفلفل الأسود المطحون لمدة أربع ساعات في البراد (البعض ينقعها مع البصل والثوم وغيره). - يتم قلي الكرات الأندلسي أو الشالوتس المفروم مع الثوم والفلفل الأحمر الحار والزنجبيل، يضاف إلى الخليط البطاطا العادية ثم الجزر وعشبة الليمون. قلب الخليط لمدة 10 دقائق حتى يذبل وتصبح البطاطا والجزر طرية نسبيًا. - بعد ذلك يضاف لحم الدجاج إلى الخليط ويتم قلي كل شيء معاً قبل إضافة الماء وحليب جوز الهند والبطاطا الحلوة وقطع البصل الكبيرة إلى القدر. بعد الغليان يترك القدر على نار هادئة لمدة 30 دقيقة أو إلى أن يبيض الخليط.

- ملعقة طعام سكر.
- كوبان من الماء.
- ملعقتان كبيرتان من مسحوق الكاري الفيتنامي (إذ تعذر يمكن استخدام الكاري الهندي أو مسحوق الغاراً ماسالا)
- حبة بطاطا حلو (قطع صغيرة) - اختياري.
- ملعقتان من الزنجبيل المهروس.
- ملعقة شاي من الفلفل الأسود المطحون.
- 3 ملاعق كبيرة من الزيت النباتي.

طريقة التحضير

خلط قطع الدجاج بالكاري والسكر

عليها، أي أنهم عملوا على إنتاج الكاري الخاص بهم. وطبق كاري الدجاج واحد من أشهر وأطيب أطباق الكاري الفيتنامية على الإطلاق.

المكونات

- دجاجة مقطعة (قطع كبيرة)
- حبتان من بطاطا كبيرة (قطع كبيرة)
- جزرتان كبيرتان (قطع كبيرة)
- بصلة كبيرة (مقطعة قطع كبيرة)
- 2 كيش فلفل احمر حار مقطعة.
- 4 فصوص ثوم مهروس.
- كوب من حليب جوز الهند
- ملعقة طعام ملح.



«بتيل» تقدم شاي بعد الظهر في جميع دول الخليج

لندن، «الشرق الأوسط» كشفت «كافيه بتيل» عن إطلاقها عروض شاي ما بعد الظهيرة في جميع دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تقدم علامة الحلويات مجموعة من الحلويات الفاخرة التي مع فنجان من أجود أنواع شاي «بتيل». وتدخل الآن «بتيل» عالم الشاي بعد أن أثبتت مكانتها على خارطة المقاهي الرائدة التي تقدم أجود أنواع القهوة في المنطقة، والذي يعد تطوراً طبيعياً للعلامة الرائدة في عالم الأطعمة والحلويات الفاخرة. وبات بوسع الضيوف الاستمتاع بتناول مجموعة من أفضل الحلويات مع شاي ما بعد ظهيرة وقضاء أجمل الأوقات في وجهات العلامة، حيث تحرص «بتيل» على تقديم عدة خيارات من أصناف شاي ما بعد الظهيرة التقليدي لعشاق الطعام والمفرمين بالشاي مع لمسة «بتيل» الخاصة والمتوافرة في متاجر «بتيل» المنتشرة في جميع دول مجلس التعاون الخليجي، وتواصل العلامة المرموقة فن مزج النكهات الأوروبية مع الملمسة الشرق أوسطية الأصيلة بشكل مثالي وسلمس، حيث تقدم توست بابا غنوج الذي يقدم إلى جانب ساندويتشات أصابع السلمون المدخن، فطيرة تمر خالص مع جوز البقان أو كعكة الفواكه الإنجليزية التقليدية. وهي الأطباق التي تقدمها «بتيل» مع توليفة من أشهر أنواع الشاي. كما وتتوافر تشكيلة «بتيل» من الشاي للراغبين بتناول كوب دافئ من الشاي غني بالنكهة القوية والاستمتاع بمذاقها متنوع من الخيارات التي تناسب جميع الأنواع. ويؤرخ الخط الجديد من شاي «بتيل» بالنكهة القوية التي جمعتها العلامة من حول العالم، لتتروى كل توليفة من الشاي قصتها الفريدة. حيث تحمل الشاي القادمة من «ماتاي باري» في الهند في نكهتها إرث وعراقة الشاي باعتبارها موطن أول مصنع للشاي في العالم، إلى جانب «سيلفر تيس إمبريال» الذي يعتبر واحداً من أندر أنواع الشاي في العالم وأغلاها ثمناً. بالإضافة لأندر أنواع الشاي التي تجلب من شركة «باله دي» الشهيرة في باريس، وتضمن هذه التشكيلة الديناميكية المتنوعة في متاجر «بتيل» تقديم فنجان الشاي المثالي الذي يليق ذائقة خبراء الشاي.

شاي بعد الظهر على طريقة «بتيل»

5 نجوم

رأيي في طبق

تالياتيلي بالكعكة Tagliatelle with Truffle

اسم الطبق

المذاق

هذا الطبق من الذ أطباق الباستا على الإطلاق، لأنه بسيط ونكهته قوية مصدرها الكعكة الإيطالية عالية الجودة، ويمكن طلب الطبق ولو لم يكن موجوداً على قائمة الطعام في المطعم طالما كانت المكونات متوفرة.

العنوان

68 - 66 Chiswick High Rd , Chiswick , London W1 4SY

عالم الرياضة

الأندية السعودية فتحت أبواب الملاعب «مجاناً» في «جولة الوطن»

الرياضيون يحتفلون باليوم الوطني الـ 87 بفعاليات غير مسبوقة

بريدة، طارق الرشيد

احتفل الرياضيون في المملكة العربية السعودية باليوم الوطني الـ 87، مستذكرين أبرز الإنجازات الرياضية التي حققها الصقور الخضر في جميع المحافل القارية والعالمية، وكذلك بقية النجوم السعوديين في مختلف الألعاب الرياضية.

ويعيش الرياضيون واقعا جديداً خططت له القيادة الرشيدة، باستحداث المنشآت الرياضية العملاقة التي تواكب التطور الذي تعيشه المملكة، وما تحقق من نجاحات، بفضل القيادة الحكيمة والاهتمام بشباب الوطن، وكان آخرها الوصول لمونديال روسيا.

احتفالات الرياضيين جاءت على طريقتهم الخاصة للتعبير عن صادق ولائهم والانتماء وحرصهم على المشاركة في عيد المواطن السعودي، وفتحت جميع إدارات الأندية الجوانب أمام الجماهير للحضور مجاناً في الجولة الرابعة من الدوري السعودي للمحترفين، ابتهاجاً باليوم الوطني، وهي الجولة التي أطلق عليها «جولة الوطن» ورددت الجماهير أهزاج وطنية تؤكد تلاحم الشباب الرياضي مع قيادته، وهي الجولة التي سقطت فيها كل الألوان، ولم يبق سوى لون الوطن «الأخضر» الذي اكتسب فيه مدرجات الملاعب.

في الألفية الرياضية الوطنية الأولى، حرص رئيس مجلس الإدارة العامة للرياضية تركي آل الشيخ على أن يكون متواجداً بين شباب الوطن للاحتفال معهم بهذا اليوم التاريخي في مواجهة التي جمعت الاتحاد بنظيره الهلال، وشهدت هذه المباراة بين شوطي المباراة احتفالات فنية كرفالية استخدم فيها رباط المعصم المضيئة (LED) وعروض الألعاب النارية، وعروض الليزر في أجواء كرفالية ترفيحية فريدة.

كما قدم لاعبو الفريقين والأجهزة الإدارية والفنية المهنية للقيادة الرشيدة والشعب السعودي بمناسبة اليوم الوطني تحت شعار «سنبقي بلادي «منار الأمم»



جانب من احتفالات اليوم الوطني بالرياض أمس



عائلات سعودية في طريقها إلى ساحات الاحتفال باليوم الوطني بالرياض (أ.ف.ب)

مختلفاً على الكورنيش وشهد إطلاق عروض الوسائط المتعددة المرئية المائية «Water Hologram»، وهي بمنزلة «حكاية بانورامية»، تروي تاريخ وثقافة وإنجازات هذا الوطن الغالي، كما أنها تحية لأبطال وشهداء الحد الجنوبي، الذي كان لهم نصيب من الاحتفال بهذا اليوم.

ومن مدينة تبوك شمالي غرب المملكة انطلق مهرجان للمناطيد، واحتوى على 10 مناطيد لإمتاع الجمهور من خلال رحلة ترفيحية في سماء تبوك، وصاحب المهرجان في حديقة الأمير فهد عروض ألعاب الأطفال، إضافة إلى العروض المسرحية والفولكلورية المصممة خصيصاً لليوم الوطني في جو رياضي عائلي وطني ترفيهي.

روابط الناديين مع الجماهير مردين الأغاني الوطنية. وشهدت المدن الرئيسية والمحافظات الأخرى فعاليات رياضية متنوعة، وتركت فعاليات الطائرات البهلوانية تكتة خاصة على احتفالات اليوم الوطني في سماء جدة، تخللها عرض بهلواني على ارتفاع 2000 قدم، استخدم فيه الدخان باللونين الأبيض والأخضر، لوحي علم الوطن، حيث رسمت لوحة جمالية على شكل قلب أدهشت جميع المتابعين، وعرض آخر بهلواني، بالألعاب النارية خاصة «PYRO» على ارتفاع 2000 قدم. وهذه الفعاليات من أكثر الفعاليات التي تفاعل معها الجمهور. وخطفت الألعاب والعروض المائية الفعالية الترفيحية الأنظار في محافظة جازان، وكان يوماً

في الوقت الذي تفاعلت جماهير الفريقين ورددت الأغاني الوطنية من مدرجات «الجوهرة» المشعة، ولم يتخلف المدربون واللاعبون الأجانب في الدوري السعودي للمحترفين عن هذه الاحتفالية وكان لهم دور في تهنئة القيادة والشعب السعودي للمحترفين عن فرحتهم وذكراهم السنوية. بالإضافة إلى المواجهات الأخرى التي كانت فيها الفرحة حاضرة، والتي كان أبرزها «ديربي» القصيم الذي جمع الرائد بنقيته التعاون، إذ شهدت هذه المواجهة كرفالاً وطنياً متنوع الفترات، وتكفلت إدارات الفريق المستضيف بتوزيع الورود والأعلام على رجال الأمن وطاقم التحكيم الأجنبي الذي عبر عن ترحيبه بالقيادة والشعب بهذه المناسبة، وتوحدت

والمقيمين. ولأن سياسة القيادة في المملكة منحت الشباب الرياضي الكثير من الاهتمام، وحرصت كل الحرص على تلبية متطلباتهم الحالية والمستقبلية، مؤمنين أن الرياضة جزء لا يتجزأ من حضارة وتقدم الشعوب، فقد شهد قطاع الرياضة والشباب في الأيام الأخيرة تفرزات مختالية بقرارات تاريخية من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، تركي آل الشيخ بداية بالقرار التاريخي بإعادة دوري المحترفين لمسماه السابق، الدوري السعودي للمحترفين، ورفع المكافآت المالية لبطل كأس خادم الحرمين الشريفين، لعشرة ملايين ريال، وخمسة ملايين لوصيفه.

وحرصاً من القيادة الرياضية على مشاركة أبناء المقيمين من مواليد المملكة العربية السعودية في المنافسات الرياضية، فقد صدر مؤخراً السماح لهم بالمشاركة في دوري المحترفين السعودي بواقع لاعب لكل ناد، ولاعبين في دوري الدرجة الأولى، كما شكل لجنة باستكشاف المواهب الكروية في كرة القدم واستقطاب المهووبين وذوي الإمكانيات والقدرات الكروية المتميزة، من أبناء الوطن أو مواليد المملكة المقيمين من ذوي المواهب الكروية في المرحلة العمرية من 18 وحتى 28 سنة.

وكان للمدرب الوطني جانبا من الاهتمام وكلفت لجنة من الاتحاد السعودي لكرة القدم بتقديم دراسة حول إيجاد برنامج متخصص لابتعاث المدربين الوطنيين وفق ومعايير دقيقة، لأفضل المدارس التدريبية على المختصين في هذا المجال، كما تم العمل على تحسين بيئة الملاعب للشباب لممارسة هوايتهم الرياضية في جميع الألعاب الجماعية والفردية، هذه القرارات، تجسد حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على الاستثمار في الشباب السعودي الرياضي، وقناعة القيادة بما يمتلكه الشاب السعودي من قدراته تؤهله لخراجه المنتخبات العالمية في جميع الألعاب.

«وطني... نبضي»، من وادي حنيفة حتى سد عرقة في العاصمة الرياض، وذلك ضمن فعالية ماراثون المشي، كما شارك قرابة 800 شخص في ماراثون الدرجات الهوائية، وشكل المشاركون فيه تشكيلاً بشرياً بعبارة «وطني نبض» في مشهد جميل نال استحسان جميع المتابعين من المواطنين

مع مسرحية «قصة وطن»، وهي سرد تاريخي من التوحيد حتى رؤية 2030. وعروض ألعاب محاكاة القيادة، ومسابقة أجمل تصميم وطني للسيارات، وعروض أندية السيارات الكلاسيكية.

وفي العاصمة الرياض أقيم مهرجان العروض الحية للسيارات المستحدثة وهي مصممة خصيصاً لليوم الوطني بطابع رياضة الدرفت في حلبة «ديراب» وشمل هذا المهرجان عدداً من العروض الحية والمميزة كما قدم فيه مجموعة من العروض المتميزة والحديثة للسيارات، وتفاعل الشباب

إقالة غوميز تزيد أوضاع النصر الفنية «تأزماً» في الموسم الجديد

فيصل بن تركي يبحث عن المدرب الـ 14 في عهد رئاسته

وفي الموسم الماضي، تعاقدت إدارة الأمير فيصل بن تركي مع المدرب الكرواتي زوران ماميتش الذي قدم مستويات مميزة مع الفريق الأصفر خلال فترة حضوره، ونجح في إيصال الفريق لنهائي بطولة كأس ولي العهد قبل أن يقدم استقالته بصورة مفاجئة، عزاهما البعض إلى وجود تدخلات في عمله، وبخاصة فيما يخص الحديث عن إشراك بعض اللاعبين الذين أبعدهم المدرب من خياراته. ورحل زوران إلى قيادة فريق العين الإماراتي وأسندت إدارة النادي قيادة الفريق إلى مواطنه تيو براجا بصورة مؤقتة قبل أن تتعاقد مع الفرنسي باتريس كارتيرون الذي خسر نهائي كأس ولي العهد من أمام نظيره الاتحاد وحل معه الفريق في المركز الثالث بلائحة ترتيب الدوري.

وفي الموسم الحالي، اتجهت إدارة النادي للتعاقّد مع البرازيلي غوميز الذي أثار ضجيجاً كبيراً حول مستوياته، وبخاصة في البطولة العربية التي سبقته انطلاقاً الموسم وأقيمت في مدينة الإسكندرية المصرية، وظهر خلالها الفريق الأصفر بصورة متواضعة استمرت حتى مباريات الفريق الرسمية حيث كسب مباراة يتيمة أمام الفيصل وتعادل في ثلاث مواجهات أمام الاتفاق ثم الأهلي، وأخيراً الفيحاء لتقرر إدارة النادي إقالته مبكراً.

لقب كأس ولي العهد في ذلك الموسم قبل أن يعيد النصر إلى معانقة لقب الدوري بعد قرابة عشرين عاماً من الغياب، وذلك بعد منافسة شرسة من أمام غريمه التقليدي الهلال الذي حل وصيفاً بفارق نقطتين. ورغم نجاحات الأوروغوياني كارينيو وإعادة النصر لمنصات التتويج، فإن الجماهير فوجئت برحيله والتعاقد مع المدرب الإسباني راؤول كانيديا، الذي تم إقالته بعد مرور تسع جولات من الدوري رغم تصدره لائحة الترتيب، وأعلنت حينها إدارة النادي التعاقد مع المدرب الأوروغوياني داسيلفا، الذي قاد الفريق للمحافظة على لقبه بعد منافسة محتدمة مع فريق الأهلي.

بعد تحقيقه للقب استمر داسيلفا في قيادة الفريق خلال الموسم الجديد 2015-2016، لكنه لم يمس سوى أربع مباريات حتى تمت إقالته وتكليف الكولومبي هيغيتا مدرب الحراس في قيادة الفريق مؤقتاً حتى تم التعاقد مع الإيطالي فابيو كانافارو الذي رحل هو الآخر عقب مرور 11 مباراة ليعود هيغيتا في قيادة الفريق مؤقتاً، حتى تم التعاقد مع الإسباني كانيديا بعد موسم من إقالته ورحيله، إلا أن حامل اللقب تراجع بصورة كبيرة وحل في المركز الثامن بلائحة الترتيب.



الأمير فيصل بن تركي رئيس النصر متفاعلاً مع أحداث مباراة الفيحاء الأخيرة (تصوير: علي العريفي)

فيصل بن تركي، حيث أنهى الفريق موسمه بالحلول بالمركز الرابع في دوري المحترفين إضافة إلى بلوغه نهائي كأس ولي العهد الذي خسره من أمام غريمه التقليدي الهلال. نجاحات كارينيو أعجبت القائمين على نادي النصر، حيث فضلوا استمراره في الموسم الجديد 2013-2014 وتحققت الفائدة المنشودة من استمراره حيث تمكن كارينيو من تحقيق

تدم طويلاً، حيث رحل مع ختام منافسات الأسبوع الخامس ليحل بدلاً عنه الأوروغوياني اليخاندرو دوترا بصورة مؤقتة حتى تم التعاقد مع مواطنه دانيال كارينيو، وهو الاسم الأبرز من بين المدربين الذي حضروا في عهد إدارة الأمير فيصل بن تركي. نجح كارينيو وهو المدرب السادس من بين الأسماء التدريجية التي أشرفت على قيادة النصر تحت إدارة الأمير

المدرب الأرجنتيني جوستافو كوستاس الذي لم يكمل سوى تسع مباريات لتتم إقالته وتعيين المدرب الوطني علي كميخ بصورة مؤقتة، حيث أشرف على الفريق في ثلاث مباريات فقط، حتى تم التعاقد مع المدرب الكولومبي فرانشيسكو ماتورانو الذي أكمل بقية الموسم وحل معه الفريق في المركز السابع.

في إدارة النادي، حيث تعاقدت مع الإيطالي والتر زينجا، الذي أمضى 16 جولة في قيادة الفريق بحسب موقع إحصائيات رابطة دوري المحترفين السعودي قبل أن يتم إغاء عقده والتعاقد مع الكرواتي دراغان سكوتشيتش الذي أكمل قيادة الفريق في المباريات العشر المتبقية في الدوري ليحل الفريق مع ختام المنافسة في المركز السادس. ومع مطلع موسم 2011-2012 تعاقدت إدارة النادي مع

المحترفين السعودي ولقب كأس ولي العهد، وكانت أفضل إنجازات الفريق في الفترة التي شهدت استقراراً فنياً كبيراً بدأ بالمدرّب الأوروغوياني دانيال كارينيو الذي أعاد النصر لمنصات التتويج بتحقيق بطولة كأس ولي العهد، ثم لقب الدوري قبل أن يرحل بصورة مفاجئة ويحل بدلاً عنه مواطنه داسيلفا الذي نجح في تحقيق لقب الدوري موسم 2014-2015. وعسوداً على الأسماء التدريجية التي أشرفت على تدريب فريق النصر خلال فترة رئاسته الأمير فيصل بن تركي، والتي بدت كثيرة مقارنة بعدد مدرب خلال كل موسم بصورة نسبية، وشهدت هذه الفترة نتائج إيجابية للاستقرار الفني الذي قاد النصر لمنصات التتويج على عكس كثرة تغيير المدربين الذي أضاع هوية الفريق، وأبعده عن تحقيق الإنجازات.

وكان أول مدرب يحضر في عهد الأمير فيصل بن تركي هو الأوروغوياني خورخي داسيلفا، حيث نجح في الاستمرار طيلة الموسم الذي حل فيه الفريق في المركز الثالث خلفاً لحامل لقب الهلال وصاحب المركز الثاني فريق الاتحاد.

وفي الموسم الذي يليه، وهو الموسم الذي بدأت فيه إدارة الأمير فيصل بن تركي العمل بصورة رسمية لا مؤقتة

الرياض، فهد العيسى

بات رئيس نادي النصر الأمير فيصل بن تركي في طريقه للتوقيع مع المدرب الـ 14 في عهد رئاسته للنادي العاصمي، وذلك عقب إقالته المدرب البرازيلي غوميز أول من أمس، بعد التعادل الأسبوع 2-2 في الأسبوع الرابع من دوري المحترفين السعودي.

وتولى الأمير فيصل بن تركي زمام رئاسة النادي بدءاً بموسم 2009 وحتى بالموسم الحالي الذي ما زال في بدايته. وبدأت علاقة الأمير فيصل بن تركي بناديه النصر عملاً رسمياً منذ موسم 2008 الذي حل فيه نائباً للرئيس الأمير فيصل بن عبد الرحمن قبل أن يتولى قيادة النادي مكلفاً في الموسم الذي يليه، ثم تم تركيته في الجمعية العمومية للنادي كونه المرشح الوحيد لرئاسة النادي العاصمي في موسم 2010.

ورغم مسيرته الحافلة بالإنجازات والإخفاقات مع ناديه النصر، فإن الأمير فيصل بن تركي ارتبط بصورة وثيقة مع كرسي الرئاسة بعد فوزه في المنصب لولاية ثانية بالتركية من أعضاء الشرف دون وجود أي منافس له حتى بعد استقالته من منصبه ثم عودته مجدداً لإكمال المنوار. وخلال فترة رئاسة الأمير فيصل بن تركي لناديه النصر نجح في تحقيق بطولتين لدوري

الفريق اللندني حصل من المهاجم الإسباني على أفضل أداء ممكن خلال الفترة التي قضاها مع الفريق عودة كوستا إلى أتليتيكو مدريد قد تصبح خسارة فادحة لتشيلسي

لندن، دومينيك فيشيلد

من المفارقات الغربية أن يتم الإعلان عن رحيل المهاجم الإسباني ديبغو كوستا عن صفوف تشيلسي - في انتظار الكشف الطبي - بعد مباراة الكشفي الطيب - بقوة عانى خلالها «البلوز» بقاءه وكان واضحاً للغاية افتقاد الفريق لجهود اللاعب في مثل هذه المباريات.

لم يكن ذلك أمام نادي كاراباخ الأذربيجاني الذي أمطر تشيلسي شبكاه بنصف دسطة أهداف، أو أمام نوتنغهام فورست في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ولكن افتقاد تشيلسي لجهود كوستا ظهر واضحاً للغاية في مباراة الفريق يوم الأحد الماضي أمام أرسنال في الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد نجح أرسنال في الحصول على نقطة من تشيلسي في عقر داره في «ستامفورد بريدج»، وظهر مدافع أرسنال شكودران موستافي بشكل رائع، وكان في رأي الكثيرين هو أفضل لاعب في المباراة. ورغم أن موستافي لاعب دولي في صفوف المنتخب الألماني ويقدم مستويات رائعة، فإنه لم يكن ليظهر بهذا الشكل ويلعب بهذه الأريحية لو كان كوستا يقود خط هجوم تشيلسي في تلك المباراة.

لا ينتقص هذا بكل تأكيد من قيمة مهاجم تشيلسي الحالي الإسباني الفارو مورانا، الذي انضم لتشيلسي قادماً من ريال مدريد الإسباني ويقدم مستويات رائعة ويسجل الأهداف ويفعل كل ما يطلبه منه المدير الفني للفريق أنطونيو كونتي. ومن المتوقع أن يقدم مورانا، الذي يعد الصفقة الأعلى في تاريخ تشيلسي، مستويات أكثر قوة خلال الفترة المقبلة. لكن ما أود أن أشير إليه هو أن كوستا كان سيرهق دفاعات أرسنال ويسبب لهم الكثير من المشكلات بطريقة مختلفة. لقد كان دفاع أرسنال يلعب بأريحية كبيرة في تلك المباراة، ولم يكن هذا ليحدث لو كان كوستا موجوداً، بل كان سيرهق الدفاع بتحركاته الكثيرة وتدخلاته في كل كرة وأشراكاته بالشكل الذي جعله أمام أرسنال أيضاً عام 2015، عندما تدخل بقوة على الدفاع الفرنسي لوران كوسيليني وتسيب في طرد البرازيلي غابرييل بوليستا قلب دفاع أرسنال في ذلك الوقت وفالنسيا الإسباني حالياً. ويعتمد كوستا على اللعب بكل شراسة وقوة والتدخل في كل كرة حتى يرهق المدافعين ويجعلهم يفقدون تركيزهم ويتخلون عن رقبته للحظات ثم ينقض على الكرة ويحرز أهدافاً.

هذه هي الطريقة التي يعتمد عليها كوستا والتي ساعدته على إحراز أهداف حاسمة خلال المواسم الثلاث التي قضاها في «ستامفورد بريدج» والتي سجل خلالها 52 هدفاً في 89 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز وحصل على لقب الهداف في هذه المواسم الثلاثة ولعب دوراً حاسماً في فوز فريقه بالدوري الإنجليزي الممتاز مرتين. وكان كوستا يقود الخط الأمامي لتشيلسي بكل شراسة ومكر ودهاء خلال هذه المواسم الثلاث، والتي حصل خلالها على 33 بطاقة صفراء، بالإضافة إلى بطاقة حمراء واحدة، بعد حصوله على إثنين في مباراة الفريق أمام إيفرتون في كأس الاتحاد الإنجليزي. وقدم المهاجم البالغ من العمر 28 عاماً أداءً لافتاً من تشيلسي، وكانت المباراة الأخيرة له مع الفريق في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي في مايو (أيار) الماضي قد شهدت تالفاً كبيراً أيضاً للاعب الذي أحرز في تلك المباراة هدفه رقم 58 والأخير له مع البلوز. ووصفه المدير الفني الحالي مانشستر يونايتد جوزيه مورينيو بأنه لاعب متكامل، كما أكد كونتي على أنه لاعب محوري في الطريقة التي يلعب بها الفريق. وجاء وقت بدأ واضحاً خلاله أن كونتي بدأ ينجح في تغيير سلوكيات اللاعب لدرجة أنه لعب 10 مباريات دون الحصول على بطاقة حمراء واحدة، كما لم يتعرض للإيقاف سوى في مباراة واحدة قرب نهاية



لعب دوراً حاسماً في فوز تشيلسي بالدوري الإنجليزي مرتين («الشرق الأوسط»)



كوستا المشاغب سبب لتشيلسي بعض المتابع («الشرق الأوسط»)

تشيلسي ما زال يفتقد قدرة كوستا على إرهاق مدافعي الفريق المنافس فيفقدون تركيزهم ويتخلون عن رقبته لحظات ثم ينقض على الكرة ويحرز أهدافاً

أيام كوستا معدودة داخل «ستامفورد بريدج». وقد نشر تشيلسي بياناً موجزاً مكوناً من 30 كلمة فقط قال خلاله إن النادي توصل إلى اتفاق مع أتليتيكو مدريد الإسباني لبيع كوستا مقابل 57 مليون جنيه إسترليني، في إشارة ضمنية إلى أن النادي قد سئم من حالة الجدل المتزايدة حول اللاعب. وينطبق نفس الأمر أيضاً على الرسالة النصية القصيرة التي أرسلها كونتي لكوستا خلال الصيف والتي أخبره فيها بأنه لن يكون له مستقبل مع الفريق، وهو ما أثار حالة من الغضب العام بين محبي اللاعب، لكن الرسالة كانت كاشفة للغاية في محتواها. وكان الانفصال بين كوستا وتشيلسي قد أصبح حتمياً منذ يناير الماضي، ورغم مشاركة كوستا في 16 مباراة مع الفريق وإحرازه ستة أهداف بعد ذلك، إلا أن ذلك كان مجرد «هدنة» غير مستقرة بين الطرفين، إن جاز التعبير.

بعد كل ما حدث، ولا سيما بعد ما يطلق عليه البعض اسم «فضيحة الرسالة الخفية»، والتي تبعتها بعد ذلك حالة من الفوضى والتهديدات القانونية بين الطرفين ومفاوضات بطيئة بين تشيلسي وأتليتيكو مدريد، بينما كان كوستا يتدرب بمفرده في البرازيل. والآن، سوف يعود كوستا إلى أتليتيكو مدريد مرة أخرى ليبدأ في قيادة المدير الفني الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويمكنه الآن أن يعمل على تقوية الجانب البدني حتى يعود للفريق في أفضل صورة ممكنة بداية من يناير المقبل بعد رفع الإيقاف الجديد. ومن المؤكد أن كوستا سيوجد في مدرجات ملعب

«متروبوليتان واندا» الأسبوع المقبل عندما يستضيف أتليتيكو مدريد تشيلسي في كأس الاتحاد الإنجليزي في مايو. وكان كوستا هداف تشيلسي في المواسم الثلاثة التي قضاها في لندن، لكن الأمور لم تكن كلها جيدة معه في ستامفورد بريدج فعندما تراجع مستواه في موسم الثاني مع الفريق بدأ تشيلسي الدوري بشكل مخيب، مما اضطر المدرب جوزيه مورينيو. وبعد فوزه بثاني لقبه في الدوري مع تشيلسي الموسم الماضي أوضح بجلاء رغبته في العودة إلى أتليتيكو خلال الانتقالات الصيفية بعدما قال إن المدرب كونتي أسقطه من حساباته. وبدلاً من العودة إلى لندن للمشاركة في فترة الإعداد التي تسبق الموسم المقبل في البرازيل، فقد منحه تشيلسي بمعاملة «مطلوب» طالب النادي بعدم المغالبة في الأموال التي يطلبها لتركة رحل.

وقال: «رغبتي هي في العودة إلى أتليتيكو. لقد رفضت عروضاً أخرى. كانوا يريدون بيعي إلى الصين أو أندية أخرى. إذا غادرت سأذهب إلى النادي الذي أريد في الذهاب إليه، وليس إلى النادي الذي يدفع أكثر». وأضاف: «أنا مستعد للقاء في البرازيل من دون أن لعب لمدة عام حتى ولو غرمني تشيلسي طوال هذه الفترة ولم يقم بدفع مستحقاتي. سأعود أقوى من السابق. لو كنت مخطئاً لعدت الآن وقلت بما يطلبونه».

ومع إغلاق نافذة الانتقالات في أوروبا والعقوبة المفروضة على أتليتيكو والتي تمنعه من قيد أي لاعبين جدد حتى 2018 بسبب مخالفة لوائح الفيفا لن يستطيع كوستا اللعب مع أتليتيكو حتى الثاني من يناير المقبل. لكن سيسمح له على كل حال بالتدرب مع فريقه الجديد حتى هذا التاريخ. وانضم كوستا إلى أتليتيكو في 2006 وبعد سلسلة من فترات الإعارة بدأ يلعب نفسه كواحد من أبرز اللاعبين في تشكيلة المدرب دييغو سيميوني التي فازت باللقب في موسم 2013 - 2014 قبل الانضمام إلى تشيلسي في صفقة بلغت قيمتها 32 مليون جنيه إسترليني (43,21 مليون دولار).

كيف تحولت العلاقة بين اللاعب ومدربه كراهية («الشرق الأوسط»)

جاء الإعلان عن انضمام كوستا لقائمة الفريق المكونة من 25 لاعباً في سبتمبر (أيلول) الحالي بمغاية خطوة محتملة للم شمل مرة أخرى، لكن في الحقيقة لم يكن أي من الطرفين يتخيل أن تعود الأمور إلى نصابها مرة أخرى

للبهجة والإيجابية. لقد كان يتمتع بحماس منقطع النظير، وكان هذا الحماس ينتقل بكل تأكيد إلى باقي زملائه في الفريق. يعاني من زيادة وزن ملحوظة. وكان كوستا يذكرنا من أن لآخر بأنه لاعب غير مستقر. من المؤكد أن أي مدير فني لا بد وأن يواجه بعض الأزمات خلال عمله، وكان كونتي يدرك بالتأكيد المزايا الكثيرة التي يملكها كوستا والقوة الهجومية الكبيرة التي يمنحها لفريقه وكان يدرك بالطبع أنه لا يملك البديل المناسب لكوستا في جناح، نظراً لأن المهاجم البلجيكي ميتشي باتشواي كان لا يزال في طور التأقلم على الحياة في إنجلترا. لكن بمجرد أن أصبح من الواضح أن سلبات كوستا قد طغت على إيجابياته، وبعدما بلغ كونتي مجلس إدارة تشيلسي بضرورة البحث عن بديل، باتت

المشكلة كانت تتمثل في أن كوستا يعد شخصية غير مستقرة ويسبب بعض المشكلات وكان من الصعب التنبؤ بما سيفعله. وبالعودة إلى يناير (كانون الثاني) الماضي عندما نجح كونتي في أن يقود الفريق لتحقيق نتائج رائعة بنفس مجموعة اللاعبين الذين احتلوا مركزاً متأخراً في جدول الترتيب في الموسم السابق، وبينما كان تشيلسي يجد منافسة شرسة من جانب توتنهام هوتسبير الذي حقق الفوز في 13 مباراة على التوالي في ذلك الوقت، خرج كوستا في هذا الوقت الحساس للغاية لكي يعلن رغبته في الرحيل إلى الدوري الصيني الممتاز ويهدد

الموسم الماضي. وحتى عندما حصل كوستا على الإنذار الخامس خلال مشاركته في مباراة الفريق أمام كريستال بالاس في ديسمبر (كانون الأول)، ليتأكد غيابه عن مباراة الفريق التالية أمام بورنموث بسبب الإيقاف، غادر كوستا ملعب «سيلهرست بارك»، وهو صاحب الهدف الوحيد في المباراة. وعندما عاد كوستا من الإيقاف، لعب عشر مباريات أخرى في المسابقات المحلية دون الحصول على أي بطاقة صفراء. ويعيد عن تأثيره الواضح داخل الملعب، كان كوستا محبوباً بين اللاعبين، وكان بعض اللاعبين يتواصلون معه بشكل دائم خلال المواسم الثلاث التي قضاها في «ستامفورد بريدج» والتي سجل خلالها 52 هدفاً في 89 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز وحصل على لقب الهداف في هذه المواسم الثلاثة ولعب دوراً حاسماً في فوز فريقه بالدوري الإنجليزي الممتاز مرتين. وكان كوستا يقود الخط الأمامي لتشيلسي بكل شراسة ومكر ودهاء خلال هذه المواسم الثلاث، والتي حصل خلالها على 33 بطاقة صفراء، بالإضافة إلى بطاقة حمراء واحدة، بعد حصوله على إثنين في مباراة الفريق أمام إيفرتون في كأس الاتحاد الإنجليزي. وقدم المهاجم البالغ من العمر 28 عاماً أداءً لافتاً من تشيلسي، وكانت المباراة الأخيرة له مع الفريق في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي في مايو (أيار) الماضي قد شهدت تالفاً كبيراً أيضاً للاعب الذي أحرز في تلك المباراة هدفه رقم 58 والأخير له مع البلوز. ووصفه المدير الفني الحالي مانشستر يونايتد جوزيه مورينيو بأنه لاعب متكامل، كما أكد كونتي على أنه لاعب محوري في الطريقة التي يلعب بها الفريق. وجاء وقت بدأ واضحاً خلاله أن كونتي بدأ ينجح في تغيير سلوكيات اللاعب لدرجة أنه لعب 10 مباريات دون الحصول على بطاقة حمراء واحدة، كما لم يتعرض للإيقاف سوى في مباراة واحدة قرب نهاية



عندما هبط مستوى كوستا هبط معه مستوى تشيلسي وفقد مورينيو منصبه («الشرق الأوسط»)

يوميات الشرق

ضمن فعاليات اليوم الوطني السعودي في 17 مدينة

«ملحمة وطن» أوبريت قصي لتاريخ السعودية بحضور العائلات



... في قسم العائلات بالاستاد ويبدو اللون الأخضر بقوة (رويترز)



فتحت الهيئة العامة للترفيه أمس مدرجات استاد الملك فهد الدولي بالرياض للعائلات للمرة الأولى لمشاهدة أوبريت «ملحمة وطن». (أ ف ب)

احتفالات الألعاب النارية في الدرعية المسرحية والعروض البحرية بالخبر، والرديسي مول بجدة، وقاعة الاحتفالات الجوية بكورنيش جدة، والاحتفالات البحرية بجازان، والمهرجان الغنائي الكبير» بالصالة المغطاة بملعب الجوهرة بجدة، ومهرجان «بسملة وطن» ساحة جبل سلع بالمدينة المنورة، وغيرها.

وأقيمت بالتزامن في الرياض وجدة والدمام يوم أمس (السبت) فعالية صندوق اليوم الوطني، وشملت الفعالية عرض الوسائط المتعددة (Hologram) الذي استمر لمدة 8 دقائق، وصاحب ذلك عد تنازلي بساعة إلكترونية قبل افتتاحه، لكشف عن مفاجأة غير متوقعة للجمهور تحدث لأول مرة في العالم العربي.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلاً كبيراً من قبل المواطنين والمقيمين باحتفالات اليوم الوطني، في حين أطلقت الهيئة العامة للترفيه، وجوهاً تعبيرية (emojis) لخدم الحريين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ولأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، تصاحب ظهور وسومهما (هاشتاغات) في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر». وتماشياً مع الحملة قامت الهيئة بتغيير لون الموقع الإلكتروني وموقع روزنامة الترفيه والتطبيق التابع للهيئة للأخضر.

يذكر، أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إضافة تلك التعابير في موقع «تويتر» بلغة العربية، حيث تظهر بجانب الرسوم صورتان للملك سلمان بن عبد العزيز ولأمير محمد بن سلمان، مع إحاطة الصورة بإضاءة خافتة بالإضافة إلى وسم #السعودية. ودشنت الهيئة العامة للترفيه المركز الإعلامي الخاص بفعاليات اليوم الوطني بالتزامن مع إطلاق روزنامة فعاليات اليوم الوطني، وتهدف الهيئة من ذلك إلى مشاركة العالم باحتفالات الشعب السعودي.

والتي تشمل 4 فئات رئيسية؛ هي العروض المسرحية والعروض الحية التفاعلية وأنشطة المغامرات، إضافة إلى المهرجانات المختلفة، التي من المتوقع أن يحضرها أكثر من مليون ونصف زائر.

وأوضحت الهيئة العامة للترفيه عن 15 فعالية كانت متميزة ولافتة من بينها فعاليات الشوط الوطني الذي أقيم في جدة، وفعالية صندوق اليوم الوطني، وفعالية أرفع الخفاق أخضر، وفعالية المهرجان الغنائي الكبير، واحتفالات اليوم الوطني الجوية، واحتفالات اليوم الوطني البحرية، واحتفالات الألعاب النارية، وملحمة وطن.

ومن بين الفعاليات المتميزة، فعالية «صندوق اليوم الوطني» في الرياض بصديقة مكتبة الملك فهد، وجدة ممشي شارع فلسطين، والدمام الواجبة البحرية، و«أرفع الخفاق أخضر» في برج المملكة في الرياض، وقصر القشلة في حائل، وإضافة إلى الإمارة في نجران، إضافة إلى

مدينة محافظة في السعودية، وأطلع الخليل على البرامج كافة التي ستقام خلال الفعاليات المختلفة التي تحتضنها 17 مدينة ومحافظة في السعودية،



العاب نارية صاحبت الاحتفالات

التحضيرات ووجه فرق العمل مشيداً ومتمنياً الدور المتميز الذي تقوم به كافة الجهات بالتعاون مع الهيئة.

عنوان «خلها بالأخضر»، وزار عدداً من المواقع التي ستقام فيها الفعاليات، ووقف على تجهيزات الأنشطة والفعاليات وشاهد

إدارة الهيئة العامة للترفيه، على تجهيزات الهيئة للفعاليات التي أقيمت خلال اليوم الوطني تحت

صور القيادة في الكثير من معالمها وعلى حافلاتها ومركباتها تعبيراً عن حبهم للسعودية. الشهير واحد أبرز المعالم في العاصمة المصرية باللون الأخضر كتعبير على حزم العلاقة الأخوية التي تربط بين الحكومتين والشعبين في البلدين الكبيرين، وفي الكويت تزينت أبراجها الشهيرة بالعلم السعودي، وفي الإمارات رفقت الإعلام السعودية في معالم مدنها، وكانت الورود والهدايا وطاقات التهنئة في استقبال القادمين بمطاراتها، ولأخط القادمون إلى مطار أبوظبي، بان برج المراقبة فيه قد توشح بالعلم السعودي، وفي البحرين حملت الحافلات والمركبات عبر منصات التواصل الاجتماعي، معبرين فيها عن فرحتهم بالعيد بالعبارة الوطنية، أو مقاطع الفيديو، التي تتضمن صورة من السعودية في الماضي والحاضر.

وانطلقت فعاليات اليوم الوطني السعودي 87 يوم 21 سبتمبر (أيلول) الحالي في «شوط وطني» بجدة في ملعب الجوهرة، واستكملت أمس روزنامة الفعاليات المتنوعة والاستثنائية بعروض ضخمة في عموم مناطق السعودية.

وأشرف أحمد الخطيب، رئيس مجلس

وتتسع مقاعد الاستاد لنحو 40 ألف شخص، وقسمت بين الأفراد والعائلات بشكل منفصل، وتم وضع التسهيلات والتجهيزات لحضور العائلات وذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى وجود ساحة مخصصة لعربات الأطفلة.

و«ملحمة وطن» عبارة عن عروض مسرحية وطنية ثقافية استمرت لمدة ساعة، شارك فيها 500 ممثل وعارض، وتتضمن 3 فصول تستعرض التاريخ والحاضر والمستقبل، بدأت من «دعاء إبراهيم عليه السلام» و«ولادة الإسلام»، مروراً ب«بعيد توحيد المملكة»، والعهد النبأ خلال حكم الملك سلمان، وانتهاء ب«أروية المستقبل»، ومن ثم احتفالات اليوم الوطني.

وشهدت مدن ومحافظات السعودية أمس، إقامة 13 فعالية نفذتها الهيئة العامة للترفيه بالبلاد، وذلك ضمن برنامج المهد لفعاليات الاحتفال باليوم الوطني للمملكة. وتوعدت الفعاليات في 17 مدينة ومحافظات ونظمتها الهيئة العامة للترفيه بالسعودية بالتعاون مع 16 شركة، وحرص المنظمون على الفعاليات على التنوع بأساليب العرض ما بين إقامة مهرجان، أو إطلاق مغامرات، أو إقامة عروض حية وتفاعلية، وتقديم عروض مسرحية.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

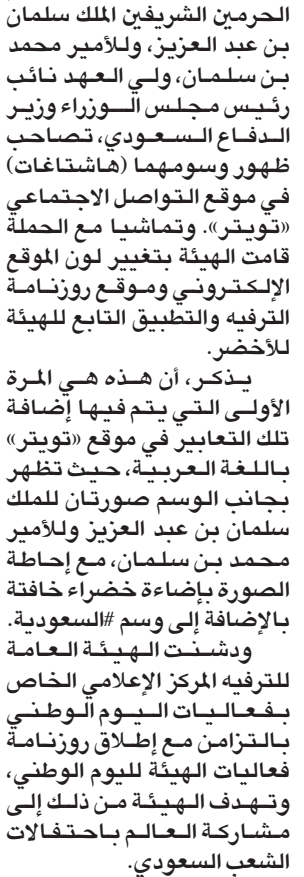
والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.

والتسليم مع الهيئة العامة للرياضة لأول مرة، للعرض الذي يقدم مرة ثانية اليوم الأحد.



برج خليفة في دبي يحتفل باليوم الوطني السعودي



مواقع التواصل الاجتماعي شهدت حضوراً لافتاً

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

تجاوزت الرقم الأوروبي بوزن 733 كيلوغراماً

كعكة تحمل شعار السعودية تدخل موسوعة «غينيس»



جانب من عملية تزيين الكعكة في «الاندلس مول» بجدة (أ.ف.ب)

ويعد التأكد من تحقيق الرقم القياسي، بدأ تقطيع الكعكة الرخامية إلى 4 آلاف و800 قطعة لتوزع على زوار مركز «الاندلس مول»، وأصدقاء «بيتي كروكر» في المملكة، كما جرى تقديم جزء منها إلى المؤسسة غير الربحية بنك الطعام السعودي.

وقال زهير تميم، مدير تسويق «بيتي كروكر» في الشرق الأوسط، إن السعودية تعتبر أكبر سوق لمنحنيات الشركة في العالم بعد أمريكا، وهذا كان أهم الأسباب لاختيار صنع قالب الكعك الذي يحمل شعار السعودية احتفالاً باليوم الوطني السعودي. وأضاف لـ«الشرق الأوسط»، أنها المرة الأولى التي يسجل فيها بلد عربي لقب أكبر كعكة وإيدخل موسوعة «غينيس»، مبيناً أن السعودية سجلت الرقم الجديد بفارق وزن عن الذي سبقها بـ500 كيلو، حيث كان وزن قالب الكيك السابق 200 كيلو في إحدى الدول الأوروبية، أما قالب كيك «دام عرك يا وطن» حطم الرقم السابق ووزنه 733 كيلوغراماً. وبهذه المناسبة، قال علي شيخ، المدير التجاري لدى شركة «جنرال ميلز»، في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، إن «فكرة تسجيل رقم قياسي في موسوعة غينيس للأرقام القياسية) لأكبر كعكة رخامية، جاءت للاحتفال

بممثل موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية أثناء تقديمهم الشهادة (أ.ف.ب) بأسلوب استثنائي باليوم الوطني للمملكة الذي يصادف الذكرى الـ50 على انطلاق أعمال «بيتي كروكر» في المنطقة، وأردنا من خلال هذه الفعالية المميزة التعبير عن امتناننا وتقديرنا للمجتمع السعودي».

ويعد التأكد من تحقيق الرقم القياسي، بدأ تقطيع الكعكة الرخامية إلى 4 آلاف و800 قطعة لتوزع على زوار مركز «الاندلس مول»، وأصدقاء «بيتي كروكر» في المملكة، كما جرى تقديم جزء منها إلى المؤسسة غير الربحية بنك الطعام السعودي.

وقال زهير تميم، مدير تسويق «بيتي كروكر» في الشرق الأوسط، إن السعودية تعتبر أكبر سوق لمنحنيات الشركة في العالم بعد أمريكا، وهذا كان أهم الأسباب لاختيار صنع قالب الكعك الذي يحمل شعار السعودية احتفالاً باليوم الوطني السعودي. وأضاف لـ«الشرق الأوسط»، أنها المرة الأولى التي يسجل فيها بلد عربي لقب أكبر كعكة وإيدخل موسوعة «غينيس»، مبيناً أن السعودية سجلت الرقم الجديد بفارق وزن عن الذي سبقها بـ500 كيلو، حيث كان وزن قالب الكيك السابق 200 كيلو في إحدى الدول الأوروبية، أما قالب كيك «دام عرك يا وطن» حطم الرقم السابق ووزنه 733 كيلوغراماً. وبهذه المناسبة، قال علي شيخ، المدير التجاري لدى شركة «جنرال ميلز»، في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، إن «فكرة تسجيل رقم قياسي في موسوعة غينيس للأرقام القياسية) لأكبر كعكة رخامية، جاءت للاحتفال

بممثل موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية أثناء تقديمهم الشهادة (أ.ف.ب) بأسلوب استثنائي باليوم الوطني للمملكة الذي يصادف الذكرى الـ50 على انطلاق أعمال «بيتي كروكر» في المنطقة، وأردنا من خلال هذه الفعالية المميزة التعبير عن امتناننا وتقديرنا للمجتمع السعودي».

ويعد التأكد من تحقيق الرقم القياسي، بدأ تقطيع الكعكة الرخامية إلى 4 آلاف و800 قطعة لتوزع على زوار مركز «الاندلس مول»، وأصدقاء «بيتي كروكر» في المملكة، كما جرى تقديم جزء منها إلى المؤسسة غير الربحية بنك الطعام السعودي.

وقال زهير تميم، مدير تسويق «بيتي كروكر» في الشرق الأوسط، إن السعودية تعتبر أكبر سوق لمنحنيات الشركة في العالم بعد أمريكا، وهذا كان أهم الأسباب لاختيار صنع قالب الكعك الذي يحمل شعار السعودية احتفالاً باليوم الوطني السعودي. وأضاف لـ«الشرق الأوسط»، أنها المرة الأولى التي يسجل فيها بلد عربي لقب أكبر كعكة وإيدخل موسوعة «غينيس»، مبيناً أن السعودية سجلت الرقم الجديد بفارق وزن عن الذي سبقها بـ500 كيلو، حيث كان وزن قالب الكيك السابق 200 كيلو في إحدى الدول الأوروبية، أما قالب كيك «دام عرك يا وطن» حطم الرقم السابق ووزنه 733 كيلوغراماً. وبهذه المناسبة، قال علي شيخ، المدير التجاري لدى شركة «جنرال ميلز»، في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، إن «فكرة تسجيل رقم قياسي في موسوعة غينيس للأرقام القياسية) لأكبر كعكة رخامية، جاءت للاحتفال

بممثل موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية أثناء تقديمهم الشهادة (أ.ف.ب) بأسلوب استثنائي باليوم الوطني للمملكة الذي يصادف الذكرى الـ50 على انطلاق أعمال «بيتي كروكر» في المنطقة، وأردنا من خلال هذه الفعالية المميزة التعبير عن امتناننا وتقديرنا للمجتمع السعودي».

ويعد التأكد من تحقيق الرقم القياسي، بدأ تقطيع الكعكة الرخامية إلى 4 آلاف و800 قطعة لتوزع على زوار مركز «الاندلس مول»، وأصدقاء «بيتي كروكر» في المملكة، كما جرى تقديم جزء منها إلى المؤسسة غير الربحية بنك الطعام السعودي.

وقال زهير تميم، مدير تسويق «بيتي كروكر» في الشرق الأوسط، إن السعودية تعتبر أكبر سوق لمنحنيات الشركة في العالم بعد أمريكا، وهذا كان أهم الأسباب لاختيار صنع قالب الكعك الذي يحمل شعار السعودية احتفالاً باليوم الوطني السعودي. وأضاف لـ«الشرق الأوسط»، أنها المرة الأولى التي يسجل فيها بلد عربي لقب أكبر كعكة وإيدخل موسوعة «غينيس»، مبيناً أن السعودية سجلت الرقم الجديد بفارق وزن عن الذي سبقها بـ500 كيلو، حيث كان وزن قالب الكيك السابق 200 كيلو في إحدى الدول الأوروبية، أما قالب كيك «دام عرك يا وطن» حطم الرقم السابق ووزنه 733 كيلوغراماً. وبهذه المناسبة، قال علي شيخ، المدير التجاري لدى شركة «جنرال ميلز»، في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، إن «فكرة تسجيل رقم قياسي في موسوعة غينيس للأرقام القياسية) لأكبر كعكة رخامية، جاءت للاحتفال

بممثل موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية أثناء تقديمهم الشهادة (أ.ف.ب) بأسلوب استثنائي باليوم الوطني للمملكة الذي يصادف الذكرى الـ50 على انطلاق أعمال «بيتي كروكر» في المنطقة، وأردنا من خلال هذه الفعالية المميزة التعبير عن امتناننا وتقديرنا للمجتمع السعودي».

في عرس أضفى عليه جمالاً وإبهاراً القفطان المغربي ... سحره يطغى على أسبوع لندن للأزياء



من تشكيلة مريم بلخياط



من تشكيلة «روميو كوتور لربيع وصيف 2018»



من تشكيلة غزلان الفضلي

جاءوا عليه بالتطريزات الغنية والأقمشة المترفة، التي تدرجت من شفافية المسلمين إلى نعومة الحرير والأورغترزا والمخمل في القطعة الواحدة أحياناً. أما من ناحية الألوان، فحدثت بلا حرج، لأنها جزء من جينياته ورموزه. فعلى مدى تاريخه كان القفطان يستمد جراته من هذه الألوان الساطعة أو المتناقضة بشكل صارخ، لكن المصمم يطوعها ليضفي عليها التناغم المطلوب. ويربط بعض الماخوذيين بالتاريخ هذه الظاهرة بالموسيقى زريباب. يذكرون له عنايته بمظهره واهتمامه بأناقته ويربطونها بالفردوس الأندلسي، بشمسه الساطعة ورغد حياته. وهو ما لا نستغربه أو نستنكره إذا عرفنا أن القفطان كان أصلاً رجالياً قبل أن نوعية الأقمشة، وفي كل الحالات استغلوا ألوانه وتطريزاته الغنية ليطلقوا العنان لخيالهم. وهذا ما أكدته قصص من المغرب خلال أسبوع لندن لربيع وصيف 2018.

على الذيل في صورة تحاكي لوحات «مونية» من ناحية دقتها. المصمم روميو، الذي قدم تشكيلة ذكية كونها تفيض بالعصرية وفي الوقت ذاته تحترم الأساسيات، شرح هذه النقطة قائلاً إن «هناك أموراً لا يمكن تجاهلها أو الاستغناء عنها، لأنها بمثابة خط تعريفي للقفطان، مثل الحزام والتطريزات اليدوية وطريقة لف الخيوط على بعضها وما شابه من أمور تُضفي عليه خصوصيته وفخامته». بيد أنه برهن أنه متابع جيد للموضة العالمية، إذ إنه استمد مجموعة من قفاطينه من فساتين الـ«هوت كوتير» التي يتابعها عادة على منصات باريس، خصوصاً تلك التي أرفقها بذيل إضافي طويل. فألى جانب أنها تضيف على القفطان فخامة تجمع العراقة بالحداثة، فإنها تجعله أيضاً يقوم بوظيفة فستان عروس على أحسن وجه. في الوقت الذي أبقى فيه الكل على خطوطه بسيطة وتصاميمه رشيقة، فإنهم

أمام جمهور عالمي. لم نقول إنه لا أحد ممن اقترحت عليهم الفكرة ترد في قبول الدعوة؟! كل واحد منهم مسكون بحب هذه القطعة العريقة ويحلم أن يلعب دوراً في التعريف بها، كما بحرفية الصانع المغربي، عبر منبر عالمي بحجم أسبوع لندن للموضة. الكل تفتن في تطريزه بكل ما غلا ثمنه وانبتق عنه خياله من المصمم روميو وغزلان الفضلي وهدي حلوي، ويشري فيلالي إلى نادية بوطالب، ومريم بوسكوكي ومريم بلخياط والعارضة والمصممة ليلى الحديوي. باستثناء مريم بلخياط

التي قدمت شبابياً في بعض الإطلاقات بحيث يمكن ارتداؤه في النهار على شكل فستان قصير مع جينز، وليلى حديوي التي قدمت مجموعة كاملة من الـ«كاببات»، تميزت بتصاميم عصرية وصنعة تقليدية. كان القاسم المشترك بين كل المصممين المشاركين أنهم احترسوا شخصية القفطان من ناحية عراقة تنفيذه مثل «السيفية» و«الصم» وما شابه من أمور لا يتقنها إلا صانع مغربي محترف. الحديد أنهم لم ينسوا إضافة لمسات عصرية من شأنها أن تروق لامرأة شابة ترغب في التميز وفي الوقت ذاته ترغب في أن يكون مريحاً لا يقيد حركتها. وكانت النتيجة أنهم أعطوا كل قطعة حقها. أفسحوا المجال للألوان والتطريزات لكي تعبر عن روح العصر. فالورود المتفتحة التي تسود عالم الموضة حالياً تناثرت على جوانب كثير من القفاطين المقترحة. أحياناً تم زرعها حول الصدر وأحياناً

من تشكيلة ليلى الحديوي

لندن، جميلة حلفيشي ليس كل من يحلم بالمشاركة في أسبوع عالمي يتمكن من ذلك. فالعملية تحتاج إلى ترتيبات وتخضع لعدة شروط، لا سيما إذا كانت النية المشاركة ضمن البرنامج الرسمي. لكن المسألة تختلف تماماً عندما يتعلق الأمر بالقفطان المغربي. فمفعول سحره قوي إلى جد جعل منظمة أسبوع الموضة البريطانية تُرحب به وتستقبله بالأحضان ليضفي على أسبوعها سحراً شرقياً يفيض بالألوان والجمال. فأسبوع لندن المعروف بفنونه وحنونه استقطب هذا الموسم مصممين كباراً من ميلانو ونيويورك، ممثلين في كل من جيورجيو أرماني، الذي شارك فيه من خلال خطه «أموريو أرماني» ودوناتيليا فيرساتي بخطها «فيرسيس» وتومي هيلفغر احتفالاً بثالث تشكيلة له مع العارضة جيجي حديد. كان الطبق غنياً لكنه افتقد بهارات دافئة من الشرق تزيد من طاقته وتقوي مكانته كحاضن لكل الثقافات. من منظور جليلة المستوحي، منظمة فعالية «قصص من المغرب» التي استضافت فيها 10 من أهم المصممين المغربية المتخصصين في هذه القطعة إلى لندن، فإن العالم سمع عن القفطان، وشاهدوه على نجومات عالميات في فعاليات مختلفة، من الرحلة إليزابيث تايلور إلى سوزان ساراندون وغيرهما. كما ربطه بمصممين طوره واستحووا منه الشيء الكثير، من أمثال الراحل إيف سان لوران وجون بول غوتيه وتوري بيرش في تشكيلتها لخريف وشتاء 2017، فقد استقت منها الكثير من تطريزاته وخطوطه. لكن لا أحد يفهمه مثل المصممين المغربية. شوا عليها وتنبهوا بجماليتها، وبالتالي «لم تعرف الغرب بالأصل» حسب قول جليلة المستوحي. كانت المبادرة جريئة وطموحة لكن جليلة، التي تشق القفطان، تعرف مدى سحره وتأثيره، لهذا جندت نخبة من المصممين المغربية لضيئوا سماء لندن على مدى يومين استعرضوا فيها إبداعاتهم

من تشكيلة ناديا بوطالب

بمشاركة أفلام مصرية وعربية وعالية

انطلاق الدورة الأولى من مهرجان «الجونة السينمائي» بتكريم عادل إمام

نقدية من عدد من المتخصصين، وحاز بطله الفلسطيني كمال الباشا جائزة أفضل ممثل، إضافة إلى فيلم «سفرة» إنتاج لبناني مشترك مع الولايات المتحدة الأميركية، وسنغافورة في مسابقة الأفلام الوثائقية.

ويشارك من المغرب فيلم «فولوبيليس» للمخرج فوزي بن سعدي في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، ومن الأردن فيلم (17) للمخرج ووداد شافاكوج في مسابقة الأفلام الوثائقية. وترأس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة المنتجة الأميركية سارة جونسون، الحاصلة على جائزة «إيمي» و«بيبيودي» للإنتاج المستقل، وتضم اللجنة في عضويتها الناقد الفني مارك آدمز الذي انضم مديراً فنياً لمهرجان إدينبورغ السينمائي الدولي عام 2015، إضافة إلى عمله مدير النقد الفني في مجلة صناعة السينما اليومية «سكرين»، فضلاً عن عمله لدى صحيفة «ذا صن» من مرور البريطانتيه ناقداً وصحافياً فنياً لما يزيد على 25 عاماً.



عادل إمام في حفل الافتتاح

23) للمخرج زياد دويري، الذي سبق له المشاركة ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي في دورته 74، ونال الفيلم إشادات

كوميبارس في العالم»، كما سيرعرض الفيلمان «مهرجاناني»، و«ندى» في مسابقة الأفلام القصيرة. ومن لبنان، يشارك فيلم «قضية

ويشارك من مصر أيضاً في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة فيلم «فوتوكوبي» للمخرج ناصر عشري، بجانب الفيلم الوثائقي الطويل «أقدم

عادل إمام والمخرج رامي إمام، ووزان مغربي، وجمال سليمان، وخالد النوي، وأروى جودة، وهند صبري، وعباس أبو الحسن، ومحمد فراج، وتارا عماد، والفنان ناصر هجرس والمخرج خالد يوسف.

في المقابل، منعت إدارة المهرجان الصحافيين المصريين من حضور حفل الافتتاح، وهو ما قابله الصحافيون بالرفض الشديد، وقرروا مقاطعة جميع فعاليات المهرجان في بيان لهم على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

تم عرضه كان بمدينة الإسكندرية، وأضاف قائلاً: «عندما انهار الاتحاد السوفياتي قام الشعب الروسي بتحطيم كل تماثيل السياسيين، لكنهم لم يقربوا من تماثيل الفنانين والأدباء والموسيقيين والمبدعين»، ولفت قائلاً: «إن بلداً بلا فن، هو بلد بلا ضمير».

كما أشاد إمام بعائلة ساويرس، صاحبة فكرة المهرجان، قائلاً: «لديهم حس فني عالٍ، ووجه لهم التحية، وطالب بعرض المهرجانات السينمائية الدولية بالجونة لتنشيط السياحة، ولما تمتلكه المدينة النشاطية من مقومات جمالية وطبيعية.

القاهرة، سها الشراقوي انطلقت مساء الجمعة، الدورة الأولى لمهرجان «الجونة السينمائي» بمحافظة البحر الأحمر بمصر، برئاسة انتشال التميمي، وتستمر فعالياته حتى يوم 29 سبتمبر (أيلول) الحالي، بمشاركة عدد كبير من نجوم الفن. شهد حفل الافتتاح تكريم الفنان الكبير عادل إمام، وتم منحه جائزة «الإنجاز الإبداعي» مسيرته الفنية، بعد عرض فيلم قصير، تحدث فيه عدد من الفنانين المصريين عن الزعيم، وكان على رأسهم الفنانة يسرا ورجاء الجداوي، إضافة إلى عدد من النجوم الشباب مثل أحمد حلمي، وغادة عادل، ومي زكي، وغيرهم.

ووجه إمام، كلمة أثناء تكريمه، عبر فيها عن تأثره بإشادة زملائه به، وقال: «شاهدت سعادة الجمهور والفنانين والحاضرين، ولست حب السينما، وبعضاً من الجمال والشبابة في هذا المهرجان»، وتحدث عن تاريخ السينما المصرية العريقة التي بدأت في عام 1896، موضحاً أن أول فيلم مصري



إنهام كجيه جي

خسوف أيقونة

إنه السؤال الذي أبحث له عن جواب: كيف تحولت الزعيمة البورمية أونج سان سو كي، بين ليلة وضحاها، من أيقونة للشجاعة إلى رمز للطائفية البغيضة؟ اقرأ سيرة المرأة التي حملت لقب «سيدة راغون»، نسبة إلى عاصمة بلادها، وأحاول أن أفهم ما وراء الحدث العجيب، أنحدار صاحبة «نوبل» للسلام من عليائها إلى درك التعسف، كأنها ديكتاتور آخر من «ديكتاتوريات» الشرق الحزين.

في مساء خريفي مثل هذا، قبل سبع سنوات، نقلت وكالات الأنباء أن الجنرالات المسكين بالسلطة في بورما وافقوا على إطلاق سراح السيدة التي قادت المعارضة رافعة شعار «سلمية». كانت حبسية بيتها طوال سنوات، ممنوعة من مغادرته، وإلى ذلك البيت توجه المئات من مواطنيها، حال انتشار الخبر، نازعين الخبز عنهم ومرتين قصاصاً تحمل صورتها وتحته عبارة: «نحن معك». وكما تتفتح زهرة في حقل من الثلج، خرجت السجينة من البوابة برداء أبيض ولوحت بيدها لهم. وقد حيا العالم كله تلك الخطوة، وأولم بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، وقال الرئيس أوباما إنه يعتبرها «بطلة».

ونقلت شاشات التلفزيون صورة امرأة تحببها لها وجه دمية من الشمع، تبسم بخفر، واستدار الأطفال إلى أبائهم يسألون: «من هي؟». كان الأهالي يخطون في غدة اسمها لأنه، على الطريقة الآسيوية، يخالف من عدة مقاطع قصيرة، لكنهم اختصروها: «سانسو كي».

وهي في عاهمها الثاني فحسب، اغتيل أبوها. كان ضابطاً من أبطال النضال ضد الاستعمار البريطاني. وبعد انتهاء مراسم الحداد أخذتها والدتها إلى إنجلترا. كم تبدو مكرورة ومؤلمة حكاية الذين يلبغون إلى مستعمرهم بعد التحرير. وهناك كبرت المنة ودرست في أكسفورد وتعرفت على زميل إنجليزي وتزوجته وانتقلت لتقيم معه في بوتان. بلد آسيوي صغير يقال إن ملكه يقبس ثروته بمدى سعادة مواطنيه. ثم عادت سان سو كي إلى ميانمار لتكون بجانب والدتها المريضة. ووجدت نفسها في قلب بلد هائج بالمظاهرات. شعب يطلب الديمقراطية التي عطلها الحكم العسكري.

دون تخطيط، دخلت بنت البطل القليل، المتعلمة في أرقى جامعة، المازق بقدمها وصارت قائدة للمعارضة. وبلغ من كره الجنرالات لها أنهم حرموا التلفظ باسمها، وقسوا عليها بهدف أن تترك البلاد وتذهب إلى زوجها وولديها. لكنها كانت تدرك أنها إذا غادرت فلن يسمحوا لها بالعودة. لذلك لم تتساقط وظلت تنتظر انتهاء سنوات إقامتها الإجبارية. وأسهم في إطالة تلك الفترة أن أميركياً متحمساً لها، حاول اختراق عزلتها بالسباحة في البحيرة الواقعة خلف بيتها. وكانت النتيجة تمديد حبسها لسنة إضافية ونصف السنة.

تالت جائزة «نوبل» للسلام وهي محتجزة. ولما خرجت من عزلتها وجدت العالم قد تغير. وكان أول ما اشتقته أن يكون لها حساب تنشر من خلاله تغريداتها. ثم تفرغت لتنظيم حزبها وقادته نحو السلطة وصارت رئيسة للحكومة. لكن المناهضة المسالمة التي أسست الرابطة الوطنية للديمقراطية، ظهرت فجأة بوجه مغاير. ومن يتابع مأساة اضطهاد طائفة الروهينغا، المواطنين المسلمين، لا يفهم أن مئات الآلاف منهم يهربون حفاة عراة مع أطفالهم، من بلد سان سو كي، أيقونة السلام والحرية. هل صحيح أن الحكم بيد الجنرالات وهي ضعيفة أمامهم، بلا حول ولا قوة؟ وكيف نصنق أن الأيقونات تستطيع السكوت عما وصفته منظمات الإغاثة بجريمة حرب؟

انتقلت من زياد إلى ريماء الرحباني فيروز في أسطوانة «بيالي» تحكي «قصتها» بألحان أجنبية

بيروت، الشرق الأوسط



«بيالي»

تم تبديل فحوى كلمات أغنية فرانك سيناترا المعروفة «أي ددت ماي واي» لتصبح أشبه بفيزون ومسارها وقصتها الحياتية.

وإذ فضل كثيرون ممن لم ينل إعجابهم الألبوم عدم النقد، فإن البعض عبر عن رغبته بأفضل. وكتب أحدهم: «اليوم فيروز الجديد للألف مش قوي. أغنية واحدة فقط جيدة على لحن أجنبي وهي أغنية (حكايات كثيرة)» وكتب آخر: «ولا أغنية علقت بذهني، المواهب ما بتتورث، ولد صف سادس بيكتب أحسن من هيك»، في إشارة إلى ريماء الرحباني. وقالت أخرى: «عندما يتعلق الأمر بفيزون لا أستطيع أن أكون موضوعية، لكن من الواضح أن اليومها لم يرض الكثيرين. يكفي أنها في الثمانين ولا تزال تغني وما زلنا ننتظرها». واستاء البعض وطالب بعدم النقد، وكتب أحداهن فائضة: «من لم يحب الأغاني بمقدوره عدم سماعها. الأمر بسيط ولا يحتاج كل هذا الجدل». وعدا القليل من النقد على وسائل التواصل الاجتماعي،

والدتها، في نوع من التطلع، وكتبها بلبنانية محكية بسيطة جداً، أقرب إلى الأحاديث اليومية المتداولة، فيما قام الموسيقي البريطاني ستيف سيدويل بمهمة توزيع الألحان. وبقيت بعض الأغنيات أقرب إلى مصدرها الأصل مثل «بيتي الصغير بكندا»، حيث تمت المحافظة على حيوية اللحن، والكلمات كما هي، بينما

التدخل لإصلاحه بفضل الشكاوى عشاق فيروز عن اكتشاف 6 أو 5 أغنيات لا يعرفونها من قبل، عند سماعهم بصور الألبوم، وبعضهم لم يوفق في العثور على نسخته الإلكترونية مجاناً. وقضى هؤلاء أول من أمس، يجرون محاولاتهم للوصول إلى متناهم، خصوصاً أن ثمة خللاً تقنياً بسيطاً كان قد حال دون سهولة تنزيل الأغنيات، وتم

في ذكرى رحيل والدها وهدية من فيروز إلى عاصي وانشنتين أخريين، هما «يمكن» المأخوذة عن أغنية «الماجن» لغني البيتلز جون لينون، أما الأخيرة وسمعتها الجمهور في شهر أغسطس (آب) الماضي فكانت «أنا وياك» التي غناها كثير من المغنين الغربيين، ومعروفة باسم «يسامي موتشو»، وهي في الأصل من كلمات والحان كونسوليو فيلاسكين. وهكذا

يدعم 18 مصمماً من المنطقة بعرض أعمالهم في معرض «الشرق الأوسط: صمم الآن»

حي دبي للتصميم يشارك في معرض إبداعي ضمن مهرجان لندن



جانب من معرض «الشرق الأوسط: صمم الآن» الذي يقيمه حي دبي للتصميم في لندن (تصوير: هاشم النهاري)



لندن، الشرق الأوسط

يختتم اليوم في لندن معرض «الشرق الأوسط: صمم الآن» الذي يقيمه حي دبي للتصميم ويقدم أعمال 18 مصمماً من 8 دول في الشرق الأوسط، بما في ذلك دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية والكويت ولبنان والأردن ومصر وتونس والمغرب. ويقام المعرض في ساحة جرنايري في كينغز كروس في لندن، في إطار مهرجان لندن للتصميم.

وفي معرض حديثه عن المعرض، قال محمد سعيد الشحي، الرئيس التنفيذي للعمليات في حي دبي للتصميم: «قام فريقنا برعاية أعمال عدد من أكثر المصممين موهبة في المنطقة، والتي تسلط الضوء على الخبرات التي نتمتع بها في الشرق الأوسط. ومن دواعي فخرانا أن أربعة من المصممين في حي دبي للتصميم سيرضون أعمالهم في المعرض. يلعب حي دبي للتصميم دوراً مركزياً في جوانب عالم التصميم، ولذلك فإن مشاركتنا في هذا الحدث تساعد في تعزيز مكانة منطقة الشرق الأوسط باعتبارها مركزاً عالمياً للإبداع».

وشارت في تنسيق المعرض سوزان تروسمة، وهي منسقة معارض رائدة في المنطقة. ويركز على المواد التقليدية ومنهجيات التصميم، ويسلط الضوء على المصممين والفنانين المميزين في مجموعة متنوعة من المجالات الإبداعية من خلال وسائل مختلفة. ويعمل عدد من المصممين على استخدام الأساليب والمواد والزخارف التقليدية في السياق اليومي المعاصر، وذلك من خلال فهم الكيفية التي تؤثر فيها الذاكرة في إبداع الخلف والرسوم الجرافيكية المعاصرة. وعلقت سوزان: «سيكون هناك بعض المفاجآت واللحظات غير المتوقعة لزوار معرض التصميم في حي دبي للتصميم والتي سوف تتحدى التصورات المسبقة للشرق الأوسط».

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة على جبال اليمن في ساعات ما بعد الظهر، وتستمر حتى ساعات المساء الأولى. وتحرك السحب تجاه جنوب السعودية، فيما يسود طقس جاف بصفة عامة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تهب عواصف رعدية متفرقة على سوريا في فترة ما بعد الظهر، ويسود طقس جاف ومشمس في المنطقة، ويبلغ متوسط درجات الحرارة 30 في منطقة ساحل البحر المتوسط وفي حدود 40 درجة مئوية في شرق العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على شمال تونس وعبر جبال الأطلس، وشمال غربي ليبيا، فيما يسود طقس جاف في شمال أفريقيا مع انتشار لبعض السحب.

أوروبا

تتسبب جبهة جوية باردة في سقوط أمطار غزيرة في اسكتلندا، وويلز وغرب إنجلترا. وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض فوق إسكندنافيا في سقوط الأمطار على جنوب بولندا وفي غرب أوكرانيا، مع هبوب عواصف متفرقة على إيطاليا والبلقان. ويسود طقس جاف في إسكندنافيا وإسبانيا والبرتغال.

أميركا الشمالية

يؤثر إعصار ماريا على شمال الجبهاماز، فيما تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في السهول الشمالية في تساقط الأمطار على فترات بدءاً من غرب أونتاريو إلى شرق كلورادو، بعضها غزير. وتسقط الأمطار على وسط سلسلة جبال روكي، ويسود طقس جاف موسمي دافئ ورطب شرق البلاد.

سودوكو

4		1			
7		2	6	4	
9	8	3			
		7	8	6	
	9	4	2	1	
6		5		4	9
		4			
		3		8	

الحل السابق

1	9	8	2	6	7	5	3	4
2	4	6	3	5	8	1	7	9
3	5	7	9	4	1	2	6	8
5	3	1	4	7	2	8	9	6
8	6	4	1	9	5	3	2	7
7	2	9	6	8	3	4	5	1
6	7	2	5	1	4	9	8	3
9	8	3	7	2	6	1	4	5
4	1	5	8	3	9	6	7	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



منتعل السديري

فوائد اللحية

ليس لدي أي مشكلة أو حساسية تجاه «اللحية»، وسبق لي أن أطلقتها سنة كاملة عندما كنت أدرس في أكاديمية الفنون، لكنني أعفيتها، أي حلقتها لأنني إنسان شبه كسول، وهي في الواقع تتطلب جهداً في تنميتها والسهرة على نظافتها، والمحافظة عليها من الشوائب.

واللحية، أي الذقن، لم يرد فيها ذكر أو نص في القرآن الكريم، لكنها سنة حسنة، ولا حظت أنها أصبحت في هذه الأيام «موضة» عند أغلب شباب العالم تقريباً، إلى درجة أنه اختلط علينا الأمر، فلم نعد نفرق بين المتدين والصايح.

المشكلة عندي هي إطلاقها على عواهنها. الذي دعاني للكتابة في هذا الموضوع هو موقف مع رجل أكن له كامل الاحترام، لكن لفت نظري مبالغته في طول لحيته، وعندما أشرت له إلى ذلك، فإذا بالشر يتطير من عينيه من دون سابق إنذار، فخفت وندمت على ما بدر مني، حيث لا يتفجع الدم، لأنني فتحت على نفسي طاقة من جهنم.

فقال لي: إنني يا جاهل افتخر أنه مضى على لحيته عدة سنوات لم أقص أو أترع منها شعرة واحدة، وكل يوم أعطرها بدهن العود، وتأتي أنت الآن لتنتقدها؟! الحقيقة إنك ما تستحي وما عندك أدب.

حاولت أن اعتذر وهأذى عليه وأقول له: إنك قد فهمتني غلط، لكن دون جدوى، فعرفت ساعتها أنني أصبحت كمن ينفخ في قربة مخرومة، فلزمت الصمت على مبدأ «رضيت من الغنيمة بالآب»، وتيقنت أن ليس لكل مجتهد مصيب.

وران علينا الصمت لعدة دقائق، قطعه هو قائلاً لي: بعيداً عن السنة المطهرة، أريد أن ألقنك درساً أنت لا تعرفه في فوائد اللحية يا جاهل. بلعت كلمة يا جاهل للمرة الثانية، وحمدت ربي أنه قد هدأ قليلاً، وسالته قائلاً: ثورتي الله ينور عليك.

فاستقع في جلسته وقال وهو يمسك لحيته: هل تعلم أنه ثبت علمياً أن اللحية فوائد جمة، فهي تعتبر كالكمامة الطبيعية، وأن حلاقتها تؤدي إلى الإصابة المتكررة بالتهاب الشعب الرئوية المزمن والحاد، هل يمكنك أن تشكك في حكمة الخالق حين وهب هذه الزينة للرجل الذي يتعرض بشكل متكرر لتقلبات المناخ، وحرمتها للمرأة التي لا تحتاج إليها لأنها حامية المنزل؟! فشعر اللحية يؤمن حماية ممتازة لأعضاء الصوت الحساس، ويبعد الحجر عن الاضطرابات - انتهى.

الحقيقة أنه القمني حجراً، فأبدته على كل ما قاله، لأنني فعلاً أشكو من اضطرابات حنجرتي - خصوصاً عندما أغني - كما أن شعبي الهوائية بالأصل راحت وطي.



عارضة تقدم زياً من تصميم إرمانو سيرفينو خلال عرض أزياء الربيع وفصل الصيف المقبل في ميلانو (أ.ب)



سمير عطا الله

سرب المصايح

... والحقيقة أنني أعتمد عليهم في كل الأوقات وكل الأمزجة. في التأمل وفي السلوى. في توظيف الوقت وفي تبديد الوقت. إذا شعرت بالملل، فهم أقرب وأسهل المساعدة. إذا جفت الأفكار والمواضيع، فهم الغيمة التي أفرجها فتهمي. أسألهم الرأي فيسرعون في التلبية. أعقد عليهم الأسئلة، فيسهلون علي الأجوبة. أطلب القليل، فيندفقون بلا حساب.

في بهجة الصيف وغموض الخريف وحرز الشتاء واللوان الربيع، تتغير بي الأمزجة وتبدل علي المشاعر وهم إلى جانبي لا يتبدلون. تتغير المدن والأوطان والأسفار والأسفار، فأتريهم ولا يترونني. في صمت ورفق وطاعة ومتعة يرافقونني. لا يغيرهم طقس ولا ارتفاع ولا الرطوبة في سنغافورة.

لا تشيء. صامتون رغم عبقريتهم. متواضعون رغم عظمتهم. ودعاء رغم هول معارفهم. يتغير سائر الأصدقاء، أما هم، فهم فيء الصداقة الماسية، نور في الضوء ونور في الخلل. فرقة من المصايح تقوم على خدمتي ومتعتي وتعثر لي على عمل يومي. وعندما أفكر في أجراها، أشعر بخجل عميق من نفسي. أحياناً أضعهم أمامي صفاً صفاً. وأسارهم بكل صدق، وأقول لهم، يا أيها الصابرون والمتجددون، كيف أكافئكم على هذا الصنيع، وأي جميل يفي جميلكم؟ ويصرفون المنة عنهم ولا يجيبون. أحياناً، يقول أحدهم، ما معناه، خفف عنك، خفف عنك، فالصداقة قديمة والرفقة طيبة. وعلما ليس فيه أثمان ومكافات. عشرة طويلة يا رجل، فما بالك تتحدث الآن عن المبادلة؟

أصدقاء لا تخشى أنك تزعجهم في أي وقت. لا كلفة ولا مواعيد. الليل مثل النهار، والصبح مثل الغروب. وللمناسبة، فقد قال لي أحدهم أمس إن هوميروس، أبا الشعر اليوناني، كان يعتقد أن الشمس تبدأ من البحر وتسيخ فيه ثم تغيب. سماهما العرب «النَّيران». الشمس والقمر، وغنوا للنَّير الأخير لأنه يضيء ويتفرق. أه أيها الأصدقاء، يا أيها الرفاق بجميع اللغات، لو تدرون حجم أفضالكم. لو تدرون ماذا يحدث إذا غبتم ساعة واحدة. أيها الأصدقاء بجميع العقول والعلم والأدب والشعر والحكايات والمؤانسات. يا طيور الرفوف الجميلة. يا أيها النَّير الثالث، ولو كسرنا إيقاع المثنى.

100 ألف يموتون سنوية معظمهم في الدول النامية

منظمة الصحة العالمية تكافح لدغات الأفاعي القاتلة بمبادرات مضادات السموم

هذه أوصال مضادة للسموم متعددة التكافؤ، وهذا يعني أنها ينبغي أن تكون فعالة ضد لدغات من عدة أنواع من الأفاعي المنتشرة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وأضاف نوبلينج: «إنه تم الانتهاء من المرحلة الأولى من الاختبار العملي، وسوف تكون الخطوة التالية إجراء اختبارات للفعالية في الفئران».

الممول أن يساعد ذلك في جمع المزيد من الأموال في البلدان الغنية من أجل تطوير العلاجات التي يمكن أن تكون في متناول الجميع.

وتعمل منظمة الصحة العالمية الآن على صياغة مبادئ استرشادية بشأن الإنتاج الآمن للأدوية الفعالة، وتقوم أيضا باختبار مضادات السموم التي تنتجها.

العالم جراء لدغات الأفاعي مرتفع ويمائل عدد الوفيات جراء الإصابة بمرض حمى الضنك، وهو مرض يحظى بقدر أكبر من الاهتمام.

وعلى خلفية ذلك، بدأت منظمة الصحة العالمية في إدراج لدغات الأفاعي على قائمة الأمراض المدارية المنسية. وقد أدى ذلك إلى زيادة الاهتمام بالمسألة التي حدثت، ومن

مضادات السموم المعتمدة من خلال زيادة إنتاجها، ومجال تطبيقها العملي مع الحفاظ على المعايير المطلوبة.

وليس كل مضادات السموم تكون فعالة ضد أي لدغة. فعلى سبيل المثال، لا يمكن مواجهة لدغة الثعبان تايبان الآسيوي إلا من خلال عنصر واحد مستخلص من سم من أنواع الحيوانات نفسها. والأمصا

وهو باحث رائد في مجال مضادات السموم (الترياق). وغالبية الحالات تكون في البلدان النامية، حيث نادرا ما تتوفر هذه العلاجات المتقدمة.

وذكرت منظمة الصحة العالمية أن نحو 100 ألف شخص يموتون سنويا من لدغات الأفاعي. ويدعم من ويليامز، أطلقت منظمة الصحة العالمية الآن حملة لمواجهة النقص في

جنيف: «الشرق الأوسط»

لم يستغرق خبير الأفاعي الأسترالي، ديفيد ويليامز، إلا دقائق ليشرح بتأثير لدغة من ثعبان تايبان القاتل، وسرعان ما أصبح يجد صعوبة في التنفس، واستطاع بالكاد أن يحد زملاه خلال تصوير الفيلم بأن يسرعوا بإحضار الترياق قبل أن يصاب بغيوبة.

الأولى لرئيس أميركي سابق

رواية كلينتون المرتقبة تتحول إلى مسلسل تلفزيوني

المقبل، وستكون المرة الأولى التي يشارك فيها رئيس أميركي في تأليف رواية مفخرة. وقال كلينتون في بيان: «أنا حقيقة استمتع بكتابة هذه الرواية والعمل مع جيم». وأضاف: «أنا لا أستطيع الانتظار إلى أن تجسد شوتايم الشخصيات».

وقال باترسون في بيان إن «البيت الأبيض هو عالم مثير لاستكشافه وأكثر من ذلك من خلال الرؤية الفريدة لرئيس سابق». ولم ترد تفاصيل عن موعد إطلاق المسلسل.

أعلنت شبكة قنوات «شوتايم» الكابلية أن الرواية الأولى للرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون «الرئيس مفقود» ستتحول إلى مسلسل تلفزيوني يبت على قنوات الشبكة.

وتحكي الرواية المرتقبة لكلينتون والمؤلف الأميركي ذائع الصيت جيمس باترسون قصة رئيس أميركي يختفي بشكل غامض. وقال البيان إنه من المقرر أن تصدر تلك الرواية في يونيو (حزيران)

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

روما: «الشرق الأوسط»

منح الجنسية الإيطالية للممثل البريطاني كولن فيرت

الشهير جدا، الفائز بجائزة أوسكار عن فيلم (خطاب الملك)، المتزوج من امرأة إيطالية، الذي أعرب مرارا عن حبه لأرضنا». أصبح الممثل البريطاني كولن فيرت ممثلاً إيطالياً، بعد حصوله على الجنسية الإيطالية، وفقا للحكومة في روما. وذكرت وزارة الداخلية الإيطالية، أن نجم أفلام «خطاب الملك» و«يوميات بريدجيت جونز» و«ماما ميا» حصل على الجنسية الإيطالية يوم الجمعة. وقالت الوزارة: إن «الجنسية الإيطالية منحت اليوم إلى كولين أندرو فيرت، الممثل

الممثل البريطاني كولن فيرت

بين البندقية كلاشنيكوف التي صممت عام 1947 وبين البندقية «إس.تي جي 44» التي صممها الألماني هوجو شمابيسر عام 1942 على الرغم من الفارق الكبير في التصميم.

مواطنون روس لاحظوا أنه يحمل بندقية ألمانية

نُصّب كلاشنيكوف في موسكو يحمل سلاحاً مختلفاً



النُصْب التذكاري لميخائيل كلاشنيكوف وهو يحمل بندقية ألمانية تشبه البندقية الشهيرة التي صممها خلال الحرب العالمية الثانية

ويحلول مساء الجمعة ظهر في الجزء المعدني ذي النقش البارز فراغ مربع في المكان الذي كان يصور البندقية الألمانية. وهناك وجه شبه كبير في الشكل الخارجي

أزيل جزء من نصب تذكاري جديد لميخائيل كلاشنيكوف، مخترع البندقية السوفياتية الشهيرة، بعد أن رصد مواطنون روس ممن يهتمون بقوة الملاحظة أنه يصور بطريق الخطأ سلاحا ألمانيا من الحرب العالمية الثانية.

وكان قد تم الكشف منذ ثلاثة أيام فقط عن النصب التذكاري في وسط موسكو في حدث تسلط عليه الأضواء بقوة.

ويصور النصب تمثالاً لكلاشنيكوف خلفه جزء معدني بارز النقوش يجسد البندقية كلاشنيكوف وأسلحة أخرى يفترض أنها كلها من تصميم المهندس الذي توفي عام 2013.

ولكن النحات سالافات شيرباكوف أقر محررا الجمعة بأن بين الأسلحة التي تظهر خلف التمثال البندقية شتورمجيغيفر 44 المعروفة اختصاراً بالبندقية (إس.تي جي 44)، التي استخدمتها القوات النازية في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال شيرباكوف في تصريحات بثتها قناة «روسيا 24» التي تديرها الدولة «سنصحح هذا... يبدو أنه (الخطأ) تسلل من الإنترنت».

موسكو: «الشرق الأوسط»

زعيم طائفة دينية

يغتصب طالبة حقوق بصومعته في الهند

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

اعتقلت الشرطة زعيم طائفة دينية بشمال غربي الهند، بسبب مزاعم باغتصاب فتاة (21 عاماً)، وهو ثاني اعتقال من نوعه في البلاد في الأسابيع الأخيرة. وقال المتحدث باسم الشرطة، برباس جاين، إنه تم اعتقال كاوشاليندرا براباناشاريا فالاهاري ماهاراجا (70 عاماً) بسبب الاعتداء على الفتاة، وهي طالبة في كلية الحقوق، في صومعته في مدينة الوار

في أغسطس (آب) الماضي. وتوجه الهندوسي، الذي اضفى على نفسه صفة القداسة، نحو مستشفى خاص، شاكيا من «ارتفاع ضغط الدم»، بعدما تقدمت الفتاة ببلأغ للشرطة بشأن الواقعة، غير أن الفحص الطبي أثبت أنه بصحة جيدة، بحسب ما ذكرته الشرطة.

وقال جاين: «وجد تحقيقنا الأولي أن هناك أساساً لتوجيه اتهامات بالاعتصاب ضده. لقد اعتقلناه وسنستجوبه في القضية». ولدى «فالاهاري بابا» أو الشخص الذي يتناول الفواكه فقط كثير من الأنصار في الهند والخارج، وشوهد في الصور الفوتوغرافية مع زعماء سياسيين ومشاهير هنود في السابق.

ويمكن أن يواجه السجن 10 سنوات، حال إدانته من المحكمة.

عيوننا لك يا وطننا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

صلى

نرفع أسمى آيات التهنئة بمناسبة اليوم الوطني
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

و إلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

و إلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل

سائلين الله عز و جل أن يعيده علينا جميعاً بالخير و اليمن و الرخاء

عمرو بن عبدالله الدباغ

رئيس مجلس إدارة مجموعة الدباغ

و أعضاء مجلس الإدارة و جميع منسوبي المجموعة